



جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات النحوية واللغوية

دور الصيغ الصرفية في بناء الجملة الاسمية في شعر البارودي

(دراسة لغوية وصفية)

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية

(تخصص علم اللغة)

إعداد الطالبة: منال كمال سليمان عمر

إشراف أ.د. : بكري محمد الحاج

العام الدراسي

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

مقدمة

الحمد والشكر لله العلي الأكرم ، وصلى اللهم وسلم وبارك على محمد ﷺ ، وعلى آله وصحبه إلى يوم العرض والمآب .

إن البحث عن اللغة لا يكتفي بالتعرف على ملامح البنية فحسب بل يجب على الباحث أن يحدد الاستخدام لكل نظام لغوي ، ومن أجل هذا البحث اللغوي الوصفي، تناولت هذه الدراسة دور الصيغ الصرفية في بناء الجملة الاسمية في شعر البارودي (دراسة لغوية وصفية) .

أسباب اختيار الموضوع :

الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع هو اطلاعي على شعر البارودي، وإنه يبعث في النفس الإكبار والإعجاب بشعره ، لاقتباسه بعض المعاني من القرآن الكريم كقوله تعالى : (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)^(١) وإذ يقول البارودي :

وَأَخْلَصْتُ لِلرَّحْمَنِ فِيمَا نَوَيْتُهُ * فَعَامِلَنِي بِاللُّطْفِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي^(٢)

وبناءً على ذلك وجدت في نفسي ميلاً لاختيار موضوع لغوي يتعلق بالشعر لأشتماله على ثروة لغوية ضخمة ، تقوم بالبحث في القواعد المتصلة بالصيغ الصرفية الخاصة بالجملة الاسمية فاتجه الاختيار إلى شعر البارودي، وإضافة أن مقادح الدراسة موضوعاً حديثاً وليس مكرراً .

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في الآتي :

أولاً : من أهم ما تحاول الدراسات اللغوية الحديثة ، معالجته الجانب الوصفي، وهو ما تسعى إلى تحقيقه هذه الدراسات بوسائل وطرق متعددة وكل ذلك لمعرفة ما طرأ على العربية الفصحى من تطور.

(١) سورة غافر الآية : ٦٠ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٢٠٠ .

ثانياً : تعكس الدراسة مدى دور الصيغ الصرفية في بناء الجملة الاسمية وتحليلها إلى أصغر وحدات لغوية لها حاملة للمعاني ، وهو ما يسمى بالمورفيمات من خلال شعر البارودي.

ثالثاً : تعد الدراسة واحدة من الدراسات التي تُعنى بالجانب التطبيقي في الدراسات اللغوية وترتبط بين مجالاتها المتعددة ، فهي تربط بين المجال الصرفي والنحوي والدلالي والأدبي ، الأمر الذي يكتسب الدراسة عمقاً لغوياً يساعد كثيراً في التحويل اللغوي .

أهداف البحث :

وقد تمثل الهدف من وراء هذه الدراسة فيما يلي :

أولاً : من أهم اقتراحات الدارسين للعربية التطبيق في مستويات علم اللغة المختلفة .

ثانياً : قلة البحوث التطبيقية التي تناولت بالوصف اللغوي النصوص الشعرية التي تمثل أصالة العربية.

ثالثاً : تحقيق الصيغ الصرفية ومدى دورها في بناء الجملة الاسمية.

رابعاً : فهم الجملة عند البارودي وتحليلها تحليلاً لغوياً يكشف ويشير إلى عناصر تركيبها .

الصعوبات :

إن كتابة هذا البحث لم تخل من الصعوبات ، نسبة لسعة المادة اللغوية الموجودة في ديوان البارودي ، وصعوبة طباعة المشجرات الخاصة بتحليل الجملة المركبة والتركيبية.

منهج البحث :

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج اللغوي الوصفي الذي تحاول الباحثة من خلاله وصف وتحليل الصيغ الصرفية بالكشف عن وصف أنماط الجملة الاسمية بكشف عناصرها من خلال البنائين الباطن والظاهر . بناءً على نظرية تشومسكي وإضافة إلى نظرية النحو العربي في تحديد وظائف عناصر الجملة من حيث شغلها للمسند والمسند إليه والفضلات (مكملات الجملة).

وقد استعان الوصف بالإحصاء لشيوع الصيغ الصرفية وأنماط الجملة ،
وذلك كما يلي :

أولاً : عند التوطئة توطئة لكل الموضوعات سواء كانت بالإحصاء العام أو
الفرعي.

ثانياً : توضيح المناسبة التي قيل فيها بيت الشعر موضوع التحليل في شعر
البارودي ، ثم عرض البيت، وتحديد الصيغة التي هي مصدر العناية والاهتمام ،
ومعرفة معاني الكلمات إذا كانت موجودة في الديوان يُوضع لها توثيق في البحث
مع هامش بيت الشعر . أما إذا لم تكن في ديوان البارودي فيتم الرجوع إلى
المعاجم اللغوية وتوثيقها منها ، وتكون أيضاً في هامش بيت الشعر نفسه.

ثالثاً : تحديد أرقام متسلسلة لأبيات الشعر التي كانت نموذجاً للدراسة.
ونسخة ديوان البارودي التي اعتمدت عليها حققتها علي عبدالمقصود
عبدالرحيم ط ٢ بيروت ، دار الجيل (٢٠٠٢م) .

هيكل البحث :

قسمت بحثي هذا إلى أربعة فصول ، وتسبقها مقدمة ثم تتلوها خاتمة ،
وملحق وفهارس فنية لازمة .

المقدمة :

أسباب اختيار الموضوع .

أهمية الموضوع .

أهداف البحث .

الصعوبات .

منهج البحث .

هيكل البحث .

أهم المصادر .

الرموز المستخدمة في البحث .

الفصل الأول : الإطار النظري :

المبحث الأول : التعريف بالبارودي وشعره .

المبحث الثاني : مفهوم الصيغ الصرفية :

المبحث الثالث : مفهوم الجملة .

المبحث الرابع : نموذج التحليل اللغوي المتبع في هذه الدراسة .

الفصل الثاني : الصيغ الصرفية في شعر البارودي :

المبحث الأول : الصيغ الصرفية المشتقة .

المطلب الأول : مفهوم الاشتقاق وأقسامه .

المطلب الثاني : المشتقات العاملة .

المطلب الثالث : المشتقات غير العاملة .

المطلب الرابع : الملحق بالمشتق .

المبحث الثاني : الصيغ الصرفية الجامدة .

المطلب الأول : مفهوم الجامد .

المطلب الثاني : أسماء المعاني (المصدر) .

المطلب الثالث : أسماء المعاني (غير المصدر) .

المطلب الرابع : أسماء الأعيان .

المطلب الخامس : الضمائر .

المطلب السادس : الظروف .

الفصل الثالث: أنماط الجملة الاسمية الأساسية (المكونة من المبتدأ

والخبر) في شعر البارودي:

المبحث الأول : تقديم المبتدأ وتأخير الخبر :

المطلب الأول : أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة

المطلب الثاني : الخبر فعل له ضمير مستتر .

المطلب الثالث : الحصر بإنّما وإلّا .

المطلب الرابع : الاستفهام من أسماء الصدارة .

المبحث الثاني : تقديم الخبر على المبتدأ :

المطلب الأول : المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

المطلب الثاني : الخبر له صدر الكلام (استفهام) .

المبحث الثالث : حذف الخبر :

المطلب الأول : الخبر لمبتدأ بعد لولا .

المطلب الثاني : المبتدأ نص في اليمين .

المبحث الرابع : حذف المبتدأ :

المطلب الأول : المبتدأ المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (نعم) .

المطلب الثاني : المبتدأ المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (بئس)

المبحث الخامس : تعدد الخبر .

الفصل الرابع : : أنماط الجملة الاسمية الموسعة في شعر البارودي :

المبحث الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بالأفعال :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بكان وأخواتها .

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بأفعال المقاربة .

المبحث الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف العاملة عمل ليس .

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها .

المبحث الثالث : الجملة الاسمية المنسوخة بلا التي لنفي الجنس .

الخاتمة .

مستخلص البحث .

.Abstract

ملحق .

الفهارس .

أهم المصادر :

إن المصادر التي اعتمد عليها هذا البحث جاءت متنوعة شملت المصادر

التي عرفت بحياة البارودي ، والمصادر والمراجع التي تناولت قضايا الصيغ

الصرفية وبناء الجملة ، وكان من بينها مراجع باللغة الإنجليزية .

الرموز المستخدمة في البحث :

تشير الرموز التي استخدمتها في البحث إلى الآتي:

ج	=	الجملة .
ع س	=	عبارة اسمية.
ع خ	=	عبارة خبرية .
م أ	=	المسند إليه .
م	=	المسند .
ف	=	الفضلة أو المكمل .
←←←	=	يوضح البناء الظاهر للجملة .
∅	=	يدل على أن العنصر البنائي محذوف في هذا الموضع.
ط	=	الطبعة .

والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير

الفصل الأول

الإطار النظري

ويحتوي على الآتي

المبحث الأول : التعريف بالبارودي وشعره.

المبحث الثاني : مفهوم الصيغ الصرفية .

المبحث الثالث : مفهوم الجملة .

المبحث الرابع : نموذج التحليل اللغوي المتبع في الدراسة.

المبحث الأول

التعريف بالبارودي وشعره

ويشتمل على الآتي :

أولاً : حياته .

ثانياً : ثقافته .

ثالثاً : شعره .

رابعاً : وفاته .

المبحث الأول

التعريف بالبارودي وشعره

أولاً : حياته :

شهد يوم الأحد السابع والعشرون من شهر رجب عام ٢٠٠هـ (٦ أكتوبر ١٨٣٩م) مولد إمام الشعراء محمود سامي البارودي^(١) .

وهو ابن حسن حسين بن عبدالله البارودي المصري : أول من نهض بالشعر العربي من كبوته ، في عصرنا وأحد القادة الشجعان^(٢) . وكان أبوه حسن حسين من أمراء المدفعية ثم صار مديراً لبربر ودفن في عهد (محمد علي)^(٣) . وكان جده عبدالله بك الجركسي من الكشاف في أوائل عهد (محمد علي) . والكاشف يشبه مأمور المركز اليوم . وإنما أضيف إلى اسمهم لفظ البارودي نسبة إلى (إتياء البارود) لأنها : كانت في التزام أحد أجداده في عصر الالتزامات^(٤) .

محمود سامي البارودي من أسرة جركسية ذات جاه ونسب قديم، تنتمي إلى حكام مصر المماليك، وكان البارودي يُعرّف هذا النسب ويعتز به^(٥) .

قال :

١/ أَنَا مِنْ مَعْشَرِ كِرَامِ عَلَى الدَّهْرِ * أَفَادُوهُ عِزَّةً وَصَاحَا

٢/ عَمَرُوا الْأَرْضَ مُدَّةً ثُمَّ زَالُوا * مِثْلَمَا زَالَتِ الْقُرُونُ اجْتِيَا حَا^(٦)

مات أبوه وتركه في السابعة من عمره، وتلقى دروسه الأولى في البيت حتى بلغ الثانية عشرة^(٧) وكانت، كارتته في أبيه لم تدلح في قلبه الحزن وحده، بل دلعت معه تجربة مبكرة له بالناس وما تذخر به حياتهم من غدر وكيد، وهي تجربة

(١) ديوان البارودي، ص ٩ .

(٢) الأعلام : خير الدين الزركلي، ١٧١/٧ .

(٣) عمالقة ورواد : أنور حجازي، ص ١٠٥ .

(٤) تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع : جرجي زيدان، ٣٩٤/٢ .

(٥) في الأدب الحديث : عمر الدسوقي ، ١٦٧/١ .

(٦) ديوان البارودي ، ص ١٠٧ .

(٧) عمالقة ورواد : أنور حجازي، ص ١٠٥ .

ظلت أصداؤها تتردد في شعره، وزادتها الأحداث المختلفة في حياته حِدَّةً إلى حِدَّةٍ^(١) .

وقد كفلته أمه، وكانت جركسية كأبيه، وقامت على تربيته خير قيام، فأحضرت له المعلمين كي يؤدبوه ويُلَقِّنوه القرآن الكريم وشيئاً من الفقه الإسلامي والشعر، وهو لم يرث الشعر عن خاله وأسرته فحسب، وإنما وردت أيضاً إيماناً عميقاً بالعروبة والإسلام، ظَلَّت رِبَّةُ الشعر تذيب أحاسيسها على لسانه^(٢) .

ثم التحق بالمدرسة الحربية مع أمثاله من الجراكسة والأتراك وتخرج فيها سنة ١٨٥٤م وهو في السادسة عشرة من عمره في عهد عباس الأول . بعد تخرجه لم يجد سوى القراءة والاطلاع إذ لم يشترك الجيش في حروب . ظهرت ملكة الشعر الكامنة فيه بالقراءة فقال الشعر، ودوّن النثر^(٣) .

وقد عيره زملاؤه من الأتراك والشراكسة لانصرافه إلى شيئين هما الكتابة والشعر، ولاندماجه في المصرية والمصريين^(٤) .

ولما لم تتحقق آماله بمصر سافر البارودي إلى الأستانة مقرّ الخلافة، والتحق بوزارة الخارجية، وهناك أتقن التركية، وتعلم الفارسية، ودرس آدابها، وحفظ كثيراً من أشعارها، ودعته سليقته الشاعرة، فقال بالتركية، وبالفارسية، كما قال بالعربية^(٥) .

وتقلب البارودي في مناصب الدولة، وكان ذا حظوة لدى إسماعيل، فاتخذه كاتب سره، وسافر في رحلتين سياسيتين إلى الأستانة في مهمة خاصة، ومكث اثنتي عشرة سنة بجوار إسماعيل، وفي سنة (١٧٧٨م) أعلنت روسيا الحرب على تركيا، وسافر البارودي مع الجيش، وأبلى في المعارك بلاءً حسناً، فأنعم عليه برتبة (اللواء) وبأوسمة عدة^(٦) .

(١) الأعلام من الأدباء والشعراء، الشيخ كامل محمد عويضة، ص ٤٢ .

(٢) المرجع نفسه، ص ٤٣ .

(٣) عمالقة ورواد : أنور حجازي، ١٠٦ .

(٤) المرجع نفسه ، والصفحة .

(٥) ديوان البارودي، ص ٩ .

(٦) في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، ص ١٧٠ .

عاد من الحرب وعين مديراً للشرقية فمحافظةً للقاهرة بعد سنة ١٨٨٠م^(١) .
وكان آنذاك عائداً من حرب البلقان وهو في الأربعين من عمره^(٢) .

"كان البارودي من المقربين لتوفيق، وولاه وزارة الأوقاف، فأصلح فيها ما وسعه من جهده، وكان في الوقت نفسه وطنياً متشعباً بروح الإصلاح، فحار في أمره بين ولائه للعرش، وبين نزعاته الإصلاحية، وكان البارودي وزيراً للحربية في وزارة رياض، ولما رأى هذا نزعاته الشعبية وصلته بالوطنيين دس عليه لدى توفيق فعزله، ودفعه ذلك إلى اعتزال السياسة فترة من الوقت، فترك القاهرة وجوهاً القلق، وآثر العزلة في الريف"^(٣) .

ولما اشتدت حركة الجيش، عُزل رياض باشا وتولى شريف باشا، ولم يقبل البارودي الاشتراك في الوزارة إلا بعد أن ألح عليه الخديوي توفيق إلحاحاً شديداً، ولكن وزارة شريف ما لبثت أن استقالت، فتولى البارودي رئاسة الوزارة، وحاول أن يصلح بين الجيش والخديوي بالرفق والهداوة . ولكن الأمور تعقدت أمامه بمطالبة الجيش بعزل توفيق، ونازعته نفسه يؤمئذٍ إلى الجد فخاض الثورة العرابية مع الخائضين^(٤) .

فكان له النفوذ الأعظم في تلك الثورة، وأما عرابي فقد تصدر له النفوذ الأعظم وتظاهر بها عن صدق نية وبساطة وهي بالحقيقة نهضة سياسية عمرانية لو أحسن أصحابها استخدامها، أو لو تصرفوا فيها بالحكمة والتؤدة لعادت بالنتفع على الحكومة والأهالي^(٥) .

وبعد ذلك نفي البارودي مع عرابي وزملائه إلى جزيرة سيلان (سرنديب) فأقام بها سبعة عشر عاماً وبعض العام، حتى فقد بصره ثم عاد إلى مصر من المنفى سنة (١٩٠٠م) وفي يده سفر الخلود الذي حوى أشعاره الرائعة واستقبلته

(١) عملاقة ورواد : أنور حجازي، ص ١٠٧ .

(٢) في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، ص ١٧١ .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) ديوان البارودي ، ص ١٠ .

(٥) تراجم مشاهير الشرق : جرجي زيدان، ص ٣٩٧ .

مصر بكل ترحيب وتقدير^(١) . نجده يقول :

٣/ أبا بُلِّ رَأَى الْعَيْنِ أَمْ هَذِهِ مِصْرُ؟ * فَأَيُّ أَرَى فِيهَا عِيُوناً هِيَ السَّحْرُ

٤/ نَوَاعِسَ أَيْقَظْنَ الْهَوَى بِلِوَاظِحِ * تَرِينُ لَهَا بِالْفَتَكَةِ الْبَيْضِ وَالسُّمْرُ(٢)

ثانياً : ثقافته :

وكان من نعومة أظافره ميالاً إلى الأدب والشعر فرغب في آداب اللغة العربية فأحرز منها شيئاً كثيراً، وكان مع ذلك كبير المطامع في طلب العلى^(٣) . ودعته ظروف حياته العسكرية إلى أن يسافر إلى أوروبا ويشهد الحياة الأوروبية ويتأثر بها، مما جعلته يشبه الشعراء العباسيين الذين يلمون بالثقافات المعروفة لعصورهم، وإن كان من المحقق أنه في شعره نحو بما ألم به من ثقافات غير الثقافة العربية، ولكنه على كل حال كانت شخصيته شيئاً جديداً لا نراه عند معاصريه من الشعراء المصريين^(٤) .

والحق أن أثر القراءة والحفظ ظاهر في شعر البارودي، ومن يطلع على (مختارات البارودي) يشهد بحسن ذوقه، ودقة اختياره، وتأنقه في غذاء عقله، كما يشهد بكثرة محفوظه^(٥) .

غير أن البارودي من الناحية اللغوية يبرز في أنه بعث للعربية من جديد وكان مندثراً من مفردات وتراكيب قديمة أثرت على العامي والدخيل . وبالتالي وضع إمام المتقنين في عصره .

ثالثاً : شعره :

عندما بدأ الشعور يقظته بعد غزو نابليون لمصر، هذا الشعور الذي اشتد بعد أن تخلصت مصر من حكم الأتراك المباشر، وكان أن وجدت مجموعة من

(١) عمالقة ورواد : أنور حجازي ، ص ٨ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٦٧ .

(٣) تراجم مشاهير الشرق: جرجي زيدان، ص ٣٩٥ .

(٤) الأدب العربي المعاصر في مصر : د. شوقي ضيف، ص ٨٧ .

(٥) في الأدب الحديث : عمر الدسوقي، ص ١٨٣ .

الشعراء، نهضت بالشعر ولكن ببطء شديد، وكان البارودي هو أعلى هذه الأصوات إذ تمكن من أن ينهض بالشعر، وأن يعود به إلى أصلته^(١).

يقول البارودي في مقدمة ديوانه : (الشعرُ لمعةٌ خياليةٌ يتألفُ وميضُها في سَمَاوَةِ الْفِكْرِ، فَتَتَّبَعُ أشعارها إلى صحيفةِ الْقَلْبِ فَيَفِيضُ بِأَلَائِهَا نُورًا يَتَّصِلُ خَيْطُهُ بِأَسَلَةِ اللِّسَانِ، فَيَنْفُثُ بِاللَّوَانِ مِنَ الْحِكْمَةِ يَنْبَلِجُ بِهَا الْحَالِكُ ...) ^(٢).

وجد في الشعر عزاءه حتى صار إمام العالم العربي فيه بلا منازع . وكانت عودته من المنفى عيباً للأدب الرفيع والشعر الممتاز، وصارت داره يؤمها الشعراء والأدباء^(٣).

في المنفى نظم بعض روائعه الشعرية التي ساهمت مع ما تبقى من شعره في إحياء التراث وتجديده، فجاء منفذ اللفظ؛ فمن يقرأ شعره يحس من خلاله، بأرواح الفحول من الشعراء أمثال ابن المعتز وأبي فراس الحمداني والشريف الرضي . وهو في ذلك كله لم يكن مبتدعاً لأساليب شعرية أو مبتكراً لمعانٍ، ولكنه تميز عن أقرانه بقوافيه، وبإشارة المعنى الضئيل في اللفظ الجزل على المعنى البليغ في اللفظ النعت^(٤).

خاض بشعره الجيد كل مجالات الحياة من وصف وسياسة وغزل وهجاء، كما سجل الثورة والنفي في كل المعاني : (قلب مشنت وحرقة الهجر)، وعتاب وحزن ولوعة، ومحنة واغتراب وشكوى، وفخر وغير ذلك كثير في مجال السياسة، والوصف والاجتماع، مما يعد بحق كسباً كبيراً للمكتبة العربية خلد خلود الزمن والأيام^(٥).

(١) مختارات من الأدب العربي الحديث نثره وشعره : د. حلمي محمد عبد الهادي، ص ٧١ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٥ .

(٣) عمالقة ورواد : أنور حجازي، ص ١٠٨ .

(٤) مختارات من الأدب العربي الحديث نثره وشعره: د. حلمي محمد عبد الهادي ومصطفى محمد الفار، ص ٧١.

(٥) عمالقة ورواد : أنور حجازي ، ص ١٠٩ .

وله القدرة على الرثاء، لا يلحقه فيها إلا القليلون، فرثا زوجته فقال :

- ٥/ لَا لَوْعَتِي تَدَعُ الْفُؤَادَ، وَلَا يَدِي * تَقْوَى عَلَى رَدِّ الْحَبِيبِ الْغَادِي
٦/ يَا دَهْرُ فِيمَ فَجَعْتَنِي بِحَلِيلَةٍ * كَانَتْ خُلَاصَةَ عُدَّتِي وَعَتَادِي
٧/ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرَحِّمْ ضَنَائِي لِبُعْدِهَا * أَفَلَا رَحِمْتَ مِنَ الْأَسَى أَوْلَادِي^(١)

وفي هذا اللون من شعره، يقول محمد حسين هيكل : "سُمُو إلى حيث لا يلحقه إلا القليلون من أكبر الشعراء فحوله، وأكثرهم تبريزاً، ويرجع تبريزه إلى أنه كان يعبر تعبيراً صادقاً عما تنطوي عليه جوانحه، ويتردد في أعماق قلبه، أو عمّا شارك بنفسه فيه"^(٢) .

وكانت بيئته هي العنصر الرئيسي في ملكة شعره . اتفقت كلمة النقاد المحدثين على أنه الصوت المدوي في عالم الشعر الحديث، وأنه هو الذي خرج به إلى الحياة^(٣) . خاصة الاقتباسات التي استقاها من كلام الله تعالى^(٤)، كما جاء في الآية، قال تعالى : [وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ]^(٥) . فالله سبحانه يغفر لعبده ويستجيب لدعواته، عندما يكون العبد مؤمناً مخلصاً في دعوته، والبارودي في مثل ذلك يقول :

- ٨/ رَضِيتُ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْ كُنْتُ مَثْرِيًّا * بَعْفَةً نَفْسٍ لَا تَمِيلُ إِلَى الْوَفْرِ
٩/ وَأَخْلَصْتُ لِلرَّحْمَنِ فِيمَا نَوَيْتُهُ * فَعَامَلَنِي بِاللُّطْفِ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي
١٠/ إِذَا مَا أَرَادَ اللَّهُ خَيْرًا بَعْبَدِهِ * هَدَاهُ بِنُورِ الْيُسْرِ فِي ظُلْمَةِ الْعُسْرِ^(٦)

وكان البارودي قد خلع شعره كل العقد التي كان يحجل فيها الشعراء من قبله أمثال الدرويش والخشاب ومن حوله أمثال الساعاتي وعلي الليثي ، ونفخ فيه

(١) ديوان البارودي : ص ١٤٦ .

(٢) مختارات من الأدب العربي الحديث : د. حلمي مصطفى، ص ٧٢ .

(٣) الكتاب المعاصرون أضواء على حياتهم : أنور الجندي ، ص ٢٣ .

(٤) الأعلام من الأديباء، والشعراء، الشيخ كامل محمد عويضة، ص ١٣٣ .

(٥) سورة غافر : الآية رقم ٦٠ .

(٦) ديوان البارودي، ص ٢٠٠ .

روحاً جديدة من الأصالة ، وأزال عنه كل ما يعوقه من أعشاب البديع ، فانفجر النبع ، وتدفق الشعر والفن .

وكلنا نعرف كيف أن البارودي رجع بالشعر إلى أساليبه القديمة الرصينة ، التي ترص رصاً إلى فسحة واسعة من التعبير عن العواطف والعصر وحوادثه النفسية ، فكان بذلك رائد نهضتنا الشعرية الحديثة^(١).

رابعاً : وفاته

في يوم الاثنين الثاني عشر من ديسمبر سنة ١٩٠٤م، السادس من شوال ١٣٢٢هـ، وفتت ربّة الشعر حزينة، تعزف لحنها الجنائزي الأخير، وحين أسلم البارودي روحه إلى بارئها، واهتزّت مصر من الفجيعة والأسى وقد فقدت في البارودي ابناً من أعز أبنائها ورائداً لنهضة أصيلة في الشعر^(٢) .

وخلاصة القول عن البارودي إنه قد أدى واجبه بكل أمانة وصدق في تصويره للشعر، نسبة لما يتصف به من أخلاق حميدة، تبعث في النفس الإكبار والإعجاب بشعره واتخاذها علماً من أعلام الأسلوب الراقى في عصرنا . وستقوم الباحثة بدراسة شعره دراسة لغوية وصفية، خاصة للصيغ الصرفية وأثرها في بناء الجملة الاسمية ومدى دور هذه الصيغ من خلال شعره .

(١) شوقي شاعر العصر الحديث : شوقي ضيف ، ص ٤٣ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ١٢ .

المبحث الثاني
مفهوم الصيغ الصرفية
ويشتمل على الآتي :

- أولاً : التعريف بالمورفيم عن اللغويين .**
- ثانياً : الكلمة والمورفيم .**
- ثالثاً : اتجاهات تصنيف الصيغ الصرفية .**

المبحث الثاني

مفهوم الصيغ الصرفية

الصرف عبارة عن : علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية ، وما لحروفها من أصالة وزيادة ، وصحة وإعلال ، وشبه ذلك^(١) .

الصرف يعني بالصيغ كما يعني بالتغييرات فيها سواء كانت عن طريق السوابق واللواحق أو التغييرات الداخلة فيها التي تؤدي إلى تغيير المعنى الأساسي للكلمة^(٢) .

والوحدة التي يعالجها علم الصرف (Morphology) هي المورفيم (Morpheme)^(٣) .
أولاً : التعريف بالمورفيم عند اللغويين :

عرفه د. محمد علي الخولي بقوله : (وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى، إذ لا يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر ذات معنى . مثلاً كلمة (كرسي) مورفيم واحد له معنى، ولا يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر ذات معنى)^(٤) .

أما محمود فهمي حجازي فيقول : تعد الوحدة الصرفية (Morpheme) أصغر وحدة في بنية الكلمة تحمل معنى أو لها وظيفة نحوية في بنية الكلمة^(٥) .
اختلفت التعريفات عند علماء اللغة للصيغ الصرفية المورفيم (Morpheme) لاختلاف اتجاهاتهم وأفكارهم إلا أنهم يتفقون على أن المورفيم (وهو أصغر وحدة صرفية ذات معنى)^(٦) .

ويقصد بالمعنى العلاقة بين المورفيم كجزء من النظام التعبيري، للغة والوحدة المقابلة له في نظام المضمون في نفس اللغة^(٧) .

(١) شرح ابن عقيل ، ٥٢٩/٢ .

(٢) أسس علم اللغة : ماريوباي، ص ٤٤ .

(٣) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد حسن عبد العزيز، ص ٢٠٥ .

(٤) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي، ص ٦٧ .

(٥) مدخل إلى علم اللغة : د. محمود فهمي حجازي، ص ٥٨ .

(٦) أسس علم اللغة : ماريوباي، ص ٥٣ .

(٧) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد حسن عبدالعزيز، ص ٢٢١ .

إذن المورفيم هو أصغر وحدة في التقسيم وبالتالي فهو يمثل طبقة أدنى من الكلمة، ومنه تتكون وحدات الطبقة الأعلى^(١). (يعني) فالمورفيم حلقة وسطى بين المقاطع والكلمات، الكلمة حلقة وسطى بين المورفييمات والجمل^(٢).

ثانياً : الكلمة والمورفيم :

الكلمة : هي أصغر وحدة ذات معنى للكلام واللغة . وهناك من العلماء من يهتم بوظيفتها بوصفها وحدة المعنى، ومنهم من يعدها (أصغر صيغة حرة) وهذه عبارة بلومفيلد^(٣) .

وهذه العبارة هي التي لفتت نظر الباحثة إلى سؤال هل هناك علاقة بين المورفيم والكلمة؟

الإجابة :

المورفيم له معنى والكلمة لها معنى، ولكن المورفيم غير قابل للتجزئة إلى وحدات أصغر ذات معنى، في حين أن الكلمة قد تحتل التجزئة . مثلاً (ولد) مورفيم وهي أيضاً كلمة . ليس كل مورفيم كلمة، وليس كل كلمة مورفيماً واحداً . بعض الكلمات تتكون من مورفيم واحد وبعضها تتكون من مورفيمين أو أكثر . مثلاً كلمة (الولد) تتكون من (ال + ولد) وكلمة المعلمة تكون من (ال+معلم+ة)^(٤) .

ثالثاً : اتجاهات تصنيف الصيغ الصرفية :

هناك عدة اتجاهات في تصنيف الصيغ الصرفية منها :

١ - التصنيف الشكلي إلى وحدات صرفية حرة (Free Morphemes) ووحدات صرفية مقيدة (Bound Morphemes) .
والفرق بينهما أن الوحدات الصرفية الحرة يمكن أن توجد مستقلة، أي منفصلة، على عكس الوحدات الصرفية المقيدة التي لا توجد إلا مرتبطة . مثل

(١) دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن : د. صلاح الدين صالح، ص ١٤٩ .

(٢) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي، ص ١٠٤ .

(٣) دور الكلمة في اللغة : ستيفن أولمان : ترجمة د. كمال محمد بشر، ص ٥٥ .

(٤) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي، ص ٦٩ .

(مصريون) لها وحدات صرفية حرة (مصر) وأخرى مقيدة مكونة من الكسرة والياء المشددة، ولها وظيفة صرفية وهي تكوين صيغة النسب^(١) .

المورفيم إما جذر وإما زائدة . والزوائد هي بالطبع مورفيمات مقيدة، في حين أن الجذور غالباً وليس دائماً مورفيمات حرة^(٢) .

أما الجذر : وهو المورفيم الأساسي في الكلمة وهو النواة التي تتمركز حولها المورفيمات الأخرى، وهو الذي يعطي الكلمة الجزء الأكبر^(٣) .

أما الزوائد فمنها في أمثلة المورفيمات المقيدة في العربية ما يسمى السوابق واللواحق تنقسم إلى ثلاثة أنواع :

النوع الأول : يعرف بالسوابق . وهي المورفيمات التي تسبق المورفيم الحر، ومن أمثلتها حروف المضارعة وهمزة التعديّة^(٤) وأنا ونحن، هو وهي وقد أغنت هذه السوابق عن ذكر الفاعل لفظاً، لأنها دلت عليه . وتدل السوابق على معانٍ في الأسماء ومثال ذلك دلالة الميم في مَفْعَل بالفتح، مَذْهَب، تدل على المصدر الميمي، والميم بالكسر تدل على أسم الآلة في مثل مِئْزِر^(٥) .

النوع الثاني : ما يعرف بالأحشاء وهي المورفيمات التي تتوسط المورفيم الحر، ومن أمثلتها تضعيف العين، وألف فاعل وغيرها^(٦) .

النوع الثالث : ما يعرف باللواحق، وهي التي تلحق بآخر البناء مثل ياء النسب في عربي ومصري، ومثل علامات التنثية والجمع، والدواخل التي تدخل بين الأصوات التي تؤلف بنية الكلمة، مثل الألف في اسم الفاعل، والواو في اسم المفعول، والياء في الصفة المشبهة التي تأتي على وزن (فعليل) مثل حكيم^(٧) .

(١) مدخل إلى علم اللغة : د. محمود فهمي حجازي، ص ٥٨ .

(٢) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي، ص ٧١ .

(٣) المرجع نفسه، ص ٧٠ .

(٤) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد حسن عبدالعزيز ، ص ٢٢٢ .

(٥) التحليل اللغوي : محمود عكاشة ، ص ٦٢ .

(٦) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد حسن عبدالعزيز ، ص ٢٢٢ .

(٧) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : محمود عكاشة ، ص ٦٢ .

ويضيف د. محمد علي الخولي إلى الأنواع السابقة ما يعرف بالزائدة، العالية والمحيطة.

فالعالية : هي النبرة الرئيسية فوق نواة المقطع .

والمحيطة : هي زائدة متقطعة، جزء منها يسبق الجذر وجزء منها يلحق به، لذلك فهي تحيط بالجذر^(١) .

إذن فالزوائد داخلة في المورفيمات المقيدة، في حين أن الجذر مورفيم حر، لأنه أصل الكلمة، لذا فإن الجذور والزوائد تعد من اتجاهات التصنيف الشكلي .

٢- وثمة تصنيف آخر للوحدات الصرفية، قد تكون أقرب إلى طبيعة الأوزان العربية، وهي تقسيم الوحدات الصرفية إلى تتابعية وغير تتابعية .
الوحدات الصرفية التتابعية (Sequential Morphemes) وهي الوحدات التي تتكون مكوناتها الصوتية من الصوامت والحركات متتابعة دون فصل يفصل بين هذه المكونات .

أما الوحدات الصرفية غير التتابعية (Non-sequential Morphemes) فهي الوحدات الصرفية التي ترد على نحو غير متصل . ومثال هذا كل ما يتعلق بالأوزان في العربية . نحو (كاتب) الأصل (ك،ت،ب) غير تتابعية بينما الوحدة الصرفية الأخرى (فتحة طويلة + كسرة) فهي غير تتابعية لأن أصواتها لا تكون تتابعاً متصلاً في أية كلمة عربية^(٢) .

٣- وهناك اتجاه يقود إلى وجود وحدات صرفية تدل على التعريف والتكبير، فإذا قلنا (الولد) كنا قد دللنا على التعريف بالسابقة (أل) وعلى التكبير بنون التنوين^(٣) .

٤- مورفيم اشتقاقي ومورفيم تصريفي :

في بعض اللغات يظهر بوضوح هذان النوعان من المورفيمات : فالاشتقاقي هو مورفيم به نشق كلمة جديدة من كلمة أخرى . مثلاً : (كتب) نشق (كاتب) (مكتوب) ... أما المورفيوم التصريفي فلم يخرج الكلمة عن معناها الأساسي ويبقى الاسم اسماً ؛ ولأن المعنى لم يتغير، نحو مورفيم الجمع والتنثنية، في معلم،

(١) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي ، ص ٧١ .

(٢) مدخل إلى علم اللغة : د. محمود فهمي حجازي، ص ٥٩ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ٦٠ .

(معلمان معلمون) أي (الواو) مورفيم جمع و(ا) تثنية أي الجذر لم يتغير (معلم) في الحالتين^(١) .

يطلق على المعنى الصرفي، اسم المورفيم، ويطلق على العلامة أو الصيغة التي تعبر عنه اسم مورف (Morph) .

ويقابل المورفيم والمورف في اللغة العربية الوزن والصيغة ، فالمعنى الذي يدل عليه الوزن هو المورفيم وصيغة الوزن هي المورف مثلاً (كاتب) أنه مورفيم يدل على المشاركة ، أما المورف أو وزنه فهو فاعل^(٢) .

٥- المورفيم القواعدي : وهو من المورفيمات التي ليست اشتقاقية ولا تصريفية وليس له معنى ، ولكن له وظيفة صرفية أو نحوية (أي وظيفة قواعدية)^(٣) .

تختلف في ترتيب الكلمات داخل الجملة - تلك اللغات التي تلحق كلماتها ، علامة معينة (Morpheme) للدلالة على وظيفتها في الجملة ، وهي تلك العلامة التي نسميها الإعراب ، وتمتاز الكلمات فيه بحرية الحركة داخل الجمل^(٤) .

ومن المورفيمات القواعدية : المورفيم الصفري (Zero morpheme) وهو مورفيم محذوف أو مقدر : نحو الضمائر المستترة^(٥) .

إن الصيغ الصرفية عندما تلحق بالكلمات فإنها تنهياً للدلالة على وظائف صرفية أو نحوية^(٦) .

وأخيراً فالمورفيم هو أصغر وحدة لغوية ذات معنى يمكن أن تصلح أساساً لتحليل جميع اللغات^(٧) .

بناءً على ما سبق سنتناول الباحثة دراسة الصيغ الصرفية توطئة لبيان دورها من خلال شعر البارودي في بناء الجملة الاسمية إن شاء الله .

(١) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي ، ص ٧١ - ٧٤ .

(٢) دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن ، د. صلاح الدين صالح ، ص ١٥١ - ١٥٢ .

(٣) مدخل إلى علم اللغة : الخولي ، ص ٧٤ .

(٤) التطور اللغوي مظاهره وعقله وقوانينه ، د. رمضان عبدالنواب ، ص ٢٠٦ .

(٥) أسس علم اللغة : ماريو باي ، ص ٥٣ .

(٦) الكلمة ، دراسة لغوية ومعجمية ، د. حلمي خليل ، ص ٦٤ .

(٧) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة : نايف خرما ، ص ٢٧٥ - ٢٧٧ .

المبحث الثالث

مفهوم الجملة

ويشتمل على الآتي :

أولاً : الجملة عند القدماء .

ثانياً : الجملة عند المحدثين .

المبحث الثالث

مفهوم الجملة

أولاً : الجملة عند القدماء :

أ/ الجملة في اللغة :

تدور معاني (جَمَلَ) كما في المعاجم اللغوية حول الجمع، ولمّ الشمل بعد التفرّق . يقال : جمل الشيء جَمَعَهُ ، وقيل : لكلّ جَمَاعَة غير منفصلة جملة، والجملة جماعة الشيء ، والجُمْلُ : الجماعةُ من الناس ، واجمَلَ الشيء : جَمَعَهُ عن تفرُّق ، واجمَلَ في الطلّب : أتاد واعتدل . واجمَلَ الحساب : ردّه إلى الجملة^(١) .

ب/ الجملة في الاصطلاح :

الجملة عند سيبويه : جزء من الكلام مستغن بنفسه ، وإن الجملة تنتهي عنده بالسكوت ، أو إمكان انقطاع الكلام فهو يقول : "ألا ترى أنك لو قلت : (فيها عبدالله)، حسنُ السكوت ، وكان كلاماً مستقيماً ، كما حسن واستغنى في قولك . هذا عبد الله"^(٢) .

ذكر أبو علي الفارسي : في تعريف الجملة تحت عنوان "هذا باب ما ائتلف من هذه الألفاظ الثلاثة وكان كلاماً مستقلاً وهو الذي يسميه أهل العربية الجمل: اعلم أن الاسم يتألف مع الاسم فيكون منهما كلام ، وذلك (زيد أخوك) . و(عمرو ذاهب). والفعل مع الاسم : (قام زيد) ، و (ذهب عمرو) . ويدخل الحرف على كل ما مدّ من هاتين الجملتين ، فيكون كلاماً ، وذلك نحو (زيد أخوك) . و (إن زيدا أخوك). و (ما عمرو منطلقاً)^(٣) .

(١) انظر : لسان العرب : ابن منظور م (ج م ل) ١٢٨/١١ . مختار الصحاح : الرازي ص ١١١ . ترتيب

القاموس المحيط ١٠/٥٣٢ . المصباح المنير ص ١١٠ .

(٢) الكتاب : سيبويه ١/٢٧ .

(٣) المسائل العسكرية - أبو علي الفارسي ص ١٠٤ .

وعلى نفس النهج جاء رأي تلميذه ابن جني الذي يقول : "أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ، وهو الذي يسميه النحويون الجُمْل . نحو : (زيد أخوك) و (قام محمد) و (ضرب سعيد) ، و (في الدار أبوك) ... فكل لفظ استعمل بنفسه فهو كلام" (١) .

ويحدد ابن جني تعريفه للجملة بشكل أوضح من خلال تعريف الكلام الذي عدّه والجملة بمعنى واحد في موضع آخر فيقول : "هو ما كان من الألفاظ قائماً برأسه ، غير محتاج إلى متمم له ، فلهذا سموا ما كان من الألفاظ تاماً مفيداً كلاماً" (٢) .

ويدلل على رأيه بقول سيبويه منوناً لباب الكلام : "وهذا باب ما الكلم من العربية" .

ويرى ابن جني أن سيبويه اختار الكلم على الكلام ، وذلك أن الكلام اسم من كلم بمنزلة السلام من سلم ، وهما بمعنى التكليم والتسليم ، وهما المصدران الجاريان على كلم وسلم... (٣) .

فلما كان الكلام مصدراً يصح له الجنس ولا يختص بالعدد دون غيره، عدل عنه إلى الكلم الذي هو جمع جملة بمنزلة سلمة وسلم ، ونبقة نبق .. ذلك أنه لما أراد تفسير ثلاثة أشياء مخصوصة وهي الاسم والفعل والحرف ... فجاء بما يخص الجمع ، وهو الكلم ، وترك ، ما لا يخص الجمع وهو الكلام فكان ذلك أليق بمعناه ، وأوفق لمراده ... والكلام مختص بالجمل ونقول مع هذا إنه جنس، أي جنس للجمل (٤) .

وعلى ضوء ما ذكر نجد أن ابن جني وأستاذه يقرنان بين الجمل والكلام ، ولا بد من فارق بينهما .

(١) الخصائص : ابن جني ١٧/١ .

(٢) المرجع نفسه ٢٠١/١ .

(٣) المرجع نفسه ٢٥/١ .

(٤) المرجع نفسه ٢٦/١ .

وعليه جاء رأي صاحب المفصل : "الكلام جنس وهو عبارة عن الجمل المفيدة وأنواعه على ذلك الجملة الاسمية ، والفعلية ، ويصدق إطلاقه عليها"^(١) .
أما ابن الحاجب ، فيفرق بين الكلام والجملة ، فالجملة عنده ما تتضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أم لا . الجملة التي هي خبر المبتدأ أو الجمل الشرطية والقسمية ... أما الكلام فيعرفه على أنه : "ما تتضمن الإسناد الأصلي وكان مقصوداً لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس"^(٢) .
ووافقه الرأي صاحب المغني . فهو يعرف الجملة بأنها : "عبارة عن الفعل وفاعله كـ (قام زيد) والمبتدأ والخبر كـ (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما نحو (ضرب اللص) . و(أقائم الزيدان) ، و(كان زيداً قائماً) و (ظننته قائماً) ويفرق بينهما وبين الكلام الذي عنده : "القول المفيد بالقصد ، والمراد بالمفيد : ما دل على معنى يحسن السكوت عليه"^(٣) .

نجد أن السيوطي تحدث عن حد الجملة إذ هو القول المركب"^(٤) .
وأيضاً في كتاب الأشباه والنظائر في النحو ، جاء الحديث عن الكلام والجملة على ما ذهب إليه ابن جني وأستاذه وصاحب المفصل "قال الشيخ محب الدين ناظر الجيثي : والذي يقتضيه كلام النحاة تساوي الكلام والجملة في الدلالة ، يعني كل ما صدق أحدهما صدق الآخر ، فليس بينهما عموم وخصوص ، وأما إطلاق الجملة على ما ذكر من الواقعة شرطاً ، أو جواباً أو صلة فإطلاق مجازي"^(٥) .

تسمية الجملة عند القدماء :

أدى التصدير^(٦) دوراً بارزاً في تسمية الجملة ، فمن خلال استطلاع مقومات الجملة في جميع كتب النحو تفيد المعالم الأولى لتسمية الجملة الاسمية ،

(١) شرح المفصل ابن يعش ٢١/١ .

(٢) الكافية في النحو ابن الحاجب : ص ٧ - ٨ .

(٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام ٤٣/٢ .

(٤) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي ١٣/١ .

(٥) الأشباه والنظائر للسيوطي ٢١٤/٢ .

(٦) حاشية الدسوقي على المغني ٤٢/٢ .

مثلاً هي المصدرة باسم ، والفعلية هي المصدرة بفعل ولكن سرعان ما جعل هذا التقسيم العلماء بإعادة النظر في تعريف الجملة الفعلية ، والاسمية ، وذهبوا إلى أن الاعتبار بالمصدر (١) .

ومهما يكن من أمر فلقد ضم تراثنا النحوي أحكاماً عديدة تتصل بالجملة بصورة أو بأخرى وقوانين ضبطت أمور اللغة والتي لم ترتق إليها أمة أخرى (٢) . إلا أن الذي هوّن أمر هذه القواعد وهذه الوفرة من الأحكام تشتتها وتفرقتها على الأبواب ، لم يعد بينها اتساق وجعلها لا تتسم بالقدر الكافي الذي يجعل من تكاتف القواعد العامة أطراً عامة يتبعها الدارسون ، نتيجة ذلك أصبحت الجملة مشوشة الصورة غير واضحة القسامات ، أو محددة المعالم (٣) .

تقسيم القدماء للجملة :

على ضوء ما ذكر عن آراء القدماء وجدناهم يقسمون الجملة إلى : اسمية وفعلية ، وشرطية وظرفية ، قال صاحب المفصل : "والجملة على أربعة أضرب فعلية ، واسمية ، وظرفية وشرطية" (٤) .

والذي يبدو من خلال تلك المادة المعروضة أن القدماء يتفقون فيما بينهم على كون وجود الجملة الاسمية والفعلية ، بينما يقع الخلاف في كون هل هناك جملة شرطية وظرفية أم لا . إن المعطيات الأولى لدينا ترجع الجملة العربية إلى نوعين أساسيين هما : في الأصل الاسمي والفعلي ، وإنما كان الخلاف في الجمل المولدة الأخرى يرجع إلى التقدير ، وعلى ضوء ذلك أورد ابن هشام في مغني العديد من الجمل تحتمل الاسمية والفعلية (٥) .

ونخلص مما سبق أن القدماء وضعوا اعتبارات على أساسها كان يفرقون بينها وبين الكلام .

(١) المقتضب للمبرد ١٢٨/٢ .

(٢) التعريف بعلم اللغة : ديقيد كر يستل ، ص ٢٥ .

(٣) الجملة الفعلية : علي أبوالمكارم ، ص ٧ .

(٤) شرح المفصل لابن يعيش ٨٨/١ .

(٥) مغني اللبيب : ابن هشام ، ٤٢٢/٢ .

ثانياً : الجملة عند المحدثين :

فإذا انتقلنا إلى مفهوم الجملة لدى المعاصرين اللغويين .

يعرف مهدي المخزومي الجملة بقوله : "الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أي لغة من اللغات ، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تتألف أجزاؤها في ذهنه ، وهي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع . والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من المسند، المسند إليه ، الإسناد^(١) .
أما إبراهيم أنيس يعرف الجملة بقوله : "إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه ، سواء تتركب واحدة أو أكثر"^(٢) .

ومن التعريفات الاصطلاحية المقبولة للجملة لدى المحدثين ومن علماء اللغة التي فيما أرى تتضمن ذات المعنى الذي أورده كمال محمد بشر يقول : "الجملة وحدة لغوية بها يتم الكلام في الموقف المناسب"^(٣) .

أما بلومفيلد فتحدث عن مفهوم الجملة عن طريق التوزيع وحلول بعض الأدوات قبل الأسماء ، ودخول الألف واللام ، وهي قرائن لفظية ، والإسناد هو قرينة معنوية لتدل على أن كل يصح انتماؤه إلى طبقة الأسماء والحروف والأفعال، كما تصوره البنيويون ، ولذلك حرصت التوزيعية على تحديد مفهوم المورفيم كعنصر لغوي له أهمية واضحة في سلوك الوحدات اللغوية، ولكي تحل أيضاً مشكلة تعقد الوحدات اللغوية في مستوياتها المختلفة مثل الكلمة والجملة^(٤) .

ويقول علماء اللسانيات : إن الجملة شكل لغوي مستقل وهو أكبر الوحدات اللغوية في الوصف اللغوي^(٥) . فهم يرون أن الكلام ليس أكبر من الجملة في الوصف النحوي ، لأنه يتضمن جملة واحدة أو جملتين أو ثلاثاً .

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه : مهدي المخزومي ص ٣١ .

(٢) من أسرار اللغة : د. أنيس : ص ٢٧٦ .

(٣) في علم اللغة العام ، د. كمال محمد بشر ، ص ١٩٣ .

(٤) Bloomfield Leonard : Language, S. 167.

(٥) دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن : صلاح الدين حسين ص ١٦٦ .

وقد ترتب على هذا المفهوم لطبيعة المورفيم وأشكاله وأنواعه ودوره في بيان الوظائف الصرفية والنحوية من حيث العلاقات التركيبية التي تدخل فيها^(١). وبناء على ذلك كان التحليل إلى المكونات المباشرة Immediate constituents analysis وهو المنهج الذي اعتمد عليه بلومفيلد أولاً ثم تلاميذه من بعده ، ويمثل هذا الاتجاه (زيليج هاريس) تلميذ بلومفيلد وأستاذ تشومسكي، ويقوم هذا التحليل على عرض المكونات اللغوية في صور بيانية مختلفة من أشهرها التحليل الشجري ، أي الجملة تتكون من جذر + صيغة + ضمير + جذر + صيغة ، أو على حسب ترتيب الجملة^(٢) .

سعى تشومسكي لإقامة نظريته على أساس أن اللغة عمل عقلي يتميز به الإنسان عن الحيوان ، ومن ثم فإن الهدف الأساسي للنظرية اللغوية "التوليدية التحويلية" هو دراسة هذا الجانب العقلي من الإنسان ، والكشف عن قدراته اللغوية. ومن هنا اكتسبت الدراسة النحوية ، في هذه النظرية ، أهمية خاصة، لأن النحو عند التحويليين يربط بين البنية العميقة للجملة والأداء السطحي لها^(٣) .

أما البنية العميقة فتمثل العملية العقلية أو الناحية الإدراكية التركيبية في اللغة Conceptual structure ودراسة هذه البنية تحتاج إلى فهم العلاقات داخلها، لا من حيث هي وظائف أو أشكال على المستوى التركيبي ، وإنما باعتبارها علاقات إدراكية يلعب العقل الإنساني فيها دوراً واضحاً ، من حيث تقدير محذوفات لا تظهر على البنية السطحية للجملة ، وغيرها^(٤) .

ينبغي على القواعد الملائمة ملائمة تامة أن تقترن كل جملة من مجموعة الجمل غير المشابهة ، بوصف بنائي يشير إلى كيفية تفهم المتكلم - المستمع المثالي لهذه الجملة^(٥) .

(١) Harris, zelling : Structural linguistics, P. 2

(٢) المرجع نفسه ص ٣ .

(٣) العربية في علم اللغة البنيوي : د. حمي خليل ، ص ١٧٩ .

(٤) الألسنية : د. ميشال زكريا، ص ١٨٠ .

(٥) المرجع نفسه ، ص ٧٥ .

ويُعنى بالقواعد التوليدية تنظيم قواعد يقرن الجمل بوصف بنيائي شكل واضح ومحدّد بصورة جيدة ، وعندما نقول إن جملة معينة ذات اشتقاق ما ننسبه إلى قواعد توليدية خاصة ، فهذه المسائل ترنو إلى نظرية استعمال اللغة أي إلى نظرية الأداء الكلامي^(١) .

واضح أن معنى الجمل الذاتي تحدده القاعدة اللغوية ، وأن من يملك لغة معينة قد يستنبط القواعد التي تحدد شكل الجملة ومحتواها الدلالي ، فمنها الإنسان قد طور في ذاته ما نسمّيه الكفاية اللغوية المختصة^(٢) . فالأداء الكلامي: يتضمن العلاقات الذاتية القائمة بين المعنى والصوت والتي يقسمها تنظيم القواعد اللغوية. الكفاية اللغوية يتعلق الأمر فيها بتحديد كيفية إنتاج الكلام وتفهمه، ويخضع الأداء الكلامي إلى مبادئ البنية المعرفية^(٣) .

أما الحدس الذي يستطيع الباحث أن يصل إليه بنية المتكلم القادر على إنتاج الجمل من جهة ، وعلى الحكم بصحة أو خطأ ما يسمعه من جمل من جهة أخرى. وقد اعتمد عدداً من عناصر التحويل في نظريته حصرت هذه العناصر بالأنماط التالية :

الحذف : الترتيب ، الزيادة ، التبعية ، الإحلال ، وهذه العناصر تستخدم في نظرية تشومسكي للربط بين الجمل ، لتحويل الجملة النواة إلى تحويلية منطوقة ، بحيث تبعث الجملة في معناها كما هي ، لأن المعنى العميق هو الأساس عند تشومسكي^(٤) .

ويرى خليل عمايرة أن الجملة هي الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه ، ويسمّيها جملة توليدية ، ويشترط لها أن تسير على نمط من أنماط البناء الجملي في اللغة العربية فهي توليدية ويتفرع منها الجملة التوليدية الاسمية ولها أطر أهمها :

(١) الألسنية : د. ميشال زكريا، ص ٧٦.

(٢) المرجع نفسه ، ص ٢٥٩.

(٣) المرجع نفسه ، ص ٢٦٠.

(٤) انظر : نظرية النحو العربي : نهاد الموسعي ، ص ٦٤ ، أضواء على الدراسات اللغوية ، نايف خرما، ص ٢٨٩.

أ/ اسم معرفة + اسم نكرة وشبه جملة + اسم نكرة نحو خالد في دروسه زكي ، الرجل أمام بيته موجود (١) .

أما الجملة التوليدية الفعلية فلها أطرٌ أهمها :

أ - فعل + اسم (أو ما يسد مسد ظاهر أو مستتر كما في فعل الأمر نحو: اجري محمد) .

ب - فعل + فاعل + مفعول به نحو : يقرأ زيدٌ الدرس .

ج - فعل + ضمير مفعول به + فاعل نحو : يعلو هنالك الحق .

ويرى أن هذه الأطر جميعاً وما يتفرع منها قد يجري فيها تغيير في مبانيها الصرفية ، فيترتب على ذلك تغيير في المعنى وانتقال في تسمية الجملة، فتصبح الجملة جملة تحويلية في معناها اسمية أو فعلية في مبناها (٢) .

عمايرة يتعامل مع التركيب اللغوي المنطوق ذاته ، فقد يكون في إحدى صورة توليدياً إن كان في أحد الأطر السابقة ، وإن تغيير الإطار أصبح تحويلياً . أما ما يجري في ذهن المتكلم عند عمايرة إنما يؤخذ من التركيب الجملي . فالبنية العميقة تمثلها عنده الجمل التوليدية ، أما البنية السطحية فتمثلها الجملة التوليدية أو النواة (٣) .

أما الحدس لإدراك ما في ذهن المتكلم فلا يحتاج إليه ، لأن الحدس فرضيته بعيدة المنال. فالجملة التوليدية عند د. عمايرة تكون على أطر الجملة الاسمية والفعلية ولكنها تصبح تحويلية إذا دخلها عنصر من عناصر التحويل التي حددها عمايرة وهي :

الترتيب ، والزيادة ، والحذف ، والحركة الإعرابية ، والتنغيم (٤) .

ويلاحظ أن العناصر عند عمايرة تتفق مع بعض العناصر عند تشومسكي وبعضها الآخر يختلف معه .

(١) في نحو اللغة وتراكيبها : د. خليل عمايرة ، ص ٨٧ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٨٨ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ٦٠ .

(٤) المرجع نفسه والصفحة .

أنواع الجمل :

هناك عدة طرق لتصنيف الجمل كما يلي :

- ١ - التصنيف حسب هدف المتكلم : ماذا يقصد المتكلم؟ ويمكن أن ندعو هذا التصنيف "التصنيف النفسي للجمل" ويمكن أن نقسم إلى :
جملة إخبارية : مثلاً سافر والدي .
جملة استفهامية : من فعل هذا؟
- ٢ - التصنيف حسب تركيب الجملة من حيث درجة البساطة فتصنيفها إلى جملة بسيطة : جملة عطفية ، جملة مركبة .
- ٣ - التصنيف الأولي للجمل : حسب بداية الجملة : وهو يقوم على أساس نوع الكلمة الأولى في الجملة^(١) .

ف نجد مهدي المخزومي قد تناول تقسيم ابن هشام ووقف عنده عارضاً وجهة نظره في ذلك التقسيم ، بقوله : "أقسام الجملة عند ابن هشام ثلاثة لا اثنين وقد مرّ بنا قسماً : الجملة الفعلية والاسمية ، أمّا القسم الثالث الذي عرض له ابن هشام فهو ما أسماه الجملة الظرفية ، وهي المصدرة بظرف أو جار ومجرور نحو (أعندك زيد) و (أفي الدار زيد)"^(٢) .

وهنا يبدو رأي المخزومي وجيهاً ، وهو تقليل التقسيمات التي من شأنها أن تنتقل على المتلقي لهذا العلم .

وقد قسم أيضاً الجمل إلى :

١- الجملة البسيطة :

وهي مكونة من مركب إسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة سواء ابتداء المركب باسم أو فعل أو صف نحو (الشمس طالعة) (حضر محمد) ، (أقائم أخوك؟) .

٢- الجملة المركبة : وهي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه ، والارتباط بين المركب معتمد على أداة تكون علاقة بين المركبين^(٣) .

(١) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي ، ص ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ .

(٢) في النحو العربي نقد وتوجيه : مهدي المخزومي ، ص ٥٠ - ٥١ .

(٣) انظر : مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، د. محمود نحلة ، ص ٨٩ ، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية: د. محمد إبراهيم عبادة ، ص ١٥٣ .

بناء الجملة :

لم يكن هناك ثمة خلاف كبير بين نحائنا المحدثين والقدامى في بناء الجملة، فلقد وافقهم في أن الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر فالمبتدأ نوعان : مبتدأ له خبر وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسنداً إليه أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي أو ألف الاستفهام رافعه ظاهر^(١) مبتدأ ليس له خبر أن يكون المبتدأ وصفاً مشتقاً يستغنى بمرفوعه عن الخبر^(٢) والوصف المغني هو اسم فاعل واسم المفعول والصفة المشبهة التي لها عمل^(٣) ، والمبتدأ المستغني عن الخبر لا بد أن يعتمد على نفي واستفهام^(٤) . قال النحاة : إن خبره محذوف لسدّ فاعله مسدّ الخبر، وليس بشيء ، بل لم يكن لهذا المبتدأ أصلاً من خبر ، حتى يحذف ويسدّ غيره مسدّه^(٥) .

فالخبر : هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلاماً وبالخبر يقع التصديق والتكذيب^(٦) ، ويتعدد أنواع المبتدأ فيكون اسماً صريحاً معرفاً بأل أو بالإضافة ، أو علماً أو ضميراً سواء كان منفصلاً أو متصلاً أو مصدراً مؤولاً ، كما أنه يأتي نكرة كما أتى معرفة.

ويأتي الخبر مفرداً وجملة وشبه جملة ، ويكون بذلك البناء العام للجملة، مبتدأ وخبر نحو (زيد عاقل) ، ولكن هذا البناء يتغير بتغير الخبر في حال كونه جملة اسمية ، أو فعلية فمثال الخبر جملة اسمية نحو : الشعر أساسه الخيال، ومثال الفعلية محمد يذاكر دروسه ، أما الخبر شبه الجملة نحو الصديق أمام الباب أو جار ومجرور نحو : الولد في المدرسة^(٧) .

(١) شرح كافية ابن الحاجب ١/١٩٦ .

(٢) شرح الأشموني ١/١٩١ .

(٣) الإرتشاف : ٢/٢٥ .

(٤) شرح شذور الذهب ص ٢٣٦ .

(٥) الكافية في النحو : ابن الحاجب ١/٢١٩ .

(٦) الأصول في النحو ١/٦٢ .

(٧) بناء الجملة الاسمية : د. محمد حماسة ، ص ١١٣ .

فقد يقول أحد النحاة التقليديين عن النموذج البسيط لجملة إن كل الجمل البسيطة ، لها فاعل ومسند ، وإن المسند إليه عبارة اسمية (Noun phrase) تتكون من أداة التعريف والاسم ، وأن المسند عبارة فعلية تتكون من الفعل والمفعول الذي هو عبارة اسمية مثل الفاعل تتكون من أداة التعريف واسم والواقع أن نفس التوصيف قد يصدر من علماء لغة ينتمون إلى البلومفيلية معبرين بذلك عن فكرة المكونات المباشرة للجملة (العبارتان اللتان يمكن أن تحلل إليهما المرحلة الأولى) هي العبارة الاسمية التي تؤدي دور أو وظيفة المسند إليه ، ثم العبارة الفعلية التي تؤدي دور المسند^(١) .

وخلاصة القول لمفهوم الجملة الذي خلصت إليه الباحثة مما سبق هو كل تعبير لغوي يؤدي إلى إفادة المعنى أو الغرض المقصود، محتويةً على ركني الإسناد.

(١) نعم شومسكي : جون لوينز ، ص ٤٦ - ٤٧ .

المبحث الرابع
نموذج التحليل اللغوي المتبع في الدراسة

المبحث الرابع

نموذج التحليل اللغوي المتبع في الدراسة

مما لا ريب في أن اللغة العربية بقوالبها المتناسقة مع معانيها ، وبدلالاتها المعبرة عن مدلولاتها ، بريئة من أن تلصق بها تهمة الجمود ، وهي أم اللغات في التشقيق والتوليد^(١) . فليست اللغة عجينة طيعة في أيدي المتحذلقين ولكنها أداة حية في أيدي الصنّاع^(٢) .

بالتالي ليست الباحثة من ضمن الصنّاع للعربية ، ولكنها تأخذ الفكرة عن غيرها وتوسعها حتى ترسخ في ذهن المتلقي .

أما مستوى التحليل اللغوي في هذه الدراسة فيركز على وحدات لغوية ذات مستويين ، الأول المستوى الصرفي والثاني : المستوى النحوي الذي يعنى بالجملة الاسمية Nominal sentence .

يجعل بكري محمد الحاج من القراءات القرآنية مجالاً في كتابه ويحاول من خلالها تطبيق نظرية تشومسكي في مرحلتها النموذجية لدراسة الجملة العربية دراسة تركيبية تحدد العناصر البنائية المؤلفة للجملة في بنيتها الباطنة وفي شكلها الظاهر ، ورصداً ومتابعة لما تسهم به بعض العناصر في الأبنية الظاهرة في إعطاء التفسير الدلالي للجملة^(٣) .

وقد حاول مازن الوعر وضع نظرية لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية جمعت بين تطبيق نظرية القواعد التوليدية والتحويلية لتشومسكي ، والنظرية التصنيفية التي وضعها كوك ، ونظرية النحو العربي التي وضعها العرب القدامى في القرن الثامن الميلادي^(٤) .

وسأحاول في هذا البحث ، تطبيق نموذج تصنيف الصيغ الصرفية عند محمد علي الخولي ، إضافة إلى الجمع بين نظرية تشومسكي ونظرية النحو العربي . فالنموذج الصرفي يصلح لتحليل جميع اللغات . وتحليل المورفيمات في هذه الدراسة مستمد من أنواع المورفيمات عند الدكتور محمد علي الخولي، وهي إما

(١) دراسة في اللغة : صبحي الصالح ، ص ٣٣٥ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٣٤٦ .

(٣) أثر عناصر البناء الظاهر للجملة في التفسير الدلالي (من خلال القراءات القرآنية) : د. بكري محمد الحاج، ص ١ ،

(٤) نحو نظرية لسانية عربية حديثة : د. مازن الوعر ، ص ١٥ - ١٦ .

جذور وإما زوائد ، ويضيف إليها المورفيمات الاشتقاقية والقواعدية. والزوائد وهي بالطبع مورفيمات مقيدة ، في حين أن الجذر غالباً وليس دائماً من المورفيمات الحرة^(١) .

وإذا ما حللنا لابد من التعرف على ثلاثة عناصر أساسية وهي :

١ - الجذر أو المادة الأصلية Basic Form وهي تتكون من ثلاثة حروف صامتة ، وترمز في نفس الوقت للدلالة الأصلية للمادة .

٢ - الصيغة Form أو الوزن :وهي القالب الذي يعطي الدلالة الوظيفية لها.

٣- من وجود هذين العنصرين السابقين إلى العنصر الأخير وهي الدلالة^(٢).

ولبيان هذه العناصر إليك ما يأتي:

جذور العربية : عبارة عن (حديقة ذات بهجة ما كان لأحد أن ينبت شجرها إلا والقرآن الكريم وسبحان خالق الحب والنوى في كل الكائنات الحية بما في ذلك اللغة؛ لأنها كائن حي^(٣) . إنما تعد الحركات (Vowels) جزءاً أساسياً في بنية الصيغة وشرطاً مهماً للتعرف على تلك الصيغة^(٤) .

أما الدلالة فنجد إبراهيم أنيس ينطلق في كتابه دلالة الألفاظ ، من مقولة ترى أن دراسة الدلالة هي قمة التحليل اللغوي ، وهدفه النهائي ، وبدون دراسة المعنى يصبح التحليل اللغوي لغواً لا طائل من ورائه^(٥) .

فالدلالة الصرفية ، وهي الدلالة الوظيفية المستمدة من مورفيم الصيغة، أو الوظيفية كما يقول : هي الدلالة المستمدة عن طريق الصيغ^(٦) .

وحين نتحدث عن الأصول الثلاثية أو الجذور وهي خاصة بالاشتقاق Derivation فقط وما يرتبط به من سوابق Prefixes مثل حروف المضارعة، ولواحق Suffixs وهي ما تلحق بأخر البناء كما سبق ، وما عدا الاشتقاق كانت (الأسماء الجامدة) non- derived تتمثل في الصيغ التي لا أصل لها نحو : أسماء الذوات والمعاني والضمائر والظروف^(٧).

(١) مدخل إلى علم اللغة : د. محمد علي الخولي ، ص ٧١.

(٢) الكلمة دراسة لغوية ومعجمية : د. حلمي خليل ، ص ٧٠.

(٣) علم الصرف العربي : د. صبري المتولي ، ص ١١٨.

(٤) نحو وعي لغوي : مازن المبارك ، ص ٨٩.

(٥) دلالة الألفاظ : د. أنيس ، ص ٧.

(٦) المرجع السابق ، ص ٤٨.

(٧) انظر البحث ص ٤٣ - ١٥٥.

ومن الأمثلة عند البارودي على سبيل المثال لا الحصر قوله في الزهد:
١١ / أَنْتُمْ فُعُودٌ، وَالرَّدَى قَائِمٌ * يُسْقِيكُمْ بِالْكُوبِ وَالصَّاخِرَةَ^(١)
(فُعُودٌ ، قَائِمٌ) مثال الاشتقاق.

١ - قعود : مورفيم جمع مفردة (قاعد) : وقاعد من (قعد) : جذر مورفيم
فعلى حر، والألف المتوسط ألف اسم الفاعل ، مورفيم مقيد .

التنوين : مورفيم قواعدي يدل على عدم الإضافة .

٢- قَائِمٌ : من (قام) مورفيم فعلي حر،

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

١١ / أَنْتُمْ فُعُودٌ، وَالرَّدَى قَائِمٌ * يُسْقِيكُمْ بِالْكُوبِ وَالصَّاخِرَةَ^(٢)
(أَنْتُمْ ، الرَّدَى) مثال الجامد .

أَنْتُمْ :

أَنْت : ضمير (مورفيم حر) .

نم : مورفيم جمع .

الرَّدَى :

ال : مورفيم سابق مقيد للتعريف .

رَدَى : مورفيم اسمي حر .

أما المستوى الآخر فهو مستوى الجملة الاسمية في شعر البارودي ، وفيه
ترتكز الطريقة التحليلية للمادة اللغوية المأخوذة على الجمع بين نظرية تشومسكي
ونظرية النحو العربي .

(١) ديوان البارودي : ص ٢٦٤. قعود : جمع قاعد : والمراد أنهم مطمئنون غافلون - الصاخرة : إناء من
خزف .

(٢) ديوان البارودي : ص ٢٦٤.

فنظرية تشومسكي في مرحلتها النموذجية Standard theory (1965م) ، والتي تجعل للجملة بناءين أحدهما يتصل بالتفسير الدلالي للجملة ، ويطلق عليه البناء الباطن Deep structure ، والآخر يسمى البناء الظاهر Surface structure ، وهو ذلك الجانب من الوصف التركيبي الذي يحدد الشكل الظاهر للجملة^(١) . ونظرية النحو العربي التي وضعها العرب القدامى في القرن الثامن الميلادي^(٢) .

ويمكن هذان النموذجان من بيان الأبنية اللغوية المؤلف للجملة وتوضيح الوظائف التي تشغلها هذه الأبنية ، من حيث المسند إليه والمسند والفضلات ، وبيان البناءين الباطن والظاهر للجملة.

في حين تشير الرموز [م أ = مسند إليه ، م = مسند ، ف : فضلة] إلى الوظيفة التي شغلها هذه الأبنية^(٣) .

والواقع أن مفهوم المسند (م) (أي الخبر) والمسند إليه (م أ) (أي المبتدأ) ، ثم الفضلة (ف) (أي : الملحق النحوي والدلالي للكلام ، إنما كان حجر الأساس في النظرية اللسانية العربية ، ونرى العلاقة التي تربط بين هذه العناصر بالإسناد (إس) أي العلاقة الشكلية التي تربط بين المكونات اللغوية^(٤) .

وخير ما يمثل طريقة الجمع بين نظرية تشومسكي التي تجعل للجملة بناءين الأول يسمى البناء الباطن والثاني يسمى البناء الظاهر ، ونظرية النحو العربي التي تبين الأبنية اللغوية الشاغلة لوظيفة المسند إليه ، والمسند والفضلة .

تحفل الجملة الاسمية عند البارودي من خلال الدراسة بنمطين هما الجملة الاسمية الأساسية والموسعة ، على اختلاف الأنماط فيهما ، وستورد الباحثة مثلاً لبيان طريقة تطبيق النموذج التحليلي ، وستزداد الفكرة توضيحاً من خلال الدراسة إن شاء الله^(٥) .

(١) N. Chomsky : topics in the theory of generative grammar, P. 16

(٢) نحو نظرية لسانية عربية حديثة : مازن الوعر ، ص ١٦ .

(٣) P. Robert :English Syntax : An introduction to transformational grammar, P. 23.

(٤) دراسات لسانية تطبيقية : مازن الوعر ، ص ٤٢ .

(٥) انظر البحث ص ١٥٦ - ٣٣٠ .

أولاً : مثال الجملة الاسمية الأساسية عند البارودي :

١٢ / أنا فارسٌ ، أنا شاعرٌ * في كلِّ ملحمة ، ونادي^(١)

(أنا فارسٌ ، أنا شاعرٌ في كلِّ ملحمة ، ونادي)

وتبين القواعد التالية طريقة تحليل الجمل الواردة في هذا البيت:

١ - ج ← ع س + ع خ + حرف عطف + ع س + ع خ + ف

٢ - ج ← ضمير + ع خ + حرف عطف + ضمير + ع خ + ف

٣ - ج ← ضمير + كلمة وصفية + حرف عطف + ضمير + كلمة وصفية

+ حرف جر + كلمة اسمية + كلمة اسمية + حرف عطف + كلمة اسمية.

٤ - ج ← أنا + فارسٌ + وأنا + شاعرٌ + في + كلُّ + ملحمة + و + نادي

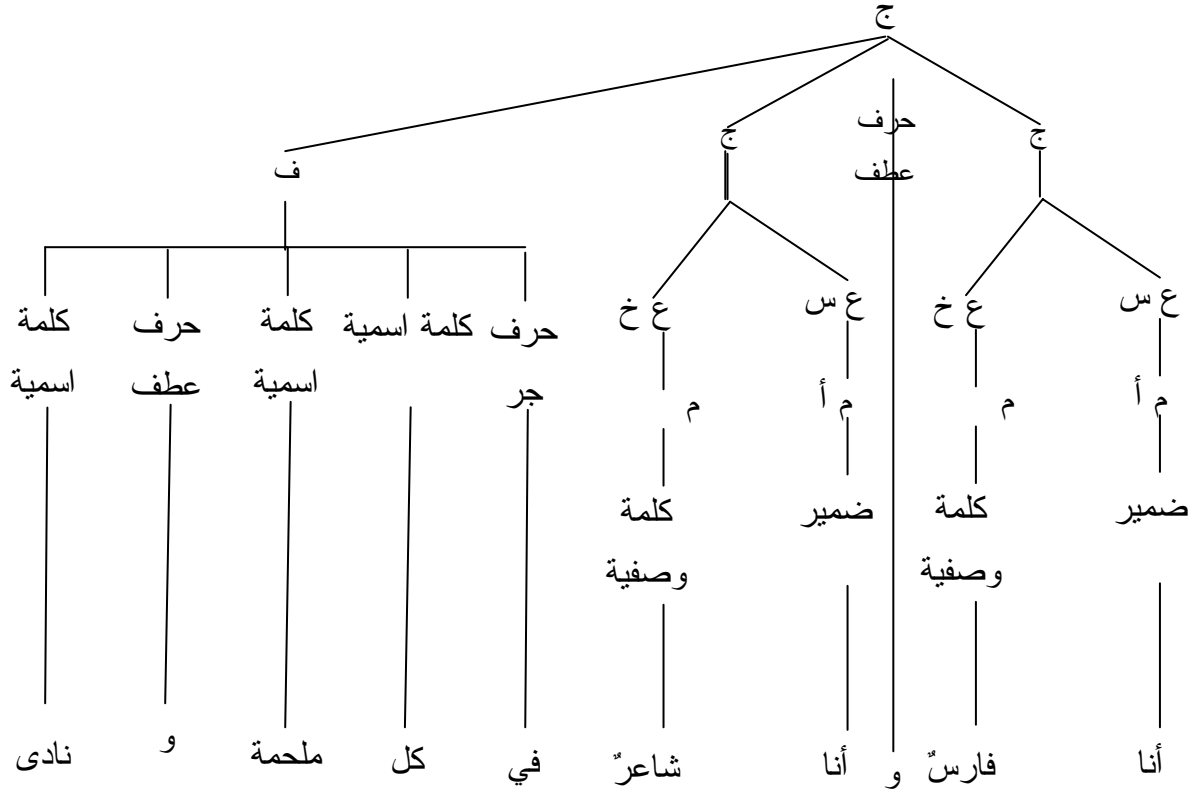
٥ - ج ← أنا + فارسٌ + أنا + شاعرٌ + في + كلُّ + ملحمة + و +

نادي^(٢).

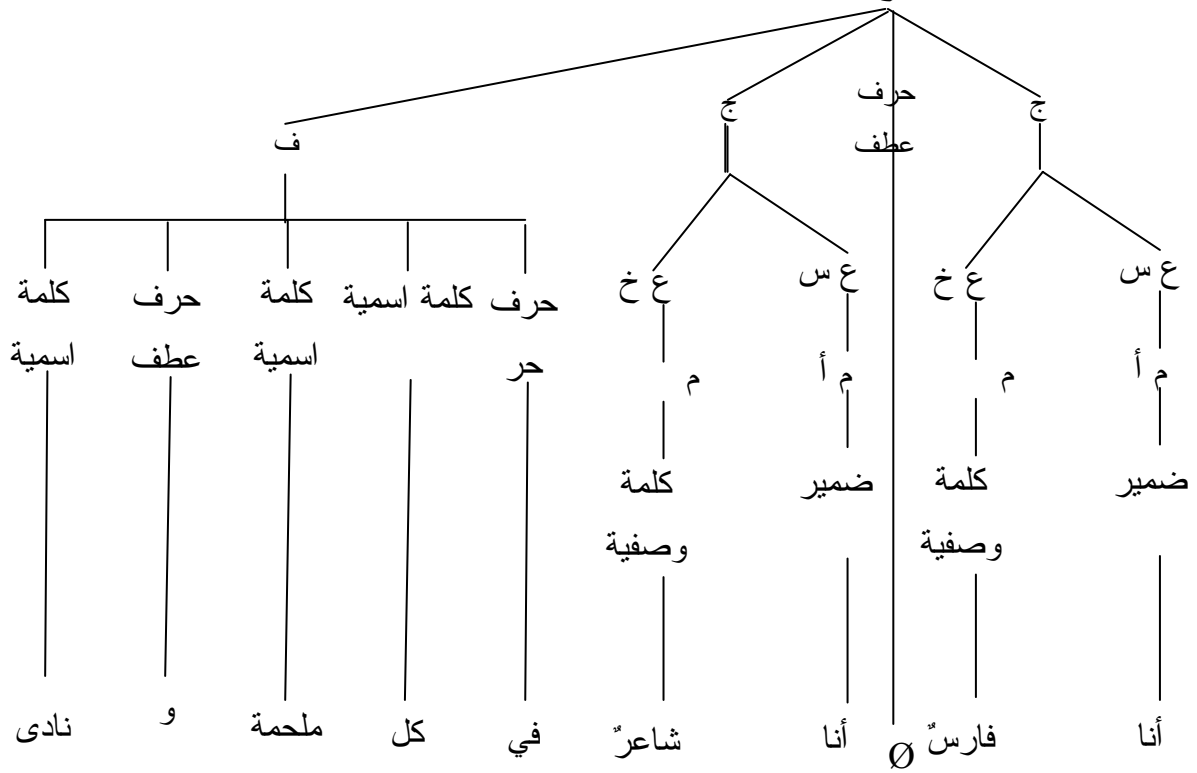
(١) ديوان البارودي ، ص ١٨٠.

(٢) تشير الرموز إلى الآتي : ج : الجملة ، ع س : العبارة الاسمية أي (المبتدأ) المسند إليه) ، ع خ : العبارة الخبرية ، أي (الخبر) (المسند) ، ف : الفصلة توضح القاعدتان الرابعة والخامسة البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة على التوالي .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر^(١) .ج



(١) الرمز ∅ يدل على أن العنصر البنائي محذوف في هذا الموضع .

نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة ، أنه حدث حذف عند تحويل البناء الباطن إلى بناء ظاهر عن طريق قاعدة الحذف؛ حيث حذف حرف العطف .

ثانياً : مثال الجملة الاسمية الموسعة عند البارودي :

١ - إذا كانت مصدرية بـ (كان) وأخواتها .

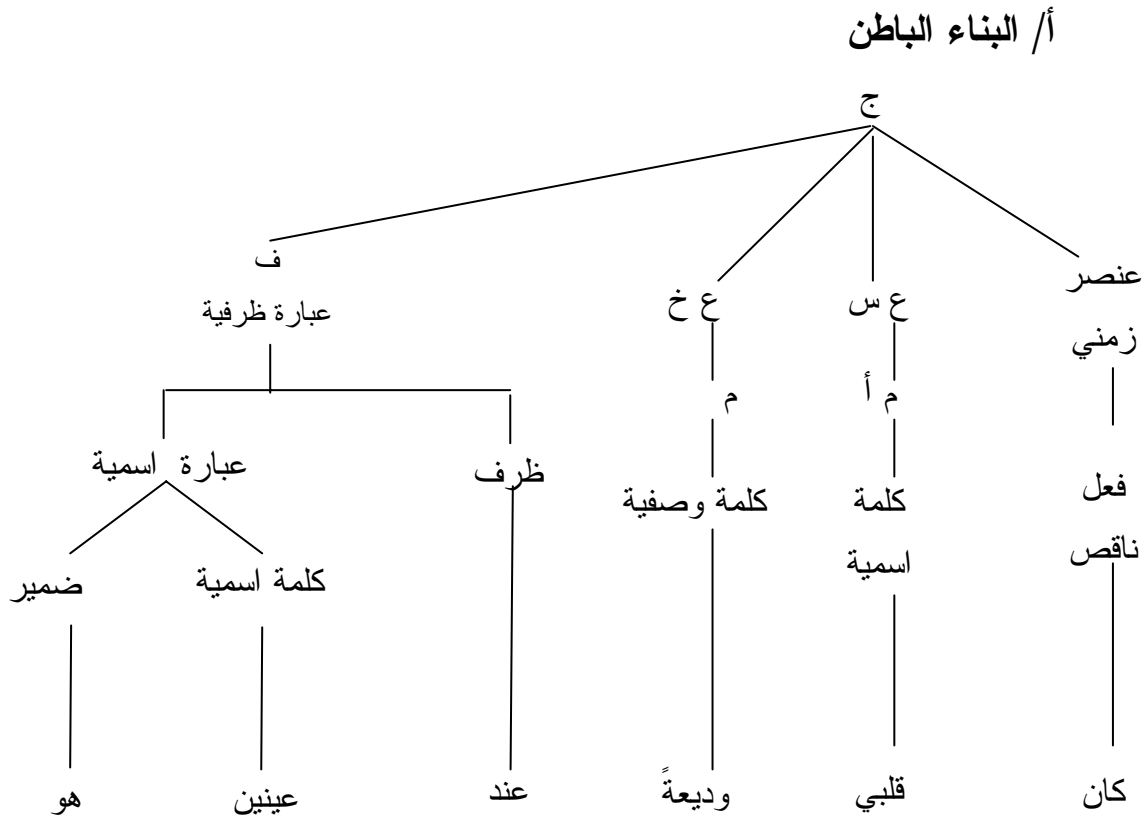
ومثاله عند البارودي قوله في النسب :

١٣ / كَانَ قَلْبِي وَدَيْعَةً عِنْدَ عَيْنَيْ * هـ ، فَأَلَى بِالسَّحْرِ أَلَا يُرْدَا^(١)

(كَانَ قَلْبِي وَدَيْعَةً عِنْدَ عَيْنَيْهِ) وتحلل هذه الجملة كالاتي :

(١) ديوان البارودي ص ١٧٥ . آلى : حلف وأقسم .

- ١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ف
- ٢ - ج ← فعل ناقص + ع س + ع خ + ف^(١)
- ٣ - ج ← فعل ناقص + كلمة اسمية + كلمة وصفية + عبارة ظرفية
(ظرف + كلمة اسمية + ضمير).
- ٤ - ج ← كَان + قَلْبِي + وَدَيْعَةً + عِنْدَ + عَيْنَيْنِ + هُوَ^(٢)
- ٥ - ج ← كَان + قَلْبِي + وَدَيْعَةً + عِنْدَ + عَيْنَيْهِ^(٣)

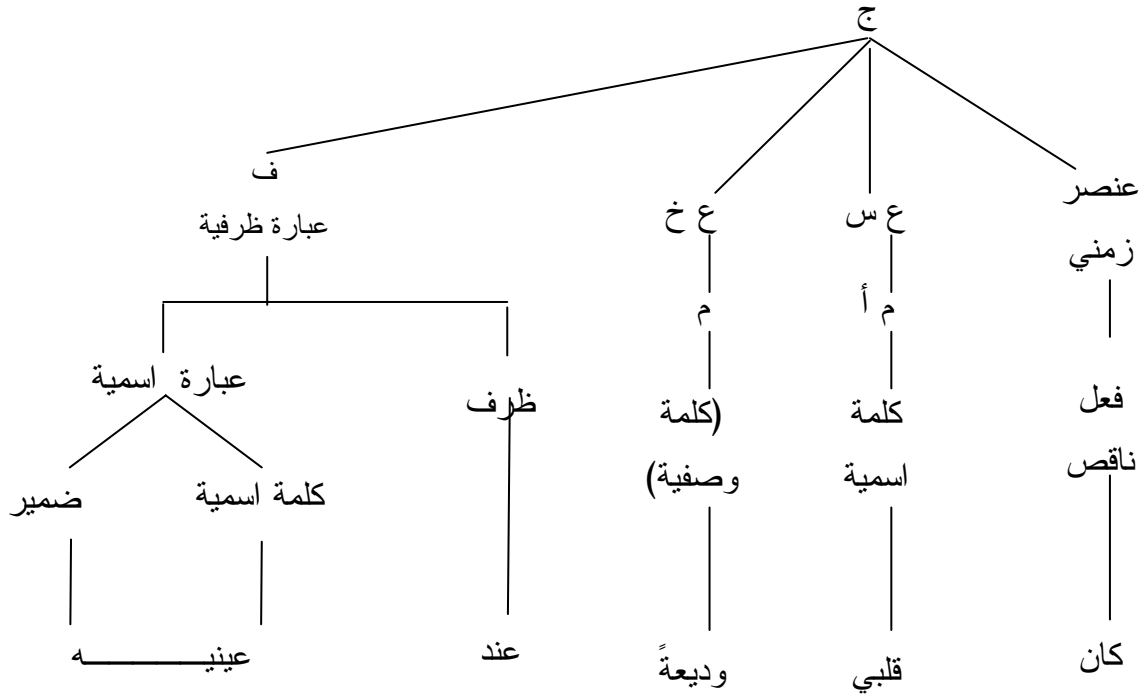


(١) تعني الرموز الآتية : ج : الجملة : عنصر زمني : يقصد به كان وأخواتها نحو أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، ع س عبارة اسمية ، ع خ عبارة خبرية م أ (مسند إليه أي اسم كان وأخواتها) ، م (المسند إلى خبر كان وأخواتها) ف : فضلة .

(٢) توضح القاعدة الرابعة البناء الباطن للجملة .

(٣) توضح القاعدة الخامسة البناء الظاهر للجملة

ب/ البناء الظاهر :



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة أنه حدث تحويل عن طريق الحذف فحذف نون المثني ونحول الضمير في عينيه إلى ضمير متصل .

إن تحليل الجملة الاسمية عند البارودي سيكون في شكل (مشجر)

. Treedigran

الفصل الثاني
الصيغ الصرفية في شعر البارودي
يشتمل على الآتي

- المبحث الأول : الصيغ الصرفية المشتقة.**
المبحث الثاني : الصيغ الصرفية الجامدة.

الفصل الثاني

الصيغ الصرفية في شعر البارودي

تشتمل الصيغ الصرفية في هذه الدراسة على الصيغ الصرفية المشتقة والجامدة .

فتم الإحصاء لهذه الصيغ الصرفية التي وردت في ديوان البارودي، ويمكن إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١) الصيغ الصرفية في ديوان البارودي :

الصيغ المشتقة		الصيغ الجامدة		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	
٣٨%	١٤٤٥	٦٢%	٢٣٢٧	٣٧٢٢

يتضح من خلال هذا الجدول أن الصيغ الجامدة أكثر شيوعاً من الصيغ المشتقة.

وتتناول الباحثة هذه الصيغ من خلال مادة البحث كما يلي .

المبحث الأول

الصيغ الصرفية المشتقة

ويشتمل على الآتي :

المطلب الأول : مفهوم الاشتقاق وأقسامه .

المطلب الثاني : المشتقات العاملة .

المطلب الثالث : المشتقات غير العاملة .

المطلب الرابع : الملحق بالمشتق .

المبحث الأول الصيغ الصرفية المشتقة

المطلب الأول : مفهوم الاشتقاق وأقسامه :

يقول د. تمام : "إن المباني الصرفية Morphemes تعبر عن المعاني الصرفية الوظيفية، وتحقق المباني بواسطتها لتدل بدورها على المعاني، فالمعاني الصرفية والمباني من نظام اللغة"^(١) ، "لأن معنى الصيغة الصرفية وظيفي في حين أن معنى الكلمة معجمي"^(٢) . والوظائف الصرفية . هي المعاني الصرفية المستفادة من الصيغ المجردة"^(٣) .

وإن المعنى الصرفي للأسماء هو الدلالة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية وظيفية الاسم الصرفية"^(٤) .
فأما الحركات فهي دلالة على أن للحركة معنى، إنما تعد جزءاً أساسياً للتعرف على تلك الصيغة"^(٥) .

علم الصرف Morphology هو علم الاشتقاق Etymology^(٦) ، وقد ذكر ابن جن قائلاً : (وهذا القبيل من العلم أعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، ولهم إليه أشد حاجة فائقة لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليه، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به)^(٧) .

وأنهما معاً على تعاكسهما أعني، "الاشتقاق والتصريف"، لمتداخلتان ومتكاملتان، أحدهما ينتج والآخر ينظم، وأنهما معاً ليعودان على اللغة العربية بالغنى، ويهبانها القدرة على التطور المنظم"^(٨) .

(١) اللغة العربية مبناها ومعناها : د. تمام حسان، ص ٨٢ .

(٢) الكلمة دراسة لغوية معجمية : د. حلمي خليل، ص .

(٣) أقسام الكلام : د. فاضل مصطفى، ص ٢٠٤ .

(٤) المرجع نفسه والصفحة .

(٥) نحو وعي لغوي : مازن المبارك، ص ٨٩ .

(٦) علم الصرفي العربي أصول وقوانين التحليل، د. صبري المتولي، ص ٢٠ .

(٧) المنصف في التصريف : ابن جني، ٢/١ .

(٨) الممتع في التصريف : ابن عصفور، ٢٨/١ - ٢٩ .

الاشتقاق :

يعد الاشتقاق في العربية أهم وسيلة لتوليد الألفاظ . أي هو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ، (كعالم) من (علم)^(١) .
ولا بد من معرفة طريقة الاشتقاق وهي تقليب تصاريف الكلمة حتى يرجع منها إلى صيغ هي أصل الصيغ^(٢) .
يرى النحاة القدماء أن اللغة تنقسم إلى أصول وفروع، والفروع مأخوذة من الأصول^(٣) .

ولمعرفة هذه الأصول، يجب التعرف على الفرق بين المصدر والفعل :
المصدر : اسم الحدث الجاري على الفعل^(٤) .

- ١- المصدر حدث مجرد من الزمان والفعل حدث مقترن بزمان معين .
- ٢- المصدر اسم مبهم واقع يدل على الأحداث .
- ٣- المصدر يعرف بـ (أل) القيام .
- ٤- المصدر ينون ويضاف، نحو كتابة، كتابة محمد، والفعل لا ينون ولا يضاف^(٥) .

لكن النحاة اختلفوا بعد ذلك في هذا الأصل هل هو المصدر ؟ أم الفعل .
فالبصريون قالوا : إن المصدر أصل المشتقات، والكوفيون قالوا إن الفعل أصل المشتقات^(٦) .

وهناك رأي يرى أن الاشتقاق من الجذر اللغوي يقول عبدالصبور شاهين :
"إن أساس الكلمة العربية الذي تؤخذ منه كل صورها هو (المادة)، التي هي عبارة عن الصوامت المجردة من الحركات، دون ما زيادة- أدركنا أن كل كلمة في اللغة (مأخوذة) من هذه المادة، سواء أكانت جامدة أم مشتقة بمقياس الصرفيين"^(٧) .

(١) المزهر في علوم اللغة : السيوطي، ٣٦٤/١ .

(٢) المرجع نفسه ٣٦٤/١ .

(٣) دراسات في الصيغة والجملة : د. محمد صلاح الدين بكر، ص ٨٦ .

(٤) شرح كافية ابن الحاجب، ٤٦٩/٣ .

(٥) الصرف الوافي : د. هادي نهر، ص ٦٠ .

(٦) الإنصاف في مسائل الخلاف : ابن الأنباري، ٢٣٥/١ .

(٧) المنهج الصوتي : د. عبد الصبور شاهين، ص ١٠٧ .

أقسام الاشتقاق :

ينقسم إلى الآتي :

- ١/ الصغير
٢/ الكبير
٣/ الأكبر (١)
٤/ الكُبَّار - النحت (٢) .

١/ الاشتقاق الصغير :

هو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها (٣) . ويعتبر من أيسر الطرق التي نستمد عبرها حاجتنا من الألفاظ كاسم الفاعل واسم المفعول وغيرها (٤) .

٢/ الاشتقاق الكبير :

ويسمى إبدالاً لغوياً وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الأحرف الثابتة (٥) .

٣/ الاشتقاق الأكبر :

وهو القلب اللغوي أو المكاني ، أي انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في ترتيب بعض حروفها بتقديم بعضها على بعض مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الأحرف ، وأول من كشف الغطاء عن هذا النوع من الاشتقاق هو ابن جني (٦) .

٤/ اشتقاق الكُبَّار

وهو ما يعرف بالنحت وهو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بينهما في اللفظ والمعنى جميعاً ، مثال (عشمي) مشتق من (عبد شمس) (٧) .

(١) تصريف الأسماء : محمد الطنطاوي، ص ٣٩ .

(٢) الاشتقاق : عبدالله أمين، ص ١ .

(٣) المرجع نفسه والصفحة .

(٤) العلم الخفاف من علم الاشتقاق : للإمام أبي الطيب، ص ١٦ .

(٥) الاشتقاق : د. عبدالله أمين، ص ٢ .

(٦) الخصائص : ابن جني ، ١٣٤/٢ .

(٧) العلم الخفاف : أبو الطيب، ص ١٨ .

بالنسبة للأقسام الثلاثة عند محمد الطنطاوي فقد عادت على اللغة بأجذل
الفوائد؛ فكثرت موادها وتشعبت كلماتها، فنهضت بالإفادة مع الإجادة فالأول
(الصغير) قياسي، وأما الأخيران مع كثرة ورودهما فسماعيان . وقد كان العلماء
من القدامى، يستروحون إليهما ويلجأون إليهما عند الضرورة، ومن أكثر فيهما من
المتأخرين أبو علي الفارسي، وأربى عليه تلميذه أبو الفتح بن حسين^(١) .
إنّ هذه التقسيمات قد أعانت اللغة العربية كثيراً على الإفادة، فأكثرها
الاشتقاق الصغير فلا بد أن نهتم ما يتعلق به، حتى نتوصل من معرفة الأصل فيه
من الفرع . وهو القسم الذي حظي بمكانة مرموقة من بين الأقسام الأخرى لكثرة
مادته .

(١) تصريف الاسماء : محمد الطنطاوي، ص ٤٠ .

المطلب الثاني : المشتقات العاملة :

تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، وهناك مادة لغوية تكون على هيئات مختلفة ، كل هيئة منها لها وزن خاص ولها وظيفة خاصة، إذ تضبطه قواعد ومقاييس^(١) .

ومن هذه الهيئات المشتقات العاملة التي وردت في ديوان البارودي، والتي تم إحصاؤها كما يبين الجدول التالي :

جدول رقم (٢) : صيغ المشتقات العاملة :

العدد الكلي	اسم الفاعل		الصفة المشبهة		اسم المفعول		صيغ المبالغة		أفعل التفضيل	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
١٠٨١	٤٦٥	%٤٣	٢٣٧	%٢٢	٢٢٨	%٢١	١٢٣	%١١	٢٨	%٣

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال هذا الجدول :

إن أكثر الصيغ الصرفية الاشتقاقية العاملة الواردة في ديوان البارودي هي صيغة اسم الفاعل وبلغت خمساً وستين وأربعمئة صيغةً، وأن أقلها وروداً صيغة اسم التفضيل وهي ثمانين وعشرون صيغةً .

وتتناول الباحثة هذه الصيغ من خلال مادة البحث كما يلي :

أولاً : اسم الفاعل :

هو اسم مصوغ للدلالة على الحدث ومن وقع منه أو تعلق به، على جهة الحدوث والطروء^(٢) .

وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر^(٣) .

(١) التطبيق الصرفي : عبده الراجحي، ص ٥٧ .

(٢) المغنى في علم الصرف : د. عبدالحميد مصطفى، ص ٢٠٠ .

(٣) شرح كافية ابن الحاجب : ٤٨٣/٣ .

وتم الإحصاء لصيغ اسم الفاعل التي وردت في ديوان البارودي، ويتم التوضيح من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٣) : صيغ اسم الفاعل :

من السداسي		من الرباعي		من الخماسي		من الثلاثي		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٢%	٧	٤%	٢٠	١٥%	٦٩	٧٩%	٣٦٩	٤٦٥

يوضح الجدول أعلاه أن صيغة اسم الفاعل من الثلاثي كانت أكثر عدداً فبلغت تسعاً وستين وثلاثمائة صيغة، فمنه المعرف بأل وبلغ ثلاثين صيغة، والباقي للثلاثي المجرد، وقد بلغ تسعاً وثلاثين وثلاثمائة صيغة .

أما أقل صيغ اسم الفاعل وروداً فكانت من السداسي، حيث بلغت سبع صيغ. وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يأتي :

١- ومن أمثلة الثلاثي المجرد عند البارودي :

(أ) قال يهنئ الخديوي محمد توفيق باشا بجلوسه على الأريكة :

١٤ / هُوَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الَّذِي أَوْصَفُهُ * فِي الشَّعْرِ حَلِيَّةٌ رَاجِزٌ وَمُقَصِّدٌ^(١)
(راجز) :

رجز : مورفيم فعلي حر

الألف : مورفيم ألف الفاعل مقيد داخل .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على بيان الجر .

وقال في صباه يرثي والده :

١٥ / فَالْعَيْنُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دَمْعِهَا وَزَرٌّ * وَالْقَلْبُ لَيْسَ لَهُ مِنْ حُرْتِهِ فَادِي^(٢)

(فادي) تتكون من الآتي :

(١) ديوان البارودي ، ص ١١٠ . حلية : زينة - راجز : اسم فاعل من رجز الشاعر : أي قال شعراً .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٥٥ - الوزر : المعقل والملجأ - فادي : من فداه يفديه إذا أعطى فداه أو أنقذه . لسان العرب : مادة (فدى)، ٢٠٥/١٠ .

فدى : جذر مورفيمي فعلي حر .

الألف : ألف "فاعل" مورفيم مقيد داخل .

(ب) من أمثلة اسم الفاعل من الثلاثي المعرف بأل فتورد الباحثة قوله في:

حرب الروس مع الدولة العثمانية سنة (١٨٧٧م) :

١٦ / أَنَا الْقَائِلُ الْمَحْمُودُ مِنْ غَيْرِ سُبَّةٍ * وَمِنْ شِيْمَةِ الْفَضْلِ الْعَدَاوَةِ وَالضَّدِّ^(١)

(القائل) تتكون الصيغة من الآتي :

أل : مورفيم سابق مقيد .

قال : مورفيم فعلي حر .

الألف : ألف (فاعل) مورفيم مقيد داخل .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

وتوقف النحاة أمام (أل) المتصلة باسمي الفاعل والمفعول ورأوا أنها بمعنى

(الذي) وحين التأويل تحول اسما الفاعل والمفعول إلى الفعلين الماضي

والمضارع . نحو (هذا الضارب زيد) . تأويله (الذي ضرب زيداً)^(٢) .

٢ - وأمثلة اسم الفاعل من الرباعي قوله : يجيب بعض السادة عن قصيدة

أرسلها إليه من الهند يخطب بها مودّته :

١٧ / فَهَلْ مِنْ فَتَى يَسْرُو عَنْ الْقَلْبِ هَمَّهُ * بِشِيْمَةِ مَطْبُوعٍ عَلَى الْمَجْدِ مُسْعَفٍ؟^(٣)

(مُسْعَفٍ) تتكون من الآتي :

الميم والكسرة قبل الحرف الأخير: مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة اسم

الفاعل من غير الثلاثي .

سعف : "جذر" مورفيم فعلي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي يدل على عدم الإضافة .

(١) ديوان البارودي : ص ١٣٣ - القائل : الذي له قول، ينفذ قوله . الصحاح : للجوهري مادة (قول) ٨٧/٥ -

السبة : العيب والعار الذي يسب به صاحبه - الشيمة : الغريزة

(٢) ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية : د. محمود سليمان ياقوت، ص ٣٨٠ .

(٣) ديوان البارودي ، ص ٣٤٣ . يسرو : يكشف ويزيل - مُسْعَفٍ : معين ، مساعد .

وقال يفتخر بشعره :

١٨/ تَرَنَّمَ بِأَشْعَارِي ، وَدَعَّ كُلَّ مَنْطِقٍ * فَمَا بَعْدَ قَوْلِي مِنْ بَلَاغٍ لِمُفْلِقٍ^(١)

(مفلق) تتكون من الآتي :

الميم المضمومة وحركة ما قبل الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة

اسم الفاعل من غير الثلاثي .

فلق : مورفيم فعلي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي ، دال على الجر .

٣ - ومن أمثلة اسم الفاعل من الخماسي قوله:

١٩/ فَلَا يَظُنُّ بِي الْحَسَادُ مَنْدَمَةً * فَإِنِّي صَابِرٌ فِي اللَّهِ مُحْتَسِبٌ^(٢)

(مُحْتَسِبٌ)

الميم المضمومة والكسرة التي ما قبل الحرف الأخير : مورفيمان مقيدان ،

قياساً على صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي.

حَسَبَ : مورفيم فعلي حر .

التاء : مورفيم زائد .

الضمة : مورفيم قواعدي ، يدل على الرفع .

وقال في الغزل :

٢٠/ فَالْطَّلُ مُنْتَشِرٌ وَمُنْتَظَمٌ * وَالْغُصْنُ مُفْتَرِقٌ ، وَمُؤْتَلَفٌ^(٣)

(مُنْتَشِرٌ ، وَمُنْتَظَمٌ) .

مُنْتَشِرٌ :

الميم المضمومة والكسرة التي قبل الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً على

صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي .

نَشَرَ (جذر) : مورفيم فعلي حر .

(١) ديوان البارودي ، ص ٣٨٣ - ترنم : تغنّ - المنطق : الكلام - بلاغ : كفاية وغناء ، ومثل قوله تعالى :

(إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ) الأنبياء الآية ١٠٦ - مفلق : اسم فاعل من أفلق الشاعر إذا أتى بالفلق وهو

الأمر العجيب .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٦٢ - مندمة : ندماً وأسفاً - محتسب : احتسب ، الأجر على الله ، أنخره عنده .

(٣) ديوان البارودي ، ص ٣٥١ - الطل : أخف المطر وأضعفه - منتشر : منفرق - منتظم : مجتمع مؤتلف .

التاء : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .
مُنْتَظَم :

الميم المضمومة والكسرة التي قبل الحرف الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي .

نَظَم : مورفيم فعلي حر .

التاء : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

٤ - وأخيراً من أمثلة اسم الفاعل من السداسي فيقول:

٢١/ فَلَا أَنَا مِنْهُمْ مُسْتَفِيدٌ غَرِيبَةٌ * وَلَا أَنَا فِيهِمْ مَا أَقَمْتُ مُفِيدٌ^(١)
(مُسْتَفِيدٌ)

الميم المضمومة والكسرة ما قبل الآخر : مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة

اسم الفاعل من غير الثلاثي .

فاد : مورفيم فعلي حر .

السين والتاء : مورفيمان زائدان .

التنوين : مورفيم قواعدي : يدل على عدم الإضافة .

وكتب إلى الأستاذ العلامة الشيخ (حُسين المرصفي) قائلاً:

٢٢/ وَإِنِّي لَنَثَبْتُ الْجَاشِ، مُسْتَحْصِدُ الْقُوَى * إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِي الْكَمَاةِ الْأَفَاكِلُ^(٢)
(مُسْتَحْصِدٌ)

الميم المضمومة والكسرة ما قبل الحرف الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً

على صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي .

حَصَدَ : مورفيم فعلي حر .

السين والتاء : مورفيمان زائدان .

الضمة : مورفيم قواعدي ، تدل على الرفع .

(١) ديوان البارودي : ص ١٣٧ - مُستفيد : مستعجل ، لسان العرب : ابن منظور مادة (أفد) ٧٤/٣ ،

(٢) ديوان البارودي ، ص ٤١٢ - الجأش : النفس والقلب - مستحصد : شديد ، مستحکم - الكمأة : الشجعان .
الأفاكل : جمع أفكل وهو الرعدة : أي اضطراب الجسم وارتعاشه .

ثانياً: صيغ المبالغة :

وهي صيغ ملحقة بصيغة اسم الفاعل وما وُضع منه للمبالغة كـ (ضراب) و (ضروب) و (مضراب) و (عليم) ، (حذر) ^(١) .

وهي خمس : (فَعَّال - مِفْعَال - فَعُول - فَعِيل - فَعِل) .

أبنية المبالغة العاملة اتفاقاً عند البصريين ثلاثة وهذه الثلاثة ما حول إليها أسماء الفاعلين التي من الثلاثي عند قصد المبالغة (فَعَّال ، مِفْعَال ، فَعُول) ^(٢) .

هناك رأي في هذا لمحمد الطنطاوي : (الثلاث الأولى أشهر من الأخيرتين، وربما صيغت الثلاث من أفعل فتكون لمبالغة مَفْعَل ^(٣) .

وتم الإحصاء لصيغ المبالغة التي وردت في ديوان البارودي، وتبين من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٤) صيغ المبالغة :

العدد الكلي	فَعِيل		مِفْعَال		فَعُول		فَعَّال		فَعِل	
	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة
	مرات	المئوية	مرات	المئوية	مرات	المئوية	مرات	المئوية	مرات	المئوية
	الورود		الورود		الورود		الورود		الورود	
١٢٣	٦٣	%٥١	٢٠	%١٦	١٨	%١٥	١٥	%١٢	٧	%٦

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من خلال هذا الجدول :

إن أكثر الصيغ للمبالغة في ديوان البارودي هي صيغة فعيل فبلغت ثلاثاً وستين صيغةً ، وأن أقلها وروداً صيغة (فَعِل) التي بلغت سبعمائة.

وأورد أمثلة للصيغ القياسية الخمس من شعر البارودي كما يلي:

(١) شرح كافية ابن الحاجب ٤٦٩/٣ .

(٢) المرجع نفسه ٤٩/٣ .

(٣) تصريف الاسماء : محمد الطنطاوي ، ص ٨٧ .

١- فعّال :

يصف البارودي أيام الربيع ، ويذكر مواسم اللّهُو في عصر الشّباب فيقول:

٢٣/ فَفِي الْجَوِّ هَتَّانُ يَسِيلُ، وَفِي الثَّرَى * سَيُولُ تَرَامَى بَيْنَ أَوْدِيَةِ غُزْرِ (١)
(هَتَّانُ)

هتن : جذر مورفيم فعلي حر .

صيغة المبالغة التي تتوسط الجذر وهي من المورفيمات المقيدة.

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة.

وقال بعدما استقال من وزارة الحربية ، يذمُّ بعض الوزراء :

٢٤/ مَالِي بِوَدِّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلْمَامُ * فَأَذْهَبُ، فَأَنْتَ لَنْيَمِ الْعَهْدِ نَمَامُ (٢)
(نَمَامُ) :

نم : جذر مورفيم فعلي حر .

صيغة لمبالغة تتوسط الجذر وهي من المورفيمات المقيدة.

الضمّة : مورفيم قواعدي ، تدل على الرفع .

٢ - مفعّال :

وقال وهو بسرنديب يتشوق إلى مصر :

٢٥/ وَإِنِّي لِمَقْدَامُ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّدَى * بِنَفْسِي ، وَفِي الْإِقْدَامِ بِنَفْسِي مَا يُرْدِي (٣)
(مِقْدَامُ) :

الميم المكسورة والألف : مروفيمان مقيدان قياس على صيغة مفعّال.

قدم : جذر مورفيم فعلي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

(١) ديوان البارودي ، ص ١٩٣. سحاب هتّان : كثير الهطل والأنساب - ترامي : أصلها تترامي : أي تطول وتمتد - الأودية : جمع وادٍ - غزر : كثير الماء .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٥١٠. ألمّ بالقوم إلماماً : أتاهم فنزل بهم - نَمَامُ : من النميمة وهي السعي بين الناس والإفساد بينهم .

(٣) ديوان البارودي ، ص ١٦٠ - مقدام : كثير الإقدام على العدو وجرئ في الحرب ، لسان العرب : مادة (قدم) ٤٣/١٢ - الردى : الهلاك - يردي : يهلك .

وقال يرثي صديقه (أحمد فارس) : وَيُعزِّي ابنه :

٢٦/ وَمَا كُنْتُ مِجْزَاعًا ، وَلَكِنَّ ذَا الْأَسَى * إِذَا لَمْ يُسَاعِدْهُ التَّصَبُّرُ يَجْزَعُ^(١)
(مِجْزَاعًا) :

الميم المكسورة والألف التي في الوسط ، مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة
مفعال .

جزع : جذر مورفيم حر .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

٣ - فَعُول :

قال وهو بسرنديب يتشوق إلى مصر :

٢٧/ عَسَى إِلَهِي يَفُكُّ أَسْرِي * فَهَوَ فَعُولٌ لِمَا يَوَدُّ^(٢)
(فَعُولٌ) :

فَعَل : مورفيم فعلي حر .

الواو : التي تتوسط الجذر : مورفيم مقيد داخل .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

وقال وهو بها أيضاً :

٢٨/ وَأَخُو الْوَجْدِ لَا يَزَالُ طَرُوبًا * يَتَّبِعُ الشَّوْقَ بَيْنَ سَهْلٍ وَفِنْدٍ^(٣)
(طَرُوبًا) :

طرب : جذر مورفيم فعلي حر .

الواو التي تتوسط الصيغة : مورفيم مقيد داخل قياساً على (فَعُول) .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

(١) ديوان البارودي ، ص ٣٢٨ . مجزاع : صيغة مبالغة اشتقها الشاعر من الجزع - التصبر : تكلف الصبر .

(٢) ديوان البارودي : ص ١٦٢ - يودّ : يريد .

(٣) ديوان البارودي ، ص ١٦٣ . الوجد : الحبّ . طروب : كثير الطرب ، لسان العرب ، مادة (طرب) ٥٥٧/١٣ -
الفند : الجبل العظيم .

٤ - فعيل :

وقال في الزهد :

٢٩ / لا سَمِيعٌ يَفْقَهُ الْقَوَّ * لَ ، ولا حَـيُّ يُصَوِّتُ (١)

(سَمِيعٌ) :

سَمَعٌ : مورفيم اسمي حر .

الياء المتوسطة: مورفيم مقيد داخل .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

قال يذكر مواسم اللهو في عصر الشباب :

٣٠ / ولي شَيْمَةٌ تَأْبَى الدَّنَايَا ، وَعَزْمَةٌ * تَقْلُّ شَبَابَةَ الْخَطْبِ وَهُوَ عَسِيرٌ (٢)

(عَسِيرٌ) :

عسر : مورفيم فعلي حر .

الياء : ياء فعيل مورفيم مقيد .

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على الرفع .

٥ - فَعِيلٌ :

وقال يجيب بعض السادة عن قصيدة:

٣١ / حَفِيْتُ لَهُ بِالْوُدِّ مَنِّي، وَكَيْفَ لَا * أُسَابِقُهُ فِي وُدِّهِ وَهُوَ بِي حَفِي (٣)

(حَفِي) :

حفي : مورفيم فعلي حر .

الكسرة قبل الحرف الأخير : حركة صيغة (فعل) مورفيم مقيد.

(١) ديوان البارودي ، ص ٨٥ . سميع : سامعٌ ، وعدوة فقالوا : هو سميع قولك وقول غيرك ، لسان العرب : مادة

(سمع) ١٦٤/٨ - يفقه : يفهم - يصوت : يصوت ويصيح .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٢٠٥ . الشيمة : الغريزة والطبيعة - الدنيا : النقائص والعيوب - تقلُّ : تكسر - شباه

الخطب وشدته : الخطب : النازلة - عسير : صعب شديد .

(٣) ديوان البارودي ، ص ٣٤٧ - في به : تَلَطَّفَ به وببالغ في إكرامه .

وقال في النصيحة :

٣٢/ مَا بِالْهُ وَهُوَ فِي أَمْنٍ وَعَافِيَةٍ * لَا يَبْعَثُ الطَّرْفَ إِلَّا خَائِفًا حَزْرًا (١)

(حزرا) :

حذر : مورفيم فعلى حر .

الكسرة التي تتوسط الصيغة : قياساً على (فعل) مورفيم قواعدي.

الألف : مورفيم زائد .

ثالثاً : اسم المفعول :

اسم المفعول : ما اشتق من فعل ، لمن وقع به ، وصيغته من الثلاثي على

(مفعول) كـ (مَضْرُوب) ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر كـ (مُخْرَج) و (مُسْتَخْرَج) (٢) .

وتم الإحصاء لصيغ اسم المفعول التي وردت في ديوان البارودي، ويتم

إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٥) : صيغ اسم المفعول:

العدد الكلي	من الثلاثي		من الخماسي		من الرباعي		من السداسي	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٢٢٨	١٤٩	٦٥%	٤٩	٢١%	٢٤	١١%	٦	٣%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من خلال هذا الجدول.

إن أكثر صيغ اسم المفعول في ديوان البارودي وروداً هي صيغته من الثلاثي فبلغت تسعاً وأربعين ومائة صيغة ، فمنها اسم المفعول المعروف بأل وبلغ خمساً وأربعين صيغة ، واسم المفعول الذي آخره (تاء التأنيث) وبلغ ست عشرة صيغة ، والباقي من العدد للثلاثي المجرد وبلغ ثمانياً وثمانين صيغة ، وأن أقلها وروداً صيغته من السداسي فبلغ ست صيغ .

(١) ديوان البارودي ، ص ٢٥٢ - حذر : متيقظ شديد الحذر والفرع ، لسان العرب مادة (حذر) ١٧٥/٤ :

(٢) شرح كافية ابن الحاجب ٤٩٧/٣ .

وأورد أمثلة لهذه الصيغ من شعر البارودي كما يلي :

أمثلة اسم المفعول من الثلاثي المجرد كما يلي :

قال يهنئ (عباس حلمي باشا) بولده الكريم الأمير (محمد عبدالقادر) سنة ١٩٠١م:

٣٣ / لَارِزْتَ مَعْمُورَ الْفِنَاءِ مُهَنَّأً * فِي نِعْمَةٍ مَوْصُولَةٍ بِيَقَاءِ^(١)
(مَعْمُورَ ، مَوْصُولَةٍ) :

١ - مَعْمُورَ :

الميم السابقة والواو الداخلة : مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة مَفْعُول.

عمر : مورفيم فعلي حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي ، تدل على بيان النصب.

٢ - مَوْصُولَةٌ :

الميم السابقة والواو الداخلة : مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة مَفْعُول.

وصل : مورفيم فعلي حر .

التاء للتأنيث : مورفيم مقيد لاحق.

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على بيان الجر.

وقال في النسب :

٣٤ / أَنَا مِنْكَ مَطْوِيٌّ الْفُؤَادِ عَلَى جَوِيٍّ * لَوْلَا الدَّمُوعُ نَكَتْ بِهِ الْحَوْبَاءُ^(٢)

(مَطْوِيٌّ) فَأَصْلُهَا (مَطْوُؤِيٌّ)

الميم السابقة والواو الداخلة : مورفيمان مقيدان قياساً على صيغة مفعول.

طوى : مورفيم فعلي حر .

الضممة : مورفيم قواعدي ، يدل على بيان الرفع .

(١) ديوان البارودي ، ص ٢٨ . معمر : خدوم ، لسان العرب مادة (عمر) ٢٧٨/١٠ - موصولة : ووصل

الشيء وصولاً وتوصل إليه ، انتهى إليه وبلغه ، لسان العرب مادة (وصل) ٧٢٦/١١ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٢٣ . مطوي : ضامر البطن . الصحاح للجوهري مادة (طوى) ٤٠٢/٦ - الجوى : شدة

الوجد بالمحبوب - الحوباء : النفس .

مطويٌّ : فتقلب الواو والياء ألف أن يكون العين واللام حرفي علة فتقلب اللام وتصح العين^(١) ، واسم المفعول المعتل يمكن اشتقاقه بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارع ميماً مفتوحة ثم يضعف الحرف الأخير^(٢) ، ويكسر ما قبلها إن كان ضمة^(٣) .

قال يروض القول في بعض الأساليب :

٣٥ / هَذَا هُوَ الْأَدَبُ الْمَأْتُورُ، فَارْضَ بِهِ * عِلْمًا لِنَفْسِكَ، فَالْأَخْلَاقُ تَتَّقِلُ^(٤)
(الْمَأْتُورُ)

أل : مورفيم مقيد سابق .

الميم والواو الداخل: مورفيمان مقيدان .

أثر : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

(أل) المتصلة باسم المفعول، أنها بمعنى (الذي) وحين التأويل تحول اسم

المفعول إلى الفعلين الماضي والمضارع^(٥) .

أمثله من الرباعي كما يلي :

وقال يصف منزلاً نزله في بعض نواحي (قنديه) بجزيرة (أقريطش)^(٦)

٣٦ / فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا سَاعَةٌ سَوْفَ تَنْقُضِي * وَذَا الدَّهْرُ فِينَا مَوْلَعٌ بِرِمَاءِ^(٧)

(مَوْلَعٌ)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الأخير : مروفيان مقيدان قياساً على صيغة

اسم المفعول من غير الثلاثي .

ولع : مورفيم فعلي حر

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(١) نزهة الطرف في علم الصرف : الميداني ، ص ٣٢ .

(٢) المغني في علم الصرف : د. عبد الحميد مصطفى السيد ، ص ٢١٨ .

(٣) شرح كافية للرضي ١٣٩/٣ .

(٤) ديوان البارودي، ص ٤٣٤ . المأثور : المصدر من السماحة ، لسان العرب، مادة (أثر)، ٥٣/١ ،

(٥) انظر البحث في اسم الفاعل، ص ٥٢ .

(٦) قريطش : (كريت) جزيرة مشهورة بالبحر الأبيض المتوسط إلى الجنوب الشرقي من بلاد اليونان .

(٧) ديوان البارودي ، ص ٣٤ .

قال يروض القول :

٣٧/ وَمِنْ الرَّجَالِ مَنَاسِبٌ مَعْرُوفَةٌ * تَزْكُو مَوَدَّتْهَا وَمِنْهُمْ مُنْكَرٌ (١)
(مُنْكَرٌ)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الأخير : مورفيان مقيدان قياساً على صيغة
اسم المفعول من غير الثلاثي .

نكر : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

قال يهنئ الخديوي محمد توفيق باشا بجلوسه على الأريكة :

٣٨/ لَا زَالَ عَدْلُكَ فِي الْأَنْامِ مُخَلِّدًا * فَالْعَدْلُ فِي الْأَيَّامِ خَيْرٌ مُخَلِّدٌ (٢)
(مُخَلِّدًا)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الحرف الأخير : مورفيان مقيدان قياساً
على صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي .

خَلَّدَ : مورفيم فعلي حر .

اللام : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على عدم الإضافة .

أمثله من الخماسي كالاتي :

قال في الزهد :

٣٩/ فَالْقَلْبُ مُضْطَرَبٌ فِيمَا يُحَاوِلُهُ * وَالْعَقْلُ مُخْتَبِلٌ مِمَّا يُحَازِرُهُ (٣)
(مُخْتَبِلٌ)

الميم وحركة ما قبل الأخير : مورفيان مقيدان قياساً على زنة اسم الفعول
من غير الثلاثي .

(١) ديوان البارودي : ص ٢٣٢ . المناسب المعروفة : الأنساب الواضحة المشهورة - تزكو : تنمو وتزيد - منكر : مجهول .

(٢) ديوان البارودي ، ص ١١٢ . الأنام : الخلق والناس - المخلد : الذي أسن ولم يشب وهي من أخلد به إخلاداً وأعصم به إعصاماً إذا لزمه ، لسان العرب مادة (خلد) ٣/ ١٦٤ .

(٣) ديوان البارودي ص ٢٦٦ ، يحاوله : يزاوله ويعالجه - اختبله : الحزن ونحوه : أفسد عقله - يحازره : يخافه ويخشاه .

خبل : مورفيم فعلي حر .

التاء : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي يدي على عدم الإضافة .

فأمثلته من السداسي :

قال في الاحتراس من العدو :

٤٠/ كَمْ بَيْنَ شَرِّ ظَاهِرٍ مُسْتَدْرِكٍ * مِنْهُ الْخَلَاصُ وَبَيْنَ شَرِّ بَاطِنٍ^(١)
(مُسْتَدْرِكٍ)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الأخير مورفيمان مقيدان قياساً على زنة اسم

المفعول من غير الثلاثي .

درك : مورفيم فعلي حر .

السين والتاء : كلها من المورفيومات المقيدة الزائدة.

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على الإضافة .

رابعاً: الصفة المشبهة :

ما اشتق من فعل لازم، لمن قام به على معنى الثبوت^(٢) .

سميت الصفة المشبهة باسم الفاعل لأنها تشبه اسم الفاعل في أنها تدل كما

يدل، على حدث ومن قام به^(٣) .

وتتميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل بما يلي :

١- أنها تصاغ من الفعل اللازم دون المتعدي^(٤) . لأنها مفيدة للدوام^(٥) . أما

اسم الفاعل فيصاغ من المتعدي والقاصر^(٦) .

(١) ديوان البارودي : ص ٥٧٦ ، مستدرك : اسم مفعول ما فاتته استدراكاً : أي حاول إدراكه واللاحق به .

(٢) شرح كافية الرضي، ٥٠٠/٣ .

(٣) معجم الأوزان الصرفية : د. إميل، ص ١٢٥ .

(٤) المرجع نفسه والصفحة .

(٥) المغنى في علم الصرف : د. عبد الحميد، ص ٢٠٨ .

(٦) مغنى اللبيب لابن هشام، ٢٣/٣ .

- ٢- أنها تكون مجارية للفعل الماضي في حركاته وسكناته، وكما تكون غير مجارية له، أما اسم الفاعل فلا يكون مجارياً للفعل في حركاته وسكناته^(١) .
- ٣- هي لا تكون إلا للحاضر أي الماضي المستقبل بالزمن الحاضر، واسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، الحاضر، المستقبل)^(٢) .

صوغها :

مخالفة لصيغة الفاعل على حس السماع، كـ "حسن" و "صعب" و "شديد"؛ وتعمل عمل فعلها . وقد جاءت الألوان والعيوب الظاهرة القياسية على وزن أفعل . ومن ثم لم يعمل أفعل التفضيل لأن أصل استعماله أن يكون معه "من"^(٣) . هناك رأي في هذا للدكتور عبدالحميد مصطفى في كتابه المغنى في علم الصرف، يقول : (أكثر ما تصاغ من ثلاثي مجرد على وزن "فعل" اللازم، وفعل الذي لا يأتي إلا لازماً . وإذا كان الفعل على (فعل) فإن الصفة المشبهة جاءت قياسية على ثلاثة أوزان، هي :

- ١- فعل الذي مؤنثة فعلة .
- ٢- أفعل الذي مؤنثه فعلاء؛ وذلك إن كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية .

٣- فعلان الذي مؤنثة فعلى؛ وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء،

أما إذا كان الفعل على (فعل) فإن الصفة المشبهة تشتق على :

أ/ فاعل ب/ فعل ج/ فعل د/ فعال^(٤)

أما الصفة المشبهة من غير الثلاثي فتقاس على زنة اسم الفاعل تماماً، لكن بشرط أن يكون المعنى على جهة الدوام والثبوت للفرق بينهما وبين اسم الفاعل^(٥) . تم الإحصاء لصيغ الصفة المشبهة التي وردت في ديوان البارودي، ويتم إيرادها من خلال الجدول التالي :

(١) مغنى اللبيب لابن هشام، ٢٣/٣ .

(٢) المرجع نفسه والصفحة .

(٣) شرح كافية للرضي، ٥٠١/٣ .

(٤) المغنى في علم الصرف : د. عبدالحميد مصطفى ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ .

(٥) المرجع نفسه ، ص ٢١٠ .

جدول رقم (٦) صيغ الصفة المشبهة :

من غير الثلاثي		مشاركة مع المشتقات العامة		من الثلاثي		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	
١٧%	٤٠	٣١%	٧٤	٥٢%	١٢٣	٢٣٧

يوضح الجدول أعلاه أن صيغة الصفة المشبهة التي من الثلاثي كانت أكبر عدداً فبلغت ثلاثاً وعشرين ومائة صيغةً، بينما صيغتها من غير الثلاثي كانت أقل وروداً وبلغت أربعين صيغةً .

وتتناول الباحثة تحليل هذه الصيغ من خلال مادة البحث :

أمثلتها من الثلاثي :

تم الإحصاء لجميع صيغ الصفة المشبهة من الثلاثي على وزن (فعل) التي وردت في ديوان البارودي ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٧) الصفة المشبهة من الثلاثي الذي على وزن (فعل) .

أفعل الذي مؤنثه فعلاء		فعل الذي مؤنثه فعلة		فعلان الذي مؤنثه فعلى		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	
٦٣%	٣٣	٢٧%	١٤	١٠%	٥	٥٢

يوضح الجدول أعلاه أن صيغة أفعل الذي مؤنثه فعلاء كانت أكثر الصيغ على وزن (فعل) وروداً فبلغت ثلاثاً وثلاثين صيغة . وأن أقلها وروداً صيغة فعلان الذي مؤنثه فعلى، فبلغت خمس صيغ .

وأورد أمثلة لهذه الصيغ القياسية من شعر البارودي كما يلي :

١- فعل الذي مؤنثه فعله : مثاله :

قال وهو بسرنديب :

٤١/ فَإِنْ يَكُنْ سَاعِي دَهْرِي، وَغَادِرِي * فِي غُرْبَةٍ لَيْسَ لِي فِيهَا أَحْ حَدْبٌ^(١)

(١) ديوان البارودي : ص ٦٣ . غادري : تركني - حدب : عاطف، راحم .

(حَدِبُ)

حدب : مورفيم اسمي حر .

الكسرة في الدال : مورفيم مقيد قياساً على صيغة فعل .

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على بيان الرفع .

وقال بها أيضاً :

٤٢ / ها، إِنَّهَا فَرِيَةٌ، قَدْ كَانَ بَاءَ بِهَا * فِي ثَوْبِ يُوسُفَ مِنْ قَبْلِي دَمٌ كَذِبٌ^(١)

(كَذِبُ)

كذب : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم مقيد قياساً على (فعل) .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

٢ - أفعال الذي مؤنثه فعلاء، مثالها عند البارودي كالاتي :

إذا كان الفعل يدل على لون : قال في النسب :

٤٣ / كَيْفَ الْوُثُوقُ بِذِمَّةٍ مِنْ صَاحِبٍ * وَبِكُلِّ قَلْبٍ نُقْطَةُ سَوْدَاءٍ^(٢)

(سَوْدَاءُ)

سوداء : مورفيم اسمي حر . قياساً على فعلاء من أفعال أي أسود - سوداء

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على بيان الرفع .

وقال يفتخر بشعره :

٤٤ / تَحْسَى مَرَارَاتِ الْكُبُودِ، فَلَمْ تَزَلْ * بِهِ صِبْغَةً مِنْ لَوْنِهَا، فَهُوَ أَزْرَقُ^(٣)

(أَزْرَقُ)

أزرق : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على بيان الرفع .

(١) ديوان البارودي : ص ٦٢ . فرية : تهمة مختلقة - باء : رجع - يوسف : نبي الله بن يعقوب عليهما السلام

في قوله : (وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ)، يوسف الآية ١٨ .

(٢) ديوان البارودي : ص ٢٦ .

(٣) ديوان البارودي، ص ٣٨٥ . تحسَى : شرب في مهلة وتؤده - المرارات : جمع مرارة وهي كيس صغير

لاصق بالكبد - الكبود : جمع كبد - الصبغة : ما يصبغ به .

-إذا كان الفعل يدل على عيب:فمثاله عند البارودي: قوله في النصيحة .
٤٥ / حَوْرَاءُ كَالرِّثْمِ أَلْحَاطًا إِذَا نَظَرْتُ * وَصُورَةَ الْبَدْرِ إِشْرَاقًا إِذَا سَفَرَا^(١)
(حَوْرَاءُ)

حور : مورفيم اسمي حر .

ألف المد : مورفيم مقيد لاحق .

الضمة : مورفيم قواعدي .

وقال يفتخر بشعره :

٤٦ / فَلَوْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حَالَةَ نَفْسِهِ * كَفَاهُ، وَلَكِنَّ ابْنَ آدَمَ أَخْرَقُ^(٢)
(أَخْرَقُ)

أخرق: مورفيم اسمي حر . قياساً على صيغة أفعال الذي مؤنثه فعلاء،
(أخرق ، خرقاء).

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على بيان الرفع .

- إذا كان الفعل يدل على حلية . ومثالها عند البارودي :

- قال في النسب :

٤٧ / هَيْفَاءُ مَالٍ بِهَا النَّعِيمُ، فَخَطْوُهَا * دُونَ الْقَطَاةِ، وَنُطْقُهَا إِيْمَاءُ^(٣)
(هَيْفَاءُ)

هيف : مورفيم اسمي حر .

حرف المد (اء) مورفيم مقيد لاحق قياساً على صيغة فعلاء .

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على الرفع .

(١) ديوان البارودي : ص ٢٥٢ - حوراء بيضاء أو في عينها حور - الألحاط : جمع لحظ وهو النظر بمؤخر العين .

(٢) ديوان البارودي : ص ٣٨٦ - أخرق : جاهل أحمق .

(٣) ديوان البارودي : ص ٢٤ - هيفاء : ضامرة البطن - القطاة : واحدة القطا : وهي نوع من الحمام - إيماء : إشارة .

وفي الوسيلة الأدبية يقول :

٤٨ / رَوْعَاءُ تَفْزَعُ مِنْ عَصَافِيرِ الضُّحَى * تَرْفَأُ، وَتَجَزَعُ مِنْ صِيَاحِ الْهُدُودِ^(١)
(رَوْعَاءُ)

روع : مورفيم اسمي حر .

حرف المد (اء) : مورفيم مقيد لاحق قياساً على صيغة فعلاء .

الضمة : مورفيم قواعدي، تدل على بيان الرفع .

٣ - الصفة المشبهة التي تأتي من فعلان الذي مؤنثه فعلى، وذلك إذا كان

الفعل يدل على خلو أو امتلاء : ومن أمثلته عند البارودي كآلاتي :

- إذا كان الفعل يدل على امتلاء : فيقول :

عندما استقال من وزارة الجهادية والبحرية ووزارة الأوقاف وذلك سنة ١٨٨١م

٤٩ / رِيَانٌ مِلءٌ ضُلُوعِهِ، لَكِنَّهُ * يَشْكُو بِزَفْرَتِهِ، لَهِيْباً فِي الْحَشَا^(٢)

(رِيَانُ)

ريّ : مورفيم اسمي حر .

ان : مورفيم مقيد لاحق ، قياساً على صيغة فعلان .

الضمة : مورفيم قواعدي .

وقال يفتخر بشعره :

٥٠ / وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مُسْتَعِدٌّ لَوْتَبَّةٍ * فَحِذْرُكَ مِنْهُ، فَهَوَ غَضْبَانُ مَطْرُقِ^(٣)

(غَضْبَانُ)

غضب : مورفيم فعلي حر .

الحرفان (ان) : مورفيم مقيد لاحق قياساً على فعلان .

الضمة : مورفيم قواعدي : تدل على بيان الرفع .

(١) ديوان البارودي : ص ١٢٣ - روعاء : معجبة بنفسها - الترف : التمتع - الجزع : نقيض الصبر .

(٢) ديوان البارودي، ص ٤٠ . ريان : من الري : وهو ضد العطش - الزفرة : من الزفير : وهو أن يخرج الإنسان نفسه ممدوداً .

(٣) ديوان البارودي : ص ٣٨٧ . غضبان : يغضب سريعاً وقيل : شديدة الغضب ، لسان العرب، مادة (غضب)، ٥٥/١١ ، مطرق : أرخى وسكت .

- إذا كان الفعل يدل على خلو يقول وهو بسرنديب :

٥١/ فَهَلْ نَهْلَةٌ مِنْ جَدْوْلِ النَّيْلِ تَرْتَوِي الضحى * بِهَا كَبِدٌ ظَمَانَةٌ وَمُشَاشٌ؟^(١)
(ظمانَةٌ)

ظماً : مورفيم فعلي حر .

الألف والنون ، وتاء التانيث : مورفيمات مقيدة لاحقة . قياساً على صيغة

فعلان .

التنوين : مورفيم قواعدي : يدل على عدم الإضافة .

كما سبق وأشرنا - أن الصفة المشبهة من الثلاثي تكون على وزن (فعل -

فعل) ففعل سبق ذكره، أما إذا كانت من (فعل) فتشتمل على :

أ/ فَعِيل ب/ فَعَل ج/ فَعَلَ د/ فَعَال

فتم الإحصاء لجميع هذه الصيغ التي وردت في ديوان البارودي، ويتم

إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٨) الصفة المشبهة من الثلاثي الذي على وزن فعل :

العدد الكلي	فَعِيل		فَعَل		فَعَال		فَعَلَ	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٧١	٣٢	%٤٥	٣١	%٤٤	٥	%٧	٣	%٤

يوضح الجدول أعلاه أن صيغة (فَعِيل) أكثر الصيغ التي على وزن فَعَل وروداً، فبلغت اثنان وثلاثين صيغةً . وأن أقلها وروداً صيغة فعل فبلغت ثلاث صيغ .

وأورد أمثلة لهذه الصيغ من شعر البارودي كما يلي :

أ- فَعِيل مثالها عند البارودي :

وقال في الزهر :

(١) ديوان البارودي : ص ٢٨٩ . نهلة : من النهل وهو أول الشرب - ظمانَةٌ : من الظم وهو العطش - المشاش :

رؤوس العظام اللينة والمشاش أيضاً : النفس .

٥٢/ إذا ما احتسأها كَرِيمٌ هَدَى * وَإِنْ عَبَّ فِيهَا لُئِيمٌ هَدَى (١)

(كريمٌ، لئيمٌ)

: (كريمٌ)

كُرْمٌ : مورفيم فعلي حر .

الياء : المتوسطة مورفيم مقيد داخل . قياساً على فعيل .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(لئيمٌ)

لُؤْمٌ : مورفيم فعلي حر .

الياء : مورفيم مقيد داخل . قياساً على فعيل .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

ب/ فَعَلٌ فَمَثَالُهَا عَنِ الْبَارُودِيِّ :

وقوله في رجل اغتابه (٢) :

٥٣/ وَلَكِنِّي سَهْلٌ لِمَنْ رَامَ خُلَّتِي * وَصَعْبٌ عَلَى ذِي الْكِبْرِيَاءِ الْمُغَلَّبِ (٣)

(سهلٌ، صعبٌ)

(سهلٌ)

سهلٌ : مورفيم فعلي حر قياساً على (فعلٌ).

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(صعبٌ)

صَعْبٌ : مورفيم فعلي حر قياساً على (فعلٌ) .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(١) ديوان البارودي : ص ١٩٢ . احتسأها : شربها شيئاً بعد شيء - عبَّ : شرب من غير مصّ - هَدَى : هذر وتكلم بغير معقول .

(٢) اغتابه : ذكره من ورائه بما يكره.

(٣) ديوان البارودي، ص ٧٢ . - سهلٌ : ضد صعب تدل على اللين وقلة الخشونة ، لسان العرب مادة (سهل)

٣٤٩/١١ - راح حلتي : طلب صداقتي - المغلَّب : المحكوم عليه بالقهر .

ج/ (فَعَلَ) مثالها قول البارودي وهو سرنديب :

٥٤/ لا يَعْقُدُ الْبَطْلُ الصَّنْدِيدُ عَن كَرَمٍ * مَن جَادَ بِالنَّفْسِ لَمْ يَبْخُلْ بِمَا كَسَبَا^(١)
(الْبَطْلُ)

ال- : مورفيم مقيد سابق

بطل : مورفيم اسمي حر

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الفاعلية .

د/ فعال فمثالها قول البارودي : يصف منزلاً له في بعض نواحي (قندية)

٥٥/ تَسْتَنُّ فِيهَا الرِّيحُ بَيْنَ مَنَابِتِ * خَضْرَاءَ، يَغْشَاهَا الْجَبَانُ فَيَجْرُونَ^(٢)
(الجبانُ)

ال- : مورفيم مقيد سابق

جبان : مورفيم اسمي حر مفرد .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

إما الصفة المشبهة من غير الثلاثي : فيتم أيضاً الإحصاء لجميع صيغها التي

وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (٩) صيغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي :

سداسي		رباعي		خماسي		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
%٧.٥	٣	%٢٢.٥	٩	%٧٠	٢٨	٤٠

يوضح الجدول أعلاه أن الخماسي أكثر صيغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي فبلغ ثمانياً وعشرين صيغةً، وأن أقلها وروداً هو السداسي الذي بلغ ثلاث صيغ .

(١) ديوان البارودي، ص ٦٤ . البطل : الشجاع - الصنديب : السيد الشريف الشجاع .

(٢) ديوان البارودي : ص ٣٣ . تستن : تقبل وتدبر - يغشاها : يحيئها - الجبان : الذي يهاب التقدم على كل

شيء ، لسان العرب مادة (جبن) ١٣/٨٤ .

وأورد أمثلة لهذه الصيغ من شعر البارودي كما يلي :

أمثلة الرباعي قوله :

كتب إلى صديق له :

٥٦/ وَإِنَّ وَدَادَ الْقَلْبِ مَا نَمَّ يَكُنْ لَهُ * دَلِيلٌ عَلَيَّ إِخْلَاصِهِ لِمُرَيْبٍ^(١)
(مُرَيْبٌ)

الميم المضمومة والكسرة قبل الأخير: مورفيمان مقيدان قياساً على زنة اسم
الفاعل من غير الثلاثي .

راب : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

وقال يفتخر بشعره :

٥٧/ أَتَحَسَبُ أَنَّ الظَّنَّ يُدْرِكُ بَعْضَ مَا * تَحَاوَلَهُ وَالظَّنُّ لِلْمَرْءِ مَوْبِقٌ^(٢)
(مَوْبِقٌ)

الميم المضمومة والكسرة ما قبل الآخر: مورفيمان مقيدان قياساً على زنة
اسم الفاعل من غير الثلاثي .

وبق : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .

أمثلة الخماسي قوله : يمدح النبي ﷺ :

٥٨/ كَأَنَّ أَنْجُمَهُ وَالْجَوْ مُعْتَكِرٌ * غَيْدٌ بِأَخْبِيَةٍ يَنْظُرْنَ مِنْ فُرَجٍ^(٣)
(مُعْتَكِرٌ)

الميم المضمومة والكسرة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على زنتها
من غير الثلاثي .

عَكَرَ : مورفيم فعلي حر .

(١) ديوان البارودي : ص ٦٩ .. مرِب : صار ذاربية وهو الشك - لسان العرب مادة (رِب)، ٤٤٢/١

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٨٦ . تحسب : نظن - موبق : مهلك .

(٣) ديوان البارودي، ص ٨٩ . معتكر : اعتكر الليل : اشتد سواده . - غيد : جمع غيداء : وهي المرأة الناعمة -
الأخبية : جمع خباء : وهو بناء من وبر أو صوف - فرج : جمع فرجه : وهي الثغرة .

التاء : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

يروض القول :

٥٩ / فَالصَّبْرُ مُنْخَذِلٌ وَالِدَمْعُ مُنْهَمِلٌ * وَالْعَقْلُ مُخْتَبِلٌ، وَالْقَلْبُ مُشْتَغِلٌ^(١)

(مُنْخَذِلٌ، مُنْهَمِلٌ)

مُنْخَذِلٌ :

الميم المضمومة وحركة ما قبل الآخر: مورفيمان مقيدان .

خذل : مورفيم فعل حر .

الناء : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

مُنْهَمِلٌ :

الميم المضمومة وحركة ما قبل الآخر: مورفيمان مقيدان .

همل : مورفيم فعل حر .

النا : مورفيم زائد .

الضمة في الميم والكسرة ما قبل الآخر : مورفيمان مقيدان قياساً على الزنة

من غير الثلاثي .

خذل : مورفيم فعلي حر

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

يُهِنُّهُ بَوْلُهُ الْكَرِيمِ الْأَمِيرِ (محمد عبدالقادر) :

٦٠ / وَكَأَنِّي بِكَ بَيْنَهُمْ مُتْرَفِعًا * كَالْبَدْرِ بَيْنَ كَوَاكِبِ الْخَضِرَاءِ^(٢)

(مُتْرَفِعًا)

الميم المضمومة والكسرة ما قبل الآخر مورفيمان مقيدان قياساً على زنة اسم

الفاعل من غير الثلاثي .

(١) ديوان البارودي، ص ٤٣٠ . مُنْخَذِلٌ : ضعيف - مُنْهَمِلٌ : منصب غزير .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٨ . مُتْرَفِعًا : ارتفع الشيء ارتفاعاً إذ علا ، لسان العرب مادة (رفع)، ١٢٩/٨

الخضراء : السماء -

رفع : مورفيم فعلي حر .

التاء : مورفيم زائد .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

وتتشارك الصفة مع بعض صيغ المشتقات العاملة ويفرق بينها بالمعنى :

وتم الإحصاء لجميع صيغ المشتقات العاملة التي تتشارك مع الصفة المشبهة

التي وردت في ديوان البارودي، ويتم إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١٠): بعض صيغ الصفة المشبهة المشتركة مع المشتقات العامة :

العدد الكلي	فاعل		فعليل		مفعول		فعل	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٧٤	٤٢	٥٧%	١٨	٢٤%	١٠	١٤%	٤	٥%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال هذا الجدول :

إن أكثر الصيغ المشتركة مع الصفة المشبهة هي وزن (فاعل) فبلغت اثنتين

وأربعين صيغة، وأن أقلها وروداً هي زنة (فعل) للمبالغة فكانت أربع صيغ .

وأورد أمثلة لهذه الصيغ من شعر البارودي كآلاتي :

أ/ مثالها من زنة (فاعل) قوله :

يذم رجال الحكومة الاستبدادية في عهد اسماعيل خديو مصر :

٦١/ مَعَشْرٌ لَا وَلِيْدَهُمْ طَاهِرٌ الْمَهْدِ * وَلَا كَهْلُهُمْ عَفِيفٌ الْوَسَادِ (١)

(طَاهِرٌ)

طهر : مورفيم فعلي حر .

الألف المتوسط : مورفيم مقيد داخل .

الضمة : مورفيم قواعدي .

(١) ديوان البارودي، ص ١٤٤ . الكهل : من خالطه الشيب - الوساد : المتكأ والمخدة .

قال يرثى ولده :

٦٢ / وَشِيمَةُ الْعَاقِلِ فِي رُزْئِهِ * أَنْ يَسْبِقَ السَّلْوَةَ بِالصَّبْرِ^(١)
(الْعَاقِلِ)

ال : مورفيم مقيد سابق .

عقل : مورفيم فعلي حر .

الألف المتوسط : مورفيم مقيد داخل .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على الجر .

مثالها من زنة مفعول قوله :

٦٣ / هُوَ الصَّاحِبُ الْمَشْكُورُ فِي الْوُدِّ * وَمَا خَيْرٌ وَدًّا لَيْسَ يَلْحَقُهُ شُكْرٌ^(٢)
(المشكور)

ال : مورفيم مقيد سابق .

الميم السابقة والواو الداخلة : مورفيمان مقيدان قياساً على مفعول .

شكر : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على موقع الإخبار .

١٦ / أَنَا الْقَائِلُ الْمَحْمُودُ مِنْ غَيْرِ سُبَّةٍ * وَمِنْ شِيمَةِ الْفَضْلِ الْعَدَاوَةُ وَالضُّدُّ^(٣)
(المحمود)

ال : مورفيم مقيد سابق .

الميم السابقة والواو الداخلة : مورفيمان مقيدان قياساً على مفعول .

حمد : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على موقع الإخبار .

(١) ديوان البارودي، ص ٣٤٧ . الشبمة : الطبيعة والخلق - العاقل : هو الجامع لأمره ورأيه . لسان العرب،

مادة (عقل) ٤٥٨/١١ . الرزء : المصيبة .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٢٧ - والشكر : مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية، فيثى على المنعم بلسانه . لسان

العرب مادة (شكر)، ٤٢/٤ .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٣٣ - الحمد يكون ابتداءً للثناء على الرجل . لسان العرب مادة (حمد)، ٤٢/٤ ،

أما أمثلتها من أبنية المبالغة على وزن (فعليل، فعل) قوله :
على طريقة المديح : على وزن (فعليل) :

٦٤ / عَلِيلٌ، أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ * فَمَا لَكَ لَا تَكَلِّمُهُ؟^(١)
(عليل)

علل : مورفيم فعلي حر .

الياء : ياء فعليل مورفيم مقيد داخل .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

قال في صباه على وزن (فعل) :

٦٥ / لَهَجٌ بِالْحُرُوبِ، لَا يَأْلَفُ الْخَفْضَ * ضَ، وَلَا يَصْحَبُ الْفَتَاةَ الرَّدَاحَا^(٢)
(لهج)

لهج : مورفيم فعلي حر قياساً على صيغة (فعل).

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

خامساً : اسم التفضيل :

هو اسم مصوغ على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة
وزاد أحدهما عن الآخر^(٣) .

بشرط أفعل التفضيل أن يبني من ثلاثي مجرد، جاء منه تام، غير لازم .
للنفي، متصرف، قابل معناه للكثرة، ولم يستعمل منه فعل^(٤) .

فتم الإحصاء على صيغة (أفعل) التفضيل التي وردت في ديوان البارودي،
يمكن بيانها من خلال الجدول الآتي :

(١) ديوان البارودي، ص ٥٠١ . عليل : مريض - سقم : مرض .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٠٦ . لهج : مولع مغرم - الخفض : الدعة والراحة - الرادح : المملوءة الجسم .

(٣) توضيح الصرف : د. عبد العزيز محمد، ٤٣/١ .

(٤) شرح كافية للرضي، ٥١٢/٣ .

جدول رقم (١١) : صيغة التفضيل :

أفعل		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات ورود	
١٠٠%	٢٨	٢٨

ويلاحظ من هذا الجدول أن صيغة (أفعل) وردت ثمانياً وعشرين مرة .

ومن الأمثلة الواردة عند البارودي :

قال في رجل ذكره من ورائه بما يكره :

٦٦/ فَعَدَّ عَادِيْتُ أَعْظَمَ مِنْكَ قَدْرًا * وَمَا ضَاقَتْ عَلَيَّ بَدَنِي نِيَابِي^(١)

(أعظم)

أعظم : مورفيم اسمي حر دال على التفضيل .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

قال يهنئ الخديوي (محمد توفيق باشا) بجلوسه على الأريكة الخديوية، سنة

١٨٧٩م . ويذكره بما وعد به من إنشاء مجلس نيابي .

٦٧/ سَنَ الْمَشُورَةَ، وَهِيَ أَكْرَمُ خُطَّةٍ * يَجْرِي عَلَيْهَا كُلُّ رَاعٍ مُرْشِدٍ^(٢)

(أكرم)

أكرم : مورفيم اسمي حر دال على التفضيل .

الضمة : مورفيم قواعدي .

قال يجيب الأمير (شكيب أرسلان) عن قصيدة له :

٦٨/ فَلَا أَنْتَ أَجْدَرُ بِالثَّنَاءِ لِمِنَّةٍ * أَوْ لَيْتَهَا، وَالْبُرِّ أَفْضَلُ مَا رُعِي^(٣)

(أجدر، أفضل)

(١) ديوان البارودي، ص ٧٣ - وأعظم الأمر : فخمه ، لسان العرب مادة (أعظم) ٤١١/١٢،

(٢) ديوان البارودي، ص ١١٠ . سنّ الأمر : بينه - المشورة : الشورى والمراد (هنا) إنشاء مجلس نيابي للأمة

- أكرم : أعظم ، لسان العرب، مادة (كرم) ٥١٢/١٢ - الخطّة : الحالة والخصّة - مرشيد : مُصَلِّح .

(٣) ديوان البارودي، ص ٣٣٥ . أجدر : أحق وأولى - المنّة : المراد هنا القصيدة - أوليتها : قدمتها - ، أفضل

: زاد ، لسان العرب مادة (فضل) ٥٢٥/١١

(أَجْدَرُ) :

أَجْدَرُ : مورفيم اسمي حر دال على التفضيل .

الضمة : مورفيم قواعدي .

(أَفْضَلُ) :

أَفْضَلُ : مورفيم اسمي حر دال على التفضيل .

الضمة : مورفيم قواعدي .

ومما يلاحظ أن الصيغ الصرفية بالنسبة للمشتقات العاملة، تتداخل مع بعضها، فالدلالة هي التي تحقق المقصود ، كما أن للمورفيم دوراً في تحديد هذه الصيغ ومعناها .

المطلب الثالث

المشتقات غير العاملة

وتتمثل المشتقات غير العاملة في أسماء الزمان والمكان، واسم الآلة .
وتم الإحصاء لجميع صيغ المشتقات الغير عاملة التي وردت في ديوان
البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١٢) : صيغ المشتقات غير العاملة

العدد الكلي	أسماء المكان		أسماء الزمان		اسم الآلة	
	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية
٣٤٣	٢٣٥	%٦٩	٧٠	%٢٠	٣٨	%١١

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال هذا الجدول :
إن أكثر صيغ المشتقات غير العاملة في ديوان البارودي صيغة أسماء المكان
فبلغت خمساً وثلاثين ومائتين صيغةً وأن أقلها وروداً اسم الآلة فبلغت ثمانياً
وثلاثين صيغة .

وإليك هذه المشتقات غير العاملة من خلال مادة البحث :

أولاً : أسماء الزمان والمكان :

وذلك أنك تفيد منها مكان الفعل وزمانه^(١) .

صياغتها :

قال الزمخشري : (ما بُني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين : مفتوح
العين ومكسورها، فالأول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعة مفتوحة
كـ(المشرب) و(الملبس)، و(المذهب)، أو مضمومة كـ (المصدر)، و(المقتل)^(٢) .
والثاني : بناؤه من كل فعل كانت عيني مضارعة مكسورة كـ (المحبس)،
و(المجلس) ... إلا ما كان منه معتل الفاء أبداً (كموعد) و(المورد)، والمعتل اللام
مفتوح أبداً، كـ(المأتي)، و(المرمي)، (المأوى) و (المثوى)^(٣) .

(١) شرح المفصل : الزمخشري، ١٤٤/٤ .

(٢) المرجع نفسه : ١٤٤/٤ .

(٣) المرجع نفسه : ١٤٥/٤ .

وما بُني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي، فعلي لفظ اسم المفعول .
كـ (المُدْخَل) و(المُخْرَج) ... (١)

وصيغة (مَفْعَلَة) للمكان الذي يكثر فيه الشيء (٢) .

وإليك هذه الصيغ من خلال ورودها في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدولين الآتين :

جدول رقم (١٣) : صيغ اسم المكان :

العدد الكلي	مَفْعَل		غير الثلاثي		مَفْعِل		مَفْعَلَة	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٢٣٥	١٥٠	٦٤%	٤٥	١٩%	٢٥	١١%	١٥	٦%

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر صيغ المكان وروداً في ديوان البارودي هي (مَفْعَل) فبلغت خمسين ومائة صيغة، وأن أقلها وروداً هي (مَفْعَلَة) فبلغت خمس عشرة صيغة .

جدول رقم (١٤) : صيغ اسم الزمان :

العدد الكلي	مَفْعَل		مَفْعِل		غير الثلاثي	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٧٠	٤٥	٥٧%	١٧	٢٤%	١٣	١٩%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال هذا الجدول :
إنّ أكثر صيغ اسم الزمان في ديوان البارودي هي (مَفْعَل) فبلغت خمساً وأربعين صيغةً، وأن أقلها وروداً من غير الثلاثي بلغت ثلاثة عشر صيغ .

(١) شرح المفصل : الزمخشري ١٤٧/٤ .

(٢) المرجع نفسه : ١٤٩/٤ .

وأورد أمثلة صيغ أسماء الزمان والمكان من الثلاثي في شعر البارودي كالاتي :

١ - إذا كان على صيغة (مَفْعَل) فمثالها عند البارودي قوله:

- مفتوح العين في المضارع فمثاله في اسم الزمان كالاتي:
قال وهو في حرب الرؤس :

٦٩/ كَأَنَّ اهْتِزَّازَ الْقُرْطِ فِي صَفْحِ جِيدِهَا * سَنَا كَوَكَبٍ فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ لَائِحٍ^(١)
(مَطْلَع)

الميم : ميم (مَفْعَل) مورفيم مقيد سابق

طَلَعَ : مورفيم فعلي حر . وهي من طلع يطلع أي مفتوح العين في المضارع.

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

وقال يروض القول :

٧٠/ لَا تَأْسَ يَا قَلْبُ عَلَى مَا مَضَى * لَا بُدَّ لِلْمِحْنَةِ مِنْ مَقْطَعٍ^(٢)
(مَقْطَع)

الميم : مورفيم مقيد سابق قياساً على ميم (مَفْعَل) .

قَطَعَ : مورفيم فعلي حر . المضارع منه يَقْطَعُ مفتوح العين .

الكسرة : مورفيم قواعدي يدل على بيان الجر .

وقال في صباه، ويذكر الطرد :

٧١/ إِلَى مَرَبَعٍ يَجْرِي النَّسِيمُ خِلَالَهُ * بِنَشْرِ الْخَزَامِيِّ ، وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ^(٣)
(مَرَبَع)

الميم : ميم (مَفْعَل) مورفيم مقيد سابق قياساً على ميم (مَفْعَل) .

(١) ديوان البارودي، ص ٩٣ . القرط : ما يعلق في شحمة الأذن من الحلي - صفح الجيد : جانب العنق - السنا : الضوء - والمطلع بالفتح وهو الطلوع : أي طلعت الشمس والقمر والفجر طلوعاً ، لسان العرب، مادة (طلع) ٢٣٥/٨ - لائح : متألئ لاعم .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٢١ - لا تأس : لا تحزن - المحنة : البلوى - مقطع : انتهاء .

(٣) ديوان البارودي، ص ٤٤ . مربع : موضع يرتفع القوم فيه زمن الربيع - النشر : الرائحة الطيبة - الخزامى : بقله طيبة الرائحة .

رَبَعَ : مورفيم فعلي حر فالمضارع منه يرتبع أي مفتوح العين
التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

- أما مفتوح العين في المضارع فمثاله في اسم المكان كالأتي :
قوله : عندما استقال من وزارة الأوقاف :

٧٢/ لم يَسْرِ فِيهِ الطَّرْفِ مَذْهَبَ فِكْرَةٍ * مَخْذُودَةٌ إِتْرَاجَعُ بِالْمُنَى^(١)
(مَذْهَبَ)

الميم : مورفيم مقيد سابق قياساً على (مَفْعَل)

ذهب : مورفيم فعلي حر . من ذهب يذهب مفتوح العين في المضارع .
الفتحة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان النصب .

وقال يصف أيام الربيع، ويذكر مواسم اللهب في عصر الشباب :

٧٣/ أَقُولُ بِطَبَعٍ لَسْتُ أَحْتَا جُ بَعْدَهُ * إِلَى الْمَنْهَلِ الْمَطْرُوقِ، وَالْمَنْهَجِ الْوَعْرِ^(٢)
(الْمَنْهَلِ ، الْمَنْهَجِ)

الْمَنْهَلِ

ال : مورفيم مقيد سابق .

الميم : مورفيم مقيد قياساً على زنة (مَفْعَل) .

نَهَلَ : مورفيم فعلي . من نهل ينهل مفتوح العين في المضارع .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

الْمَنْهَجِ

ال : مورفيم مقيد سابق .

الميم : مورفيم مقيد قياساً على زنة (مَفْعَل) .

نهج : مورفيم فعلي حر ، من نهج ينهج مفتوح العين في المضارع .

الكسرة : مورفيم قواعدي ، يدل على بيان الجر .

(١) ديوان البارودي، ص ٤١ . الطرف : العين - المذهب المعتقد الذي يذهب إليه ، لسان العرب، مادة (ذهب)
٣٩٤/١ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٠١ . المنهل : المورد - المنهج : الطريق، الوعر : الصعب .

- اسم الزمان : مضموم العين في المضارع مثاله عند البارودي.
قال يذكر أياماً مضت له بالجيزة :

٧٤/ قَدْ أَصْبَحُوا لِلدَّهْرِ سُبَّةً نَاقِمٍ * فِي كُلِّ مَصْدَرٍ مِحْنَةٌ وَبِإِلَاءِ^(١)
(مَصْدَرٍ)

الميم : مورفيم مقيد سابق قياساً على زنة مَفْعَل
صدر : مورفيم فعلي حر، وهي من صدر يصدرُ أي مضموم العين في
المضارع .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

- اسم المكان : مضموم العين في المضارع فمثاله عند البارودي :

وقال يرثي صديقه أحمد فارس ويعزُّ ابنه :

٧٥/ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلدَّمْعِ فِي الخَدِّ مَسْرَبٌ * رَوِيٌّ فَمَا لِلْحُزْنِ فِي القَلْبِ مَوْضِعٌ^(٢)
(مَسْرَبٌ)

الميم : مورفيم مقيد سابق .

سرب : مورفيم فعلي حر . من سرب يسرب أي مضموم العين في
المضارع .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

٢- أسماء الزمان والمكان من الثلاثي الصحيح وعين مضارعه مكسورة

فيكون على صيغة (مَفْعَل) ومثالهما عند البارودي قوله :

يصف ليلة أنس :

٧٦/ وَكَيْفَ لَا تَبْلُغُ الأَفْلاكَ مَنْزِلَتِي * وَالبَدْرَ مَجْلِسِي والشَّمْسُ فِي قَدْحِي^(٣)
(مَجْلِسِي)

(١) ديوان البارودي، ص ٣١ . السببة : من يكثر الناس سبة - ناظم : كاره ساخط ، والمصدر : أول كل شيء حتى
إنهم ليقولون صدر النهار والليل ، لسان العرب مادة (صدر) ٤/٤٤٥ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٢٨ . مسرب : اسم مكان من سرب الماء أي جرى على وجه الأرض - روى :
غزير كثير .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٠٣ . الأفلاك، جمع فلك : وهو مدار النجوم - المجلس : موضع الجلوس ، لسان
العرب مادة (جلس) ٦/٣٩ .

الميم والكسرة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً لى صيغة مَفْعِل .
جلس : مورفيم فعلي حر . من جلس يجلس مكسور العين في المضارع .
الياء الأخير : ضمير المتكلم : مورفيم مقيد لاحق .
قال وهو بأقريطيش^(١) أيام الحرب يتشوق إلى مصر سنة ١٢٨٢ هـ .
٧٧/ فَنَاءَ تَرِيكَ الشَّمْسِ تَحْتَ خِمَارِهَا * إِذَا سَفَرْتَ وَالْغُصْنِ فِي مَعْقِدِ البَّنْدِ^(٢)
(مَعْقِد)

الميم والكسرة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة (مَفْعِل)
عقد : مورفيم فعلي حر، عقد يعقد مكسور العين في المضارع .
الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .
- أسماء الزمان والمكان من الثلاثي معتل الفاء فيكون على صيغة (مفعل) :

ومثالهما عند البارودي في الزمان كالتالي :

قال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

٧٨/ مَالِي سِوَاكَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ إِذَا * ضَاقَ الزَّحَامُ غَدَاةَ المَوْقِفِ الحَرَجِ^(٣)
(المَوْقِف)

أل : مورفيم مقيد سابق .

الميم والكسرة قبل الأخير : مورفيم مقيدة، قياساً على صيغة (مفعل) .

وقف : مورفيم فعلي حر، وهي من وقف يقف مَوْقِف .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

وقال يرثى ولده :

٧٩/ لَقَدْ خَفَّفَ البَلْوَى - وَإِنْ هِيَ أَشْرَقَتْ * عَلَى النَّفْسِ - مَا أَرْجُوهُ مِنْ مَوْعِدِ الحَشْرِ^(٤)
(مَوْعِد)

(١) أقريطش : (كريت) جزيرة مشهورة بالبحر الأبيض المتوسط إلى الجنوب الشرقي من بلاد اليونان .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٢٥ . الخمار : ما تغطي به المرأة رأسها - سفرت : كشفت عن وجهها - مقعد البند : موضع الحزام .

(٣) ديوان البارودي، ص ٩٠ . الموقف الحرج : يوم القيامة - الحرج : الإثم والذنب .

(٤) ديوان البارودي، ص ٢٤٧ . البلوى : البلاء - موعد الحشر : يوم القيامة .

الميم والكسرة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة (مَفْعِل) .
وعد : مورفيم فعلي حر، من وعد يعد مَوْعِد .
الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .
- وأما معتل الفاء في اسم المكان فمثاله عند البارودي :
قال في حرب الروس مع الدولة العثمانية سنة ١٨٧٧م :
٨٠ / اَلطَّلَبُ لَمْ يَنْصُرْكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * فَمَا السَّيْفُ إِلَّا آلَةٌ حَمَلَهَا إِدُّ (١)

(مَوْطِن)

الميم والكسرة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة (مَفْعِل) .
وطن : مورفيم فعلي حر . من وطن يطن فهو مَوْطِن
التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .
وقال في بيت سبق ذكره :
٧٥ / إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلدَّمَعِ فِي الخَدِّ مَسْرَبٌ * رَوِيٌّ فَمَا لِلخُزْنِ فِي القَلْبِ مَوْضِعٌ (٢)

(مَوْضِع)

الميم والكسرة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة (مَفْعِل)
وضع : مورفيم فعلي حر . من وضع يضع مَوْضِع .
الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الرفع .
٣- اسم المكان من الثلاثي معتل اللام فهو مفتوح أبداً ومن أمثاله عند
البارودي كالاتي :

وقال وهو بسرنديب يتشوق إلى مصر، ويرثى صديقه : الاستاذ الشيخ حسين
المرصفي، و عبدالله باشا فكري :

٨١ / ذَاكَ مَرَعَى أُنْسِي، وَمَلْعَبٌ لَهْوِي * وَجَنَى صَبَوْتِي، وَمَعْنَى صِحَابِي (٣)
(مَرَعَى ، مَعْنَى)

(١) ديوان البارودي، ص ١٣٢ . موطن : مكان مشاهد من مشاهد الحرب ، لسان العرب مادة (وطن) ٤٥١/١٣ -
آلة حملها إد، عجب أو لا قيمة لحملها .

(٢) انظر : ديوان البارودي، ص ٣٢٨ ، والبحث ص ٨٣ . الموضوع : المكان ، لسان العرب مادة (وضع) ٣٩٦/٨

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٤ . المرعى : موضع الكلاء - المعنى : المنزل الذي غنى أهله به .

مَرَعَى:

الميم والفتحة في الحرف قبل الأخير: مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة (مَفْعَل)
رعى : مورفيم فعلي حر . وهو معتل اللام .

مَعْنَى :

الميم والفتحة في الحرف قبل الأخير: مورفيمات مقيدة، قياساً على صيغة (مَفْعَل)
غنى : مورفيم فعلي حر . وهو معتل اللام .

وقال يروض القول :

٨٢ / فَلَا تَعَزَّلُونِي إِذْ تَخَلَّفْتُ بِعَدَّكُمْ * فَمَا أَنَا عَنْ مَثْوَى الْفُؤَادِ بِرَاغِبٍ^(١)

(مَثْوَى)

الميم والفتحة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة (مَفْعَل)
ثوى : مورفيم فعلي حر، وهو معتل اللام .

- صوغ مَفْعَلَة :

ومن أمثلتها عند البارودي قوله :

عندما استقال من وزارة الجهادية والبحرية ووزارة الأوقاف سنة ١٨٨١م :

٨٣ / وَالذَّهْرُ مَدْرَجَةٌ الْخُطُوبِ، فَمَنْ يَعِشْ * يَهْرَمُ وَمَنْ يَهْرَمْ يَعِثْ فِيهِ الْبَلَى^(٢)

(مَدْرَجَة)

الميم : مورفيم مقيد سابق ، والتاء: مورفيم مقيد لاحق قياساً على زنة
مَفْعَلَة .

دَرَج : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي .

وقال مفتخراً :

١٢ / أَنَا فَارِسٌ، أَنَا شَاعِرٌ * فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ، وَتَادِي^(٣)

(١) ديوان البارودي، ص ٥٧ . فلا تعزلوني : فلا تلوموني - مَثْوَى الْفُؤَادِ : مقامة ومستقرة .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٩ - مدرجة : ممر وطريق . الخطوب : المصائب - يهرم : يكبر ويضعف - العيث : الإفساد - البلى : الفناء .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٨٠ - الملحمة : موضع القتال .

(مَلْحَمَةٌ)

الميم : مورفيم قواعدي سابق، والتاء : مورفيم مقيد لاحق قياساً على زنة مَفْعَلَةٌ .

لَحْم : مورفيم اسمي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

وصوغ مَفْعَلَةٌ من أسماء الأعيان للمكان الذي تكثر فيه^(١) .

٤ - أسماء الزمان والمكان من غير الثلاثي :

- اسم الزمان من غير الثلاثي ومن أمثلته عند البارودي :

قال يفتخر على طريقة العرب :

٨٤ / فَعَلَى بُطُونِ خِيَارِهَا أَرْزَاقُنَا * وَعَلَى ظُهُورِ جِيَادِهَا مُغْدَانَا^(٢)

(مُغْدَانَا)

الميم المضمومة : وحركة ما قبل الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً على زنة

اسم المفعول من غير الثلاثي .

غدى : مورفيم فعلي حر . وهي من غدونا .

نا : مورفيما مقيمة لاحقة .

وقال يُعَاتِبُ :

٨٥ / مُبْتَدَاهَا وَمُنْتَهَاهَا سَوَاءٌ * وَهِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ حَيٌّ مَهِينٌ^(٣)

(مُبْتَدَاهَا ، وَمُنْتَهَاهَا)

(مُبْتَدَاهَا)

الميم المضمومة حركة ما قبل الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على زنة اسم

المفعول من غير الثلاثي .

بدأ : مورفيم فعلي حر .

(١) تصريف الاسماء : الطنطاوي، ص ١٢٧ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٥٦٨ . مغدانا : غدونا : وهو الذهاب وقت الغدوة بين الفجر وطلوع الشمس .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٧٧ . والبداء : فعلي الشيء أول ، لسان العرب مادة (بدأ) ٢٦/١ - والمنتهى وهو

مفتعل من النهاية والغاية ، لسان العرب مادة (نهى) ٣٤٥/١٥ .

التاء + الهاء + الألف : مورفيمات مقيدة زائدة .
(وَمُنْتَهَاهَا)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الأخير: مورفيمان مقيدان ، قياساً على زنة
الثلاثة اسم المفعول من غير الثلاثي .

نَهَى : مورفيم فعلي حر .

التاء + الهاء + الألف : مورفيمات مقيدة زائدة .

- اسم المكان من غير الثلاثي فمن أمثلته عند البارودي قوله :
يذكر الطرد :

٨٦ / فَمِنَّا إِلَىٰ وَإِدْكَانَ تِلَاعَهُ * مَنِ الْعَصْبِ مَوْشَىٰ الْحَبَائِكِ مُذْهَبٌ^(١)
(مُذْهَبٌ)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الأخير: مورفيمان مقيدان قياساً على زنة
اسم المفعول من غير الثلاثي.

ذهب : مورفيم فعلي حر .

الضممة : مورفيم قواعدي .

وقال في الزهد :

٨٧ / فِي فَقْرَةٍ لِلصَّلَالِ مُزْدَحَفٌ * فِيهَا، وَللضَّارِيَاتِ مُضْطَرَبٌ^(٢)
(مُزْدَحَفٌ)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الحرف الأخير: مورفيمات مقيدة قياساً على
زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

زَحَفَ : مورفيم فعلي حر . وأصلها أزدحف .

الهمزة والdal : مورفيمات مقيدة زائدة .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(١) ديوان البارودي، ص ٤٥ التلاع : جمع تلعة وهي ما ارتفع من الأرض - العصب : ضرب من البرود سمي
بذلك لأن غزله يعصب أي يجمع ويشد - موشى : منقوش - الحبائل : خطوط الثوب - مذهب : دخل الذهب
في نسجه .

(٢) ديوان البارودي، ص ٧٧ . مزدحف : اسم مكان لازدحف : أي تمشى - الضاريات : الوحوش والسباع
المفترسة .

وقال بعد ما استقال من وزارة الحربية يذم بعض الوزراء :

٨٨/ وَقَوْقَ ظَهْرِكَ لِلْأَنْفَاسِ مُعْتَرِكٌ * وَفِي حَشَاكَ لِنَارِ الْفَسْقِ إِضْرَامٌ^(١)
(مُعْتَرِكٌ)

الميم المضمومة وحركة ما قبل الحرف الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً
على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

عَرَكَ : مورفيم فعلي حر .

التاء : مورفيم مقيد زائدة .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

ثانياً : اسم الآلة :

هو اسم ما يعالج به وينتقل، ويجيء على (مِفْعَل) . و(مِفْعَلَةٌ) و(مِفْعَال) ^(٢) .
وأوزانه القياسية ثلاثة عند القدماء وقد أضاف المحدثون أربع صيغ أخرى هي
فعالة، فعال، فاعلة، فاعول وقد جاء بعض أسماء الآلة على وزن مَفْعَل، مَفْعَلَةٌ ^(٣) .
ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته ^(٤) .

فتم الإحصاء لجميع صيغ اسم الآلة التي استخدمها البارودي، في ديوانه،
ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١٥) صيغ اسم الآلة :

العدد الكلي	مِفْعَال		مِفْعَل		فِعَال	
	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية
٣٨	٢٠	%٥٣	١٢	%٣١	٦	%١٦

(١) ديوان البارودي، ص ٥١٢ . الاعتراك : موضع القتال ، لسان العرب مادة (عرك) ١٠/٤٥٦ - الفسق :

الخروج عن طاعة الله - أضرمت النار : أي أوقدتها وأشعلتها .

(٢) انظر الكتاب سيبويه ٤/٩٤، شرح المفصل ٤/١٥٢ .

(٣) المنهج الصوتي للبنية العربية : د. شاهين، ص ١٢١ .

(٤) شرح المفصل للزمخشري، ٤/١٥٢ .

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال هذا الجدول إن البارودي استخدم ثلاث صيغ جمع بين صيغ القدماء والمحدثين .
إن أكثر صيغ اسم الآلة في ديوان البارودي هي مَفْعَال وبلغت عشرين صيغة، وأن أقلها وروداً هي فَعَال الحديثة، فبلغت ست صيغ .
وأورد أمثلة لهذه الصيغ في شعر البارودي كالاتي :

١- مِفْعَال : ومن أمثلتها قال في صباه :

٨٩/ فرَعُوا بِالْقَنَاةِ قَنَاةَ الْمَعَالِي * وَأَعَدُّوا لِبَابِهَا مِفْتَاخًا^(١)
(مِفْتَاخًا)

الميم المكسورة وحركة التاء : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مِفْعَال .
فتح : مورفيم فعلي حر .

الألف المتوسط : مورفيم مقيد داخل .

الألف الأخير : مورفيم مقيد لاحق أي زائدة .

يقول أيضاً في صباه :

٩٠/ وَأَتَتْ بَعْدَهُمْ عَلَيَّ لِيَالٍ * لَا أَرَى فِي سَمَائِهَا مِصْبَاخًا^(٢)
(مِصْبَاخًا)

الميم المكسورة وحركة الصاد: مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مِفْعَال .
صَبَحَ : مورفيم فعلي حر .

الألف المتوسط : مورفيم مقيد داخل.

الألف الأخير : مورفيم مقيد لاحق أي زائدة .

وقال في غداة أنس :

٩١/ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيَّ شَيْءٍ تَوَلَّى * فَإِنَّ الْحُزْنَ مَقْرَاضُ السَّلَامَةِ^(٣)
(مَقْرَاضُ)

(١) ديوان البارودي، ص ١٠٧ . فرعوا : صعّدوا وعلّوا، القنّاة : جمع قنّاة : وهي الرمح - القنّان : جمع قنّاة :

وهي أعلى الجبل - مفتاح : اسم آلة الذي يفتح به المعلق ، لسان العرب مادة (فتح) ٥٣٩/٢ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٠٧ . مصباح : اسم آلة : المصباح هو السراج ، لسان العرب مادة (صباح) ٥٠٦/٢ .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٠٨ . المقرّاض : المقص .

الميم المكسورة وحركة الراء : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مفعَل .
قرَضَ : مورفيم فعلي حر .

الألف المتوسط : مورفيم مقيد داخل.

الضمة : مورفيم قواعدي .

٢- صيغة مفعَل : ومن أمثلتها عند البارودي كالاتي :

قال في وصف اللسان :

٩٢/ مَاضِي الْغَرَارَيْنِ، وَكِنَّهُ * لَا يَعْرِفُ الصَّيْقَلَ وَالْمِبْرَدَا

٩٣/ أَوْ مَشَقَّصٍ إِنْ فَوْقَتْ نَصْلَهُ * إِلَيَّ إِمْرِي غَيْرُ يَدٍ أَقْصَدَا^(١)

(والمِبْرَدَ ، مَشَقَّصٍ)

المِبْرَدَ :

ال : مورفيم مقيد سابق للتعريف

الميم المكسورة وحركة الراء : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مفعَل .

برد : مورفيم فعلي حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي يدل على بيان النصب.

مَشَقَّصٍ :

الميم المكسورة وحركة القاف : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مفعَل .

شَقَّصَ : مورفيم فعلي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .

وقال يجيب بعض السادة عن قصيدة :

٩٤/ تَرَنَّمْ فِيهَا مِنْ ثَنَائِي بُلْبُلٌ * بَلْحُنْ لَهُ فِي السَّمْعِ نَبْرَةٌ مَعْرَفٌ^(٢)

(مَعْرَفٍ)

(١) ديوان البارودي، ص ١٧٢ . ماضي الغرارين : حاد الحدان وواحدهما غرار : وهو حد السيف - الصيقل :

شَحَاذَ السيف وجلاؤها - الميُرد : آلة شحذ السيف وبرده - المشقص : سهم ذو نصل عريض - النصل :

حديدة السهم - أقصد : أصاب .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٤٦ . ترنم : غرَدَ ، فيها : أي الدوحة - البلبل : طائر حسن الصوت - النبرة :

الصوت - المعرف : من آلات اللهو والغناء .

الميم المكسورة وحركة الزاي : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مَفْعَل .
عَزَفَ : مورفيم فعلي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي .

٩٥/ مَسْعَرٌ لِلْوَعَى أَخُو عَدَوَاتٍ * تَجْعَلُ الْأَرْضَ مَأْتَمًا وَصِيَاخًا^(١)
(مَسْعَرٌ)

الميم المكسورة وحركة العين : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مَفْعَل .
سَعَرَ : مورفيم فعلي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

وقال يذكر مواسم اللهو في عصر الشباب :

٩٦/ وَلِي مِنْ جَنَانِي - إِنْ عَزَمْتُ - وَمَقُولِي * سِرَاجٌ وَعَضْبٌ، ذَا يُضِيءُ، وَذَا يَفْرِي^(٢)
(وَمَقُولِي)

الواو : مورفيم حرفي .

الميم المكسورة وحركة الواو : مورفيمان مقيدان، قياساً على صيغة مَفْعَل .
قَوَّلَ : مورفيم فعلي حر .

الضمة المقدره : مورفيم قواعدي والكسرة لمناسبة ياء المتكلم .

الياء : مورفيم مقيد لاحق أي زائدة .

٣- فِعَالٌ وَمِنْ أَمْثَلَةٍ وَرُودَهَا فِي دِيْوَانِ الْبَارُودِيِّ :

وقال في صباه :

٩٧/ فَسَقَاهُمْ مَنُزْلَ الْغَيْثِ سَجَلًا * يَجْعَلُ النَّبْتَ لِلْعِرَاءِ وَشَاخًا^(٣)
(وَشَاخًا)

حركة الواو الألف الداخل : مورفيمان مقيدان، قياساً على زنة فِعَال .

(١) ديوان البارودي، ص ١٠٦ . المسعر : موقد نار الحرب - الوعى : الحرب - غدوات : جمع غداة، وهي الوقت ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٠١ . الجنان : القلب - المقول : اللسان - العضب : السيف القاطع - يفري : يقطع .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٠٧ . الغيث : المطر . منزل الغيث : الله تبارك وتعالى - السجل : الدلو العظيمة إذا كانت مملوءة - الوشاح : أديم عريض يرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وجانبها .

وشح : مورفيم فعلي حر .

الألف الأخير : مورفيم مقيد لاحق أي زائدة .

وقال :

٩٦ / وَايَ مِنْ جَنَائِي - إِنْ عَزَمْتُ - * سِرَاجٌ وَعَضْبٌ، ذَا يُضِيءُ، وَذَا يَفْرِي^(١)
(سِرَاجٌ)

حركة السين الكسرة والألف الداخل: مورفيمان مقيدان، قياساً على زنة فعال.

سِرَج : مورفيم فعلي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

وقال في محمد توفيق باشا حين عُيِّنَ ناظِرَ النَّظَارِ :

٩٨ / غَادَةٌ كَالْمَهَاةِ تَهْفُو بِخَصْرِ * تَحْتَ بِنْدِ كَمِعْصَمٍ فِي سِوَارٍ^(٢)
(سِوَارٍ)

حركة السين والألف الداخل : مورفيمان مقيدان، قياساً على زنة فعال .

سَوْرَ : مورفيم فعلي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

ونخلص من كل ما سبق أن الجذور والزوائد في المشتقات العاملة وغير

العاملة من المورفيمات التي تعطي الصيغة قوة ومتانة في المعنى . لأنها تتداخل مع بعضها البعض ويفرق بينها بالدلالة .

(١) انظر : ديوان البارودي، ص ٢٠١ ، والبحث ، ص ٩٢. السراج وهو المصباح ، لسان العرب مادة (صبح) . ٥٠٦/٢ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٥٥ . الغادة : الفتاة الناعمة - الخصر : وسط جسم الإنسان - البند : الحزام والمنطقة - المعصم : موضع السوار من اليد - السوار : حلي تزين به المرأة معصمها .

المطلب الرابع

الملحق بالمشتق

من الأسماء الملحقة بالمشتق : المصغر والمنسوب لأنهما يتضمنان وصفاً في معنى المشتق . لذا أصبحت هذه الأسماء أقرب للمشتق فألحقت به^(١) .
وتم الإحصاء لصيغ الملحق بالمشتق التي وردت في ديوان البارودي، والبيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١٦) : صيغ الملحق بالمشتق

المصغر		المنسوب		العدد
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	الكلية
٢٤%	٥	٧٦%	١٦	٢١

ويمكن الخروج من خلال هذا الجدول بالملاحظات التالية :
إن أكثر صيغ الملحق بالمشتق في ديوان البارودي هي صيغ الاسم المنسوب فبلغت ست عشرة صيغة، وأن أقلها وروداً هي صيغة الاسم المصغر فبلغ خمس صيغ .

وتتناول الباحثة هذه الأسماء الملحقة بالمشتق من خلال مادة البحث :

أولاً: التصغير :

لغة : التقليل . ويطلق عليه سيبويه مصطلح التحقير^(٢) .

ذكر أن للتصغير صيغاً ثلاث هي :

١- فُعليل، ويصغر عليها كل اسم ثلاثي .

٢- فُعيعل، ويصغر عليها كل اسم رباعي أو خماسي .

٣- فُعيعليل، يصغر عليها كل خماسي قبل آخره حرف لين^(٣) .

(١) الصيغ الإفرادية : د. المعيني، ص ١٧٣ .

(٢) انظر : لسان العرب مادة (صغر) والكتاب لسبويه ٤٢٣/٣ .

(٣) توجيه اللّمع : ابن الخياز، ص ٤٩ .

واليك بيان هذه الصيغ التي وردت في ديوان البارودي ويتم من خلال
الجدول الآتي :

جدول رقم (١٧) : صيغ التصغير

فُعِيل		فُعَيْعِل		فُعِيل		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	
%٢٠	١	%٤٠	٢	%٤٠	٢	٥

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال الجدول الآتي :
إن أكثر صيغ التصغير في ديوان البارودي هي فُعِيل وفُعَيْعِل وهما
متساويتان في العدد فبلغن صيغتين، وأن أقلها وروداً هي فُعَيْعِل فبلغت صيغةً
واحدةً .

وأورد أمثلة لصيغ التصغير في شعر البارودي كالاتي :

١- فُعِيل : ومن أمثلتها عند البارودي :

وقال في الزُّهد :

٩٩/ أَخْزِي جَرِيرٌ بِهِ حَيِّ النُّمِيرِ، فَمَا * عَادُوا بِغَيْرِ حَدِيثٍ مِنْهُ مَشْهُورٌ^(١)
(النُّمِيرِ)

ال : مورفيم مقيد سابق للتعريف .

النون المضمومة والياء الداخل : مورفيمان مقيدان، قياسا على فُعِيل .

نَمَر : مورفيم فعلي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

٢- فُعَيْعِل : ومثالها عند البارودي :

قال وهو بسرنديب :

١٠٠/ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ بِغُرْبَةٍ * يُعَلِّنِي فِيهَا خُوَيْدَمٌ أَسْوَدٌ^(٢)

(١) ديوان البارودي، ص ٢٧١ . (جرير بن عطية الخطرفي)، شاعر إلامي واسع الشهرة - توجيه اللمع : بن

الخباز، ص المشقص : سهم ذو نصل عريض - حي النمير، قبيلة من قبائل العرب .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٦٥ . يعلنني : يخدمني - خويدم : تصغير خادم .

(خُوَيْدِمٌ)

الضممة في الخاء والواو والياء والكسرة قبل الأخير : مورفيمات مقيدة قياساً على زنة (فُعَيْل)

خادم : مورفيم اسمي حر .

الضممة : مورفيم قواعدي يدل على بيان الرفع.

٣- فُعَيْل : ومثاله كالاتي :

قال يمدح اسماعيل باشا خديوي مصر :

١٠١/ كَأَنَّ الْعُصَيْفِيرَ اسْتَطِيرَ فُوَادُهُ * سُرُوراً بَرَبِّ الْمَكْرَمَاتِ الْجَسَائِمِ (١)

(الْعُصَيْفِيرَ)

ال : مورفيم مقيد سابق للتعريف .

الضممة في العين والياء الداخل والياء قبل الأخير : مورفيمات مقيدة قياساً على زنة (فُعَيْل)

عصفور : مورفيم اسمي حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان النصب .

ثانياً: النسب :

ويحدث بالنسب ثلاثة تغيرات : الأول : لفظي وهو ثلاثة أشياء إلحاق ياء مشددة آخر المنسوب وكسر ما قبلها ونقل إعرابه إليها . والثاني : معنوي وهو نقل صيرورته اسماً لما لم يكن له . والثالث حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه المضمرة والظاهر باطراد (٢) .

ومن أمثلة النسب عند البارودي قوله :

(١) ديوان البارودي، ص ٤٦٥ . العصفير : تصغير عصفور - أستطير فؤاده : طُير قلبه - المكرمات : أفعال الكرام - الجسائم : العظيمات .

(٢) حاشية الصبان على شرح الأشموني، ١٦٥٥/٤ .

يهنئ الخديوي إسماعيل باشا بولاية مصر سنة ١٨٦٣م :

١٠٢ / حَضْرِيَّةُ الْأَسَابِ إِلَّا أَنَّهَُا * بَدْوِيَّةٌ فِي الطَّبْعِ وَالتَّرْكِيبِ^(١)

(حَضْرِيَّةٌ ، بَدْوِيَّةٌ)

حَضْرِيَّةٌ :

حَضْرٌ : مورفيم اسمي حر .

الياء المشددة وتاء التأنيث : مورفيمات مقيدة لاحقة تفيد النسبة .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

بَدْوِيَّةٌ :

بدو : مورفيم اسم حر .

الياء المشددة وتاء التأنيث : مورفيمات مقيدة لاحقة تفيد النسبة .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

قال يصف حرب الروس سنة ١٨٧٧م :

١٠٣ / فَلَا جَدًّا إِلَّا سَمَهْرِيٌّ وَقَاضِبٌ * وَلَا أَرْضَ إِلَّا شَمْرِيٌّ وَسَابِحٌ^(٢)

(سَمَهْرِيٌّ)

سَمَهْرٌ : مورفيم اسمي حر

حركة ما قبل الأخير وهي الكسرة والياء المشددة : مورفيمات مقيدة تدل

على صيغة النسب .

التنوين : مورفيم قواعدي يدل على عدم الإضافة .

قال في عصر الشباب :

١٠٤ / وَلَوْ كُنْتُ أَدْرَكْتُ النُّوَاسِيَّ لَمْ يَقُلْ * (أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكَ غَيُورٌ)^(٣)

(النُّوَاسِيَّ)

(١) ديوان البارودي، ص ٥٠ - الحضريَّة منسوب إلى الحضرمي وهم سكان المدن - البدويَّة : نسبة إلى البدو وهم سكان البادية .

(٢) ديوان البارودي، ص ٩٦ . السمهري : رمح صلب منسوب إلى رجل اسمه سمهر - القاصب : السيف القاطع - الشمري : الشجاع المجرب - السابح : الفرس يسبح بيديه في سيره .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٠٦ . يريد بالنواسي أبو نواس الحسين بن هاني الشاعر - والشطر الثاني من هذا البيت مطلع قصيدة أبي نواس في مدح الخصيب .

ال : مورفيم مقيد سابق .

نواس : مورفيم اسمي حر .

حركة ما قبل الأخير وهي الكسرة والياء المشددة : مورفيمات مقيدة تدل على صيغة النسب .

الفتحة : مورفيم قواعدي ، يدل على النصب.

الملحق بالمشتق كالنصب والتصغير اللذين لهما دور في تعيين الصيغة ومدلولها لأن لهما صيغا تقاس عليهما خلاف الجامد الذي ليس له صيغة يقاس بها .

المبحث الثاني
الصيغ الصرفية الجامدة
يشتمل على :

- المطلب الأول : مفهوم الجامد**
- المطلب الثاني : أسماء المعاني (المصدر) .**
- المطلب الثالث : أسماء المعاني (غير المصدر) .**
- المطلب الرابع : أسماء الأعيان .**
- المطلب الخامس : الضمائر .**
- المطلب السادس : الظروف .**

المبحث الثاني الصيغ الصرفية الجامدة

المطلب الأول : مفهوم الجامد

هو ما لم يؤخذ من غيره، ودل على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة .
كأسماء الأجناس المحسوسة مثل رجل وشجر وبقرة، وأسماء الأجناس المعنوية
كنَصْرٍ، وفهَمٍ وقيام وعود، ونور وزمان^(١) .

إجراء المعاني مجرى الأعيان^(٢) :

وينبغي أن تعرف أن الاشتقاق من أسماء الأعيان قد حذو فيه حذو الاشتقاق
من أسماء المعاني على وقف المعروف في الاشتقاق الصغير^(٣) .
والاشتقاق من أسماء العدد سماعي ؛ لأنه من قبيل الاشتقاق من أسماء
الأجناس^(٤) .

ومع كثرة الاشتقاق من أسماء الأعيان لم يصرح المتقدمون فيه بالقياسية،
وحملهم على ذلك أمران :

الأول : قلة ما ورد من المشتقات من الأعيان بالنسبة إلى ما ورد من
المشتقات من المعاني .

الثاني : أن المشتق يحمل دائماً الحدث إما مع الذات أو الزمان أو المكان
والذي يفيد الحدث وحده حتى يكون منطلقاً للاشتقاق إنما هو المصدر^(٥) .

يرى الدكتور صبري متولي أن الجامد ليس موضوعاً للدرس الصرفي معللاً
بالآتي :

(١) شذى العرف في فن الصرف : أحمد الحماوي، ص ٦٨ .

(٢) المفصل في علم اللغة : الزمخشري، ص ٢٠ .

(٣) تصريف الاسماء : الطنطاوي، ص ٤٥ .

(٤) المرجع نفسه والصفحة .

(٥) المرجع نفسه ، ص ٤٩ .

أورد علماء الصرف جميع المصادر تحت مصطلح أسماء الأجناس المعنوية، وجعلوها جامدة أيضاً وهذا تحكم عجيب؛ فليس من المقبول أن توصف المصادر بالجمود على أي معيار وإليك بعض الردود في نقاط موجزة^(١).

١- لا يقبل وصف المصادر على مذهب البصريين الذين يقولون : المصادر أصل جميع المشتقات .

٢- لا يقبل وصف المصادر بالجمود على مذهب الكوفيين، وهذا أمر لا يحتاج إلى نقاش، فقد جعلوا الفعل هو الأصل، وجميع المشتقات بما في ذلك المصدر فروعاً مأخوذة منه^(٢).

فهذه وجهة نظر - ومجرد رأي، والباحثة ترى قبوله في الدرس الصرفي معلة بالآتي :

أولاً : إذا نظرنا إلى الصيغ الصرفية الجامدة بمجرد الحواس فهي تدل على أنها جامدة، على الرغم من أنها ليست لها أوزان تقاس عليها .

ثانياً : هناك رأي لعبدالصبور شاهين يقول : ففي اللغة مادة غير قياسية الصور أي : لا تتحقق لغوياً إلا في صورة كلمات قليلة، وذلك كمادة (رجل) التي لا يؤخذ منه سوى كلمة (رُجُل ورَجِل) فهي إذن مادة غير مخصصة، أو هي عقيمة جامدة^(٣).

ثالثاً : المقصود بالأصل عند البصريين المصدر الأصلي، أما المصدر الذي يقيد بمصدر صناعي، وميمي، وهيئة، ومرة، فهو جامد^(٤).

رابعاً : فمن التعريف لكل من الجامد والمشتق يقول محمد الطنطاوي يمكن تطبيقه على المذهبين البصري القائل بجمود المصدر واشتقاق غيره منه، والكوفي والقائل باشتقاقه من غيره^(٥).

(١) علم الصرف العربي : د. صبري، ص ٢٦ - ٢٧ .

(٢) علم الصرف العربي : د. صبري، ص ٢٧ - ٢٨ .

(٣) المنهج الصوتي : عبدالصبور شاهين، ص ١٠٧ .

(٤) تصريف الاسماء : الطنطاوي ، ص ٣٧ .

(٥) المرجع نفسه، ص ٤٨ .

وتتمثل دراسة الصيغ الصرفية في هذا البحث على الأنماط التي تتضح من خلال الورد في ديوان البارودي، ويتم بيانها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١٨) : الصيغ الصرفية الجامدة في ديوان البارودي

أسماء المعاني (المصدر)		أسماء الأعيان		أسماء المعاني (غير المصدر)		الظروف		الضمائر		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٩%	٢٠٠	١٨%	٤٢٢	٢٢%	٥٢٣	٢٤%	٥٥١	٢٧%	٦٣١	٢٣٢٧

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :

إن أكثر الصيغ الصرفية الجامدة وروداً في ديوان البارودي، هي الضمائر فبلغت إحدى وثلاثين وستمئة صيغةً وأن أقلها وروداً هي أسماء المعاني (المصدر) فبلغت مئتي صيغة .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط للصيغ الصرفية الجامدة من خلال مادة البحث .

المطلب الثاني

أسماء المعاني (المصدر)

المصدر يطلق عليه المصدر الميمي أو الصناعي، كما قد يسمى باسم المرة إذا أريد من الحدث الوحدة، واسم الهيئة إذا أريد نوع الحدث، مأخوذة من المصدر العام، لأنها تدل على الحدث مع زيادة وصف للمصدر^(١).

فتم الإحصاء لجميع أسماء المعاني (المصدر) التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١٩) أسماء المعاني (المصدر) :

المصدر الصناعي		اسم الهيئة		اسم المرة		المصدر الميمي		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٥%	١٠	٢٥%	٥٠	٣٢%	٦٤	٣٨%	٧٦	٢٠٠

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :

إن أكثر صيغ أسماء المعاني المصدر وروداً في ديوان البارودي هي المصدر الميمي، فبلغ ستة وسبعين مصدراً، وأن أقلها وروداً هي المصدر الصناعي فبلغ عشرة مصادر .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط للمصدر من خلال مادة البحث كالاتي :

أولاً : المصدر الميمي :

هو مصدر اسم يدل على الحدث إلا أنه مبدوء بميم زائدة^(٢).

ويجئ المصدر من الثلاثي المجرد أيضاً على (مفعَل) : قياساً مُطَرِّداً

(كَمَقْتَل) و (مَضْرَب) . ومن غيره على زنة المفعول (كَمُجْرَح) و (مُسْتَخْرَج)^(٣).

(١) تصريف الاسماء : الطنطاوي ، ص ٤٨ .

(٢) التطبيق الصرفي : الراجحي، ص ٧٢ .

(٣) شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين الاسترأبازي، ١/ ١٦٨ .

فتم الإحصاء لجميع أنماط المصدر الميمي التي وردت في ديوان البارودي،
ويتم إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٠) : أنماط المصدر الميمي :

غير الثلاثي		الثلاثي		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٣٩%	٣٠	٦١%	٤٦	٧٦

يمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه كما يلي :
إن أكثر أنماط المصدر الميمي وروداً في ديوان البارودي مجيؤه من الثلاثي
فبلغ ستاً وأربعين صيغةً، وأن أقلها وروداً مجيؤه من غير الثلاثي فبلغ ثلاثين
صيغةً .

وأورد أمثلة لأنماط المصدر الميمي في شعر البارودي كما يلي :

١ - ومن أمثلة الثلاثي على صيغة (مفعَل)

في هوى له :

١٠٥ / فَلَئِنَّ كَمْ مَنْ صَبْوَةٍ كَانَتْ لِي بِهَا * رَوَّاحٌ إِلَى حُسَّانَةِ الْجَيْدِ أَوْ مَغْدَى^(١)
(مغْدَى)

الميم : مورفيم مقيد سابق، يدل على ميم المصدر .

غدى : مورفيم فعلي حر .

حركة الميم وما قبل الحرف الأخير، مورفيمان مقيدان، قياساً على (مفعَل) .
قال ينعت البازي والأسد والحيّة .

١٠٦ / لَهْجٌ بَعَارِيَّةٌ الْحَيَاةِ، وَمَا دَرَى * أَنْ الْحَيَاةَ إِلَى الْمُتُونِ مَسَاقُ^(٢)
(مَسَاقُ)

الميم : مورفيم مقيد سابق، يدل على ميم المصدر .

(١) ديوان البارودي، ص ١٦٦ . الصبوة : الحنين إلى المعشوق - الحسانة : الجميلة - الجيد : العتق . المغدى :
مصدر ميمي من الغدو وهو الإنطلاق في أول النهار .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٦٢ . لهج : مولع مغري - العاربية : ما تستعيره - المتون : المنية - مساق : مصدر
ساق الإنسان الماشية .

ساق : مورفيم فعلي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي ، يدل على بيان الأخبار .

إما إذا كان الثلاثي على صيغة (مَفْعِل) من أمثلته عند البارودي كالاتي :

قال في وصف اللسان :

١٠٧/ فَاَلْجَوْ قَدْ بَاحَ بِمَكُونِهِ * وَالْأَرْضُ قَدْ أَنْجَزَتْ الْمَوْعِدَا (١)
(المَوْعِد)

ال : مورفيم مقيد سابق . يدل على التعريف .

الميم المفتوحة وحركة قبل الحرف الأخير : مورفيمان مقيدان قياساً على

صيغة (مَفْعِل)

وعد : مورفيم فعلي مثال واوي :

٢- ومن أمثلته من غير الثلاثي كما يلي :

قال مفتخراً :

١٠٨/ فَالَيْسَ بَعْدَ الشَّابِّ مُقْتَرِحٌ * وَلَا وَرَاءَ الْمَشْرِيبِ مُقْتَدِّدٌ (٢)
(مُقْتَرِحٌ ، مُقْتَدِّدٌ)

مُقْتَرِحٌ :

الميم المضمومة وحركة قبل الأخير : مورفيمان مقيدان ، قياساً على زنة

اسم المفعول من غير الثلاثي .

اقترح : مورفيم فعلي حر من غير الثلاثي .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(مُقْتَدِّدٌ) :

الميم المضمومة وحركة قبل الحرف الأخير : مورفيمان مقيدان، قياساً على

زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

تفقد: مورفيم فعلي حر من غير الثلاثي .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الابتداء .

(١) ديوان البارودي، ص ١٧٠ . باح بمكنونه : أظهر الخفي المستور - الموعد : مصدر وعدته والوعد في

الخير والشر ، انظر : لسان العرب (وعد) ٤٦٣/٣ / ٤٦٤/ كتاب العين (وعد) ص ١٠٥٧ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٨٢ . الاقتراح : ابتداء الشيء ، لسان العرب (قرح) ٥٥٨/٢ - والتفقد : تطلب من

غاب من الشيء ، لسان العرب (فقد) ٣٣٧/٣ ،

وقال في الزهد :

١٠٩ / إِنَّ عَصَرَ الشَّبَابِ فِينَا مُعَارٌ * وَاللَّيَالِي تَرُدُّ كُلَّ مُعَارٍ (١)

(مُعَارٌ ، مُعَارٍ)

مُعَارٌ :

الميم المضمومة وحركة الحرف قبل الأخير : مورفيما ت مقيدة قياسا على
زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

إِعَارَ : مورفيم اسمي حر، يدل على المصدر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(مُعَارٍ) :

الميم المضمومة وحركة الحرف قبل الأخير : مورفيما ت مقيدان قياسا على
زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

إِعَارَ : مورفيم اسمي حر، يدل على المصدر .

الكسر : مورفيم قواعدي، يدل على الإضافة .

وقال يصف روضة (بردينيا) في جزيرة (سرنديب) وهي إحدى جنات

الدنيا :

١١٠ / وَلِلْغَمَائِمِ بَيْنَ الْأَفْقِ مُنْسَحَبٌ * وَلِلنِّسَائِمِ نَحْوَ الرُّوضِ مُتَّجَهُ (٢)

(مُنْسَحَبٌ ، مُتَّجَهُ)

الميم المضمومة وحركة الحرف قبل الأخير : مورفيما ت مقيدان قياسا على
زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

انسحاب : مورفيم اسمي حر، يدل على المصدر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(مُتَّجَهُ)

الميم المضمومة وحركة الحرف قبل الأخير : مورفيما ت مقيدان قياسا على

زنة اسم المفعول من غير الثلاثي .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٧٤ . معار : مُستعار .

(٢) ديوان البارودي، ص ٥٩١ . منسحب : إنسحاب - متجه : اتجاه وإقبال .

اتجاه : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي .

ومما يلاحظ أن صيغة المضارع المضموم وفتح ما قبل الآخر هي تكون من غير الثلاثي في اسم المفعول وأسماء الزمان والمكان وصيغة المصدر الميمي إلا أن المعنى هو الذي يفرق بينها .

ثانياً : المصدر الصناعي :

وهي تسمية محدثة أطلقت على الأسماء الجامدة بواسطة اللاحقة (الياء المشددة والتاء)^(١) .

ومن أمثله في ديوان البارودي قال يهنئ الخديوي (محمد توفيق باشا) بجلوسه على الأريكة :

١١١ / فلأنت أول من أفاد بعديله * حريّة الأخلاق بعُد تعبُد^(٢)
(حريّة) :

مورفيم اسمي يدل على المصدر الصناعي .

الفتحة : مورفيم قواعدي يدل على بيان النصب

قال يصف مواسم اللهو في عصر الشباب :

١١٢ / ولكن لأحكام الهوى جبريّة * تبوح لها الأنفاس وهي تفور^(٣)
(جبريّة) :

جبر : مورفيم فعلي حر .

(يّه) : مورفيمات مقيدة لاحقة . تدل على المصدر الصناعي .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

ونلاحظ أن هذه اللاحقة (يّه) هي نفس علامة النسب في حالة التأنيث ويفرق

بينهما في المعنى .

(١) المنهج الصوتي : د. شاهين، ص ١١١ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١١١ . التبعد : مصدر تعبده : أي اتخذه عبداً كاستعبده .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٠٣ . جبرية : جبروت - تبوح : تسكن .

ثالثاً : اسم المرة :

وهو مصدر يساق للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة^(١) .
إن بناء المرة إما أن يكون من الثلاثي المجرد أو غيره، والثلاثي المجرد إما مجرد من التاء أو لا^(٢) .
فالمجرد عنها تجعله على (فَعَلَّة) بفتح الفاء وحذف الزوائد^(٣) .
وإذا لم يُبين المصدر على تاء التأنيث، فإن بُني عليها وُصف بما يدل على الوحدة. نحو (نعمة) و(رحمة)، فإذا أُريد المرة وُصف بواحدة^(٤) .
وإذا أُريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة أحرف، زيد على المصدر تاء، نحو أكرمته : إكرامة^(٥) .
تم الإحصاء لجميع ورود اسم المرة في ديوان البارودي ويتم البيان من خلال الجدول :

جدول رقم (٢١) : صيغ اسم المرّة :

العدد الكلي	من الثلاثي ذي التاء		من الثلاثي المجرد من التاء		من غير الثلاثي	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٦٤	٣٩	%٦١	١٥	%٢٣	١٠	%١٦

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :
إن أكثر صيغ اسم المرة وروداً في ديوان البارودي مجيئه من الثلاثي فبلغ أربعاً وخمسين صيغةً. منها تسع وثلاثون للثلاثي ذي التاء. ومنها خمس عشرة للثلاثي المجرد من التاء، وأن أقلها وروداً مجيئه من غير الثلاثي فبلغ عشر صيغ.
وتتناول الباحث هذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يلي :
ومن أمثلة اسم المرّة من الثلاثي ذي التاء في ديوان البارودي :

(١) المغني في علم الصرف : د. عبدالحميد مصطفى ، ص ١٩٧ .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب، ١/١٧٨ .

(٣) المرجع نفسه، ١/١٧٩ .

(٤) شرح ابن عقيل : ٣/١٠١ .

(٥) المرجع نفسه : ٣/١٠٢ .

قال وهو بسرنديب :

١١٣ / إِذَا تَنَفَّسْتُ فَاضَتْ زَفْرَتِي شَرًّا * كَمَا اسْتَنَارَ وَرَاءَ الْقَدْحَةِ اللَّهَبُ^(١)

(الْقَدْحَةُ)

ال : مورفيم مقيد سابق .

قدحة : مورفيم اسمي حر يدل على المرّة من القدح .

الكسرة : مورفيم قواعدي ، دل على الإضافة .

قال يروض القول وينعت البازي والأسد والحيّة :

١١٤ / فَاتَى ، فَمَزَقَهَا كَمَا حَكَمَ الرَّدَى * وَلِكُلِّ نَفْسٍ مِرَّةً إِرْهَاقُ^(٢)

(مِرَّةً)

مرّة : مورفيم اسمي حر يدل على المرة .

التنوين : مورفي قواعدي يدل على عدم الإضافة .

ومن أمثلة اسم المرّة من الثلاثي المجرد من التاء في ديوان البارودي :

قال في هوى له :

١١٥ / لَهَا عِبَّاتٌ عِنْدَ كُلِّ تَحِيَّةٍ * تَسُوقُ إِلَيْهَا عَن فَرَائِسِهَا الْأَسْدَا^(٣)

(عِبَّاتٌ)

عَبَّ : مورفيم اسمي حر .

الألف والتاء : مورفيمات مقيدة لاحقة .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

والمرّة منها عبثة .

وقال في وصف اللسان :

١١٦ / لَهُ صِحَابٌ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ * تَنْقُلُ عَنْهُ نَبِرَاتِ الصَّادَى^(٤)

(١) ديوان البارودي، ص ٦٠ . الزفرة : التنفّس الممدود الطويل - الشرر : ما يتطاير من النار - استنار : أضاء - القدحة : المرّة من القدح وقدح النار أوقدها .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٦٤ . أتى : أي ابازي أو الصقر - الإرهاق : خروج الروح .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٦٦ . العبّات : جمع عبثة : وهي المرّة من العبث : وهو اللعب - الفرائس : جمع فريسة، من الفرس : وهو القتل - الأسد : جمع أسد .

(٤) ديوان البارودي، ص ١٧٣ . صحاب : جمع صاحب . ويريد بالصحاب : الأسنان - النبرات : جمع نبرة :

(نَبَرَاتِ)

نَبْرٌ : مورفيم اسمي حر .

الألف والتاء : مورفيم مقيد لاحق .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على النصب (جمع مؤنث سالم) .
والمرّة منها نَبْرَةٌ .

ومن أمثلة اسم المرّة من غير الثلاثي في ديوان البارودي :

قال يذكر وداعه للوطن، ويشكر صاحباً على صِدْقِ وداده :

١١٧ / عَلَى أَنْ ذِكْرَاهُ - وَإِنْ كَانَ نَائِيًا * سَمِيرُ فَوَادِي فِي الْإِقَامَةِ وَالظُّعْنِ^(١)

(الْإِقَامَةُ)

أل : مورفيم مقيد سابق .

أقام : مورفيم فعلي حر، من غير الثلاثي .

التاء : مورفيم مقيد لاحق، يدل على المرة من غير الثلاثي .

الكسرة : مورفيم قواعدي . يدل على بيان الجر .

وقال ينعت الأسد والبازي والحية :

١١٨ / تَاللهُ أَهْدَأُ أَوْ تَقُومَ قِيَامَةً * فِيهَا الدِّمَاءُ عَلَى الدِّمَاءِ تُرَاقُ^(٢)

(قيامَة)

قيامَةٌ : مورفيم اسمي، يدل على المرة من تقوم .

رابعاً : اسم الهيئة :

اسم مصوغ للدلالة على الصفة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه^(٣) .

و(الهيئة) أي الثلاثي العاري من التاء (بفعلته) بالكسر^(٤) .

(١) ديوان البارودي، ص ٥٥٢ . سمير فواده : مؤانسة الذي يسكن إليه - الإقامة : من أقامة الشيء : أدامه ، لسان العرب (قوم) ٤٩٨/١٢ - الظعن : الارتحال .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٦١ . تالله أهدأ : تالله لا أهدأ - تراق : تصبّ .

(٣) تصريف الاسماء : الطنطاوي، ص ٨١ .

(٤) همع الهوامع : السيوطي، ٢٨٥/٣ .

وشذ بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثي وفي ذلك يقول ابن مالك :
وَفَعْلَةٌ لَمَرَّةً كَجَلَسَتْ * وَفَعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَتْ
فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّاءِ الْمَرَّةِ * وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَةِ^(١)
وتؤيد الباحثة رأي ابن مالك تماماً، بدليل عدم تعرض الدراسة إلى اسم الهيئة
من غير الثلاثي .

ومن أمثله في ديوان البارودي كالاتي :

قال في الغزل :

١١٩ / غَدَوْتُ سَلِيمًا فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ * وَلَكِنَّ قَلْبِي بِالْغَرَامِ جَرِيحٌ^(٢)
(و غِبْطَةٍ)

الواو : مورفيم حرفي

غبطة : مورفيم اسمي حر، يدل على الهيئة .

التنوين : مورفيم قواعدي : يدل على بيان الإضافة .

قال يذكر مواسم اللهو :

١٢٠ / لَهْ كَبِيرَةٌ تَبْدُو عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ * مَلِكٌ عَلَيْهِ التَّاجُ يُنْظَرُ عَنْ شَزْرِ^(٣)
(كَبِيرَةٌ)

كَبِيرَةٌ : مورفيم اسمي حر . يدل على الهيئة .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

وقال يعتذر :

١٢١ / فَإِنَّ قُلُوبَ النَّاسِ تَمَّازُ فِطْرَةً * فَمَنْهَا لِبَعْضِ أَلْفٍ وَنَقِيضُ^(٤)
(فِطْرَةً)

فِطْرَةً : مورفيم اسمي حر . يدل على الهيئة .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

(١) شرح ابن عقيل، ابن مالك، ١٠١/٣ - ١٠٢ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٠٤ . غدوت : أصبحت - الغبطة : حسن الحال .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٩٥ . الكبيرة : العظمة ، لسان العرب (كبر)، ١٢٨/٥ - تبدو : تظهر - شزر :
إعراض واحتقار .

(٤) ديوان البارودي، ص ٣٠١ . الفطرة : الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه ، لسان العرب (فطر)
٥٦/٥ - فمنها لبعض : فمن بعضها لبعض - ألفة : أي أنسه - نقيض : مخالف .

المطلب الثالث

أسماء المعاني (غير المصدر)

هي تلك الأسماء التي ليست لها أوزان تقاس عليها وتتمثل في الآتي : أسماء الأجناس غير المحسوسة وأسماء الأزمنة، وأسماء العدد .

ويتم الإحصاء لجميع أسماء المعاني (غير المصدر) التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٢) : أسماء المعاني (غير المصدر)

العدد الكلي	الأجناس غير المحسوسة		أسماء الأزمنة		أسماء العدد	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٥٢٣	٢٧٥	%٥٣	٢٢٨	%٤٤	٢٠	%٣

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أسماء المعاني (غير المصدر) وروداً في ديوان البارودي أسماء الأجناس غير المحسوسة فبلغت خمسة وسبعين ومئتي اسم . وأن أقلها وروداً هي أسماء العدد فبلغت عشرين اسماً .

وتتناول الباحثة أنماط أسماء المعاني (غير المصدر) من خلال مادة البحث :

أولاً : أسماء الأجناس غير المحسوسة :

ومن أمثلتها عند البارودي كالاتي :

قال يروض القول :

١٢٢/ فَلَاحِ يَحْسَبَنَّ النَّاسُ قَوْلِي فَكَاهَةٌ * فَإِنَّ الْهُوَى بَحْرٌ كَثِيرٌ الْعَجَائِبِ^(١)

(الهُوَى)

ال : مورفيم مقيد سابق .

هُوَى : مورفيم اسمي حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الاسمية .

(١) ديوان البارودي، ص ٥٩ . الهوى : العشق ، لسان العرب (هوا) ٣٧٢/١٥،

وقال مادحاً ومُهَنَّأً بعيد الجُلوس :

١٢٣ / إِنَّ الْخُطُوبَ الَّتِي نَلَّتَ جَانِبَهَا * بِحُسْنِ رَأْيِكَ لَمْ تُقَدِّرْ لِمَقْدُورٍ^(١)
(الخطوب)

ال : مورفيم مقيد سابق .

خطوب : مورفيم جمع اسمي .

الفتحة : مورفيم قواعدي يدل على بيان الاسمية .

وقال في الزُّهد :

١١ / أَنْتُمْ قُعُودٌ، وَالرَّدَى قَائِمٌ * يُسَيِّقِيكُمْ بِالْكُوبِ وَالصَّاخِرِهِ^(٢)
(والردى)

الواو : مورفيم حرفي .

أل : مورفيم مقيد سابق .

ردى : مورفيم اسمي حر .

وقال يفتخر :

١٢٤ / هَوَى، لَيْسَ فِيهِ لِلْمَلَامَةِ مَسَلَكٌ * وَلَا لِأَمْرِي نَاجِي بِهِ النَّفْسِ مَائِمٌ^(٣)
(للملامة)

اللام : مورفيم حرفي للجر .

ملامة : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

وقال يفتخر على طريقة العرب :

١٢٥ / مَنْ جَرَى فِي غَيْرِ حَلْبَتِهِ * كَانَ مَوْفُوفاً عَلَى الظَّنِّ^(٤)
(الظنن)

(١) ديوان البارودي، ص ٢١٣ . الخطوب : النوازل الشديدة - لم تقدر لمقدور : أي لم يقدر مثلها لأحد .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٦٤ . الرَّدَى : الهلاك - الصاخره : إناء من حذف .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٣٣ . الملامة : اللوم والعذل - مسلك : طريق - ناجاة مناجاة : أي أسر إليه الحديث - المائم : الذنب والإثم .

(٤) ديوان البارودي، ص ٥٦٩ . من جري المرء في غير حلبته : أي صاحب من لا يشاكلة - الظنن : التهم .

ال : مورفيم مقيد سابق، يدل على التعريف .

ظَنَّ : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

ثانياً : أسماء الأزمنة :

ومن أمثلتها ما يلي :

أ- الأصيل :

١٢٦/ وَبَدَا الْهَيْلُ عَلَى الْأَصِيلِ كَأَنَّهُ * نُونٌ مُفَضَّضَةٌ بِرَقٍّ مُذْهَبٍ^(١)

(الأصيل)

ال : مورفيم مقيد سابق . يدل على التعريف .

أصيل : مورفيم اسمي حر . يدل على الزمن .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

ب- البدر :

قال يروض القول :

١٢٧/ بَدْرٌ لَهُ بَيْنَ الْقُلُوبِ مَنَازِلٌ * يَسْرِي بِهَا وَكُلُّ بَدْرٍ مَظْهَرٌ^(٢)

(بدر، بدر)

بدر :

بدر : مورفيم اسمي حر . يدل على الزمن .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

بدر :

بدر : مورفيم اسمي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي ، يدل على بيان الإضافة .

(١) ديوان البارودي، ص ٦٥ . الأصيل : الوقت قبل الغروب - مُذْهَبٌ : مطلي بالذهب .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٣١ . البدر : القمر إذا امتلأ، وإنما سمي بدمراً لأنه يبادر إلى الغروب ، لسان العرب

(بدر) ٤/٤٩ - يسري : يسير ليلاً .

ج/ الحول :

١٢٨/ حَوَيْيَه، صَاغَهَا فِكْرٌ أَقْدَلُهُ * بِالْمُعْجَزَاتِ قَبِيلُ الْإِنْسِ وَالْخَبَلِ^(١)

(حَوَيْيَة)

حول : مورفيم اسمي حر . يدل على الزمن .

(يَة) : مورفيمات مقيدة لاحقة .

التنوين : مورفيم قواعدي يدل على عدم الإضافة .

د/ الساعة والدهر :

وقال من لزوم ما لا يلزم^(٢) .

٣٦/ فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا سَاعَةٌ سَوْفَ تَنْقُضِي * وَذَا الدَّهْرُ فَيُنَا مَوْلَعٌ بِرِمَاءِ^(٣)

(سَاعَة، الدهر)

ساعة :

ساعة : مورفيم اسمي حر مفرد . يدل على الزمن .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

الدهر :

ال : مورفيم مقيد سابق .

دهر : مورفيم اسمي حر مفرد . يدل على الزمن .

الضمة : مورفيم قواعدي .

ه/ الربيع :

قال يصف منزلاً نزله في بعض نواحي (قندية) بجزيرة (أقريطش)^(٤) :

١٢٩/ فَتَحَ الرَّبِيعُ بِهَا مَدَارِسَ بَهْجَةٍ * لِلْعَبْنِ فِيهَا بَهْجَةٌ لَا تَضُرُّ^(٥)

(١) ديوان البارودي، ص ٤٠٥ . حواوية : نسبة إلى الحول : أي السنة - صاغها : أنشأها ونظمها - القبيل : الجماعة المجتمعة التي يقبل بعضها على بعض .

(٢) التزم الشاعر الميم قبل حر المد الذي قبل الروي فروى هذه القصيدة الهمزة .

(٣) ديوان البارودي، ص ٣٤ . الرماء : الرمي .

(٤) أقريطش : (كريت) : جزيرة عظيمة مشهورة ببحر الروم (البحر المتوسط) وقندية من مدنها .

(٥) ديوان البارودي، ص ٣٣ . الربيع : جزء من أجزاء السنة، وهو الوقت الذي يدعوه العامة الربيع ، لسان

العرب (ربيع)، ١٠٢/٨ - بهجة الأولى : معناها : الحسن والجمال - الثانية : بمعنى الفرح والسرور - تضرأ

: تخفي .

(الرَّبِيعُ)

ال : مورفيم مقيد سابق، يدل على التعريف .

ربيع : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي .

و/ الزمان :

قال يروض القول :

١٣٠/ هَلْ فِي الزَّمَانِ لَنَا حُكْمٌ فَنَشْتَرِطُ؟ * أَمْ تِلْكَ أُمْنِيَّةٌ فِي طَيْهَا قَنْطٌ^(١)

(الزَّمَانِ)

ال : مورفيم مقيد سابق .

زمان : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

ز/ السحر :

١٣١/ تَنْدِي بِهِ الْأَسْحَارُ وَالْأَصَائِلُ * كَأَنَّهَا النَّبَاتُ بَحَرٌ هَائِلٌ^(٢)

(الْأَسْحَارُ)

ال : مورفيم مقيد سابق .

أسحار : مورفيم جمع .

الكسرة : مورفيم قواعدي .

والأصائل : مورفيم جمع سبق ذكره .

(١) ديوان البارودي، ص ٣٠٣ . في طيها : فيما انطوت عليه - قنط : قنوط ويأس

(٢) ديوان البارودي، ص ٤٣٥ . تندي : تجود وتسخو - الأسحار : جمع سحر وهو الوقت آخر الليل قبيل الفجر

- الأصائل : جمع أصيل وهو الوقت قبيل الغروب .

ح/ فلق الضحى :

قال يصف قطار سكة الحديد والمزارع :

١٣٢/ فترأبهُ نَفَسُ الْعَبِيرِ، وَبَبْأُهُ * سَرَقَ الْحَرِيرِ، وَمَاؤُهُ فَلَقُ الضُّحَى (١)

(فَلَقُ الضُّحَى)

فَلَقُ :

فلق : مورفيم اسمي حر .

الضمة مورفيم قواعدي .

الضحى :

ال : مورفيم مقيد سابق .

ضحى : مورفيم اسمي حر .

ط/ الصباح، الظهر، العشايا، الوهن :

قال يصف أيام الخريف :

١٣٣/ فالصُّبْحُ وَالظُّهْرُ وَالْعَشَايَا * وَالْوَهْنُ مِنْ لَيْلِهَا سَوَاءٌ (٢)

(الصُّبْحُ، وَالظُّهْرُ، وَالْعَشَايَا، وَالْوَهْنُ)

الفاء والواو : في كل مورفيمات حرفية .

ال في كلها : مورفيم حر مقيد سابق .

(صُبْحُ، وَظُهْرُ) و(عشايا) و(وهن) : مورفيمات اسمية للزمن .

والضمة في كلها : مورفيم قواعدي، يدل على بيان بعضها معطوف .

(١) ديوان البارودي، ص ٤١ . العبير : أخلاط الطيب - سرق الحرير : أجود أنواعه - الفلق : ضوء الصباح - الضحى : الوقت حين تشرق الشمس ويمتد النهار - فلق الضحى، من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار ، لسان العرب (ضحا) ٤٧٤/١٤ ،

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٢ . الصبح : أول النهار أو الفجر ، لسان العرب : (صبح) ٥٠٢/٢ - والظهر : ساعة زوال الشمس عند كبد السماء وهو نصف النهار ، معجم متن اللغة (ظ هر) ٦٦٩/٣ - العشايا : جمع عشية . وهي الوقت من المغرب إلى العتمة والعتمة ثلث الليل الأول - الوهن : نصف النهار .

ي / العصر :

وقال يذكر أيام الشباب :

١٣٤ / هُوَ الْعَصْرُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْنَا * بِهِ اللَّذَاتُ وَاضِعَةَ النَّقَابِ (١)

(العصرُ)

ال : مورفيم مقيد سابق .

عصر : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي .

ك/ الغداة :

قال في الزَّهر :

١٣٥ / ادرِ الْكَأْسَ يَا نَدِيمٌ، وَهَاتِ * وَاسْقِئِهَا عَلَيَّ جَبِينِي الْغَدَاةِ (٢)

(الغداة)

ال : مورفيم مقيد سابق .

غداة : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، وتدل على بيان الجر .

ل/ الفجر :

قال يصف غَيْضَةً أَحْتَلَهَا فِي (قندية) أيام الحرب :

١٣٦ / يَكَادُ نَسِيمُ الْفَجْرِ إِنْ مَرَّ سُحْرَةً * بِسَاحَتِهِ الشَّجَرَاءِ لَا يَتَخَلَّصُ (٣)

(الفجرُ)

ال : مورفيم قواعدي سابق .

فجر : مورفيم اسمي حر .

(١) ديوان البارودي، ص ٥٣ . العصر : هو الدهر والزمان ، لسان العرب (عصر) ٥٧٦/٤ - النقاب : ما تغطي به المرأة وجهها - وضعت نقابها : خلعتة .

(٢) ديوان البارودي، ص ٨٠ . النديم : من يجالسك على الشراب - الغداة : هي البكرة وهي الوقت ما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ، لسان العرب (بكر)، ٧٦/٤ ،

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٩٢ . الفجر : هو الصبح - ساحته : ناحيته - الشجراة : الكثيرة الشجر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .

م/ الهلال :

قال يهنئ الخديو عباس حلمي باشا الثاني بمولده :

١٣٧/ أهلال أرض أم هلال سماء * شمل الزمان وأهلته بضياء؟^(١)
(هلال)

هلال : مورفيم اسمي حر مفرد .

الضمة : مورفيم قواعدي يدل على بيان الرفع .

ن/ اليوم :

قال يرثى صديقه الشيخ حسين المرصفي، عبدالله باشا فكري :

١٣٨/ أين أيام لذتي وشبابي؟ * أتراها تعودُ بعدَ الذهابِ^(٢)
(أيام)

أيام : مورفيم اسمي : يدل على الجمع .

الضمة : مورفيم قواعدي

ثالثاً : أسماء العدد :

لكمية آحاد الأشياء أي مقصودة تحديد ألفاظ العدد، وكمية الشيء عدده المعين^(٣) .

وهذه الأسماء أصولها اثنتا عشرة كلمة، وهي الواحد والاثتان إلى العشرة والمائة إلى الألف . وما عداها من أسامي العدد فمتشعب منها، وعامتها تشفع بأسماء المعودات، لتدل على الأجناس ومقاديرها^(٤) .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٧ . هلال الأرض هو المولود أما هلال السماء غرة القمر، والهلة : من الفرح والاستهلال ، لسان العرب (هلال) ٧٠٢/١١،

(٢) ديوان البارودي، ص ٥٤ . الأيام : جمع يوم : اليوم مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها ، كتاب العين للخليل

(٣) شرح الكافية، ٣/ ٣٥٧ .

(٤) المفصل في علم اللغة : الزمخشري، ص ٢٥٤ .

ومن أمثلة أسماء العدد التي وردت في ديوان البارودي :

قال يمدح النبي ﷺ :

١٣٩ / أَبْعَدَ سِتِّينَ لِي حَاجٌ فَأَطْلُبُهَا * هَيْهَاتَ، مَا لِأَمْرِي بَعْدَ الصَّبَا حَاجٌ^(١)

(سِتِّينَ)

سِتِّينَ : مورفيم عددي .

قال يروض القول :

١٤٠ / أَلَا إِنَّ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ حِجَّةً * لِكُلِّ أَخِي لَهْوٍ عَنِ اللَّهْوِ رَادِعٌ^(٢)

(تِسْعٍ وَعِشْرِينَ)

تسع : مورفيم عددي .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

الواو : مورفيم حرفي .

عشرين : مورفيم عددي .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

قال يفتخر :

١٤١ / وَلِي فِي الْأَرْبَعِينَ مَجَالٌ لَهْوٍ * تَنَالُ يَدِي بِهِ عَقْدَ الرَّهَانِ^(٣)

(الْأَرْبَعِينَ)

أل : مورفيم مقيد سابق .

أربعين : مورفيم عددي .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

(١) ديوان البارودي، ص ٩٠ . الحاج : جمع حاجة : والمراد حاجات الشباب ودواعي الصبا .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣١٣ . حجة : سنة .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٧٠ . العقد : القلادة - راهنة : خاطرة وسابقة .

المطلب الرابع أسماء الأعيان

ولا يمكن أن تكون أسماء الأعيان مأخوذة من غيرها كالمصادر والأفعال، إذ ليس لها موازين معينة، أو أقيسه توضع لها كالأسماء التي تؤخذ من غيرها .
وتتمثل أسماء الأعيان في أسماء المحسوسة وأسماء الأمكنة والبلدان والأقارب .

فتم الإحصاء لجميع أسماء الأعيان التي وردت في ديوان البارودي، ويتم إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٣) أسماء الأعيان :

من الأقارب		من الأمكنة والبلدان		من الذات المحسوسة		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٥%	٢١	٢٣%	٩٥	٧٢%	٣٠٦	٤٢٢

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :
إن أكثر أسماء الأعيان وروداً عند البارودي، هي من الذات المحسوسة فبلغت ستاً وثلاثمائة اسماً، وأن أقلها وروداً هي من أسماء الأقارب فبلغت واحداً وعشرين اسماً .

وتتناول الباحثة أسماء الأعيان من خلال شعر البارودي كالاتي :

أولاً: أسماء الذات المحسوسة :

اسم الذات هو الاسم الذي يمكن أن يقع ضمن الحواس الخمس^(١) .
أي كلما يقع من الأسماء . في الإنسان، والحيوان، والنبات والجماد .
وأورد أمثلة لأسماء الذات المحسوسة التي وردت في ديوان البارودي

كالاتي :

(١) الكامل في النحو والصرف : أحمد قبيش، ص ٣٢٠ .

١- ومن أمثلة أسماء الذات المحسوسة في الإنسان كالاتي :

قال في النسب :

١٤٢/ والنَّفْسُ إِنْ صَلَّحَتْ زَكَتْ، وَإِذَا خَلَّتْ * مِنْ فِطْنَةٍ، لَعِبَتْ بِهَا الْأَهْوَاءُ^(١)

(والنفسُ)

. الواو : مورفيم حرفي .

. ال : مورفيم مقيد سابق .

. نفس : مورفيم اسمي حر .

. الضمة : مورفيم قواعدي .

قال في الزهد :

١٤٣/ إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيْالٌ * بَاطِلٌ سَـوْفَ يَفُوتُ

١٤٤/ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا * غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ قُوتُ^(٢)

(للإنسان)

. اللام : مورفيم حرفي يفيد الجر .

. ال : مورفيم مقيد سابق .

. إنسان : مورفيم اسمي حر مفرد .

. الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

وقال في الغزل :

١٤٥/ فَالْعَيْنُ نَرَجِسَةٌ، وَالشَّعْرُ سَوْسَنَةٌ * وَالنَّهْدُ رُمَانَةٌ، وَالْخَدُّ تَفَّاحٌ^(٣)

(فَالْعَيْنُ ، وَالشَّعْرُ ، وَالنَّهْدُ ، وَالْخَدُّ)

فَالْعَيْنُ :

. الفاء : مورفيم حرفي .

. ال : مورفيم مقيد سابق .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٥ . والنفس بمعنى الرّوح ، لسان العرب (نفس) ٢٣٣/٦ - زكت : استقامت وصلحت

- الفطنة : الذكاء - الأهواء : جمع هوى .

(٢) المرجع نفسه، ص ٨٥ .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٠٣ .

عين : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإبتداء .

(والشَّعْرُ ، والنَّهْدُ ، وَالْخَدُّ)

الواو في كلها : مورفيم حرفي يفيد العطف .

ال في كلها : مورفيم مقيد سابق .

والشَّعْرُ ، والنَّهْدُ ، وَالْخَدُّ : مورفيمات اسمية حرة .

والضمة في كلها : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإبتداء .

٢- ومن أمثلة أسماء الذات المحسوسة في النبات كالاتي :

نفس المثال السابق الذي قال فيه :

١٤٥ / فَالْعَيْنُ نَرْجِسَةٌ ، وَالشَّعْرُ سَوْسَنَةٌ * وَالنَّهْدُ رُمَانَةٌ ، وَالْخَدُّ تَفَّاحٌ^(١)

(نَرْجِسَةٌ ، سَوْسَنَةٌ ، رُمَانَةٌ ، تَفَّاحٌ)

(نَرْجِسَةٌ ، سَوْسَنَةٌ ، رُمَانَةٌ) : مورفيمات اسمية حرة مفردة مؤنثة .

التنوين فيها كلها : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

تفاح : مورفيم اسمي .

الضمة مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإخبار .

قال وهو بسرنديب :

١٤٦ / لَدَى أَيْكَةٍ رِيًّا الْغُصُونِ ، كَأَنَّهَا * عَلَيْهَا مِنَ الزَّهْرِ الْجَنِيِّ رِيَّاشٌ^(٢)

(أَيْكَةٍ ، الزَّهْرِ)

أَيْكَةٍ

أَيْكَةٍ : مورفيم اسمي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .

(١) ديوان البارودي، ص ١٠٣ . النرجس : نبات من الرياحين - السوسن : نبات من الرياحين عريض السورق

وليس له رائحة فاتحة - النهدي : الثدي، سمي بذلك لنهوده وارتفاعه .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٨٩ . الأيكة : الشجر الكثيف الملتق . المجنتى - رِيًّا : غضة - الجني : المجنتى . ،

الزهر : النبات ، متن اللغة (زهر) ٦٩/٣ - الرياش : اللباس الحسن الفاخر والزينة .

الزَّهْر :

ال : مورفيم مقيد سابق .

زهر : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان المجرورية .

٣ - ومن أمثلة أسماء الذات المحسوسة في الحيوان كالاتي:

١٤٧/ وَخَيْلٍ يَعْمُ الْخَافِقِينَ صَهْلُهَا * تَزَايَعُ مَعْقُودٌ بِأَعْرَافِهَا النَّصْرُ^(١)

(وَخَيْلٍ)

الواو : مورفيم حرفي .

خيل : مورفيم اسمي حر .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

قال في الغزل :

١٤٨/ فَالْعَفْرُ تَحْتَ الظَّلَالِ رَاتِعَةٌ * وَالطَّيْرُ فَوْقَ الغُصُونِ مُنْتَشِرَةٌ^(٢)

(فَالْعَفْرُ ، وَالطَّيْرُ)

فَالْعَفْرُ :

الفاء : مورفيم حرفي .

ال : مورفيم مقيد سابق .

عَفْرٌ : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الابتداء .

وَالطَّيْرُ :

الواو : مورفيم حرفي .

ال : مورفيم مقيد سابق .

طَّيْرٌ : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الابتداء .

(١) ديوان البارودي، ص ٢١٦. الخافقان : المشرق والمغرب - صهيل الخيل : صوت الخيل - تزايع : مرحلة

سباق - الأعراف : جمع عُرف وهو الشعر النابت في رقبة الفرس.

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٤٥. العفر : الغزلان - راتعة : راعية .

٤- ومن أمثلة الذات المحسوسة في الجماد كالاتي :

قال يصف أيام الخريف :

١٤٩/ فَلا ضَبَابٌ ولا غَمَامٌ * ولا ظَلَامٌ، ولا ضِيَاءٌ^(١)

(ضَبَابٌ، غَمَامٌ، ظَلَامٌ، ضِيَاءٌ)

ضَبَابٌ، غَمَامٌ، ظَلَامٌ، ضِيَاءٌ : مورفيمات اسمية حرة .

التنوين في كل : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الاسمية .

قال يصف منزلاً نزله :

١٥٠/ فالرَّيْحُ تكتب، وَالغَدِيرُ صَحِيفَةٌ * وَالسُّحْبُ تَنْقُطُ، وَالْحَمَائِمُ تَقْرَأُ^(٢)

(فالرَّيْحُ، والسُّحْبُ)

فالرَّيْحُ :

الفاء : مورفيم حرفي للعطف .

ال : مورفيم مقيد سابق .

ريح : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإبتداء .

وَالسُّحْبُ

الواو : مورفيم حرفي للعطف .

ال : مورفيم مقيد سابق .

سُحْبُ : مورفيم اسمي للجمع .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإبتداء .

(١) ديوان البارودي، ص ٣٢ . فالضباب : هو ندى الغيم ، لسان العرب (ضبيب) ١/٥٤٠ - والغمام : هو الغيم

الأبيض وسمى غماماً لأنه يغيم السماء أي يسترها ، المرجع نفسه (غمم) ١٣/٤٤٤ - والضياء : ما أضاء

لك، المرجع نفسه (ضوء) ١/١١٢،

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٣ . فالريح الواسع من كل شيء ، لسان العرب، (ريح) ٢/٤٦٧،

وقال يهنئ (الخدوي اسماعيل باشا بولايته سنة ١٨٦٣م) .
١٥١/ وأقول إن البرق يحكي سره * لو كان برق المزن غير خلوب^(١)

(البرق)

ال : مورفيم مقيد سابق .

برق : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الاسمية .

١٥٢/ لولا صفاتك - وهي الدر - ما بهرت * أبيتها الغر من حسن وتخير^(٢)

(الدر)

ال : مورفيم مقيد سابق .

در : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإخبار .

ثانياً : أسماء الأعيان من الأقارب :

ومن أمثلة ورودها في ديوان البارودي كالاتي :

قال يروض القول :

١٥٣/ إذا لم تعينوني وأنتم عشيرتي * فسيروا وخلصوني، فلست بذاهب^(٣)

(عشيرتي)

عشير : مورفيم اسمي حر .

(تي) : مورفيم مقيد لاحق يدل على المتكلم .

(١) ديوان البارودي، ص ٤٨ . والبرق سوط من نور يزر به السحاب وهو الذي يلمع في الغيم ، لسان العرب

(برق) ١٠/١٤ - يحكي : يشابهه - والمزن : السحاب ، لسان العرب (مزن) ١٣/٤٠٦ - خلية : خدعة .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢١٣ . والدر وهي اللؤلؤة العظيمة ، لسان العرب (در) ٤/٢٨٢ - بهرت : أعجبت

- الغر : جمع الأغر وهو الواضح الصبيح الجميل - التحبير : التزيين والتجميل والتحسين .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٧ - وعشيرتي تعني : أهله وأقرباه ، لسان العرب (أهل) ١١/٢٨،

قال يهنئ الخديوي (محمد توفيق باشا) بجلوسه على الأريكة الخديوية سنة
١٨٧٩م) :

١٥٤/ بَنِي الكِنَانَةِ أَبْشِرُوا بِمُحَمَّدٍ * وَثِقُوا بِرَاعِ فِي المَكَارِمِ أَوْحَدٍ ^(١)
(بَنِي الكِنَانَةِ)

بني : مورفيم اسمي .

الكنانة :

ال : مورفيم مقيد سابق .

كنانة : مورفيم اسمي حر مؤنث .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .

وقال وهو في حرب الروس مع الدولة العثمانية سنة (١٨٧٧م) :

١٥٥/ وَلَكِنَّ إِخْوَانًا بِمِصْرَ وَرُفْقَةً * نَسُونَا، فَلَا عَهْدَ لَدَيْهِمْ، وَلَا وَعْدُ ^(٢)
(إِخْوَانًا)

إخوان : : مورفي اسمي جمعي .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

وكتب إلى صديقه (عبدالله باشا فكري)

١٥٦/ أَخِي، وَصَدِيقِي، وَابْنُ وُدِّي، * وَمَوْضِعُ سِرِّي حِينَ يَغْتَلِجُ الصَّدْرُ ^(٣)
(أَخِي، ، وَصَدِيقِي، وَابْنُ وُدِّي، وَصَاحِبِي)

أخي :

أخ : مورفيم اسمي حر .

الياء : مورفيم مقيد لاحق يل على المتكلم .

وَصَدِيقِي :

الواو : مورفيم حرفي .

(١) ديوان البارودي، ص ١٠٨ . بنو الكنانة : أهل مصر . والكنانة : جعبة من جلد توضع فيه السهام - الراعي :

الوالي والحاكم - أوحد : متفرد وحيد .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٣٠ - الرفقة : الرفقاء والأصحاب .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٢٧ - يعتلج الصدر : تضطرب فيه الهموم .

- صديق : مورفيم اسمي حر .
 الياء : مورفيم مقيد لاحق يدل على المتكلم .
 وابنُ وُدِّي :
 ابن، ود : مورفيمات اسمية حرة .
 الياء في ودي : مورفيم مقيد لاحق .
 وصاحبي :
 الواو : مورفيم حرفي .
 صاحبي : مورفيم اسمي .
 الياء : مورفيم مقيد لاحق يدل على المتكلم .
 قال يفتخر :

١٥٧ / كَانَ (إِبْرَاهِيمُ) خَالِي * فِيهِ مَشْهُورُ الْمَقَالَةِ (١)
 (إِبْرَاهِيمُ)

- إبراهيم : مورفيم اسمي مفرد حر .
 الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الاسمية .

ثالثاً : أسماء الأعيان من الأمكنة والبلدان :

قال يصف روضة المقياس (٢) :

١٥٨ / هَلْ فِي الْخَلَاعَةِ وَالصَّبَا مِنْ بَاسٍ * بَيْنَ الْخَلِيجِ وَرَوْضَةِ الْمَقْيَاسِ؟ (٣)
 (الْخَلِيجِ وَرَوْضَةِ الْمَقْيَاسِ)

- الخليج :
 ال : مورفيم مقيد سابق .
 خليج : مورفيم اسمي حر .

(١) ديوان البارودي، ص ٤٤٠ . (إبراهيم بن علي أغا البارودي) كان أديباً شاعراً وكانت داره منتدى لأنداده من الشعراء .

(٢) روضة المقياس : جزيرة طيبة الهواء في نهر النيل وفي جنوب هذه الجزيرة مقياس تقاس به مياه النيل .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٧٩ . - الخلاعة : المجون واللهو - الصبا : اللهو واتباع الهوى - باس : خوف وحرص - الخليج : جدول كان يتفرع من نهر النيل .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .
وروضة المقياس :

الواو : مورفيم حرفي .

روضة : مورفيم اسمي حر، مفرد مؤنث .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .
ال : مورفيم مقيد سابق .

مقياس : مورفيم اسمي حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .
قال وهو بسرنديب^(١) :

١٥٩ / لا في (سرنديب) خُلُّ اسْتَعِينُ بِهِ * عَلَى الْهُمُومِ إِذَا هَاجَتْ، وَلَا رَاعِي^(٢)
(سرنديب)

سرنديب : مورفيم اسمي حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي . يدل على بيان الجر لأنها ممنوعة من الصرف.
قال بعد عودته من (سرنديب) يمدح الخديوي عباس حلمي الثاني^(٣) :

١٦٠ / وَمَا (مِصْرُ) إِلَّا جَنَّةٌ، بِكَ أَصْبَحَتْ * مُنَوَّرَةٌ أَفْنَانُهَا وَالْخَمَائِلُ^(٤)
(مِصْرُ، جَنَّةٌ)

مِصْرُ :

مصر : مورفيم اسمي حر .

الضمة : مورفيم قواعدي يدل على بيان الإبتداء .

(١) سرنديب : سيلان : جزيرة من أراضي الهند في جنوبها وكان البارودي نفي إليها ورفاقه عقب الثورة العربية سنة ١٣٠٠هـ، (١٨٨٢م) نحو سبعة عشر عاماً .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٤١ . الخل : الصديق المخلص - هاجت : ثارت واشتدت - راعي : اسم فاعل من رعاه : أي حفظه وصانه .

(٣) عباس حلمي الثاني (١٨٧٤م - ١٩٤٤) خديوي مصر : كان طموحاً فحاول مقاومة سياسة الاحتلال البريطاني على مصر سنة (١٨٨٢م) ولكنه لم يستطع .

(٤) ديوان البارودي، ص ٤٢٥ - الخمائيل : جمع خميلة وهي الشجر الكثيف الملتف .

جَنَّةٌ :

جنة : مورفيم اسمي حر مفرد مؤنث .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على عدم الإضافة .

قال يفتخر :

١٦١/ وُلِيَ فِي (سِرْنَسُوفَ) مَقَامُ صِدْقٍ * أَقْرَبُ بِهِ إِلَيَّ الْخَافِقَانِ^(١)

(سِرْنَسُوفَ، الْخَافِقَانِ)

سرنسوف : مورفيم اسمي حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

الْخَافِقَانِ :

ال : مورفيم مقيد سابق .

خافق : مورفيم اسمي حر .

(ان) : مورفيم مقيد لاحق للتثنية .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

(١) ديوان البارودي، ص ٥٧١ . سرنسوف : إقليم بأوكرانيا من روسيا - الخافق : الأفق، والخافقان : أفق المشرق وأفق المغرب .

المطلب الخامس الضمائر

قال ابن الحاجب : (والمضمر ما وضع لمتكلم، أو مخاطب، أو غائب تقدم ذكره لفظاً أو معنى، أو حكماً)^(١) .

إن الضمائر بفروعها (ضمائر الشخص والإشارات والموصولات) وإن لم تخضع لصيغ صرفية معينة - إلا أنها تدل على معانٍ صرفية عامة، وهي عموم الحاضر أو الغائب، والدلالة على عموم الحاضر أو الغائب هي وظيفة الضمائر بشكل عام^(٢) .

والضمائر لا تقبل أي لاصقة من اللواحق التي تتصل بالأسماء^(٣) .
فنجد أن الدكتور فاضل الساقى في كتابه أقسام الكلام قسم هذه الضمائر إلى الآتي :

- ١- ضمائر تكلم : نحو : أنا ونحن .
 - ٢- ضمائر خطاب : نحو : أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن .
 - ٣- ضمائر غيبة : وتنقسم إلى شخصية وموصولية .
فالشخصية : نحو هو، هي، هما، هم - هن .
أما الموصولية : نحو : الذي ، التي ، الذين ، اللائي ، ...
 - ٤- ضمائر الإشارات : نحو : هذا - ذلك - هذي - هذه - تلك - هذان - ذاك - هاتان - تانك - هؤلاء - أولئك - هنا - هناك - هاهنا - هنالك^(٤) .
- فتم الإحصاء لجميع الضمائر التي وردت في ديوان البارودي، ويتم إيرادها من خلال الجدول الآتي :

(١) شرح كافية ابن الحاجب، ٦/٣ .

(٢) أقسام الكلام : د. فاضل مصطفى الساقى، ص ٣٠٥ .

(٣) المرجع نفسه : ص ١٩٣ .

(٤) المرجع نفسه : ص ١٤٨ .

جدول رقم (٢٤) الضمائر :

المتكلم		الخطاب		الموصولية		الإشارات		الشخصية		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٦%	٤٠	١٠%	٦٥	١٣%	٧٩	٢٢%	١٣٨	٤٩%	٣٠٩	٦٣١

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال الجدول أعلاه :
 إن أكثر الضمائر وروداً في ديوان البارودي هي الضمائر الشخصية فبلغت تسعة وثلاثمائة ضميراً، وأن أقلها وروداً هي ضمائر المتكلم فبلغت أربعين ضميراً .

وتتناول الباحثة هذه الضمائر من خلال مادة البحث كالاتي :

أولاً : ضمائر التكلم والخطاب :

إنّ (أنا وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن). أصلها ضمائر منفصلة تعود على متكلم أو مخاطب مذكراً أو مؤنثاً مفرداً، أو مثني أو مجموعاً ويجرى مجراها (نحن)^(١) .

وأورد أمثلة لضمائر التكلم والخطاب من ناحية الأفراد والتثنية والجمع في ديوان البارودي كالاتي :

١- ضمائر التكلم والخطاب في الأفراد :

٢- ومن أمثلتها في المفرد المذكر قوله :

قال مفتخراً :

١٦٢/ أَنَا مَصْدَرُ الْكَلِمِ النَّوَادِي * بَيْنَ الْحَوَاضِرِ وَالْبُؤَادِي

١٢/ أَنَا فَارِسٌ، أَنَا شَاعِرٌ * فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ، وَنَادِي^(٢)

(أنا، أنا، أنا)

أنا : مورفيم حر . يفيد حضور المتكلم المفرد المذكر .

(١) رصف المباني : أحمد بن عبد النور المالقي، ص ١٢٨ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٨٠ . الكلم : الكلام - النوادي : جمع نادية من الندى : وهو بعد الصوت - الحواضر

: المدن - البوادي : جمع بادية وهي ضد الحاضرة .

قال يجيب الأمير (شكيب أرسلان) عن قصيدة له :

٦٨ / فَلَانَتْ أَجْدَرُ بِالْتَّنَاءِ لِمِنَّةٍ * أَوْلَيْتَهَا، وَالْبُرُّ أَفْضَلُ مَا رُعِيٍّ (١)

(فلانت)

الفاء : مورفيم حرفي .

اللام : مورفيم حرفي يدل على الابتداء .

أنت : مورفيم حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي يدل على بيان ضمير المخاطب للمفرد المذكر .
ومن أمثلة التكلم والخطاب في المفرد المؤنث قوله وهو بأقريطيش أيام
الحرب يتشوق إلى مصر سنة ١٢٨٢هـ .

١٦٣ / لَأَنْتِ - وَأَيُّ النَّاسِ أَنْتِ؟ - حَبِيبَةٌ * إِلَيَّ وَلَوْ عَذَّبْتَ قَلْبِي بِالصِّدِّ (٢)

(لأنتِ ، أنتِ)

لأنتِ :

اللام : مورفيم حرفي يدل على الابتداء .

أنت : مورفيم حر .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان ضمير الخطاب للمفرد المؤنث .
أنت :

أنت : مورفيم حر :

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان ضمير الخطاب للمفرد المؤنث .
٢ - ضمير المخاطب في التثنية :

ومن أمثلة وروده في ديوان البارودي قوله :

إلى صديقه (عبدالله باشا فكري) :

١٦٤ / وَإِنْ أَنْتَمَا غَنَيْتَمَانِي فَلْتَكُنْ * أَنَأَشِيدُ يَهْفُو دُونَ سَمَاعِهَا الصَّبْرُ (٣)

(١) ديوان البارودي، ص ٣٣٥ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٢٦ . الصدّ : الإعراض والهجران -

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٢٦ . الأناشيد : الأغاني - يهفو : يضطرب - التسماع : السمع .

(أنتما)

أنتم : مورفيم جمع .

الألف : مورفيم تثنية .

٣- ضمائر الخطاب والتكلم عند الجمع :

ومن أمثلتها لجماعة الذكور كآتي :

قال يفتخر بشعره :

١٦٥/ فلا سرُّه يبْدُو، ولا نحنُ نرْعوي * ولا شأوهُ يدنو، ولا نحنُ نلْحَقُ^(١)

(نحنُ، نحنُ)

نحن : مورفيم جمع .

الضمة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان ضمير المتكلم لجماعة الذكور .

قال في الزهد :

١١/ أنتم قعودٌ، والردى قائمٌ * يسقيكم بالكوبِ والصَّاخرة^(٢)

(أنتم)

أنتم : مورفيم جمع : يدل على ضمير الخطاب لجماعة الذكور .

فلم يرد الجمع للإناث في ديوان البارودي .

ثانياً: الضمائر الشخصية :

هو كناية تذكير، وهي، كناية تأنيث، هما للأثنين، وهم للجماعة من الرجال،

وهن للنساء^(٣) . هو وفرعه تكون أسماء وهو الغالب^(٤) .

١- ضمير الشخص المفرد :

ومن أمثلة وروده في ديوان البارودي ما يأتي :

قال يجيب بعض السادة عن قصيدة أرسلها إليه من الهند :

١٦٦/ هوَ البطلُ السَّبَّاقُ في كُلِّ غَايَةٍ * يَهَابُ رَدَاهَا المرءُ قَبْلَ التَّعَسُّفِ^(٥)

(١) ديوان البارودي، ص ٣٨٤ . نرعوي : نكف ونرجع - الشأو : الغاية والأمر - يدنو : يقرب .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٦٤ .

(٣) لسان العرب (ها) ١٥ / ٤٧٨ .

(٤) مغنى اللبيب : ابن هشام، ١ / ٦٦٤ .

(٥) ديوان البارودي، ص ٣٤٦ . يهاب : يخاف - الردى : الهلاك - التعسف : ركوب الأمر بلا تدبير ولا

روية.

(هُوَ)

هو : مورفيم حر .

الفتحة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان ضمير الشخص للمفرد المذكر .

قال في النسب :

١٦٧/ هِيَ نَظْرَةٌ، فَأَمُنُّ عَلَىٰ بِأَخْتِهَا * فَالْخَمْرَ مِنْ أَلَمِ الْخُمَارِ شِفَاءً^(١)

(هِيَ)

هي : مورفيم حر .

الفتحة مورفيم قواعدي، يدل على بيان ضمير الشخص للمفرد المؤنث .

٢- ضمير الشخص للاثنتين :

ومن أمثلة وروده في ديوان البارودي قوله :

يصف الهرمين :

١٦٨/ فَكَمْ أُمٌّ فِي الدَّهْرِ بَادَتْ، وَأَعَصُرٍ * خَلَتْ، وَهَمَّا أُعْجُوبَةُ الْعَيْنِ وَالْفِكْرِ^(٢)

(هُمَا)

هما مورفيم تثنية، يدل على بيان ضمير الشخص المثني .

٣- ضمير الشخص للجماعة :

ومن أمثلة وروده في ديوان البارودي كالاتي :

قال يهنئ الخديوي عباس حلمي الثاني بعيد جلوسه :

١٦٩/ مُسْتَوْفِضُونَ إِلَى الدَّاعِي، تَسِيلُ بِهِمْ * أَرْضٌ، وَتَجْمَعُهُمْ أُخْرَى، فَهَمُّ زَمَرٍ^(٣)

(فَهُمْ)

الفاء : مورفيم حرفي يدل على العطف .

هم : مورفيم جمع، يدل على بيان ضمير الشخص لجماعة الذكور .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٣ . مَنْ عَلَيْهِ : أنعم عليه - الخُمار : ما يصيب المخمور من الصداع وأذى الخمار .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٢٠ . بادت : هلكت - الأعصر : جمع عصر وهو الدهر والزمان - خلت : مضت -

الأعجوبة : الأمر الذي يتعجب منه .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢١٨ . مستوفضون : مسرعون - تسيل بهم أرض : يجرون فيها من كل وجه - زمر

: أفواج وجماعات .

قال يذكر مواسم اللهو في عصر الشباب :

١٧٠/ فَهِنَّ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَوَاطِرٌ * وَعَنْ سُدْفَةِ اللَّيْلِ الْمُجَنِّحِ زُورٌ^(١)
(فَهِنَّ)

الفاء : مورفيم حرفي يدل على العطف .

هَنَّ : مورفيم جمع، يدل على بيان جماعة الإناث .

ثالثاً : ضمائر الموصول :

فاسم الموصول ملا يتم جزءاً إلا بصلته وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضميره له^(٢) . تدخل ألف التعريف ولامة على اسمين متمكن نحو (رجل) و(دينار) وغير متمكن نحو (الذي، والتي)^(٣) .

تتقسم الأسماء الموصولة إلى :

١- مختص وهو :

- للمفرد المذكر : الذي .

- للمفردة المؤنثة : التي .

- لجمع الذكور : الذين - الألي .

- لجمع الإناث : اللاتي - اللائي - اللاء بحذف الياء .

٢- العام : مشترك : من ، ما - أي : (من للعاقل - ما لغير العاقل. وأي

على حساب ما تضاف إليه)^(٤) .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث :

١- ومن أمثلة أسماء الموصول المختصة كالاتي :

- المفرد المذكر ومثاله عند البارودي قوله :

(١) ديوان البارودي، ٢٠٤ . سدفة الليل : ظلته - المجنح : ذو الجناح - زور : ماتلات عن ظلمة الليل .

(٢) شرح كافية، ٨٨/٣ .

(٣) الصاحبى : الفارسي، ص ١٠٣ .

(٤) شرح ابن عقيل : ١٤١/١ - ١٤٧ .

في النسب :

١٧١/ **فَلَيْتَ الَّذِي حَازَ الشَّيْبَةَ رَدَّهَا * وَلَيْتَ الَّذِي أَهْدَى لَنَا الشَّيْبَ لَمْ يُهْدِ** (١)
(الَّذِي)

الذي : مورفيم حر، يدل على اسم الموصول المفرد .

- اسم الموصول للمفردة المؤنثة :

قال مادحاً ومهنئاً بعيد الجلوس :

١٢٣/ **إِنَّ الْخُطُوبَ الَّتِي ذَلَّلْتَ جَانِبَهَا * بِحُسْنِ رَأْيِكَ لَمْ تَقْدِرْ لِمَقْدُورٍ** (٢)
(الَّتِي)

التي : مورفيم حر . يدل على اسم الموصول للمفردة المؤنثة .

- اسم الموصول لجمع الذكور :

قال في الفخر :

١٧٢/ **مِنَ النَّفْرِ الْغَرِّ الَّذِينَ سُوِّفُهُمْ * لَهَا فِي حَوَاشِي كُلِّ دَاجِيَةٍ فَجْرٌ** (٣)
(الَّذِينَ)

الذين : مورفيم حر، يدل على اسم الموصول لجماعة الذكور .

قال في الزهد :

١٧٣/ **أَيْنَ الْأَلَى شَقُّو الْبُحُو * رَ، وَشَـيْدُوا ذَاتَ الْعِمَادِ؟** (٤)
(الْأَلَى)

الألى : مورفيم حر، يدل على اسم الموصول لجماعة الذكور .

(١) ديوان البارودي، ص ١٧٦ - حاز الشيء : ضمّه إلى نفسه - الشبيبة : الشباب .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢١٣ . الخطوب : النوازل والشدائد - (لم تقدر بمقدور) : أي لم يقدر مثلها لأحد .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢١٦ . النفر : الجماعة من الرجال - الغر : جمع الأغرّ : وهو الشريف - الحواشي : الجوانب والنواحي - داجية : مظلمة .

(٤) ديوان البارودي، ص ٢٩ . الألى : الذين - شيدوا : بنوا - ذات العماد : المدن ذات الأبنية العالية الرفيعة، أو أراد : إرم ذات العماد : وهي مدينة عظيمة كانت لقبيلة عاد قوم هود عليه السلام . وقيل قد بناها شداد بن عاد، وكان من أعظم ملوك العرب - قال تعالى : (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ {٦} إِرْمَ ذَاتَ الْعِمَادِ {٧} الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ) سورة الفجر : الآية ٦ - ٨ .

ومما لا يلاحظ أن البارودي استخدم (الألى) أكثر من الذين وأنه استخدم
لجماعة الإناث من اسم الموصول (اللاء) في ديوانه .

١٧٤/ مِنْ اللَّاءِ قَدْ أَلَيْنَ يَشْرَبِينَ ، أَوْ تَلِي * مَنَابِتُهَا عَوَرَ الْبَحَارِ الْخَضَارِمِ^(١)
(اللاء)

اللاء : مورفيم حر ، يدل على اسم الموصول لجماعة الإناث.

الكسرة : مورفيم قواعدي يدل على حذف الياء من (اللائي) .

٢- ومن أمثلة أسماء الموصول العام المشتركة كالاتي :

وقال يذكر أيام مضت له بالجيزة :

١٧٥/ تَجْرِي فَتَفْعَلُ بِالْعُقُولِ كُنُوسُهَا * مَا تَفْعَلُ الْأَحْظاظُ بِالْأَحْشَاءِ^(٢)
(ما)

ما : مورفيم حر . يدل على اسم الموصول من غير العاقل .

ونجده يقول:

١٧٦/ فَمِنْ لَغْرِيْبٍ (سرنسوف) مَقَامُهُ * رَمَتْ شَمْلَهُ الْأَيَّامُ ، فَهُوَ لَهَيْدٌ^(٣)
(مَنْ)

من : مورفيم حر، يدل على الموصول من العاقل .

قال في الغزل :

١٧٧/ وَأَيُّ بَاقٍ عَلَى الْأَيَّامِ يَطْبُئُهُ * وَكُلُّ وَارِدَةٍ يَوْمًا إِلَى صَدْرٍ^(٤)
(وَأَيُّ)

الواو : مورفيم حرفي

أي : مورفيم حر . يدل على اسم الموصول على حسب الإضافة .

(١) ديوان البارودي ، ص ٤٧٨ - اللاء : معناها : اللائي

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٩ . الألحاظ : جمع لحظ وهي مؤخر العين .الأحشاء : القلوب .

(٣) ديوان البارودي ، ص ١٣٦ . مقامه : مكان إقامته - رمت شمله الأيام: فرقت ما اجتمع من أمره - لهيد:
حسير منقل مجهود .

(٤) ديوان البارودي، ص ٢٤٣ . واردة : اسم فاعل من ورد البعير : أي بلغه - الصدر : الرجوع .

رابعاً : ضمائر الإشارة :

وأسماء الإشارة لغوية إذ معناها : الأسماء التي تكون بها الإشارة اللغوية لا الإصطلاحية . والإشارات اللغوية وهي توقف معرفة العالم على معرفة المحدود الذي هو العلم^(١) .

وأسماء الإشارة ما وضع المشار إليه^(٢) .

وفي ذلك يقول ابن مالك :

بِذَا لِمَفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِيرُ * بِذِي وَذِهِ تِي تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصِرَ
وَبِأُولَى أَشِيرُ لِجَمْعٍ مُطْلَقاً * وَالْمَدُّ أَوْلَى، وَلَدَيِ الْبُعْدِ أَنْطَقَا

يشار إلى المفرد المذكر بـ (ذا) ومذهب البصريين أن الألف من نفس الكلمة، وذهب الكوفيون إلى أنها زائدة، ويشار إلى المؤنثة بـ (ذي)، و(ذه) بسكون الهاء، و(تي) ، و(تا)، و(ذه) بكسر الهاء . ويشار إلى الجمع - مذكراً كان أو مؤنثاً - بـ(أولى) . وأنه يشار بها إلى العقلاء وغيرهم^(٣) .

وإذا أريد الإشارة إلى البعيد أتى بالكاف وحدها، فتقول (ذاك) أو الكاف واللام نحو : (ذلك) وهذه الكاف حرف خطاب، فلا موضع لها من الإعراب . ويمكن أن يتقدم حرف التنبيه الذي هو (ها) على أسماء الإشارة^(٤) .

يقول الزمخشري : إذا أشاروا إلى القريب من الأمكنة (هنا) إلى البعيد (هنا) وقد حكى فيه الكسر، وثمّ، وتلحق كاف الخطاب، وحرف التنبيه (لهنا وهنا) فيقال (هناك) و(هنالك)^(٥) .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يلي :

١ - أسماء الإشارة العامة في ديوان البارودي :

أ/ أسماء الإشارة المفردة المجردة من اللواحق :

(١) شرح كافية، ٧٤/٣ .

(٢) المرجع نفسه والصفحة .

(٣) شرح ابن عقيل، ١٣٠/١ - ١٣١ .

(٤) المرجع نفسه، ١٣٤/١ .

(٥) المفصل في علم اللغة، ص ١٧٢ .

ومن أمثلة ورودها في ديوان البارودي كالاتي :

قال في بيت سبق ذكره :

٣٦/ فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا سَاعَةٌ سَوْفَ تَنْقُضِي * وَذَا الدَّهْرُ فِينَا مُلْعَجٌ بِرِمَاءِ^(١)

(وذا)

الواو : مورفيم حرفي .

ذا : مورفيم حر مفرد . يدل على إشارة المذكر .

ب - أسماء الإشارة المفردة الملحقة :

- الملحقة بها التنبيه (هذا - هذه - هذي) :

أسماء إشارة لا يصح تثنية شيء منها من قبل أن التثنية لا تلحق إلا النكرة
وأسماء الإشارة لا يجوز أن تتكرر^(٢) .

ومن أمثلة ورودها عند البارودي كالتالي :

قال يروض القول :

١٧٨/ فَلَوْ كَانَ هَذَا الْحُبُّ شَخْصًا مُحَارِبًا * لَأَوْجَزْتُهُ فَوْهَاءَ رِيَّا الْجَوَانِبِ^(٣)

(هذا)

الهاء : مورفيم تنبيه .

ذا : مورفيم إشارة حر للمفرد الذكر .

وقال على وزن مخترع^(٤) :

١٧٩/ وَأَرُوعٌ مَا حَا حَوَاتٍ * هَذَا الْمَاءُ حَا حَا^(٥)

(هذه)

الهاء : مورفيم تنبيه .

ذه : مورفيم إشارة حرة للمفردة المؤنثة .

(١) ديوان البارودي، ص ٣٤ .

(٢) لسان العرب (تفسير هذا)، ٤٥١/١٥ .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٩ . طعنة فوها : واسعة - أوجره : طعنه .

(٤) مخترع : أي على غير مثال سابق، والمقصود بحر هذه القصيدة .

(٥) ديوان البارودي، ص ١٠٢ . أرع : أحفظ - الملح : جمع ملح : وهي الحديث المستحسن الممتع .

وقال في صباه :

١٨٠ / هَذِي الْبُرِيَّةُ، فَانظُرْ، إِنَّ وَجَدْتَ بِهَا * غَيْرَ الَّذِي قُلْتَ، فَاهْجُرْنِي وَلَا تَرْنِي^(١)

(هَذِي)

هذي :

الهاء : مورفيم تنبيهه .

ذي : مورفي إشارة حر مؤنث .

- أسماء الإشارة المفردة الملحقة بـ (كاف الخطاب) :

إذا بعد المشار إليه من المخاطب بعيداً ممن يشير إليه زادوا كافاً فقالوا

(ذاك)^(٢) . ومن أمثلة ورودها عند البارودي قوله :

وهو بسرنديب يتشوق إلى مصر :

١٨١ / ذَاكَ عَهْدٌ مَضَى، وَأَبْعَدُ شَيْءٍ * أَنْ يَرُدَّ الزَّمَانَ عَهْدَ التَّصَابِي^(٣)

(ذَاكَ)

ذا : مورفيم حر مفرد مذكر للإشارة .

الكاف : مورفيم مقيد لاحق، يدل على الخطاب .

- أسماء الإشارة المفردة الملحقة بـ (لام البعد مع الخطاب) :

ويقال ذا وذاك، وقد تزداد اللام فيقال ذلك^(٤) .

ومن أمثلة ورودها عند البارودي قوله :

يمدح الخديوي (عباس حلمي الثاني) ويشكره على ما أولاه من حسن

الرِّضَا :

١٨٢ / هُوَ ذَاكَ الْمَلِكُ الَّذِي وَرِثَ الْعُلَا * عَنْ نَفْسِهِ شَرَفًا، وَعَنْ آبَائِهِ^(٥)

(ذَلِكَ)

(١) ديوان البارودي، ص ٥٦٥ .

(٢) لسان العرب (ذاك وذاك) ٤٥٢/١٥ .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٤ . يريد بعهد التصابي : زمن الشباب ودواعي الصبا .

(٤) لسان العرب (ذا)، ٤٥٠/١٥ .

(٥) ديوان البارودي، ص ٢٧ .

ذا : مورفيم إشارة حر للمفرد المذكر .

ل : مورفيم مقيد للبعد .

ك : مورفيم مقيد، يدل على الخطاب .

وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرّق بين ذا وذاك وذلك . فقيّل الأول

للقريب، والثاني للمتوسط، والثالث للبعيد^(١) .

قال يذم الحكام :

١٨٣ / **وَتَلَكْ مِصْرُ النَّبِيِّ أَفْنَى الْجِلَادِ بِهَا * لَفَيْفَ أَسْلَافِكُمْ فِي الْأَعْصَرِ الْأَوَّلِ**^(٢)

(وَتَلَكْ)

الواو : مورفيم حرفي .

تي : مورفيم حر مفرد لإشارة الأنثى .

ل : مورفيم مقيد، يدل على البعد .

ك : مورفيم مقيد، يدل على الخطاب .

ب - أسماء الإشارة الجمع :

ومن أمثله عند البارودي :

وقال في (محمد توفيق) حيث عين ناظر النظار :

١٨٤ / **أُولَئِكَ قَوْمٌ فِي حُرُوبٍ تَفَاقَمَتْ * وَلَكِنْ خَلَتْ مِنْ فَتَكَةِ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ**^(٣)

(أُولَئِكَ)

أولا : مورفيم إشارة للجمع .

ك : مورفيم مقيد لاحق يدل على الخطاب .

(١) المفصل في علم اللغة : الزمخشري، ص ١٧٢ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٤٠٢ . الجراد : الحرب والقتال - اللفييف : جماعات من الناس وأخلاقهم - الأعصر :

جمع عصر : وهو الدهر والزمان .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٥٨ . أولئك : رأى النحاة - ويريد بالحروب الجدل بين هؤلاء النحاة . تفاقمت : اشتدت

- الفتك : القتل - البيض : السيوف - السمر : القنا والرماح .

٢- الإشارة للمكان :

ومن أمثلة الإشارة المجرد للمكان كآتي :

وقال يصف الهرمين :

١٨٥/ فَنَمَّ عُلُومٌ لَمْ تَفْتَقْ كِمَامُهَا * وَثَمَّ رُمُوزٌ وَحَيْهَا غَامِضُ السَّرِّ^(١)
(فَنَمَّ، وَثَمَّ)

الفاء والواو : مورفيمات حرفية .

ثَمَّ : مورفيم إشارة للمكان وهي مجردة.

ومن أمثلة أسماء الإشارة الملحقة للمكان كآتي :

قال ينقض^(٢) قول الصابي :

١٨٦/ فَهَنَّاكَ تَجْتَمَعُ الشُّعُوبُ، وَتَلْتَقِي * هُدْبُ الْخُدُورِ عَلَى غُصُونِ الْبَانَ^(٣)
(فَهَنَّاكَ)

الفاء : مورفيم حرفي .

هنا : مورفيم حر يدل على إشارة المكان .

ل : مورفيم مقيد، يدل على البعد .

ك : مورفيم مقيد، يدل على الخطاب .

قال بعد وصوله إلى جزيرة سرنديب :

١٨٧/ هُنَّاكَ يَعْلُو الْحَقُّ، وَالْحَقُّ وَاضِحٌ * وَيَسْفُلُ كَعْبُ الزُّورِ، وَالزُّورُ عَاثِرٌ^(٤)
(هُنَّاكَ)

هنا : مورفيم حر يدل على إشارة المكان .

ل : مورفيم مقيد، يدل على البعد .

ك : مورفيم مقيد، يدل على الخطاب .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٢٢ . ثم : هناك - لم تفتق : لم تفتح - الكمام : جمع كم : وهو غلاف الزهرة وغطاؤها .

(٢) ينقض : يعارض ويناقض . وإبراهيم بن هلال الصابي الحراني ولد ومات في بغداد (٣١٣ - ٣٨٤هـ) اشتهر برسائله الديوانية والإخوانية .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٨٣ . الخدور : جمع خدر ومنه المخدرات من النساء : أي المحجبات - الهدب : من الثوب طرفه .

(٤) ديوان البارودي، ص ٢٤١ .

المطلب السادس الظروف

تعريف الظروف :

الظَرْفُ : وَقْتُ، أَوْ مَكَانٌ، ضُمَّنَا * (فِي) بِأَطْرَادِ كُهُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا

عرف ابن مالك الظروف بأنه : زمان أو مكان ضمن معنى (في) باطراد^(١) .
فالظرف متصرف وغير متصرف؛ فالمتصرف ما من ظرف الزمان أو المكان : ما استعمل ظرفاً وغير ظرف، كـ (يوم)، (ومكان) وغير المتصرف : هو ما لا يستعمل إلا ظرفاً أو شبهة نحو : (سحر) وفوق^(٢) .

والذي لزم الظرفية أو شبهها (عند[ولدن]) والمراد بشبهه الظرفية أنه لا يخرج من الظرفية إلا باستعماله مجروراً بـ (من) نحو : (خرجت من عند زيد) ولا تُجرُّ (عند) إلا بـ (من)^(٣) .

وأن الظروف - كما يراها - الأستاذ تمام - مبان تقع في نطاق المبنيات غير المتصرفة فتتصل بأقرب الوشائج والصلات بالضمائر . والأدوات على النحو الآتي :

أ- ظرف زمان ويشمل الكلمات إذ، وإذا، فإذا، ولما، وأيان، ومتى .

ب- ظرف مكان ويشمل الكلمات : أين وأنى، وحيث^(٤) .

إن الأستاذ تمام يقرر أن ليس في العربية الفصحى ما ينبغي أن يوضع قسم مستقل من أقسام الكلام يسمى (الظرف) على تلك الكلمات السابقة الذكر^(٥) .

وذكر الأستاذ تمام أن النحاة رأوا بعض الكلمات تستعمل استعمال الظروف على أساس تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد . فعدوا طائفة عظيمة من الكلمات المستعملة استعمال الظروف ظرفاً ولكنها في الحقيقة ليست بظروف من حيث

(١) شرح ابن عقيل، ١٩٤/٢ .

(٢) المرجع نفسه، ١٩٩/٢ .

(٣) المرجع نفسه والصفحة .

(٤) اللغة العربية معناها ومبناها . د. تمام حسان، ص ١١٩ .

(٥) المرجع نفسه، ص ١٢٢ .

التقسيم فهي ذات معانٍ مختلفة ومبانٍ مختلفة قد نسبها النحاة دون مبرر إلى الظرفية^(١) .

وذكر من ذلك :

المصادر، وبعض حروف الجر : نحو مذ ومنذ، فتكون الظرفية فيهما من قبيل تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد .

وبعض الأسماء المبهمة نحو :

ما دل على مبهم من الجهات وهو : فوق، وتحت، وأمام، ووراء، ويمين، وشمال، حول . وغيرها .

وما دل على مبهم من المقادير نحو (كم) .

ما دل على مبهم من الأوقات وهو : حين ووقت وساعة

وبعض المبهمات المفترقة إلى الإضافة، والمفيدة بعلامة بين أمرين صالحة لمعنى الزمان أو المكان بحسب ما تضاف إليه . نحو : قبل، بعد، دون، لدن، بين، ووسط، وعند .

ولكن هذه المسميات حين عوملت معاملة الظروف أدت وظائفها^(٢) .

فالفرق بين اسمي الزمان والمكان، وظرفي الزمان والمكان فإن الظرفين لمجرد الزمان والمكان فقط، ويرشدان إلى معنى (في) ضرورة أنهما محلات الحدث عاملهما .

أما الاسمان فهما للزمان والمكان الحاصل فيه الحدث المأخوذ منه مادتهما، فمعنى الظرفين بسيط، والاسمين مركب ولذا عدا الاسمان من المشتقات^(٣) .

إن الظروف وإن لم يكن لها صيغ صرفية معينة شأنها في ذلك شأن الضمائر والأدوات إلا أنها تدل على معنى هو في عام هو الظرفية الزمانية أو المكانية^(٤) .

(١) اللغة العربية ومبناها، ص ١١٩ .

(٢) انظر : اللغة العربية ومبناها، ص ١١٩ - وأقسام الكلام، ص ١٥٦ - ١٥٧ .

(٣) تصريف الاسماء : الطنطاوي، ص ١٢٠ .

(٤) انظر : أقسام الكلام، ص ٢٠٥ - ٢٠٦، واللغة العربية معناها ومبناها، ص ١٦٣ .

ونخلص إلى أن الظروف بعضها يعمل وبعضها الآخر لا يعمل .
فتم الإحصاء لجميع صيغ الظروف الزمانية أو المكانية العاملة وغير العاملة
التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٥) الظروف :

غير المتصرفة		المتصرفة		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
١٦%	٨٨	٨٤%	٤٦٣	٥٥١

يوضح الجدول أعلاه :

أن أكثر الظروف وروداً في ديوان البارودي، الظروف المتصرفة فبلغت
ثلاثة وستين وأربعمئة ظرفاً، وأن أقلها وروداً هي الظروف غير المتصرفة
فبلغت ثمانياً وثمانين ظرفاً .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث كالاتي :

أولاً : الظروف غير المتصرفة:

فتم الإحصاء لجميع ورود الظروف غير المتصرفة التي وردت في ديوان
البارودي، وتم إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٦) : الظروف غير المتصرفة :

المكانية		الزمانية		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٢٨%	٢٥	٧٢%	٦٣	٨٨

يوضح الجدول أعلاه :

إن أكثر صيغ الظروف غير المتصرفة وروداً هي الظروف الزمانية فبلغت
ثلاثة وستين ظرفاً، وأن أقلها وروداً هي الظروف المكانية، فبلغت خمسة وعشرين
ظرفاً .

١- أورد أمثلة الظروف الزمانية التي وردت في ديوان البارودي :

أ/ (إِذ) : لما مضى من الدهر (١) .

قال يذكر أيام الشباب :

١٨٨/ إِذِ النَّعْمَاءِ وَارْفَةِ عَلَيْنَا * وَمَرَعَى اللّهُوَ مُحْضَرّاً الْجَنَابِ (٢)

إِذ : مورفيم ظرفي حر، يدل على الزمان .

ب/ (إِذَا) :

إذا أنها بمعنى الوقت ، وأنها ناصباً لها والجملة ابتدائية لا غير (٣) .

قال في هوى له :

١٨٩/ إِذَا الدَّهْرُ لَمْ يَحْفَظْ ذِمَاماً، وَلَمْ يَخُنْ * نِظَاماً، وَلَمْ يَحْمِلْ عَلَى ذِي هَوَى حَقْدًا (٤)

(إِذَا)

إذا : مورفيم ظرفي حر . يدل على الزمان .

ج/ (فَإِذَا) :

اختلف في الفاء الداخلة على إذا الفجائية، فذهب المازني ومن وافقه، إلى أنها زائدة لا غير . وإليه ذهب الفارسي . وذهب أبو بكر مبرمان إلى أنها فاء عاطفة واختاره ابن جني (٥) .

وتميل الباحثة إلى الرأي الذي اختاره ابن جني فهي عاطفة .

قال البارودي في النسب :

١٩٠/ فَإِذَا الْمَوَدَّةُ خَلَّةٌ مَكْدُوبَةٌ * بَيْنَ الْبَرِيَّةِ، وَالْوَفَاءِ رِيَاءٌ (٦)

(١) المفصل في علم اللغة : الزمخشري، ص ٢٠٦ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٥١ . وارفة : طويلة ممتدة - الجناب : الناحية .

(٣) الجني الداني، ص ٣٧٩ .

(٤) ديوان البارودي، ص ١٦٦ - لم يحفز ذماماً : لم ينتقض عهداً .

(٥) الجني الداني، ص ٧٣

(٦) ديوان البارودي، ص ٢٦ . الخلة : الخصلة - الرياء : النفاق .

(فإذا) :

الفاء : مورفيم حرفي للعطف .

إذا : مورفيم ظرفي حر . يدل على الزمان .

د / (لما)

قال وهو بسرنديب :

١٩١ / وَلَمَّا تَدَاعَى الْقَوْمُ، وَاشْتَبَكَ الْقَنَا * وَدَارَتْ كَمَا تَهْوَى عَلَى قُطْبِهَا الْحَرْبُ^(١)

(ولما)

الواو : مورفيم حرفي .

لما : مورفيم ظرفي، يدل على الزمان .

هـ / (متى) :

ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان^(٢) .

فقال البارودي على وزن مخترع :

١٩٢ / فَأَلْفَتَى مَتَّى * ذَاقَهُمَا انْشُرَ رَحٌ^(٣)

(متى)

متى : مورفي ظرفي حر . يدل على الزمان .

٢ / وأما الظروف المكانية : أين، وأنى، وحيث . فكان مجيئها في شعر

البارودي كالتالي :

أ / (أين) :

قال في الزهد :

١٩٣ / أَيْنَ أَمْلَاكٌ لَهُمْ فِي * كُلِّ أَفْقٍ مَلَكُوتٌ^(٤)

(أين)

أين : مورفيم ظرفي، يدل على المكان .

(١) ديوان البارودي، ص ٩٣ . تداعى القوم : تجمعوا - القنا : الرماح - تهوى : تحب - وقطب الرحى :
جديدة تنور عليها .

(٢) لسان العرب (متى) ٤٧٤/١٥ .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٠١ .

(٤) ديوان البارودي، ص ٨٥ . أملاك : جمع ملك - الأفق : الناحية - الملكوت : الملك .

ب/ (أنى) :

قال يروض القول :

١٩٤/ أنى يطيش عن القلوب لغمره * سهم وقوس الحاجبين مؤتر؟^(١)

(أنى)

أنى : مورفيم ظرفي حر يدل على المكان .

ج/ (حيث) :

وهي للمكان اتفاقاً^(٢)

قال البارودي يهجو :

١٩٥/ لا بارك الله فيه حيث كان، ولا * جزاه عن فعله إلا بأسواء^(٣)

(حيث) :

(حيث) : مورفيم ظرفي، يدل على المكان .

ثانياً: الظروف المتصرفة :

فتم الإحصاء لجميع صيغ الظروف الزمانية والمكانية المتصرفة التي وردت

في ديوان البارودي، ويتم إيرادها من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٧) : الظروف المتصرفة :

الزمانية		المكانية		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
١٦%	٧٦	٨٤%	٣٨٧	٤٦٣

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية من الجدول أعلاه :

إن أكثر الظروف المتصرفة وروداً في ديوان البارودي هي الظروف المكانية فبلغت سبعة وثمانين وثلاثمائة ظرفاً، وأن أقلها وروداً الظروف الزمانية

(١) ديوان البارودي، ص ٢٣١ . يطيش السهم : ينحرف عن الهدف - مؤتر : اسم مفعول من وتر أي القوس : أي شددت وترها - الغمزة : الإشارة بالعين .

(٢) مغنى اللبيب، ٢٥٨/١ .

(٣) ديوان البارودي، ص ٣٨ . الأسواء : جمع سوء : وهو اسم جامع لكل آفة وداء .

فبلغت ستاً وسبعين ظرفاً . ومما يلاحظ أن تتساوى النسبة المئوية في الظروف عامة مع الظروف المتصرفة^(١) .

وتتناول الباحثة هذه الظروف من خلال مادة البحث :

١- الظروف الزمانية :

وتتمثل دراسته في ظرف الزمان من المصدر، ومنذ ومذ، والمبهم من الأوقات .

وأورد أمثلة لهذه الأنماط في ديوان البارودي كما يلي :

أ- ظرف الزمان المصدر : ومن أمثلته قوله :

يجيب الأمير (شكيب أرسلان) عن قصيدة له :

١٩٦ / أَصْبَحْتُ بَعْدَكَ فِي دِيَا جِيرِ غُرْبَةٍ * مَا لِلصَّبَاحِ بَلِيْلَهَا مِنْ مَطْلَعٍ^(٢)

(مَطْلَعٍ)

مطلع : مورفيم ظرفي يدل على الزمان المصدر فهو من الطلوع .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان المجرورية .

وقال يذكر مقامه في (سيلان) ويتشوق إلى الأهل والأوطان :

١٩٧ / فَإِنْ يَكُنْ جَفَّ عَوْدِي بَعْدَ نَضْرَتِهِ * فَالِدَّهْرُ مَصْدَرُ إِدْبَارٍ وَإِقْبَالٍ^(٣)

(مَصْدَرُ إِدْبَارٍ)

مصدر : مورفيم حر يفيد على الزمان .

إدبار : مورفيم حر يدل على الزمان المصدر فهو من أدبر .

ب/ مذ ومنذ :

لابتداء غاية في الزمان^(٤) .

قال يتشوق :

١٩٨ / أَنَا وَاللَّهِ مُنْذُ غَبْتِ عَلِيْلٍ * لَيْسَ لِي غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ دَوَاءً^(٥)

(١) انظر البحث ص ١٤٦ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٣٣١ . الدياجير : الظلمات .

(٣) ديوان البارودي، ص ٤٢١ . جف : يبس ونشف - العود : غصن الشجرة بعد أن يقطع وكنى به عن

جسمه - النضرة : الرونق والحسن - الإدبار : مصدر أدبر : بمعنى ذهب ومضى .

(٤) المفصل في علم اللغة : الزمخشري، ص ٣٤٥ .

(٥) ديوان البارودي، ص ٣٥ . علييل : مريض .

(منذُ)

منذ : مورفيم ظرفي حر، يدل على بيان الزمان .

الضمة : مورفيم قواعدي .

قال في الغزل :

١٩٩/ ظَبْيُ حَمِيٍّ، مُذْ غَرَبَتْ شَمْسُهُ * عَنْ نَاطِرِي بِالْبَيِّنِ - مَا غَمَّضَا (١)

(مذُ) :

مذ : مورفيم ظرفي، يدل على الزمان .

ج/ الأوقات والمبهم منها :

قال يذم رجلاً :

٢٠٠/ أَصْنَعُ بِنَا مَا شِئْتَ مِنْ قَسْوَةٍ * فَاللَّهُ عَدْلٌ، وَالتَّلَاقِي غَدُ (٢)

(غُدُ)

غد : مورفيم ظرفي حر، يدل على الوقت .

الضمة : مورفيم قواعدي .

وقال في (محمد توفيق باشا) حين عين ناظر النظار :

٢٠١/ وَاعْجَلْ، وَلَا تَنْتَظِرْ تَوْبًا غَدَاةً غَدٍ * فَلَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ تَقْبَلُ الْعِذْرَ (٣)

(حِينِ)

حين : مورفيم ظرفي حر، يدل على المدة المبهمة .

التتوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإضافة .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٩٨ . الطيبي : الغزال - الحمى : المكان المحمي الحصين - الناظر : العين - البين

: الفراق والبعد - ما غمض : أي لم يغمض .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٨٧ . يريد بالتلاقي : يوم القيامة .

(٣) ديوان البارودي، ص ٢٥٧ . الغداة : أول النهار - الحين : المدة أو الوقت من الزمان ، لسان العرب (حين)،

١٣٤/١٣ - العذر : جمع عذرة وهي المعذرة .

قال في الزهد :

٢٠٢ / حَبَّذَا الرَّاحُ فِي أَوَانِ الْبَهَارِ * وَاقْتِرَانُ الْكُنُوسِ بِالنُّوَارِ (١)

(أوان)

أوان : مورفيم ظرفي حر، يدل على الزمان .

الكسرة : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

٢ - الظروف المكانية :

وتشمل على المبهم من الجهات وهي : (فوق، تحت أمام، وراء، يمين،

شمال، حول) .

وأورد أمثلة لهذه الجهات المبهمة في شعر البارودي كما يلي :

قال في الغزل :

١٤٨ / فَالْعُفْرُ تَحْتَ الظِّلِّ رَاتِعَةٌ * وَالطَّيْرُ فَوْقَ الغُصُونِ مُنْتَشِرَةٌ (٢)

(تحت، فوق)

تحت : مورفيم ظرفي، يدل على المكان .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

فوق : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

وقال مفتخراً :

١٠٨ / فَلَيْسَ بَعْدَ الشَّبَابِ مُقْتَرَحٌ * وَلَا وَرَاءَ الْمَشْرِيبِ مُفْتَقِدٌ (٣)

(وراء)

وراء : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٧٣ . الراح : الخمر - الأوان : الزمان - البهار : نبات طيبة الرائحة - الاقتران :

الاتصال - النوار : الزهر .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٤٥ . العفر : الغزلان - راتعة : راعية .

(٣) ديوان البارودي، ص ١٨٢ .

قال في الزهر :

٢٠٣ / هَوَ يَوْمٌ تَعَطَّرَتْ طَرْفَاهُ * بِشِمَالٍ مَسْكِيَّةٍ النَّفَحَاتِ (١)

(بشمال)

الباء : مورفيم حرفي .

شمال : مورفيم ظرفي حر، يدل على الاتجاه .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الجر .

قال يهنئ الخديوي عباس حلمي الثاني بعيد :

٢٠٤ / فِي كُلِّ نَادٍ خَطِيبٌ حَوْلَ مَنْبَرِهِ * جَمَعٌ، وَفِي كُلِّ وادٍ تَرَكُضُ الْبَشَرُ (٢)

(حول)

حول : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان المبهم .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

ج/ بعض المبهمات المفترقة إلى الإضافة، والمفيدة لعلاقة بين أمرين صالحة

لمعنى الزمان أو معنى المكان (٣) :

ومن أمثلتها عند البارودي :

قال وهو بسرنديب :

٢٠٥ / فَالَيْسَ قَبْلَ الْغَرَامِ قَبْلُ * وَالَيْسَ بَعْدَ الْغَرَامِ بَعْدُ (٤)

(قبل)

قبل : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

الضمة : مورفيم قواعدي .

قال في رجل اغتابه :

٢٠٦ / فَمَا بَعْدَ الْفَطِيعةِ مِنْ تَلَاقٍ * وَلَا بَعْدَ الْخَدِيعَةِ مِنْ عِتَابِ (٥)

(١) ديوان البارودي، ص ٨٠ . مسكية : منسوبة إلى المسك .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢١٨ . النادي : مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا مجتمعين فيه - الواد : كل منفرج بين

الجبال والتلال - ويراد بها (هنا) : الطرق والشوارع - تركض : تعدو .

(٣) انظر البحث ص ١٤٥ .

(٤) ديوان البارودي ، ص ١٦٢ .

(٥) ديوان البارودي، ص ٧٢ .

(بعد، بعد)

بعد : مورفيم ظرفي حر، يدل على الزمان .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

قال يهجو :

٢٠٧ / فَلَيْسَ دُونَ الْجِمَامِ مُبْتَعِدٌ * وَلَيْسَ نَحْوَ الْحَيَاةِ مُقْتَرِبٌ^(١)

(دون)

دون : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

قال في صباه يذكر الطرد :

٢٠٨ / لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ، وَالتَّقَى * عَلَى غَيْهَبٍ مِنْ سَاطِعِ النَّقْعِ غَيْهَبٌ^(٢)

(لدن)

لدن : مورفيم ظرفي حر، يدل على الزمان .

قال يروض القول :

٢٠٩ / وَبَيْنَ الْعَوَالِي فِي الْخُدُورِ نَوَاشِيٌّ * مِنَ الْعَيْنِ حُمْرُ الْحَلِيِّ بِيضُ التَّرَائِبِ^(٣)

(وبين)

الواو : مورفيم حرفي، يدل على العطف .

بين : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

(١) ديوان البارودي، ص ٧٧ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٤٤ . لدن غدوة : من أول النهار - الغيهب : الظلمة - الساطع : المرتبع - النقع : الغبار .

(٣) ديوان البارودي، ص ٥٧ . العوالي : جمع عالية : وهي أعلى الرمح - الخدور : الستور - النواشي : جمع ناشئة وهي الجارية جاوزت حد الصغر - العين : جمع عينا غيباء : وهي التي عظم سواد عيناها من سعة وحسن - الترائب : عظام الصدر والمراد بيض الأجسام .

قال يذكر مواسم اللهو في عصر الشباب :

٢١٠/ وَكُنْ وَسَطًا، لَا مُشْرَبًا إِلَى السَّهَاءِ * وَلَا قَانِعًا يَبْغِي التَّزْلِفَ بِالصُّغْرِ (١)
(وسطاً)

وسط : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

التنوين : مورفيم قواعدي، يدل على بيان الإخبار .

قال في النسب :

١٣/ كَانَ قَلْبِي وَدِيعَةً عِنْدَ عَيْنَيْ * هـ فَآلِي بِالسُّحْرِ أَلَا يُرَدًّا (٢)
(عند)

عند : مورفيم ظرفي حر، يدل على المكان .

الفتحة : مورفيم قواعدي .

ونخلص من كل ما سبق إلى أن الصيغ الصرفية سواء أكانت مشتقة أم

جامدة، فلها دور قوي في بناء الجملة الاسمية .

(١) ديوان البارودي، ص ٢٠٠ . أشرب إلى : مد عنقه لينظر إليه - السها : كوكب حفي يمتحن الناس به

أبصارهم - التزلف : التقرب - الصغر : الذل والمهانة .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٧٥ . آلى : حلف وأقسم .

الفصل الثالث

أنماط الجملة الاسمية الأساسية

(المكونة من مبتدأ و خبر) في شعر البارودي

ويشتمل على :

المبحث الأول : تقديم المبتدأ وتأخير الخبر .

المبحث الثاني : تقديم الخبر على المبتدأ .

المبحث الثالث : حذف الخبر .

المبحث الثالث : حذف المبتدأ .

المبحث الرابع : تعدد الخبر .

الفصل الثالث

أنماط الجملة الاسمية الأساسية

(المكونة من مبتدأ وخبر) في شعر البارودي

إنّ الصيغ الصرفية سواء أكانت مشتقة أم جامدة لها دور في بناء الجملة الاسمية الأساسية التي تتكون من المبتدأ أو الخبر، أو الموسعة كالجملة المنسوخة بالأفعال أو الحروف، فلا تخلو من هذه الصيغ في إحدى ركنيها الأساسيين الذين يتكونان من مبتدأ وخبر أي (مسند إليه ومسند) أو اسم وخبر بالنسبة للجملة المنسوخة التي يشغل اسمها موقع المسند إليه (المبتدأ) أو خبرها موقع المسند أي (الخبر) .

وفي هذا الفصل تم الإحصاء لأنماط الجملة الاسمية التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٢٨) أنماط الجملة الاسمية في شعر البارودي :

الجملة الاسمية الموسعة المقيدة		الجملة الاسمية الأساسية المطلقة		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
%٤٢	٣٦٨	%٥٨	٤٩٩	٨٦٧

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط الجملة الاسمية وروداً في ديوان البارودي هي الجملة الأساسية فبلغت تسعاً وتسعين وأربعمائة جملةً، وأن أقلها وروداً الجملة الموسعة فبلغت ثماني وستين وثلاثمائة جملةً .

كما سبق وأشرنا - فإن المبتدأ والخبر هما الركنان الأساسيان في الجملة الأساسية .

المبتدأ والخبر ما عبر عنهما سيبويه والمبرد بالمسند إليه والمسند (وهما ما لا يستغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدءاً، فمن ذلك الاسم المبتدأ

والمبني، هو قولك : عبدالله أخوك وهذا أخوك . ومثل ذلك قولك : يذهب زيد، فلا بد للفعل من الاسم، كما لم يكن للاسم الأول بدٌّ من الآخر في الابتداء^(١) .

فانطلاقاً من علاقة الإسناد التي تعبر عن أهم وظيفتين نحويتين يقوم عليهما بناء الجملة في العربية، هما المسند والمسند إليه^(٢) . وأن كل ما عداهما فضلة أو تكملة . وهذه التكملة تعني دلالة الجملة وتقيدها بمعنى محدد بعد أن تكون منفتحة على معان عديدة^(٣) .

وقد تناول نحاة العربية الترتيب الأصلي للجملة الاسمية، قال السيوطي :
(والأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر لأن المبتدأ محكوم عليه، فلا بد من تقديمه ليتحقق ، ويجوز تأخيره حيث لا مانع)^(٤) .

ويتناول ابن الحاجب ترتيب عنصري الجملة الاسمية بقوله : (وإنما جاز كل تقدم كل واحد من جزئي الجملة الاسمية على الآخر، لعمل كل واحد منهما في الآخر، والعامل مُقَدَّم الرتبة على معموله، لكن الأولى تقدم المسند إليه لسبق وجود المخبر عنه على الخبر)^(٥) .

وقد أورد ابن جني العناصر التي يجوز تقديمها على غيرها في العربية خلافاً للأصل، ومن ذلك تقديم الخبر على المبتدأ...^(٦) .

ومن الترتيب الأصلي للجملة الاسمية عند النحاة، وتم - الإحصاء لجميع أنماط الجملة الاسمية الأساسية التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

(١) انظر : الكتاب ٧/١، طبعة بولاق، المقتضب، ١٢٦/٤

(٢) في بناء الجملة العربية :حماسة، ص ٤٣ .

(٣) النحو الجامع : محمد أحمد قاسم، ص ٣٦ .

(٤) همع الهوامع، ١٠٢/١ .

(٥) الكافية في النحو، ٢٣/١ .

(٦) الخصائص، ٣٨٣/٢ .

جدول رقم (٢٩) أنماط الجملة الاسمية الأساسية :

تعدد الخبر		حذف المبتدأ		حذف الخبر		تقديم الخبر على المبتدأ		تقديم المبتدأ وتأخير الخبر		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
١%	٥	٣%	١٤	٨%	٤١	١٣%	٦٤	٧٥%	٣٧٥	٤٩٩

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط الجملة الاسمية الأساسية وروداً في ديوان البارودي هو تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، فبلغ خمسة وسبعين وثلاثمائة نمطاً . وأن أقلها وروداً تعدد الخبر فبلغ خمسة أنماط .

ولكي تتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث، فلا بد من إنشاء

جدولين أساسيين، الأول لأنماط المبتدأ، والآخر لأنماط الخبر :

جدول رقم (٣٠) أنماط المبتدأ :

مصدر مؤول		مسبق بحرف جر		محصور بإنما		بعد القسم		بعد لولا		استفهام		واقع بعد إلا الملقاة		ضمير		اسم ظاهر		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
١%	٥	٢%	١٠	٣%	١٣	٤%	١٦	٥%	٢٥	٧%	٣٦	٩%	٤٥	١٨%	٩٠	٥٢%	٢٥٩	٤٩٩

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه .

إن أكثر أنماط المبتدأ وروداً في ديوان البارودي هو المبتدأ الذي يأتي اسماً ظاهراً فبلغ تسعاً وخمسين ومئتان نمطاً، علماً بأن الاسم الظاهر إما ذات أو معنى، فالذات بلغ أربعة وعشرين ومائتين نمطاً، بينما اسم المعنى فبلغ خمسا وثلاثين نمطاً .

وأن أقلها وروداً هو المبتدأ الوصف فمجيئه مرة واحدة .

جدول رقم (٣١) أنماط الخبر :

المصدر مؤول		الحصر بإتاما		بعد نعم وبئس		الاستفهام		الحصر بالأ		شبه الجملة		الجملة		المفرد		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	
١%	٥	٣%	١٣	٣%	١٤	٤%	٢٠	٩%	٤٥	١٧%	٨٥	١٨%	٩٠	٤٥%	٢٢٧	٤٩٩

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال الجدول الآتي :

إن أكثر أنماط الخبر وروداً في ديوان البارودي هو الخبر المفرد فبلغ سبعاً وعشرين ومائتين صيغة، وأن أقلها وروداً هو الخبر المصدر فبلغ خمس صيغ .
وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث .

المبحث الأول

تقديم المبتدأ وتأخير الخبر

يشتمل على الآتي :

- المطلب الأول : أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة .**
- المطلب الثاني : الخبر فعل له ضمير مستتر .**
- المطلب الثالث : الحصر بإثما والآ .**
- المطلب الرابع : الاستفهام من اسماء الصدارة .**

المبحث الأول

تقديم المبتدأ وتأخير الخبر

الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ، فاستحق التأخير كالوصف^(١).

المواضع التي يجب فيها تأخير الخبر هي :

الأول : أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ.

الثاني : أن يكون الخبر فعلاً رافعاً لضمير المبتدأ مستتراً .

الثالث : أن يكون الخبر محصوراً بإنما.

الرابع : أن يكون خبراً لمبتدأ دخلت عليه لام الابتداء .

الخامس : أن يكون المبتدأ له صدر الكلام : كاسماء الاستفهام^(٢) .

تم الإحصاء لجميع أنماط تقديم المبتدأ أو تأخير الخبر التي وردت في ديوان

البارودي، ويتم البيان من خلال الجدولين الخاصين بأنماط المبتدأ وأنماط الخبر :

جدول رقم (٣٢) أنماط تقديم المبتدأ :

نكرة مسبوقة بحرف جر زائد		اسم معنى		استفهام		ضمير		اسم ذات		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات التورود	النسبة المئوية	عدد مرات التورود	النسبة المئوية	عدد مرات التورود	النسبة المئوية	عدد مرات التورود	النسبة المئوية	عدد مرات التورود	
٣%	١٠	٩%	٣٥	١٠%	٣٦	٢٤%	٩١	٥٤%	٢٠٤	٣٧٥

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط تقديم المبتدأ وروداً في ديوان البارودي، هو المبتدأ المعرفة

(اسم الذات) فبلغ أربعاً ومئتي صيغة، وأن أقلها وروداً المبتدأ نكرة مسبوقة بحرف

جر زائد فبلغ عشر صيغ .

(١) شرح ابن عقيل، ٢٢٧/١ .

(٢) المرجع نفسه، ٢٣٢/١ - ٢٣٨ .

جدول رقم (٣٣) أنماط تأخير الخبر :

المحصول بإتاما		المحصول بإلا		الجملة		المفرد		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٣%	١٣	١٢%	٤٥	٢٤%	٩٠	٦١%	٢٢٧	٣٧٥

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط تأخير الخبر وروداً في ديوان البارودي مجيؤه مفرداً فبلغ سبعاً وعشرين ومائتين جملةً، وأن أقلها وروداً الخبر المحصور بإنما فبلغ ثلاث عشرة جملةً .

وتتناول الباحثة أنماط تقديم المبتدأ وتأخير الخبر من خلال مادة البحث كما

يلي :

المطلب الأول

أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة

كما هو معلوم فإن المبتدأ إما أن يأتي ضميراً أو اسماً صريحاً ، والاسم الصريح إما أن يكون اسم ذات أو معنى .

وأما الخبر المفرد : فإما أن يكون جامداً، أو مشتقاً .

فإن كان جامداً فإنه يكون فارغاً من الضمير، وإن كان مشتقاً فإنه يتحمل الضمير^(١) . وهذا الحكم إنما هو للمشتق الجاري مجرى الفعل : كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل^(٢) .

وقد تم الإحصاء لأنماط الخبر المفرد التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم: (٣٤) أنماط الخبر المفرد :

الذات		الوصف		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
%١١	٢٥	%٨٩	٢٠٢	٢٢٧

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من خلال الجدول أعلاه إن أكثر أنماط الخبر وروداً في ديوان البارودي، الخبر الوصف ، حيث بلغ اثنين ومئتي جملة، وأن أقلها وروداً الخبر اسم الذات وبلغ خمساً وعشرين جملة . وأورد أمثلة للمبتدأ والخبر إذا كان اسم ذات من خلال شعر البارودي كالاتي :

قال وهو بسرنديب يتشوق إلى مصر :

١٨١ / ذَاكَ عَهْدٌ مَضَى، وَأَبْعَدُ شَيْءٍ * أَنْ يَرُدَّ الزَّمَانُ عَهْدَ التَّصَابِي^(٣)
(ذَاكَ عَهْدٌ مَضَى)

(١) شرح ابن عقيل، ٢٠٥/١ .

(٢) المرجع نفسه، ٥٠٦/١ .

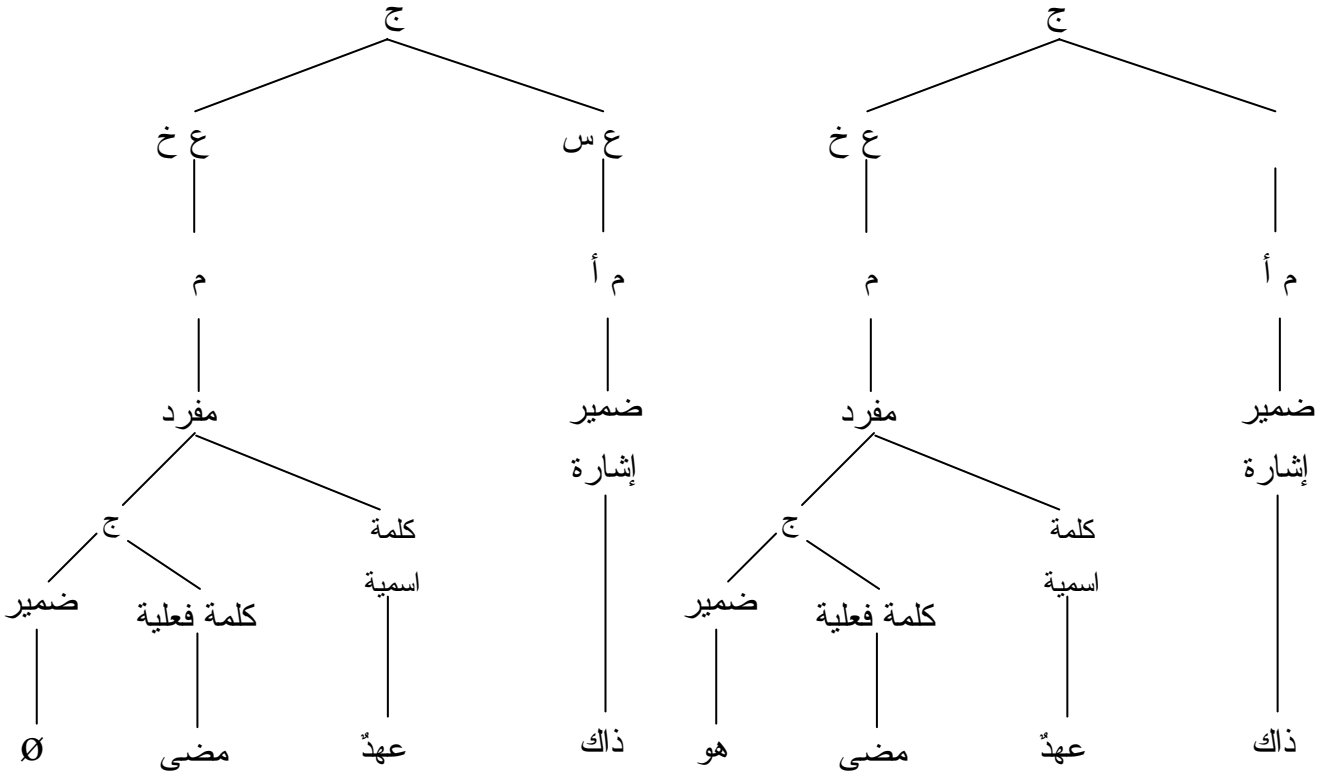
(٣) انظر : ديوان البارودي، ص ٥٤ والبحث ص ١٤١ .

تحلل هذه الجملة البسيطة كالاتي :

- ١ - ج ← ع س + ع خ^(١).
- ٢ - ج ← ضمير + ع خ .
- ٣ - ج ← ضمير + عبارة (كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير) .
- ٤ - ج ← ذاك + عهدٌ + مضى + هو .
- ٥ - ج ← ذاك + عهد + مضى^(٢) .

ب/ البناء الظاهر

أ/ البناء الباطن



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة أنه حدث تحويل عن طريق الحذف فحذف الضمير بعد كلمة (مضى).

(١) تشير الرموز إلى : ج : الجملة، ع س : عبارة اسمية ، المبتدأ أي المسند إليه ، ع خ : عبارة خبرية، الخبر أي المسند .

(٢) تشير القاعدتان الرابعة والخامسة إلى البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة على التوالي .

قال البارودي في الغزل :

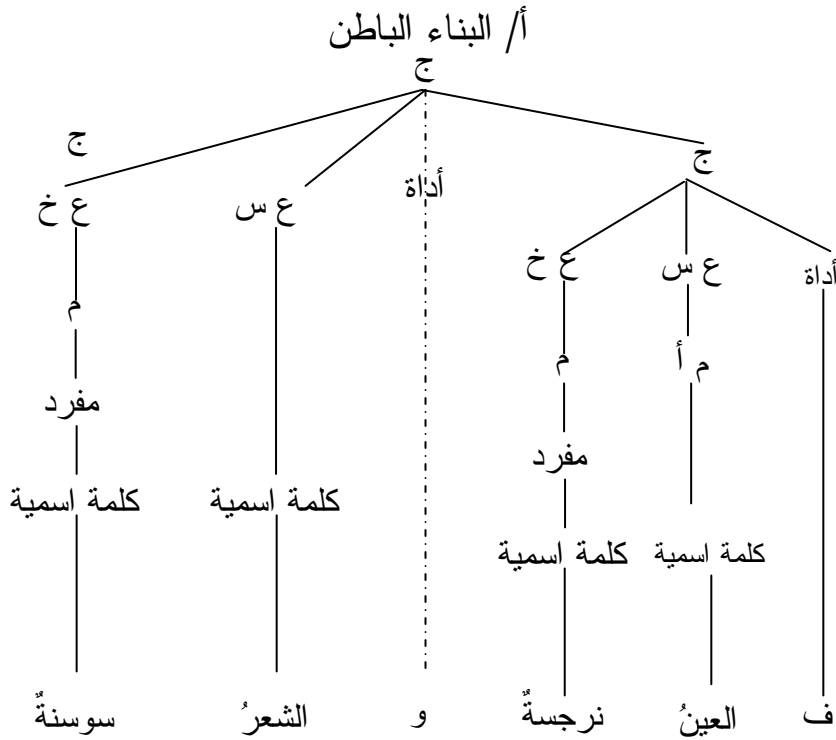
١٤٥ / فَالْعَيْنُ نَرْجِسَةٌ، وَالشَّعْرُ سَوْسَنَةٌ * وَالنَّهْدُ رُمَاتَةٌ، وَالْخَدُّ تَفَّاحٌ^(١)

(فَالْعَيْنُ نَرْجِسَةٌ، وَالشَّعْرُ سَوْسَنَةٌ) تحلل هذه الجملة المركبة كالآتي :

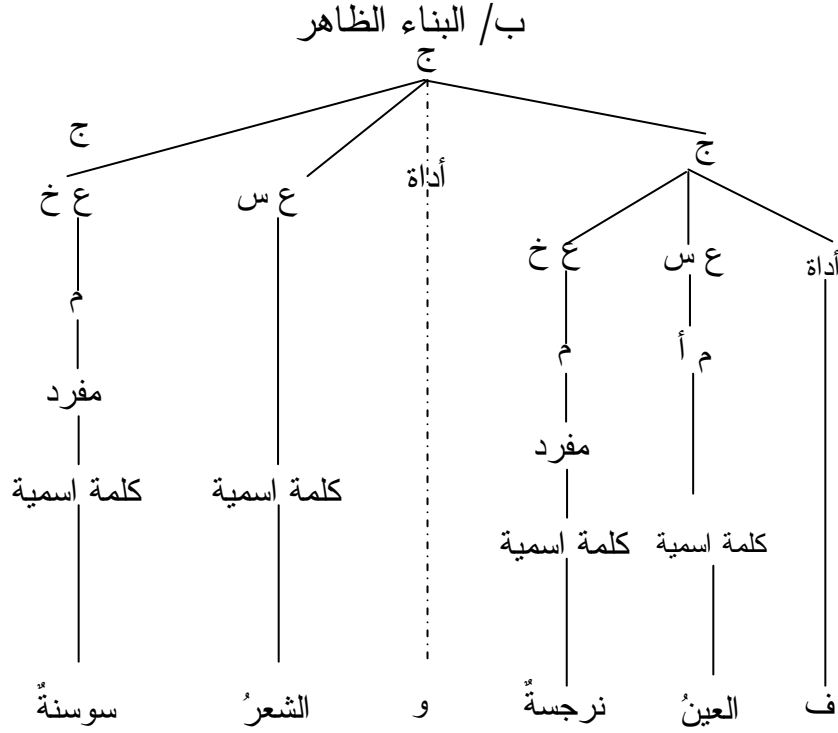
- ١ - ج ← ع س + ع خ + رابط + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← حرف + كلمة اسمية + كلمة اسمية + أداة عطف + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + حرف عطف + كلمة اسمية + كلمة اسمية .

٤ - ج ← فَالْعَيْنُ + نَرْجِسَةٌ + و + الشَّعْرُ + سَوْسَنَةٌ

٥ - ج ← فَالْعَيْنُ + نَرْجِسَةٌ + و + الشَّعْرُ + سَوْسَنَةٌ



(١) انظر : ديوان البارودي، ص ١٠٣، والبحث ص ١٢٢ - ١٢٣ .



فنلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين بالبنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة المركبة أنه لم يحدث تغيير عندما نحول البناء الباطن إلى بناء ظاهر .
وقال في الغزل :

٢١١/ وَالْحُبُّ مَلِكٌ نَافِذٌ حُكْمُهُ * مِنْ مَغْرِبِ الْأَرْضِ إِلَى الْمَشْرِقِ^(١)

(وَالْحُبُّ مَلِكٌ نَافِذٌ حُكْمُهُ) تحلل هذه الجملة البسيطة إلى الآتي :

١ - ج ← ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← كلمة اسمية + ع خ + عبارة وصفية (كلمة اسمية + ضمير)

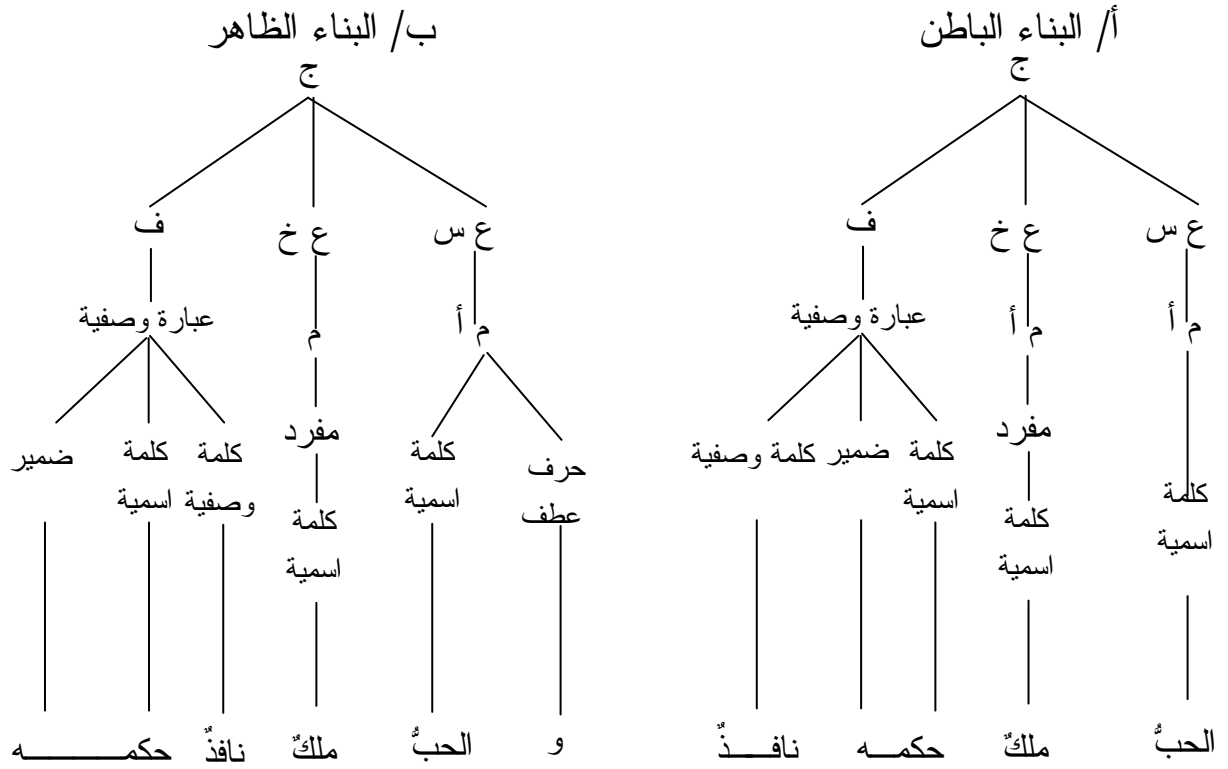
٣ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية مفردة + ف : عبارة وصفية (كلمة

اسمية + ضمير + كلمة وصفية) .

٤ - ج ← الْحُبُّ + مَلِكٌ + حُكْمُهُ + نَافِذٌ

٥ - ج ← وَالْحُبُّ + مَلِكٌ + نَافِذٌ + حُكْمُهُ

(١) ديوان البارودي، ص ٣٦٩ .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تغيير عن طريق الزيادة : حيث زيد حرف العطف في المسند إليه أي المبتدأ ، إضافة إلى تغيير عن طريق إعادة الترتيب في الفضلة (حكمه نافذ).

قال في الغزل :

١٤٨ / فَالْعَفْرُ تَحْتَ الظَّلَالِ رَاتِعَةٌ * وَالطَّيْرُ فَوْقَ الغُصُونِ مُنْتَشِرَةٌ^(١)

هذه جملة مركبة ويكتفي بتحليل الشطر الأول من البيت :

(فَالْعَفْرُ تَحْتَ الظَّلَالِ رَاتِعَةٌ)

١ - ج ← ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← حرف + كلمة اسمية + ع خ + ف .

٣ - ج ← حرف + كلمة اسمية + كلمة وصفية + عبارة ظرفية (ظرف +

كلمة اسمية).

٤ - ج ← العفر + راتعة + هي + تحت + الظلال .

٥ - ج ← فالعفر تحت الظلال راتعة .

(١) انظر : ديوان البارودي، ص ٢٤٥ والبحث ص ١٢٤ ، ١٥٢.

قال في الغزل :

٢٠ / فالَاطَلُ مُنْتَشِرٌ، وَمُنْتَضِمٌ * وَالْغُصْنُ مُفْتَرِقٌ، وَمُؤْتَلِفٌ^(١)

هذه جملة عطفية يحل الطرف الأول منها كالاتي :

(فالَاطَلُ مُنْتَشِرٌ، وَمُنْتَضِمٌ)

١ - ج ← ع س + ع خ + أداة عطف + ع س + ع خ .

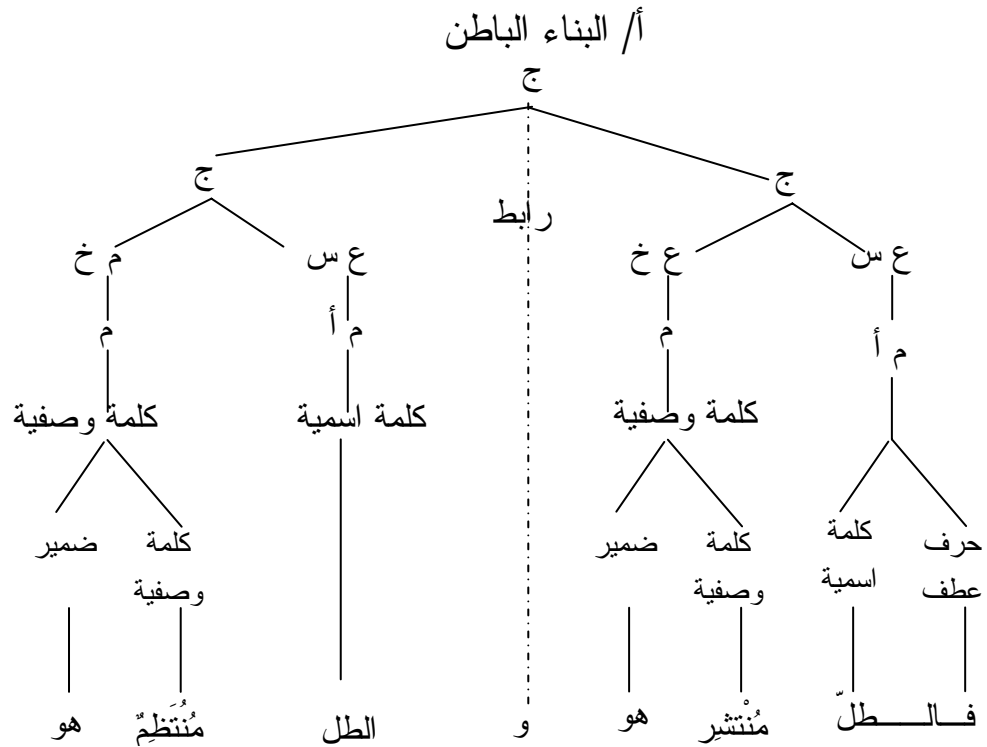
٢ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + ع خ + أداة + كلمة اسمية + ع خ.

٣ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + كلمة وصفية + ضمير + أداة +

كلمة اسمية + كلمة وصفية + ضمير .

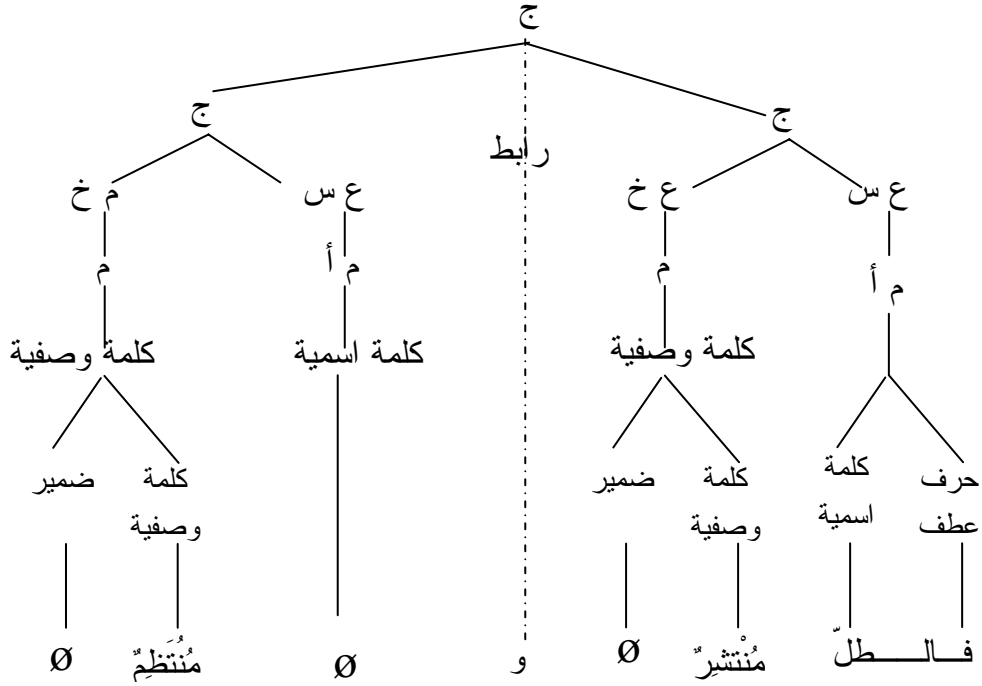
٤ - ج ← فالَاطَلُ + مُنْتَشِرٌ + هو + و + الطل + مُنْتَضِمٌ + هو .

٥ - ج ← فالَاطَلُ + مُنْتَشِرٌ + و + مُنْتَضِمٌ



(١) انظر ديوان البارودي، والبحث ص ٥٣.

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين بالبنائين الباطن والظاهر أنه حدث تحويل عندما نحول البناء الباطن إلى ظاهر عن طريق الحذف : حيث حذف الضمير هو في الخبر المفرد الوصف في طرفي الجملة وحذف المسند إليه في الطرف الآخر للجملة (الطلُّ) أي المبتدأ .

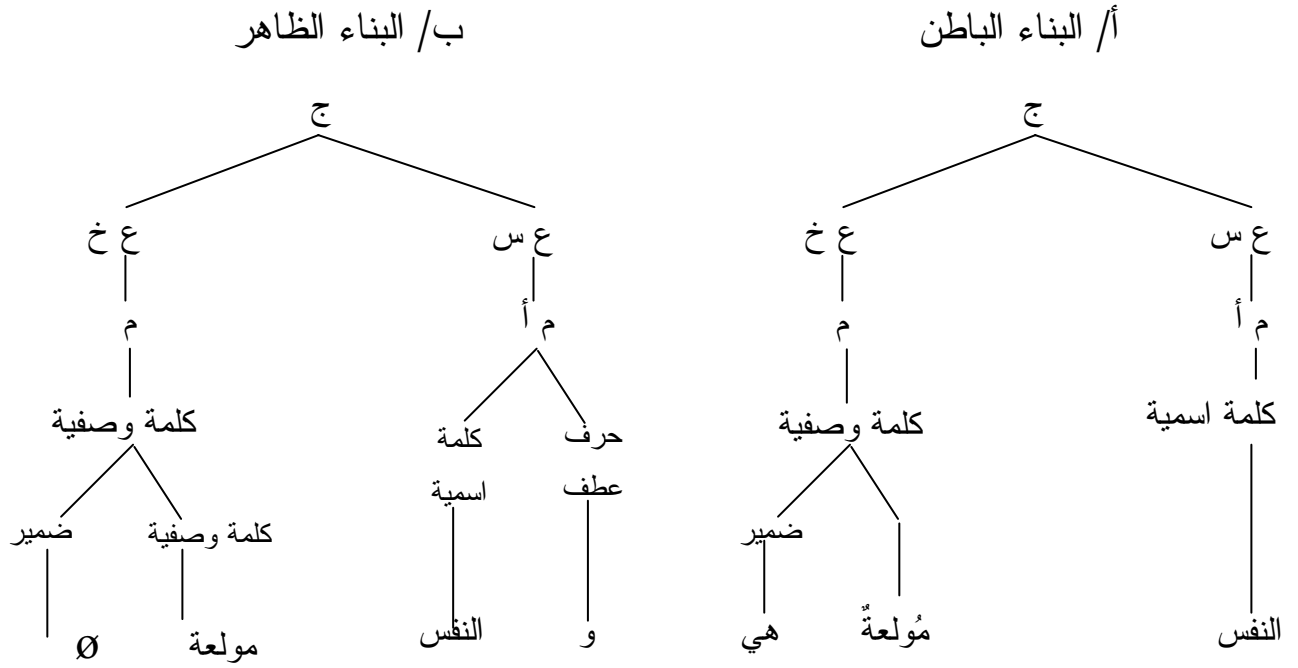
ومن أمثلة الخبر الوصف بـ (اسم المفعول) في ديوان البارودي قوله :
يذكر سفره مع الجندي المصري إلى جزيرة أقریطش سنة (١٨٦٥م) حين خرج
سُكَّانَهَا عَنِ الطَّاعَةِ، وَيُعْرَضُ بِأَشْيَاءَ فِي نَفْسِهِ :

٢١٢ / وَالنَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ - وَإِنْ هِيَ صَادَقَتْ * خَلْفًا - بِأَوَّلِ صَاحِبٍ وَمَكَانٍ^(١)

(وَالنَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ) تحلل هذه الجملة البسيطة كالاتي :

- ١ - ج ← ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← كلمة اسمية + ع خ .
- ٣ - ج ← كلمة اسمية + كلمة وصفية + ضمير .
- ٤ - ج ← النَّفْسُ + مُوَلَّعَةٌ + هي :
- ٥ - ج ← النَّفْسُ + مُوَلَّعَةٌ .

(١) انظر ديوان البارودي، ص ٥٥٨ . مَوْلَعَةٌ : اسم مفعول من الولع بالشيء : وهو حبه الشديد - خَلْفًا : بدلاً .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف: حيث حذف الضمير (هي) لأن الخبر الوصفي لا بد له من ضمير .
ومن أمثلة الخبر المفرد الوصف بـ (الصفة المشبهة) في ديوان البارودي قوله :
في نفس المناسبة السابقة أي يذكر سفره مع الجندي المصري .

٢١٣/ فالْبَدْرُ أَكْدَرُ، وَالسَّمَاءُ مَرِيضَةٌ * وَالْبَحْرُ أَشْكَلُ، وَالرَّمَّاحُ دَوَائِي (١)

هذه جملة مركبة تحلل كالآتي :

(فَالْبَدْرُ أَكْدَرُ، وَالسَّمَاءُ مَرِيضَةٌ)

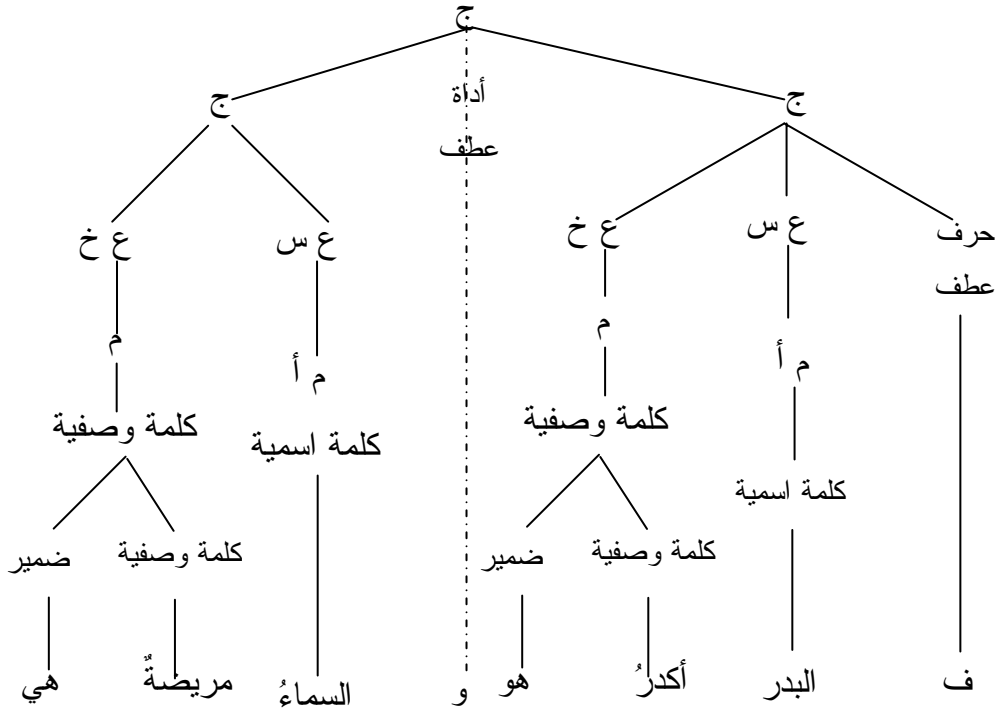
- ١ - ج ← ع س + ع خ + أداة + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + ع خ + أداة + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + كلمة وصفية + ضمير + أداة + كلمة اسمية + كلمة وصفية + ضمير .

٤ - ج ← فالْبَدْرُ أَكْدَرُ + هو + وَالسَّمَاءُ مَرِيضَةٌ + هي .

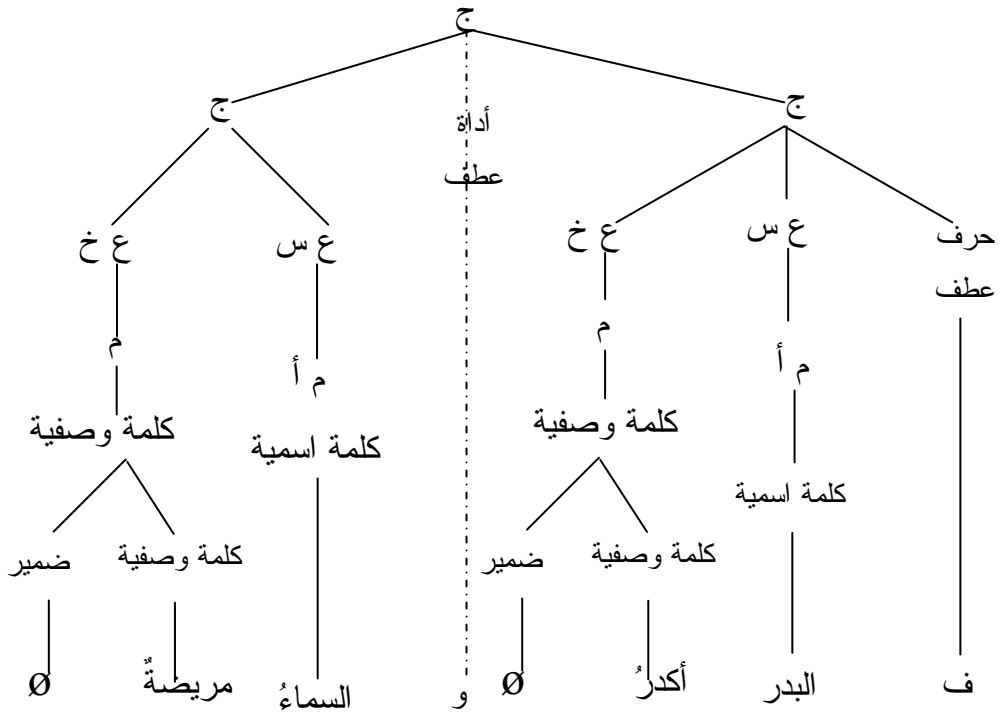
٥ - ج ← فَالْبَدْرُ أَكْدَرُ + وَالسَّمَاءُ مَرِيضَةٌ

(١) ديوان البارودي ، ص ٥٥٨ . بحر أشكل : أي خالطت مياهه حمرة الدماء - دولاني : جمع دان .

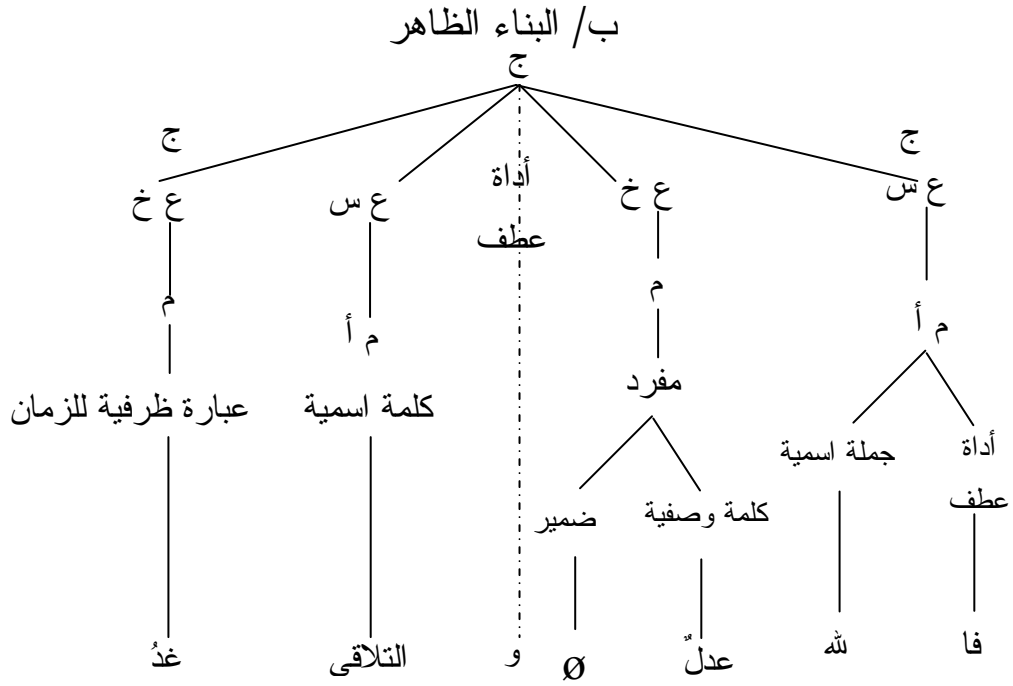
أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : حيث حذف الضمير في الخبر المفرد الوصف، هو للبدن لأنه مذكر، وهي للسماء لأنها مؤنثة . لأن الخبر الوصف لا بد له من ضمير .



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين، بالبنائين البناء الباطن والظاهر أنّ هناك خبرين الأول مفرد في الطرف الأول للجملة: حيث حدث فيه تحويل عن طريق الحذف للضمير (هو) لأن الخبر المفرد وصف لا بد لها من ضمير.

أما الطرف الثاني : الخبر فيه ظرف زمان وقال الخليل: (واعلم أن الظروف من الزمان لا تكون أخباراً عن الجثث. ولكن تكون أخباراً عن المصادر)^(١).

ويكون ظرف الزمان خبراً عن اسم معني بشرط حدوثه، ثم ينظر فإن استغرق ذلك المعنى جميع الزمان، أو أكثره، وكان الزمان نكرة رفع غالباً^(٢).

ومن أمثلة الخبر المفرد الوصف (اسم التفضيل) في ديوان البارودي قوله :

يجيب الأمير (شكيب أرسلان) عن قصيدة له :

٦٨ / فَلَا أَنْتَ أَجْدَرُ بِالتَّنَاءِ لِمِنَّةٍ * أَوْلَيْتَهَا ، وَالْبُرُّ أَفْضَلُ مَا رُعي^(٣)
(فَلَا أَنْتَ أَجْدَرُ بِالتَّنَاءِ لِمِنَّةٍ)

(١) كتاب الجمل في النحو : للخليل الفراهيدي، ص ٥١ .

(٢) شرح الكافية للرضي، ٢٢٠/١ .

(٣) انظر ديوان البارودي، ص ٣٣٥، والبحث، ص

هذه جملة مركبة ويحلل الطرف الأول منها كما يأتي :

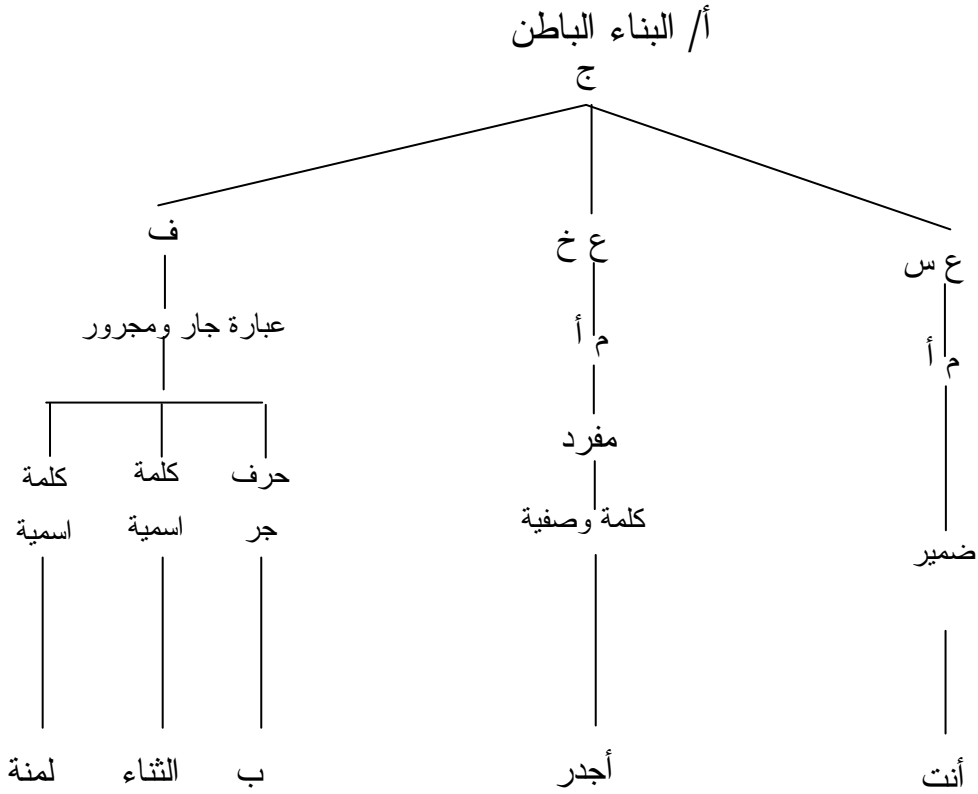
١ - ج ← ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← حرف عطف ولام الابتداء وضمير + ع خ + عبارة جار ومجرور (أداة جر + كلمة اسمية + كلمة اسمية) .

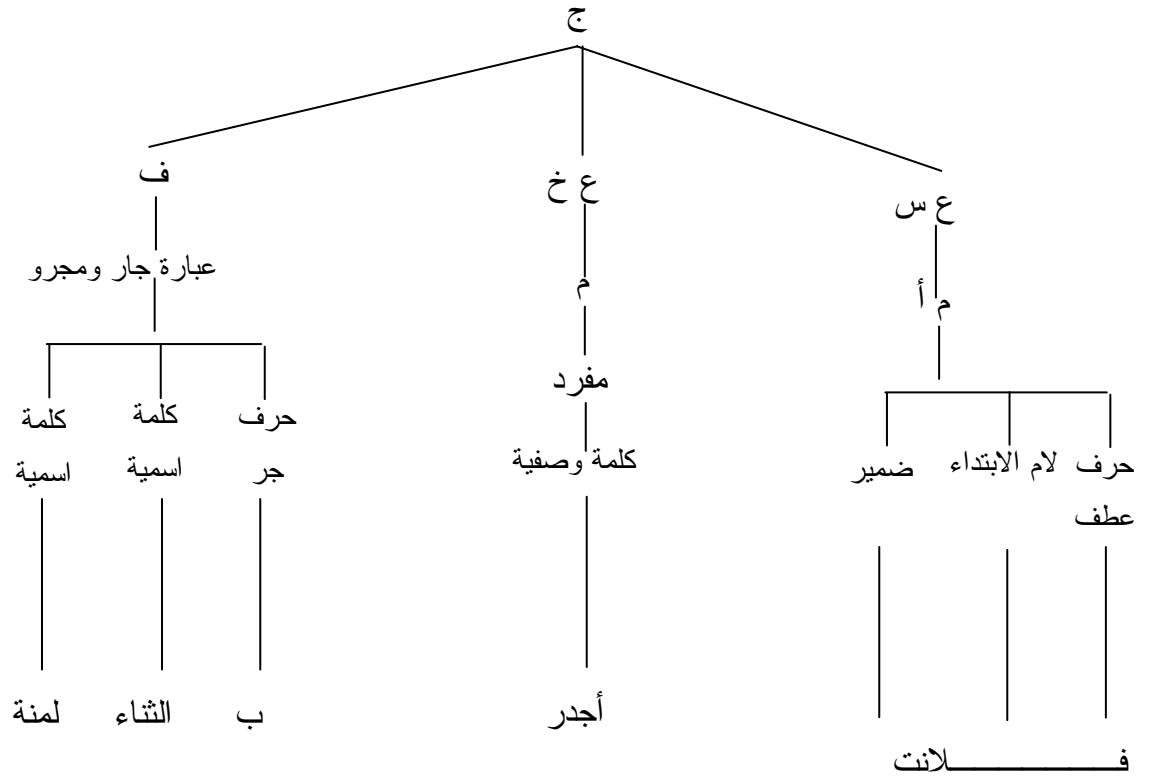
٣ - ج ← حرف عطف ولام الابتداء وضمير + كلمة وصفية + حرف جر + كلمة اسمية + كلمة اسمية) .

٤ - ج ← أَنْتَ + أَجْدَرُ + بِالثَّنَاءِ + لِمَنَّةٍ .

٥ - ج ← أَنْتَ + أَجْدَرُ + بِالثَّنَاءِ + لِمَنَّةٍ .



ب/ البناء الظاهر



يلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة المركبة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق الزيادة بالحروف (فاء العطف ولام الابتداء) من قبل المسند إليه ، فلا يحتاج الخبر الوصف على، ضمير في هذه الجملة لوجود الضمير (أنت).

المطلب الثاني

الخبر فعل له ضمير مستتر

تم الإحصاء لجميع أنماط الخبر التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٣٥) أنماط الخبر الجملة :

جملة اسمية		جملة فعلية		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
١٧%	١٥	٨٣%	٧٥	٩٠

يوضح الجدول أعلاه، إن أكثر أنماط الخبر الجملة وروداً في ديوان البارودي هو الخبر الجملة الفعلية، فبلغ خمساً وسبعين جملة ، وأن أقلها وروداً الخبر الجملة الاسمية فبلغ خمس عشرة جملة .

وأورد أمثلة لأنماط الخبر الجملة من خلال مادة البحث كالاتي :

قال البارودي يصف منزلاً نزله في بعض نواحي (قندية) :

٢١٤/ فالورقُ تهتِفُ ، والرِّبَّارُبُ ترْتَعِي * والعَيْنُ تَنِعْمُ ، والبلاِبِلُ تصْدَأُ^(١)

١ - ج ← ع س + ع خ + أداة + ع س + ع خ .

٢ - ج ← حرف عطف و + كلمة اسمية + ع خ + أداة + كلمة اسمية +

ع خ .

٣ - ج ← حرف عطف و + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + أداة +

كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير .

٤ - ج ← فالورقُ + تهتِفُ + هي + و + الرِّبَّارُبُ + ترْتَعِي + هي .

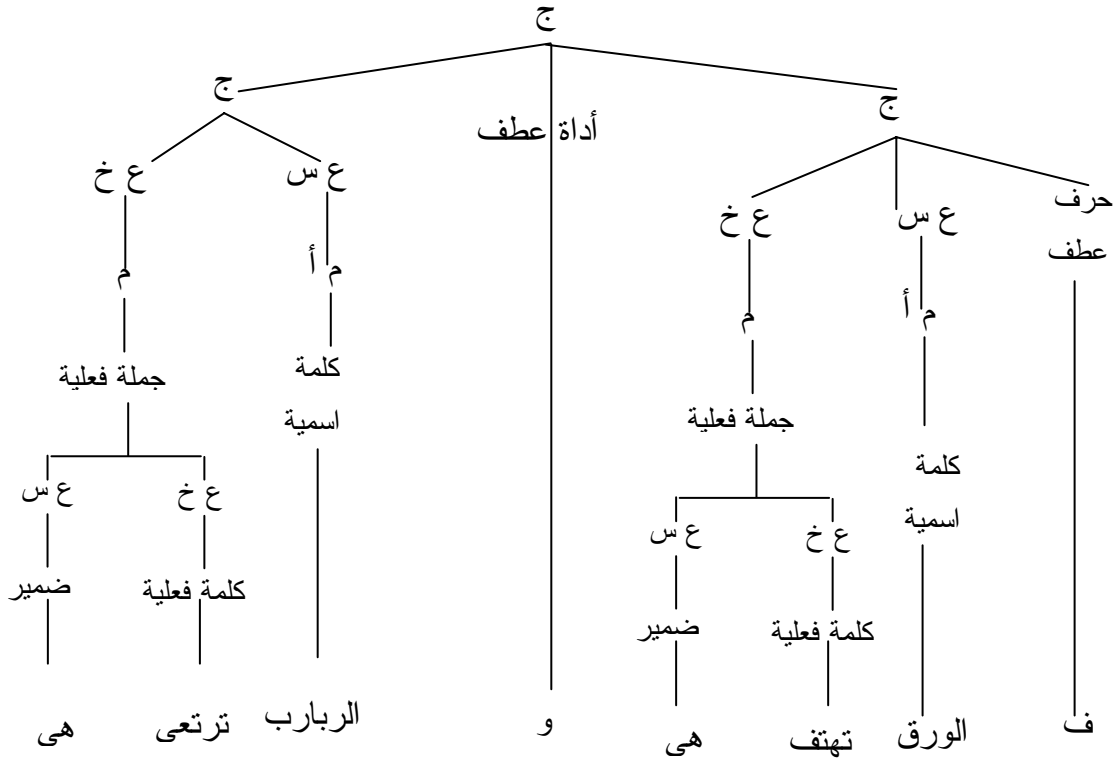
٥ - ج ← فالورقُ + تهتِفُ + و + الرِّبَّارُبُ + ترْتَعِي .

(١) ديوان البارودي، ص ٣٣ . الورقُ : جمع ورقاء وهي الحمامة في لونها بياض وسواد، تهتف : تسجع وتهدل

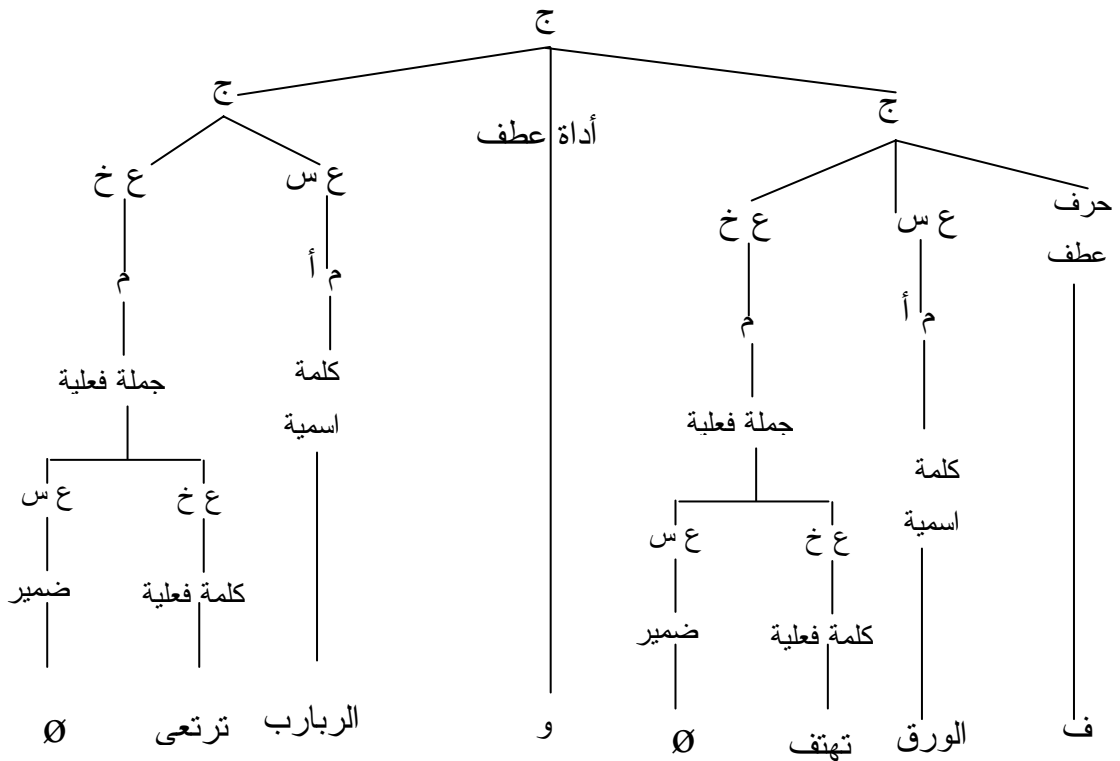
- الرِّبَّارِب : جمع ريرب : وهي القطيع من بقر الوحش - ترتعى وتسرح وترعى - العين : بقر الوحش،

تبغم : صاحت إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها - تصدأ : تصيح .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه مقارناً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق الحذف : حيث حذف الضمير (هي) (الفاعل) في الطرف الأول للجملة والضمير (هي) (الفاعل) للطرف الثاني للجملة.

قال يتشوق إلى إلف له :

٢١٥ / فالْحُبُّ يُعْمِي عَنِ الْمَسَاوِي * وَالْبُغْضُ يُعْمِي عَنِ الْمَحَاسِنِ (١)

والجملة كلها مركبة طرفاها جملتان بسيطتان، فيكتفي بتحليل الطرف

الأول : (فالْحُبُّ يُعْمِي عَنِ الْمَسَاوِي)

١ - ج ← ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + ع خ + عبارة جار ومجرور

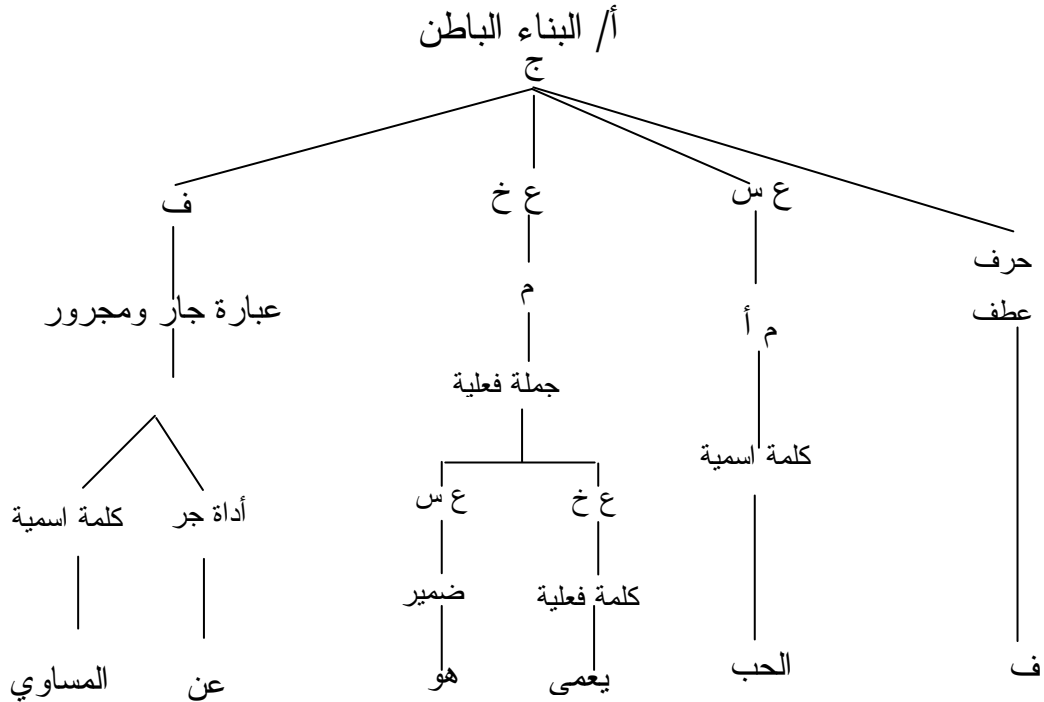
(أداة + كلمة اسمية) .

٣ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + عبارة

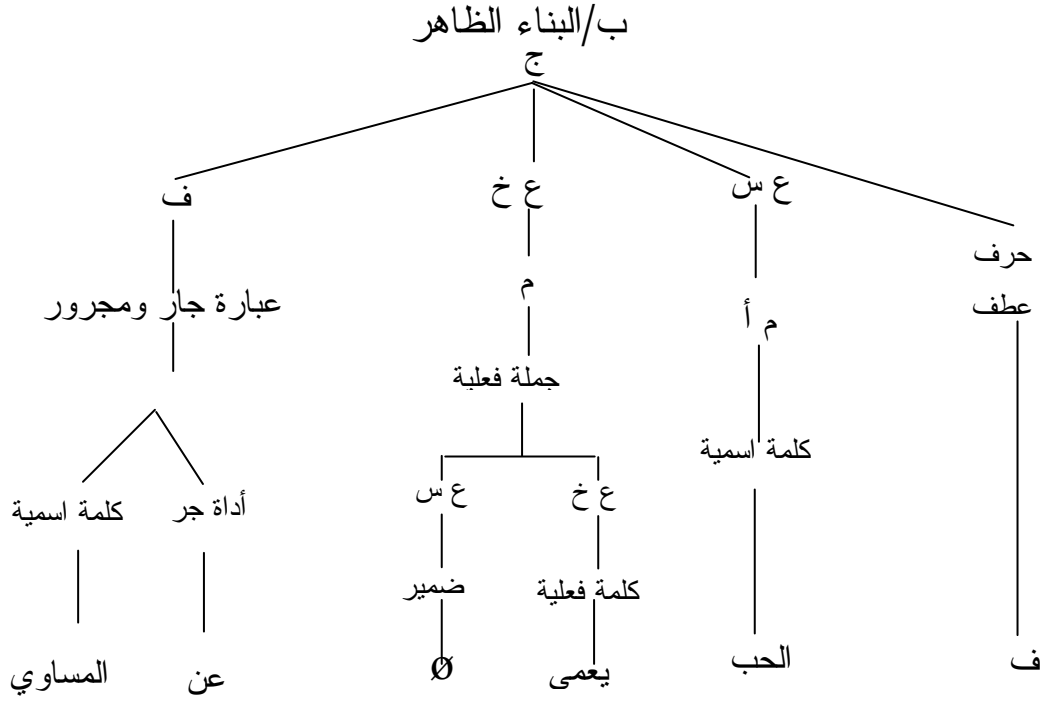
جار ومجرور (أداة جر + كلمة اسمية) .

٤ - ج ← فالْحُبُّ + يُعْمِي + هو + عَنِ + الْمَسَاوِي

٥ - ج ← فالْحُبُّ + يُعْمِي + عَنِ + الْمَسَاوِي



(١) ديوان البارودي، ص ٥٧٩ . المساوي : المعاييب والنقائص .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : حيث حذف الضمير (هو) (نائب الفاعل) لأن الفعل مبني للمجهول.

وقال في المدح :

٢١٦/ رُبَّ قَوْلٍ يَرُدُّ لَهْفَةَ قَلْبٍ * وَكَلَامٍ تَجْفُ مِنْهُ الْكِلَامُ^(١)

(رُبَّ قَوْلٍ يَرُدُّ لَهْفَةَ قَلْبٍ) يحل الطرف الأول من هذه الجملة المركبة كالاتي :

١ - ج ← أداة جر شبيهة بالزائدة + ع س + ع خ + ف .

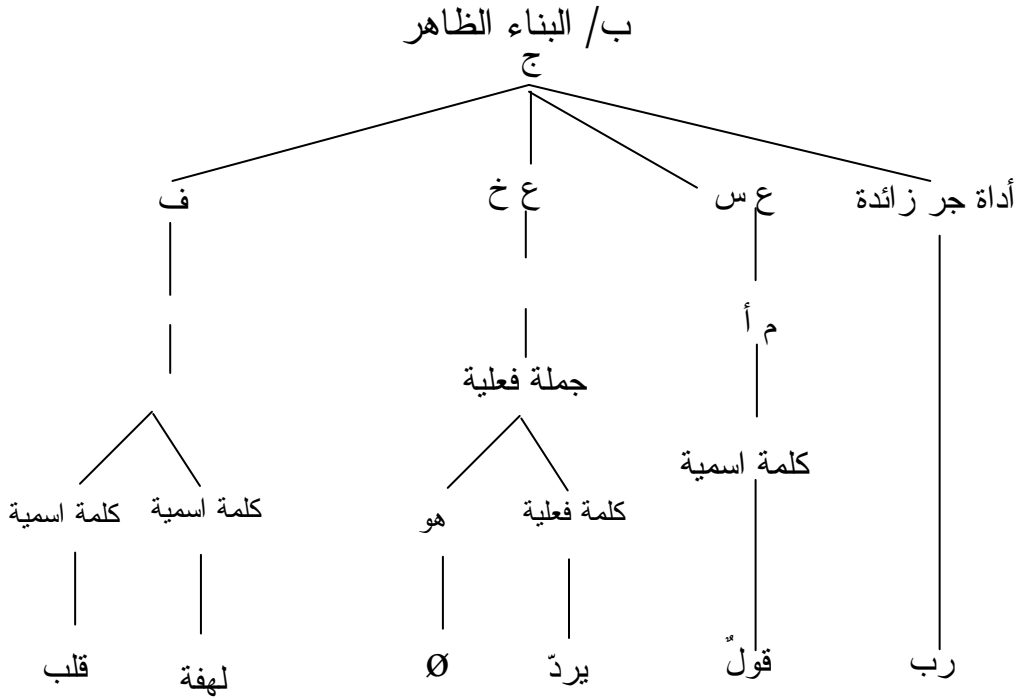
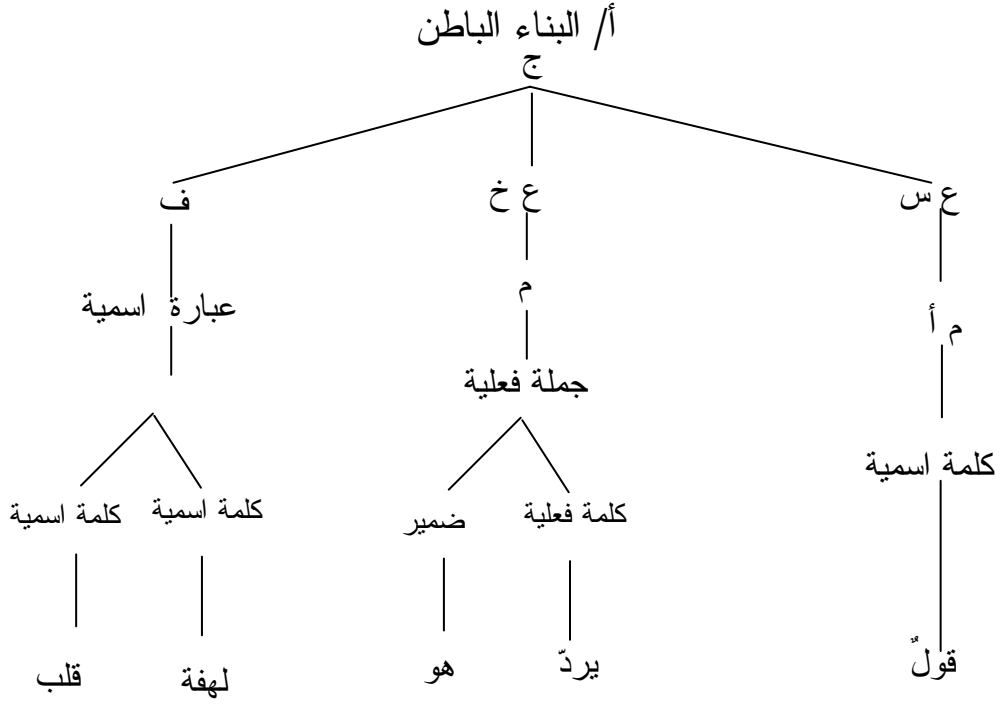
٢ - ج ← أداة جر شبيهة بالزائدة + كلمة اسمية + ع خ + عبارة اسمية (كلمة اسمية + كلمة اسمية) .

٣ - ج ← حرف عطف + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + كلمة اسمية + كلمة اسمية .

٤ - ج ← قول + يرد + هو + لهفة + قلب .

٥ - ج ← رُبَّ + قَوْلٍ + يَرُدُّ + لَهْفَةَ + قَلْبٍ

(١) ديوان البارودي، ص ٥٤٦ . لهفة قلب العاشق : احتراقه ولوعته . الكلام : الجروح وكلمته : جرحه وبين (الكلام) و (الكلام) جناس .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة، بزيادة أداة الجر شبه الزائدة، وتحويل آخر عن طريق الحذف حيث حذف الضمير (هو) الفاعل للفعل (يرد).

قال في الفخر :

١٤٧/ وَخَيْلٍ يَعْصِمُ الْخَافِقِينَ صَهِيلًا * نَزَائِعٌ مَعْقُودٌ بِأَعْرَافِهَا النَّصْرُ (١)

(وَخَيْلٍ يَعْصِمُ الْخَافِقِينَ صَهِيلًا) وتحلل هذه الجملة البسيطة كالآتي :

١ - ج ← ع س + ع خ .

٢ - ج ← حرف (واو + رب شبه بالزائد) + كلمة اسمية + ع خ .

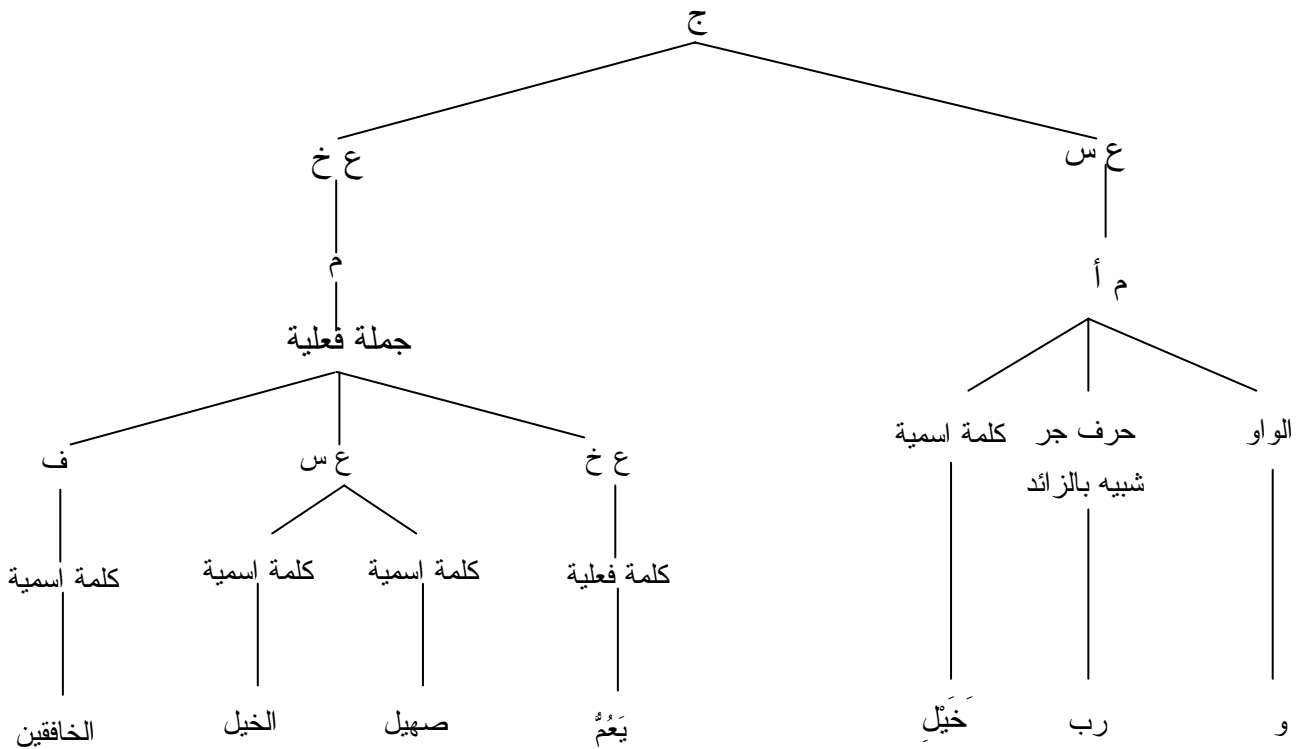
٣ - ج ← حرف (واو + رب شبه بالزائد) + كلمة اسمية + كلمة فعلية +

كلمة اسمية + كلمة اسمية .

٤ - ج ← و + رب + خَيْلٍ + يَعْصِمُ + صَهِيلٌ + الْخَافِقِينَ .

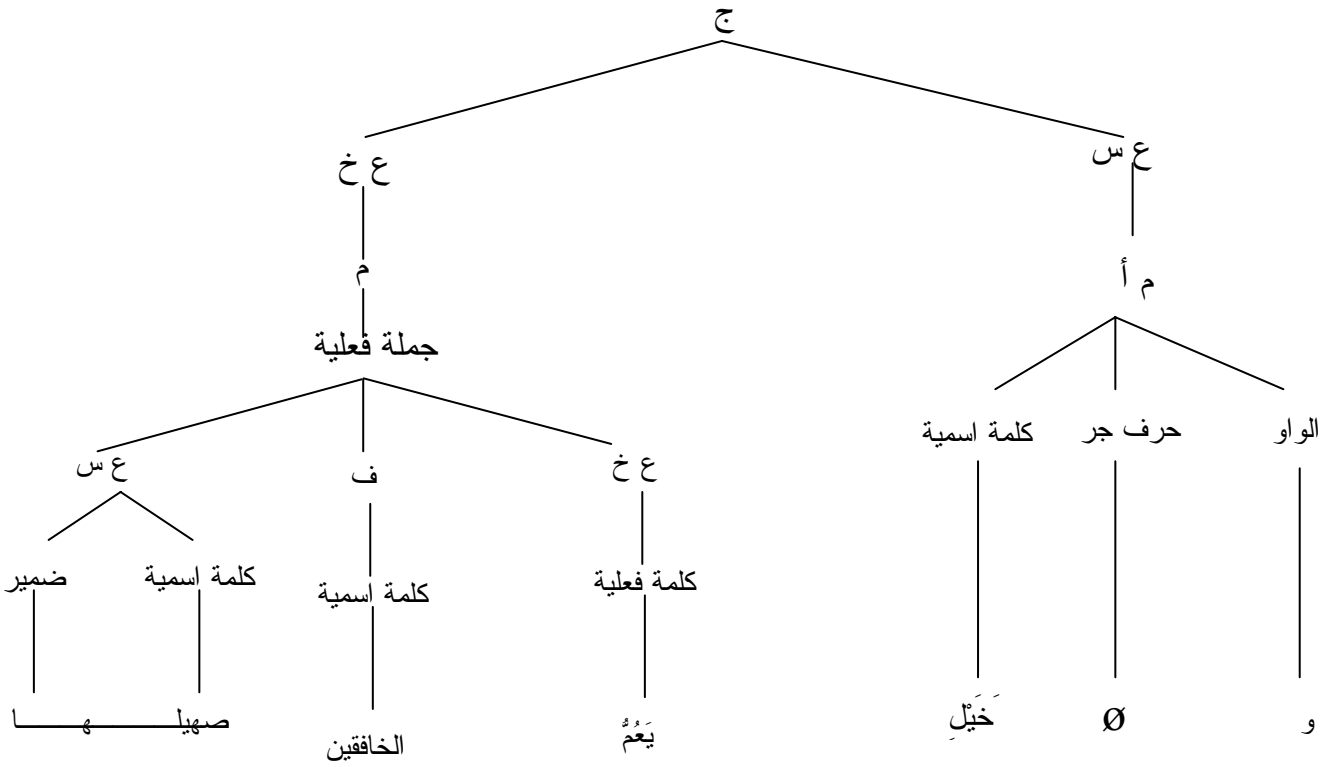
٥ - ج ← و + خَيْلٍ + يَعْصِمُ + الْخَافِقِينَ + صَهِيلًا

أ/ البناء الباطن



(١) انظر ديوان البارودي، ص ٢١٦، والبحث، ص ١٢٤.

ب/ البناء الظاهر



ونلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن تحويل عن طريق الزيادة وحيث زيد واو رب و ثم تحويل عن طريق الحذف حيث حذف حرف الجر (رب) وتحويل آخر عن طريق الإحلال : حيث حل الضمير (هـ) المتصل محل الكلمة الاسمية (الخيـل) وهذا الضمير يرجع إلى الخيل لأن الجملة لا بد لها من ضمير وحلت الكسرة محل الضم في (خيـل) وحدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب تقدمت الفصلة على العبارة الاسمية الشاغلة لموقع الفاعل ، بناء على قاعدة التحويل عن طريق إعادة الترتيب .

أمثلة الخبر الجملة الاسمية كآلاتي :

قال وهو بسرنديب :

٢١٧/ فَهَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، فَلَا تَسَلْ * سِوَايَ فَإِنِّي عَالِمٌ بِالْحَقَائِقِ (١)

قال يروض القول في بعض الأساليب :

٣٥/ هَذَا هُوَ الْأَدَبُ الْمَأْتُورُ، فَأَرْضَ بِهِ * عِلْمًا لِنَفْسِكَ، فَلِأَخْلَاقٍ تَنْتَقِلُ (٢)

(١) ديوان البارودي، ص ٣٩٢ .

(٢) انظر ديوان البارودي، ص ٤٣٤، والبحث، ص ٦١ .

واكتفي بتحليل المثال الأول نموذجاً لهذا النمط يحل كالاتي :
(فَهَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ)

١ - ج ← ع س + ع خ .

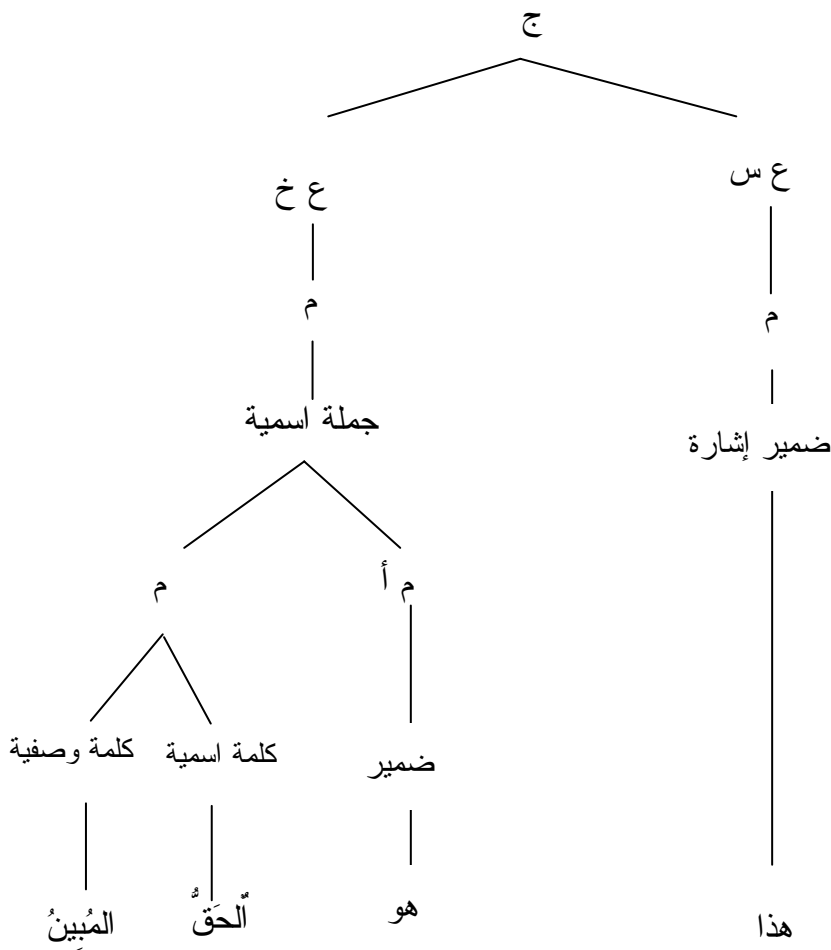
٢ - ج ← حرف عطف وضمير + ع خ .

٣ - ج ← حرف عطف وضمير إشارة + ضمير + كلمة اسمية + كلمة وصفية .

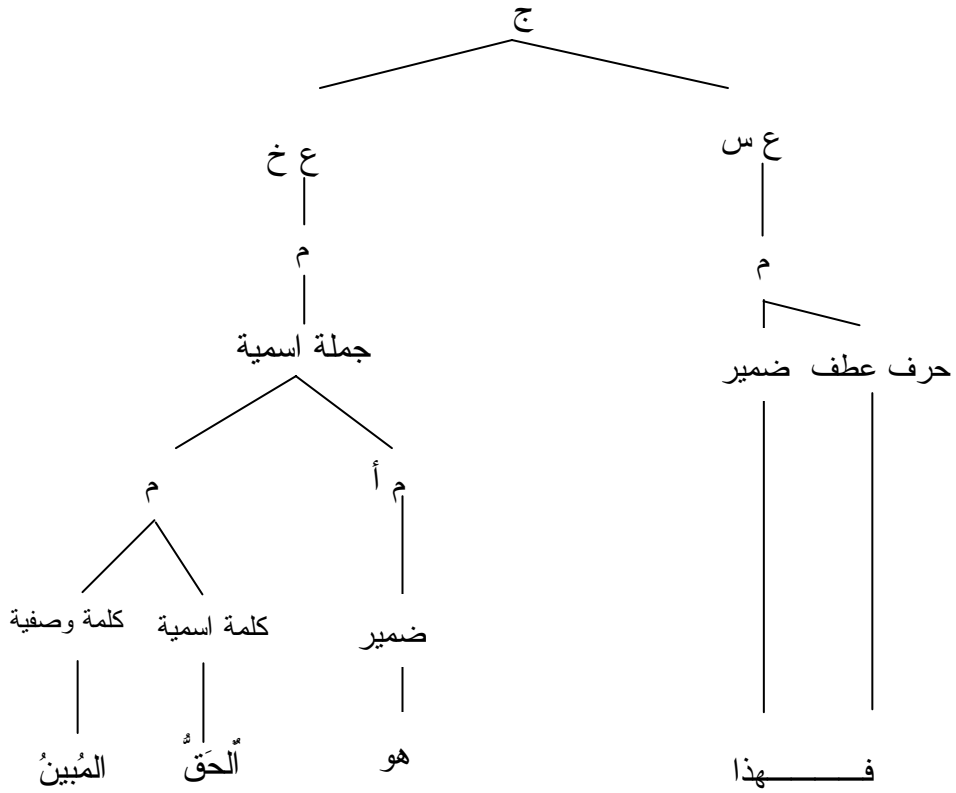
٤ - ج ← هَذَا + هُوَ + الْحَقُّ + الْمُبِينُ .

٥ - ج ← هَذَا + هُوَ + الْحَقُّ + الْمُبِينُ .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة : حيث زيد حرف العطف في المسند إليه (هذا) .

المطلب الثالث

الحصر بإنما وإلا

ومن أمثلة الحصر في ديوان البارودي كالاتي :

أولاً: من أمثلة الحصر بإنما قوله في الزهد :

٢١٨ / إِنَّمَا الرَّاحُ مَدَارُ الْـ * أَنَسِ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ^(١)

قال يهجو :

٢١٩ / إِنَّمَا الْمَرْءُ بِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ * ب، فَإِنْ خَابَ مِنْهُمَا، فَهُوَ فَسَلُ^(٢)

واكتفي بتحليل المثال الثاني نموذجاً لهذا النمط وتحلل كما يلي:

(إِنَّمَا الْمَرْءُ بِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ)

١ - ج ← أداة حصر + ع س + ع خ + أداة عطف + ع س + ع خ .

٢ - ج ← أداة حصر + كلمة اسمية + ع خ + أداة عطف + كلمة اسمية + ع خ .

٣ - ج ← أداة حصر + كلمة اسمية + عبارة اسمية (أداة جر + كلمة

اسمية) + أداة عطف + أداة حصر + كلمة اسمية + أداة + كلمة اسمية .

٤ - ج ← إِنَّمَا + الْمَرْءُ + ب + اللِّسَانِ + وَإِنَّمَا + الْمَرْءُ + بِالْقَلْبِ .

٥ - ج ← إِنَّمَا + الْمَرْءُ + ب + اللِّسَانِ + وَبِالْقَلْبِ .

(١) ديوان البارودي، ص ٨٢ . الراح : الخمر - الأنس : ضد الوحشة .

(٢) ديوان البارودي، ص ٤٥٠ . خاب منهما : خسرهما أو حرمهما - الفسل : الضعيف العاجز .

ثانياً : من أمثلة الحصر بالآ في ديوان البارودي :

قال في الغزل :

٢٢٠ / وَمَا الْحُبُّ إِلَّا نَفْثَةٌ بَابِلِيَّةٌ * يَكَادُ الصِّفَا مِنْ مَسَّهَا يَتَّصِدَعُ^(١)

قال ناظماً قول رجل أحب امرأة دون قدره فعزله عمه :

٢٢١ / فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا خَطْرَةٌ عَرْضِيَّةٌ * تَزُولُ كَمَا زَالَ الْحَثِيثُ مِنَ النَّسَمِ^(٢)

واكتفي بتحليل المثال الأول نموذجاً لهذا النمط ويحلل كما يلي :

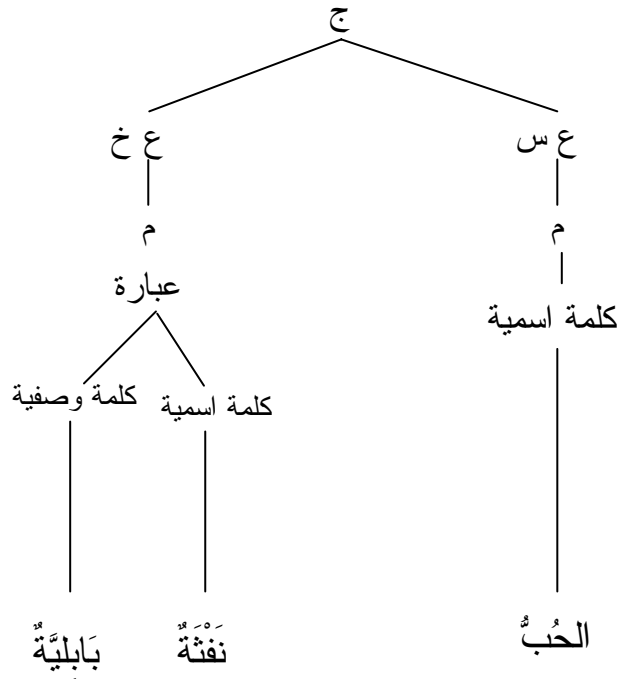
(وَمَا الْحُبُّ إِلَّا نَفْثَةٌ بَابِلِيَّةٌ):

- ١ - ج ← أداة + ع س + أداة حصر + ع خ .
- ٢ - ج ← حرف عطف + أداة + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣ - ج ← حرف عطف + أداة + كلمة اسمية + عبارة (كلمة اسمية + كلمة وصفية) .

٤ - ج ← الْحُبُّ + نَفْثَةٌ + بَابِلِيَّةٌ .

٥ - ج ← وَمَا + الْحُبُّ + إِلَّا + نَفْثَةٌ + بَابِلِيَّةٌ .

أ/ البناء الباطن

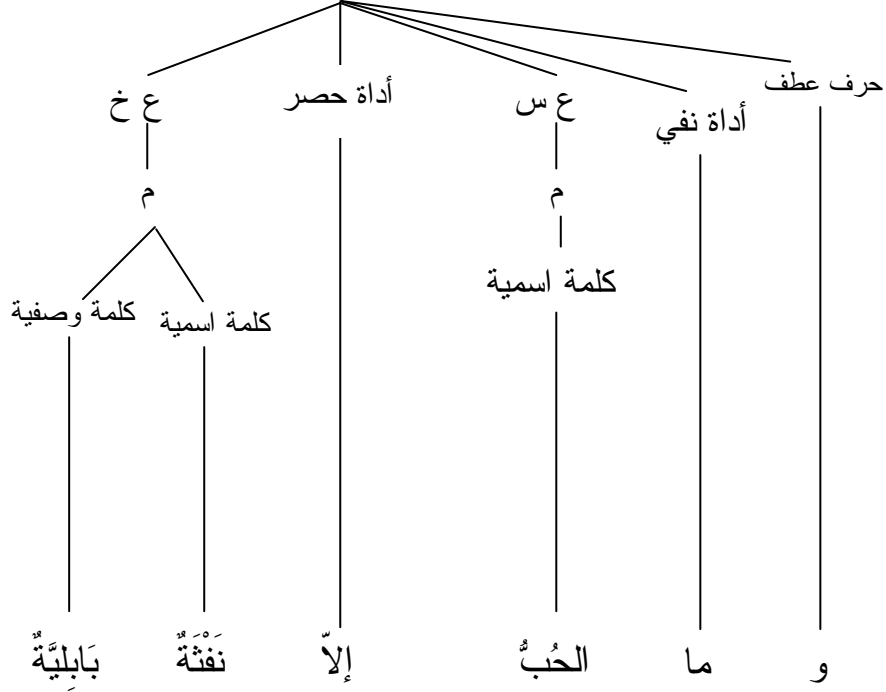


(١) ديوان البارودي، ص ٣٢٢.

(٢) انظر ديوان البارودي، ص ٥٠٦ . الخطرة : البرهة . عرضية : نسبة إلى العرض - وهو ما يطرأ ويزول

من مرض وغيره - الحثيث : السريع

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة، وذلك بزيادة حرف العطف وأداة النفي وأداة الحصر إلا .

وقال إلى الشيخ (حسين المرصفي) :

٢٢٢/ وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا أَنْ يَعِيشَ مُحْسَدًا * تَنَازَعُ فِيهِ النَّاجِذِينَ الْأَنَامِلُ^(١)

(وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا أَنْ يَعِيشَ مُحْسَدًا)

١ - ج ← أداة نفي + ع س + أداة حصر + ع خ .

٢ - ج ← حرف عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + أداة حصر + ع خ + كلمة وصفية .

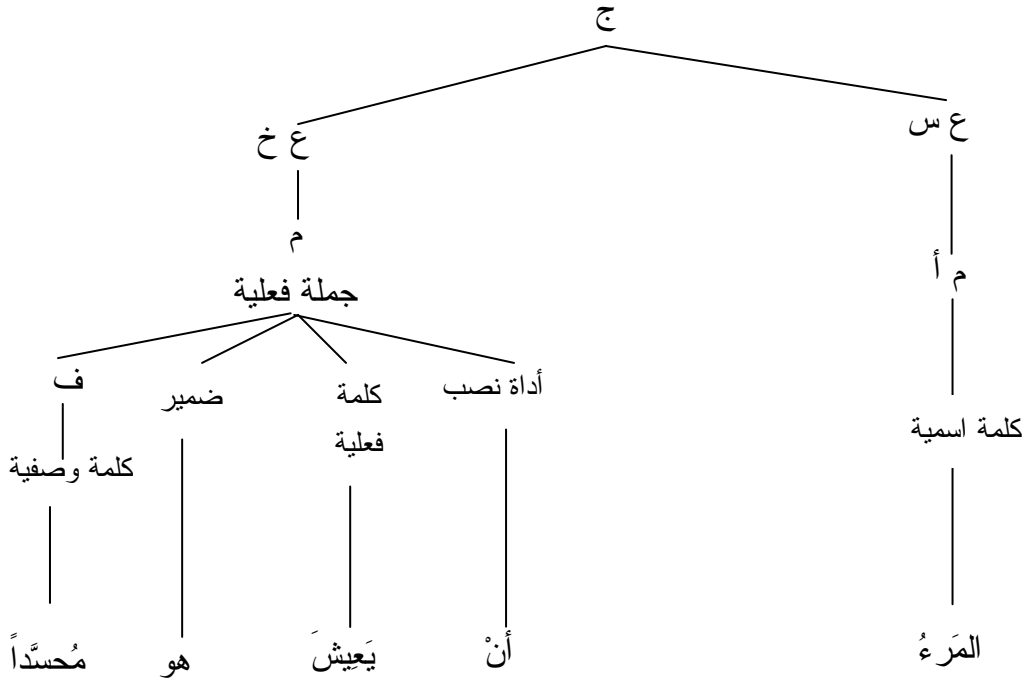
٣ - ج ← حرف عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + أداة حصر + عبارة (أداة نصب + كلمة فعلية + ضمير) + كلمة وصفية .

٤ - ج ← الْمَرْءُ + أَنْ + يَعِيشَ + هُوَ + مُحْسَدًا .

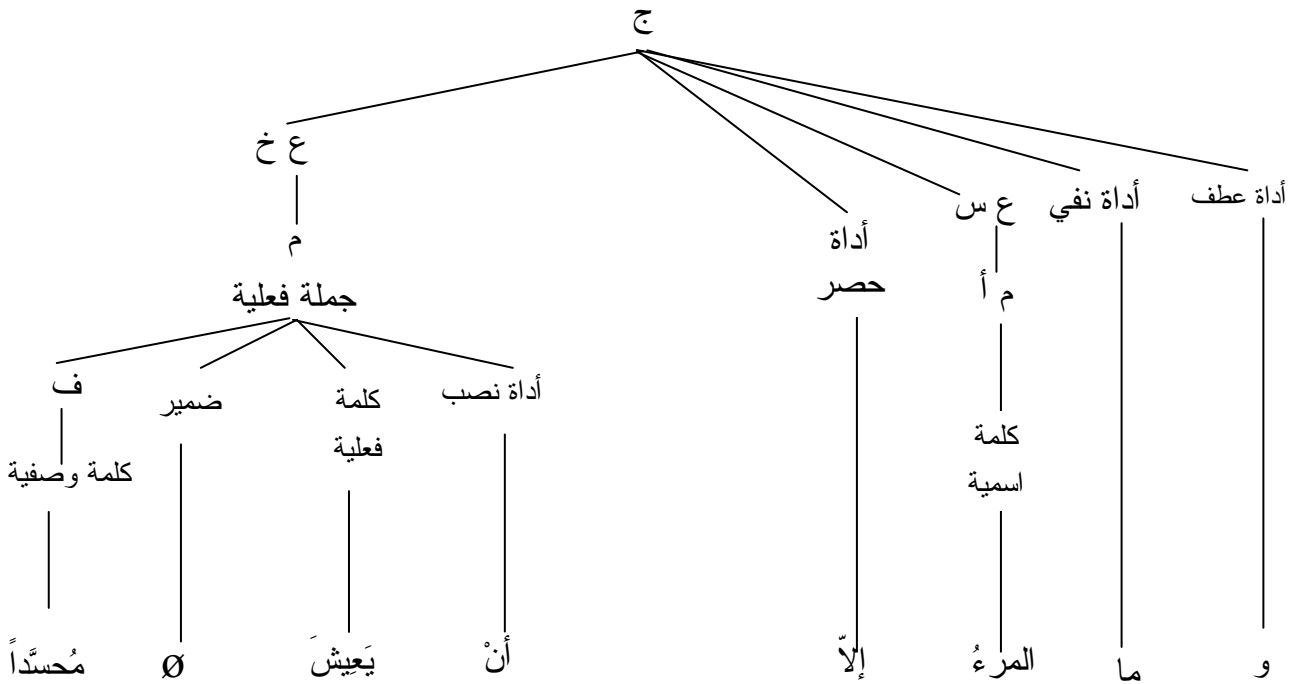
٥ - ج ← وَمَا + الْمَرْءُ + إِلَّا + أَنْ + يَعِيشَ + مُحْسَدًا .

(١) ديوان البارودي، ص ٤١٢ . محسد : اسم مفعول من التحسد : أي الحسد - النواجذ : أقصى الأضراس - الأنامل : رؤوس الأصابع .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة : وذلك بزيادة أداة العطف وأداة النفي و(أداة الحصر) .
وتحويل آخر عن طريق الحذف : حيث حذف الضمير (هو) الفاعل بالنسبة للفعل (يعيش) ولأن المسند جملة فعلية فلا بد له من ضمير .

المطلب الرابع

الاستفهام من أسماء الصدارة

الاستفهام لغة : فهت الشيء فهما وفهامية : علمته، وفلان فهّم وقد استفهمني الشيء فأهّمته وفهّمته تفهيماً^(١)
وإصطلاحاً: هو طلب معرفة اسم الشيء أو حقيقته أو عدده أو صفة لاحقة به^(٢).

وقد يكون عنصر الاستفهام حرفاً، وقد يأتي اسماً . وحروف الاستفهام هي :
الهمزة وهل وأما أسماء الاستفهام فهي : من، وما، وأي، وكم، وكيف، وأين،
وأنى، ومتى، وأيان^(٣).

أمثلة أسماء الاستفهام في ديوان البارودي قوله في الغزل :

٢٢٣ / مَا لِلنَّسِيمِ بَلِيَّةٌ أَدْيَالُهُ؟ * أَتْرَاهَا مَرَّ عَلَيَّ جَدَاوِلِ أَدْمُعِي^(٤)

قال في رجل :

٢٢٤ / أَلَا مَنْ مُعِينِي عَلَى صَاحِبٍ * جَرِعْتُ بِصُحْبَتِهِ الْعَقْمَا؟^(٥)

واكتفي بتحليل المثال الثاني نموذجاً لهذا النمط يحل كما يلي :

(أَلَا مَنْ مُعِينِي عَلَى صَاحِبٍ)

١ - ج ← أداة استفتاح + ع س + ع خ + ف.

٢ - ج ← أداة افتتاحية + عنصر استفهام + ع خ + عبارة اسمية

٣ - ج ← أداة افتتاحية + عنصر استفهام + كلمة وصفية + عبارة اسمية

(أداة جر + كلمة اسمية)

٤ - ج ← أَلَا + مَنْ + مُعِينِي + عَلَى + صَاحِبٍ؟

٥ - ج ← أَلَا + مَنْ + مُعِينِي + عَلَى + صَاحِبٍ؟

(١) الصحاح : الجوهرى (فهم)، ٢٠٠٥/٥ .

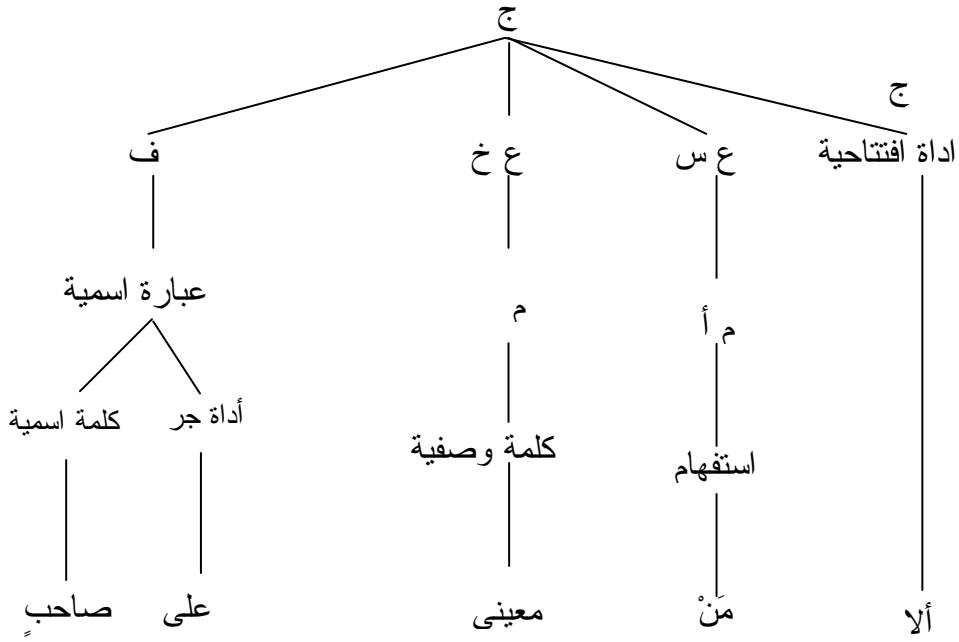
(٢) موسوعة النحو والصرف والإعراب : د. أميل يعقوب، ص ٥١ .

(٣) الكتاب : سيبويه، ٤ / ٢٣٣ .

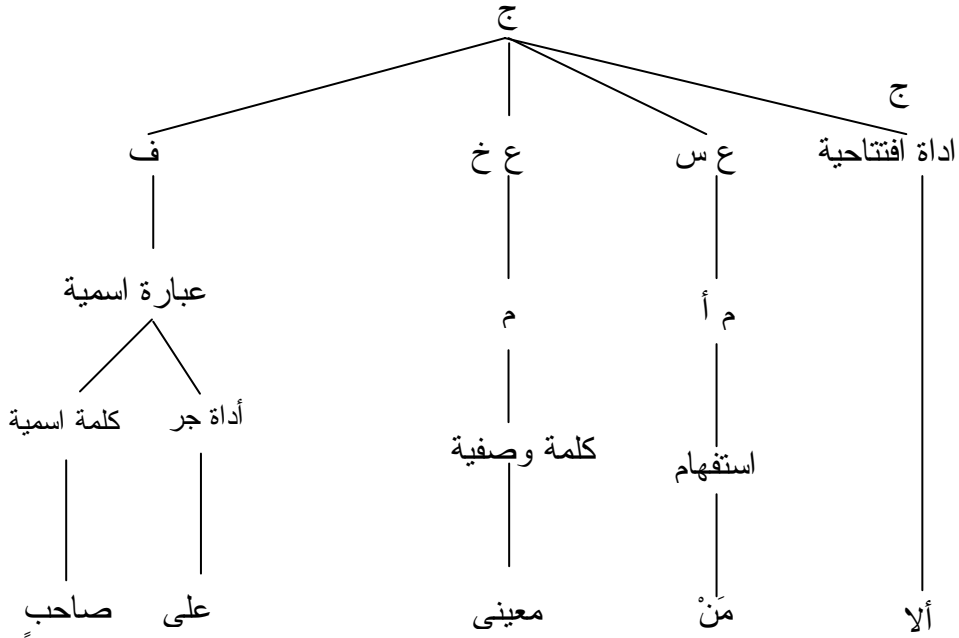
(٤) ديوان البارودي، ص ٣١٨ . النسيم : الريح إذا كانت معتدلة ضعيفة - بلية : مبتلة ندية - تراها : تظنه -
جداول أدمعي : دموعي الشبيه بالجداول .

(٥) ديوان البارودي، ص ٥١٥ - جزع الماء ونحوه : شربه وبلعه - العقم : شجر شديد المرارة .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين البناء الباطن والظاهر أن عنصر الاستفهام مبتدأ لأن بعد ألا الاستفهامية مبتدأ .

المبحث الثاني

تقديم الخبر على المبتدأ

ويشتمل على الآتي

المطلب الأول : المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة

المطلب الثاني : الخبر له صدر الكلام (استفهام) .

المبحث الثاني

تقديم الخبر على المبتدأ

يأتي الخبر مقدماً على المبتدأ في هذه المواضع :
الأول : أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مُسوِّغ إلا تقدُّمُ الخبر، والخبر ظرف أو جار ومجرور .

الثاني : أن يكون الخبر له صدر الكلام . كالاستفهام^(١) .
وهناك أنماط أخرى نحو أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر، وأن يكون المبتدأ محصوراً بإنما، وإلا . إلا أن البارودي لم يوردها في ديوانه، وقامت الدراسة بإحصاء المواضع التي تناولها البارودي في ديوانه، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٣٦) مواضع تقديم الخبر :

الخبر اسم استفهام		المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٣١%	٢٠	٦٩%	٤٤	٦٤

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية من خلال الجدول أعلاه :
إن أكثر أنماط تقديم الخبر على المبتدأ وروداً في ديوان البارودي هو مجيء المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة ، حيث بلغ عدده أربعاً وأربعين جملة ، ومنها ثلاثون جملة مؤلفة من جار ومجرور وخمس عشرة شبه جملة ظرفية ، وأن أقلها وروداً الخبر الذي يأتي اسم استفهام وبلغ عشرين جملة .
وأورد أمثلة لهذه الأنماط من خلال مادة البحث كالاتي :

(١) شرح ابن عقيل، ٢٤٠/١ - ٢٤٣ .

المطلب الأول

المتداً نكرة والخبر شبه جملة

شبه الجملة يقوم مقام الخبر (جار ومجرور) نحو (الحمد لله)، واسم زمان
ومكان متضمن معنى في، وهو المسمى ظرفاً^(١). وما وقع ظرفاً فالأكثر أنه مقدر
بجملة^(٢).

أولاً: الخبر جار ومجرور:

ومن أمثله في ديون البارودي كالاتي :

قال يذكر مقامه في سيلان ويتشوق إلى الأهل والأوطان :

٢٢٥/ ففي السماء غيوم ذات أروقة * وفي الفضاء سُيُول ذات أوْشال^(٣)

هذه جملة مركبة وتقوم الباحثة بتحليل الطرف الأول منها :

(في السماء غيوم ذات أروقة)

١ - ج ← ع س + ع خ .

٢ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة اسمية + ع خ .

٣ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة

اسمية.

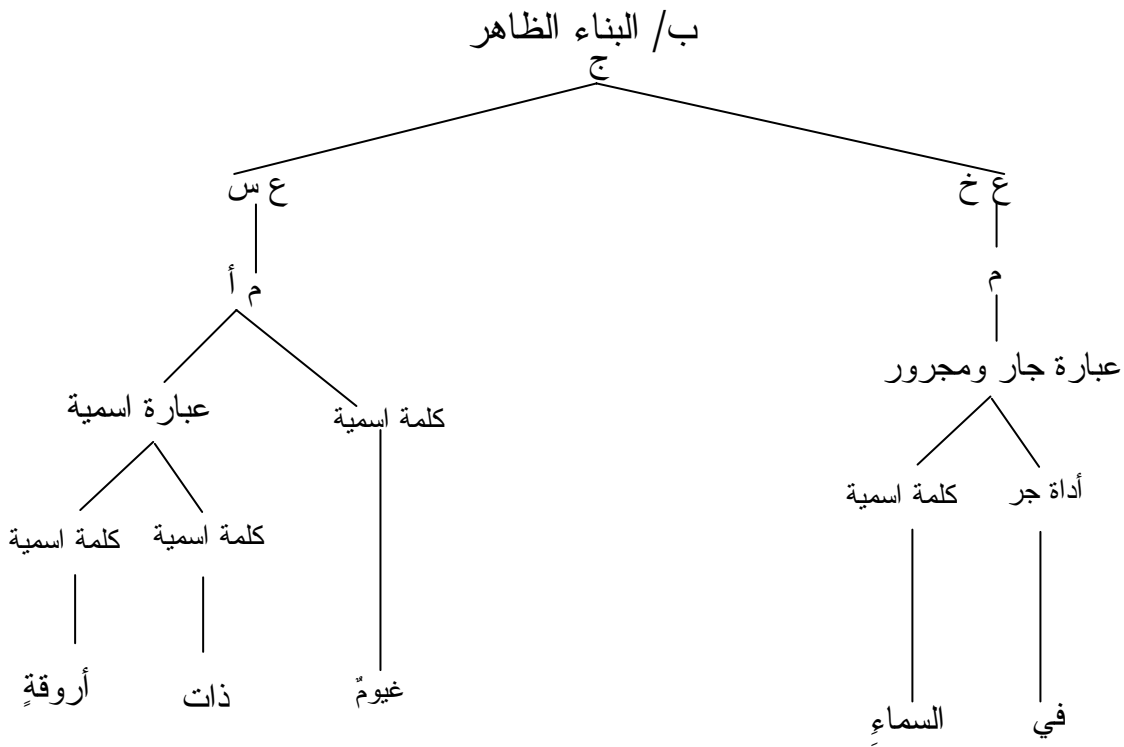
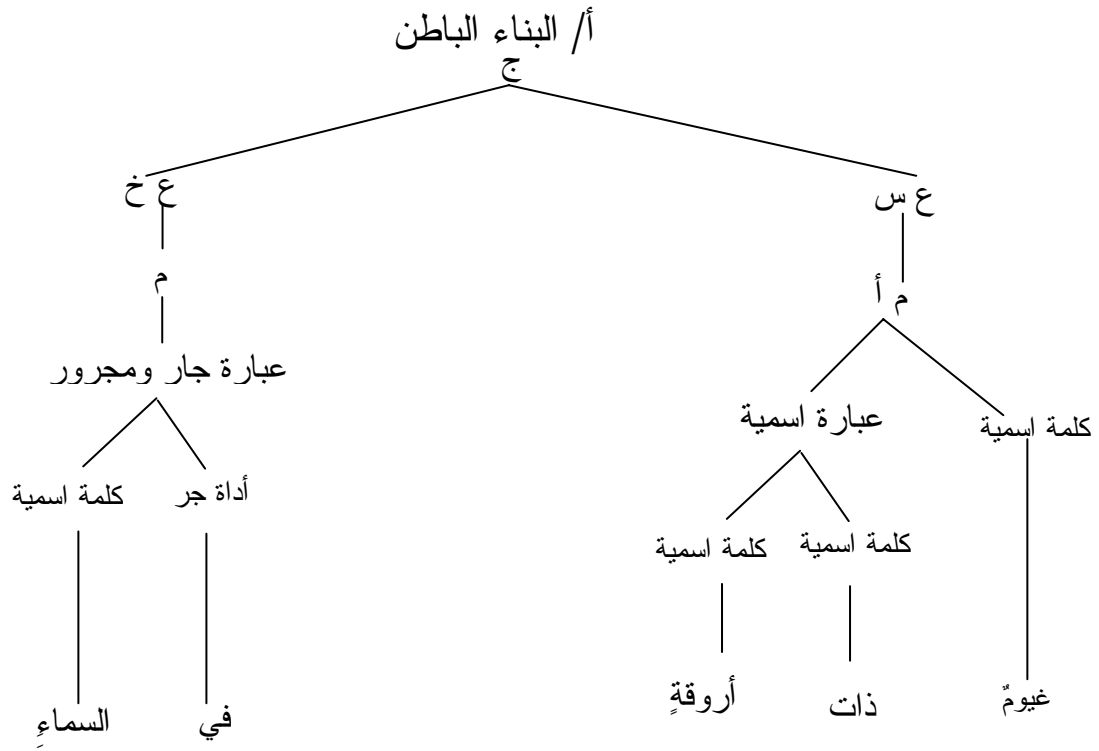
٤ - ج ← غيوم + ذات + أروقة + في + السماء.

٥ - ج ← في + السماء + غيوم + ذات + أروقة .

(١) انظر شرح المفصل، ٢٢٧/١، وشرح التحفة الوردية، ص ٤٠ .

(٢) شرح كافية الرضي، ٢١٤/١ .

(٣) ديوان البارودي، ص ٤٢٠ . ذات : صاحبة - أروقة : جمع رواق وهو سقف في مقدم البيت - الأوشال :
مياه تسيل من أعراض الجبال .



ونلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب : حيث قدم الخبر شبه الجملة الجار والمجرور (في السماء) على المبتدأ النكرة (غيوم ذات أروقة) .

قال وكتب بها إلى الأستاذ العلامة (حُسين المرصفي) :

٢٢٦/ مِنْ الْعَارِ أَنْ يُرْضَى الْفَتَى غَيْرَ طَبْعِهِ * وَ أَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يُشَاكِلُ^(١)

هذه جملة مركبة ويحلل الطرف الأول منها :

(مِنْ الْعَارِ أَنْ يُرْضَى الْفَتَى غَيْرَ طَبْعِهِ)

١ - ج ← ع س + ع خ .

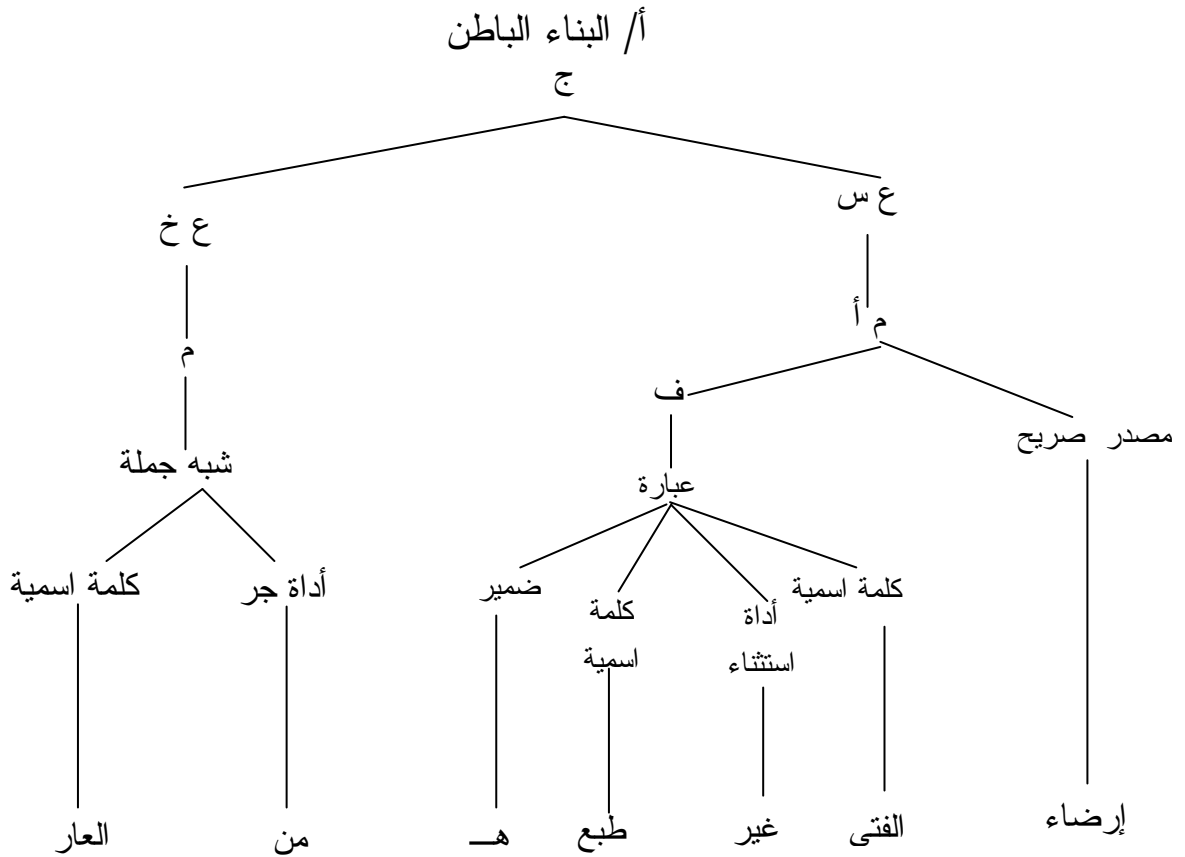
٢ - ج ← عبارة مصدرية + ع خ .

٣ - ج ← مصدر صريح + كلمة اسمية + أداة استثناء + كلمة اسمية +

ضمير + أداة جر + كلمة اسمية .

٤ - ج ← إرضاء + الفتى + غير + طبعه + من + العار .

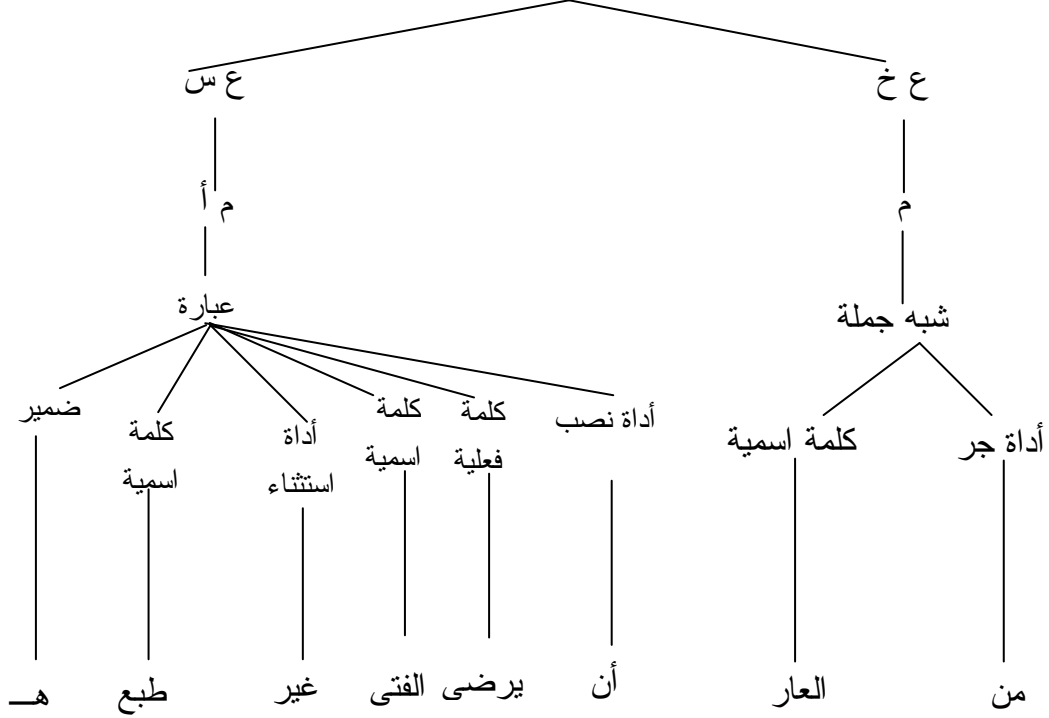
٥ - ج ← من + العار + أن + يُرْضَى + الفتى + غير + طبعه .



(١) ديوان البارودي ، ص ٤١٣ . العار : العيب والسبّة .

ب/ البناء الظاهر

ج



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن لأنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب فتقدم اخبر شبه الجملة (من العار) على المبتدأ مصدر مؤول ، مما حدث تحويل عن طريق الإحلال حيث حل (أن ومعموليها) محل المصدر الصريح الشاغل لموقع المسند إليه .

ثانياً: الخبر الظرف:

ومن أمثله في ديوان البارودي قوله : وهو بسرنديب يتشوق إلى مصر :

قال يروض القول :

٢١٣/ وَبَيَّنَ الْعَوَالِي فِي الْخُدُورِ نَوَاشِي * مِنْ الْعَيْنِ حُمْرُ الْحَلَى بِيضُ التَّرَائِبِ (١)

(وَبَيَّنَ الْعَوَالِي فِي الْخُدُورِ نَوَاشِي)

١ - ج ← ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← كلمة اسمية + عبارة اسمية + ف .

(١) انظر ديوان البارودي، ص ٥٧، والبحث، ص ١٥٤.

نلاحظ أن من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن، أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب : حيث توسط الفضلة بين المسند إليه والمسند، وتحويل آخر في إعادة الترتيب وهو تقدم الخبر شبه الجملة (بين العوالي) على المبتدأ النكرة (نواشئ) .

قال السيوطي : (والأصل تعريف المبتدأ، لأنه المسند إليه، فحقه أن يكون معلوماً، لأن الإسنادة إلى المجهول لا يفيد^(١) .
ولأن معناه غير معين، والإخبار عن غير المعين لا يفيد ما لم يحصل به نوع كالمسوغات)^(٢) .

(١) همع الهوامع، ١/١٠٠ .

(٢) حاشية الصبان على شرح الأشموني، ١/٢٠٤ .

المطلب الثاني

الخبر له صدر الكلام (استفهام)

ومن أمثلة الخبر من أسماء الاستفهام في ديوان البارودي ما يلي :

قال يفتخر بشعره :

٢٢٧/ وَأَيْنَ مِنَ الْمَخْلُوقِ إِدْرَاكَ حِكْمَةِ * بِهَا يُنْشِئُ اللهُ الْقُرُونَ وَيَمْحَقُ؟

(وَأَيْنَ مِنَ الْمَخْلُوقِ إِدْرَاكَ حِكْمَةِ)

١ - ج ← ع س + ع خ + ف .

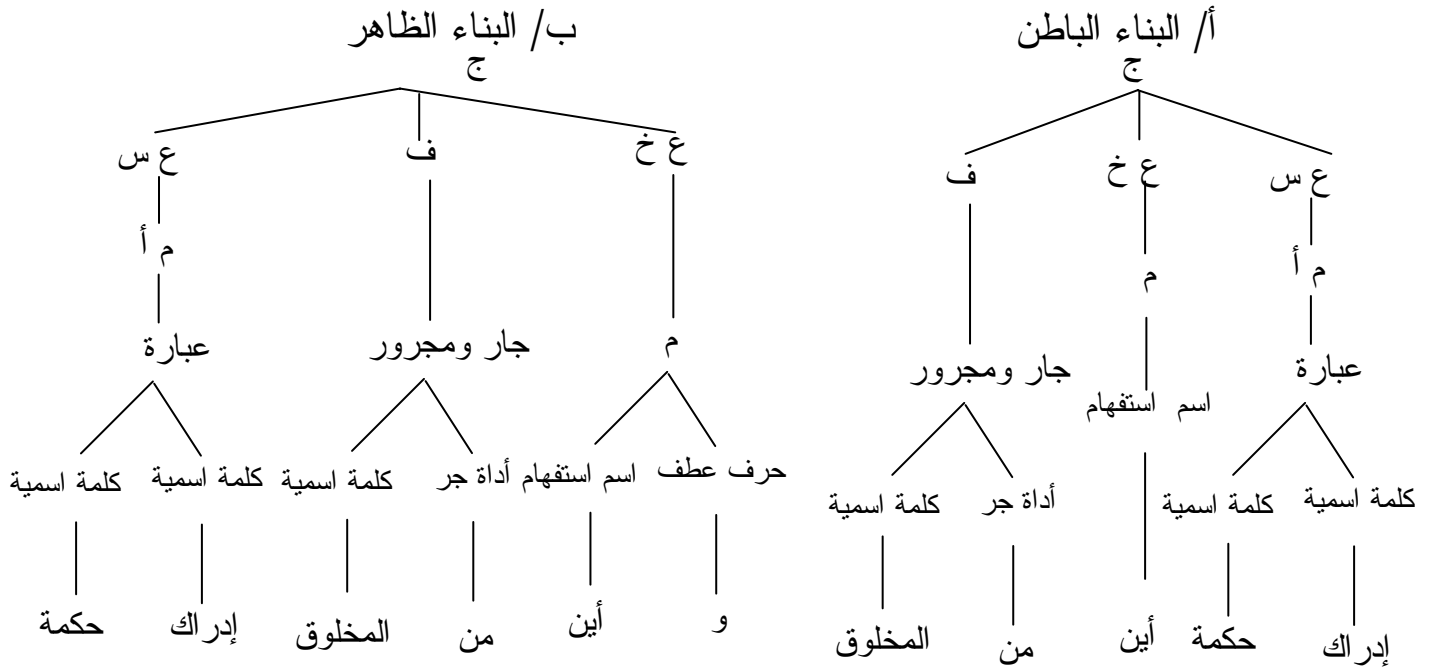
٢ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + ع خ + جار ومجرور .

٣ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة اسمية (استفهام) + أداة جر

+ كلمة اسمية .

٤ - ج ← إدراك + حكمة + أين + من + المخلوق ؟

٥ - ج ← وَأَيْنَ مِنَ الْمَخْلُوقِ إِدْرَاكَ حِكْمَةِ



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب . فتقدم (اسم الاستفهام) (أين) الشاغل لموقع المسند على (إدراك حكمة) الشاغلة لموقع المسند إليه وتوسط الفصلة (من المخلوق) بين المسند والمسند إليه وحدث تحويل عن طريق الزيادة وذلك بزيادة الحرف (واو) في المسند اسم استفهام .

قال يروض القول :

٢٢٨ / أَيْنَ الرَّمَّاحُ مِنَ الْقُدُودِ؟ وَأَيْنَ مِنْ * لَحَظِ تَهْيِيمِ بِهِ السَّنَانُ الْأَخْزَرُ؟ (١)

وقال في الزهر :

٢٢٩ / كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى حَالِ نَعِيشٍ بِهَا * وَالذَّهْرُ مَأْمُونَةٌ فِينَا بِوَادِرِهِ (٢)

واكتفي بتحليل المثال الأول نموذجاً لهذا النمط يحل كما يلي :

(أَيْنَ الرَّمَّاحُ مِنَ الْقُدُودِ)

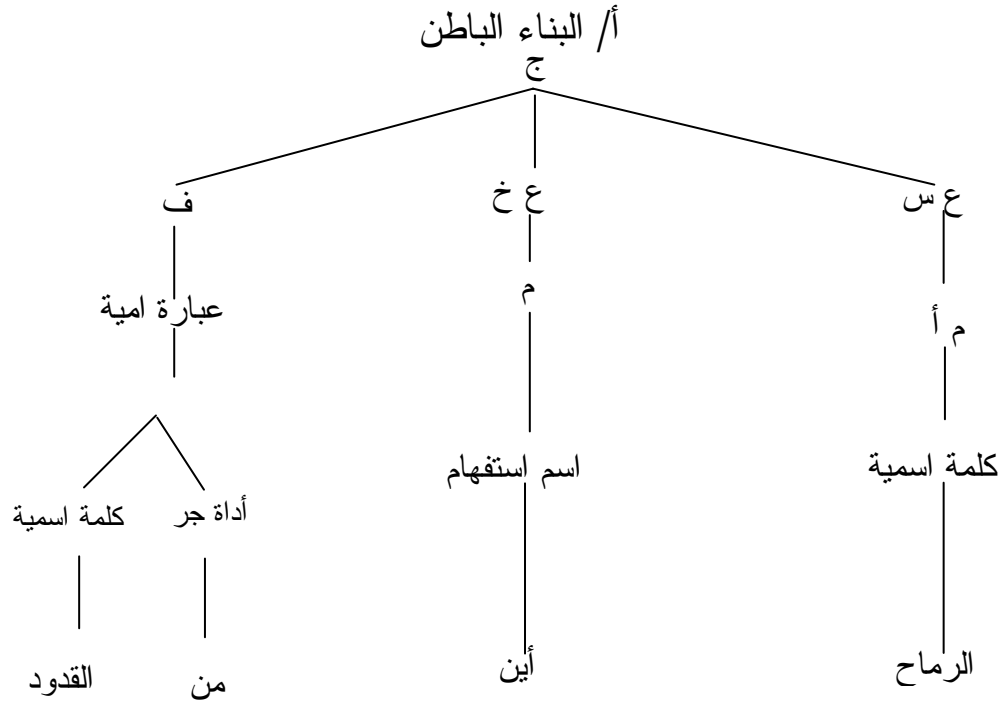
١ - ج ← ع س + ع خ + ف.

٢ - ج ← كلمة اسمية + ع خ + ف .

٣ - ج ← كلمة اسمية + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية .

٤ - ج ← الرماح + أين + من + القدود .

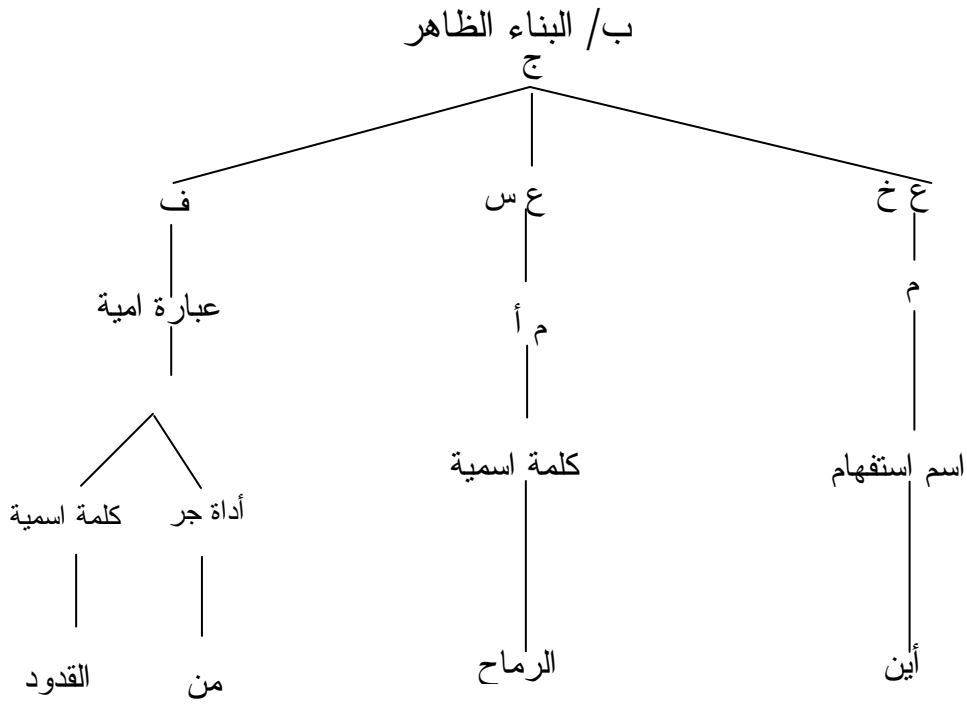
٥ - ج ← أَيْنَ + الرَّمَّاحُ + مِنْ + الْقُدُودِ .



(١) ديوان البارودي، ص ٢٣٠ . القدود : جمع قد : وهو القامة - اللحظ : النظر بمؤخر العين - تهيم به : تحببه

وتعشقه - الأخضر : صفة من الخذر : وهو ضيق العين وصغرها .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٦٥ . بوادره : صروفه ونوائبه وحوادثه .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب حيث قدم الخبر (أين) على المسند إليه (الرماح) وهو معرفة.

المبحث الثالث
حذف الخبر
يشتمل على الآتي

- المطلب الأول : الخبر لمبتدأ بعد لولا .**
- المطلب الثاني : المبتدأ نص في اليمين .**

المبحث الثالث

حذف الخبر

من مواضع حذف الخبر ما يلي :

الأول : أن يكون خبر لمبتدأ بعد (لولا) : نحو (لولا زيد لأتيتك) .

الثاني : أن يكون المبتدأ نصاً في اليمين : نحو : (لعمرك لأفعلن)^(١) .

قامت الباحثة بالإحصاء لأنواع حذف الخبر التي وردت في ديوان البارودي،

ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٣٧) أنماط حذف الخبر :

من المبتدأ نص في اليمين		المبتدأ بعد لولا		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٣٩%	١٦	٦١%	٢٥	٤١

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه إن أكثر أنماط حذف الخبر وروداً في ديوان البارودي أن يكون خبراً لمبتدأ بعد (لولا) وبلغ خمسة وعشرين خبراً محذوفاً وإن أقلها وروداً من المبتدأ نص في اليمين وبلغ ستة عشر خبراً محذوفاً .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يلي :

(١) شرح ابن عقيل ٢٤٨/١ - ٢٥٢ .

المطلب الأول

الخبر لبتداً بعد لولا

لولا دالة على امتناع الشيء لوجود غيره . وتدخل على المبتدأ، ويكون الخبر بعده محذوفاً، ولا بد لها من جواب، فإن كان مثبتاً قرن باللام غالباً، وإن كان منفيّاً بما تجرد عنها^(١) .

ومن أمثلة هذا النمط في ديوان البارودي قوله يروض القول :

٢٣٠/ لَوْلَا التَّنَفُّسُ لَأَعْتَلَّتْ بِي زَقْفَرَةٌ * فَيَخَالِنِي طَيَّارَةٌ مِّنْ يُبْصِرُ^(٢)
(لَوْلَا التَّنَفُّسُ)

١ - ج ← أداة شرط + ع س + ع خ

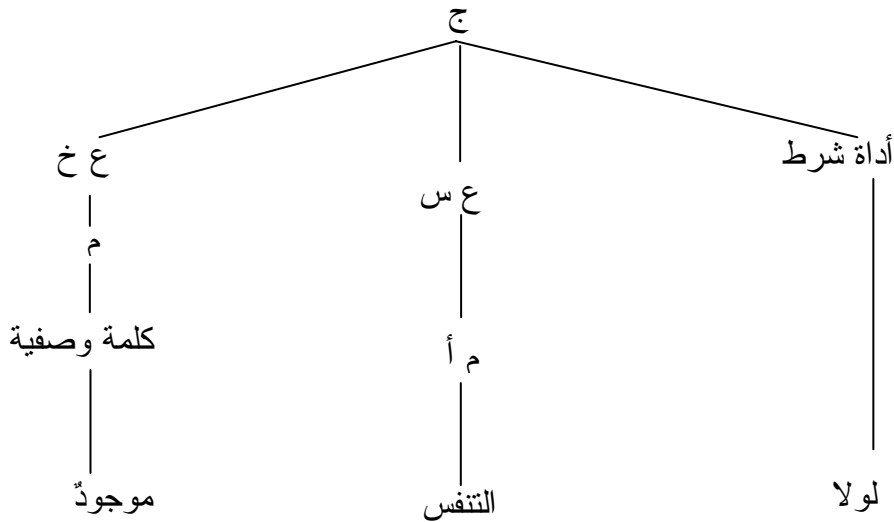
٢ - ج ← أداة شرط + كلمة اسمية + ع خ .

٣ - ج ← أداة شرط + كلمة اسمية + كلمة وصفية .

٤ - ج ← لولا + التنفس + موجودٌ .

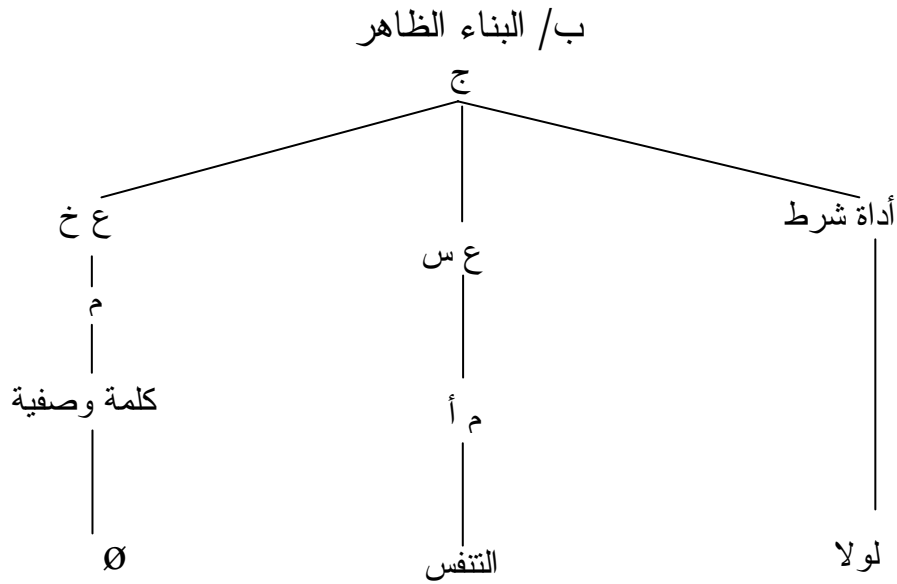
٥ - ج ← لَوْلَا + التَّنَفُّسُ .

أ/ البناء الباطن



(١) شرح ابن عقيل ٥٢/٤ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٢٣١ - الزفرة : شدة الحرقة والوجد - يخالني : يظنني .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف، حيث حذف الخبر (موجود) .
ومن أمثلة (لولا) وجوابها منفيّاً عند البارودي قوله :
مفتخراً :

٢٣١/ فَلَوْلَا الْعَجْزُ مَا كَانَ التَّصَافِي * وَلَوْلَا الْحِرْصُ مَا كَانَ التَّعَادِي (١)

هذه جملة تركيبية تقوم الباحثة بتحليل الطرف الأول منها :

(فَلَوْلَا الْعَجْزُ مَا كَانَ التَّصَافِي)

١ - ج ← أداة عطف + أداة شرط + ج + ج .

٢ - ج ← أداة عطف + أداة شرط + فعل الشرط (كلمة سمية + كلمة وصفية) + جواب الشرط .

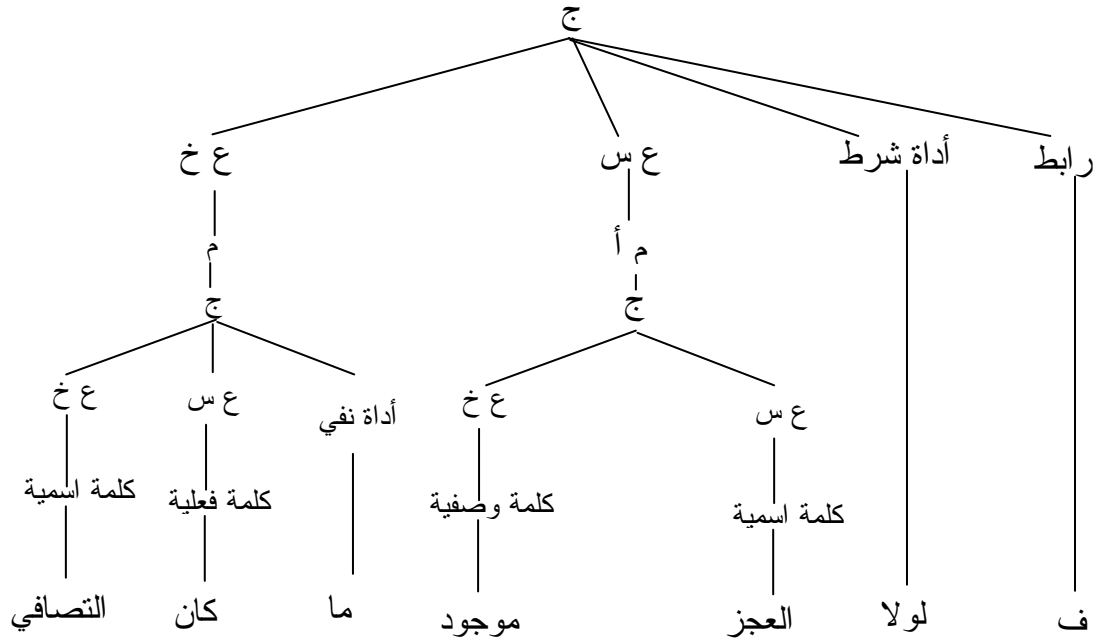
٣ - ج ← أداة عطف + أداة شرط + فعل الشرط (كلمة سمية + كلمة وصفية) + أداة + كلمة فعلية + كلمة اسمية .

٤ - ج ← ف + لولا + العجز + موجودٌ + ما + كان + التصافي .

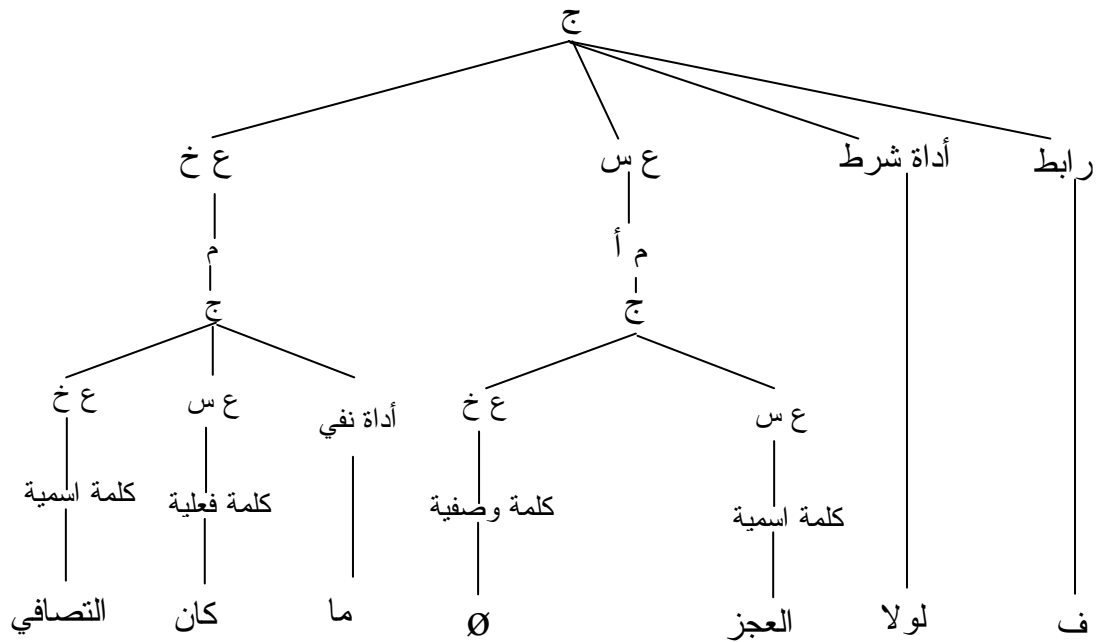
٥ - ج ← ف + لَوْلَا + الْعَجْزُ + مَا + كَانَ + التَّصَافِي .

(١) ديوان البارودي، ص ١٨٤ . التصافي : الإخلاص - التعادي : التباعد والاختلاف .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف، حيث حذف الخبر (موجود).

المطلب الثاني

الابتداء نص في اليمين

ومن أمثله في ديوان البارودي قوله :

٢٣٢/ لَعْمَرِي لَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ، وَحَلَّ بِي * مِنَ الشَّيْبِ خَطْبٌ لَا يُطَاقُ مَرَدُّهُ^(١)

هذه جملة عطفية الطرف الأول منها :

(لَعْمَرِي لَقَدْ وَلَّى الشَّبَابُ)

١ - ج ← أداة ابتداء + ع س + ع خ .

٢ - ج ← أداة ابتداء + ع س + أداة + أداة + فعل + كلمة اسمية.

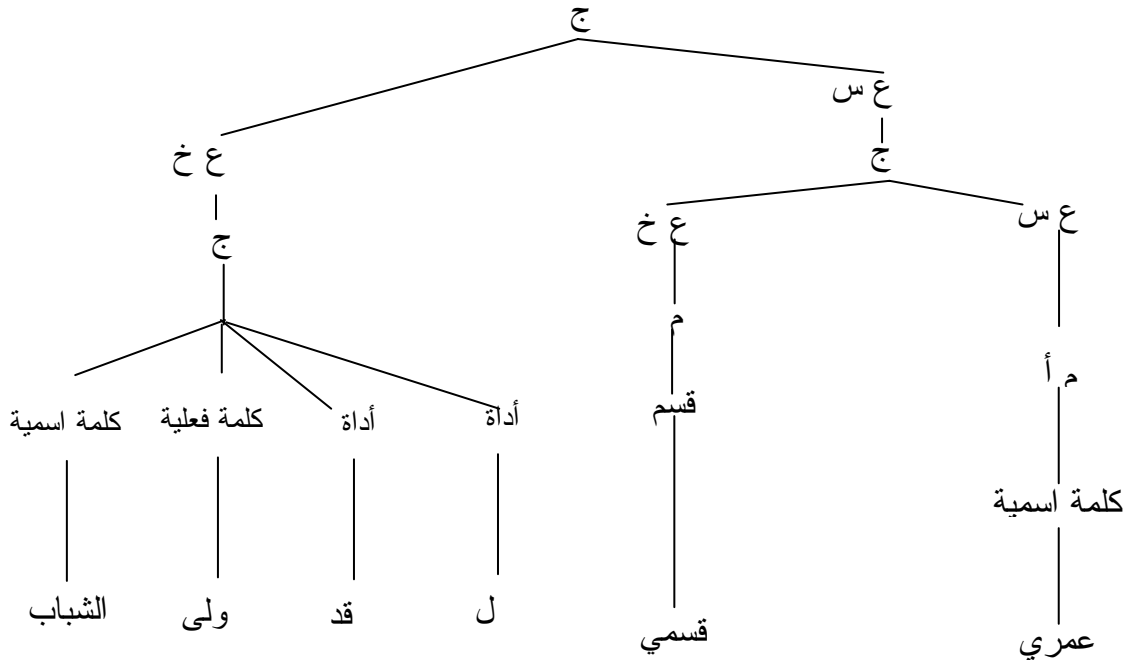
٣ - ج ← أداة ابتداء + كلمة اسمية مشعرة للقسم + كلمة اسمية + أداة +

أداة + كلمة فعلية + كلمة اسمية.

٤ - ج ← عمري + قسمي + لقد + ولي + الشباب .

٥ - ج ← لَعْمَرِي + لَقَدْ + وَلَّى + الشَّبَابُ .

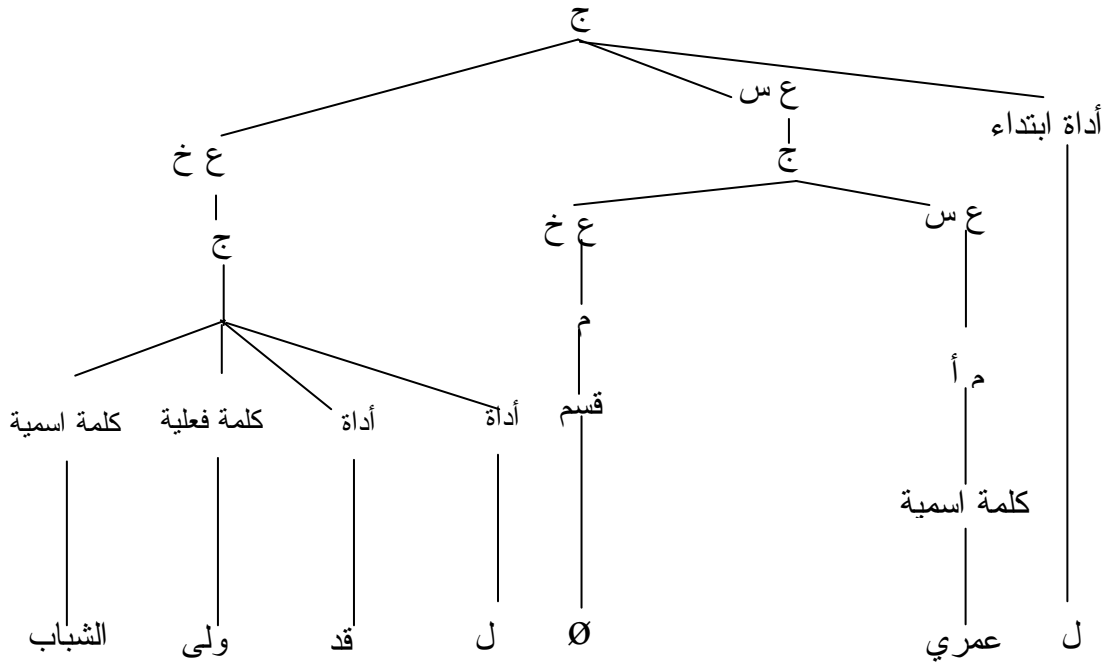
أ/ البناء الباطن



(١) ديوان البارودي، ص ١١٤ . لعمرى : وحياتي - حل : نزل - لا يطاق مرده : ليس في الإمكان رده

وصرفه .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة ومقارنا بالبناء الباطن، أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة : بزيادة أداة الابتداء، وتحويل عن طريق الحذف : حيث حذف الخبر أي المسند (قسمي) .

المبحث الرابع

حذف المبتدأ

يشتمل على الآتي

- المطلب الأول : المبتدأ المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (نعم) .
- المطلب الثاني : المبتدأ المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (بئس) .

المبحث الرابع

حذف المبتدأ

من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً :

أن يكون الخبر مخصوص (نِعْمَ) أو (بئسَ) نحو : (نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ عمروٌ) فزيد وعمرو : خبران لمبتدأ محذوف وجوباً، والتقدير (هو زيدٌ) أي الممدوح زيد، (وهو عمروٌ) أي المذموم عمرو^(١) .

وتم الإحصاء لجميع أنماط المبتدأ المحذوف من الخبر المخصوص التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٣٨) حذف المبتدأ من الخبر المخصوص بـ (نِعْمَ وَبِئْسَ):

الخبر مخصوص بـ (بئسَ)		الخبر مخصوص بـ (نِعْمَ)		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٤٣%	٦	٥٧%	٨	١٤

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط حذف المبتدأ من الخبر المخصوص وروداً في ديوان البارودي، الخبر مخصوص بـ / (نِعْمَ) وورد ثماني مرات . وأن أقلها وروداً الخبر المخصوص (بئس) وورد ست مرات .

وأورد أمثلة للخبر مخصوص (نِعْمَ) و (بئسَ) من خلال شعر البارودي

كالآتي :

(١) شرح ابن عقيل : ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ .

المطلب الأول

الابتداء المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (نعم)

ومن أمثلة إذا كان الخبر مخصوص بنعم في ديوان البارودي قوله يرثي أحد
قوَّاد الجيش، وقد مات بأقريطش :

٢٣٣/ نِعْمَ فَتَى الحَرْبِ فِي الهَيَاجِ إِذْ * شَبَّ لَظَى البَأْسَاءِ، وَاَعْتَلَى ضَرْمَهُ (١)

نِعْمَ فَتَى الحَرْبِ فِي الهَيَاجِ

١ - ج ← فعل مدح + ع خ + ف .

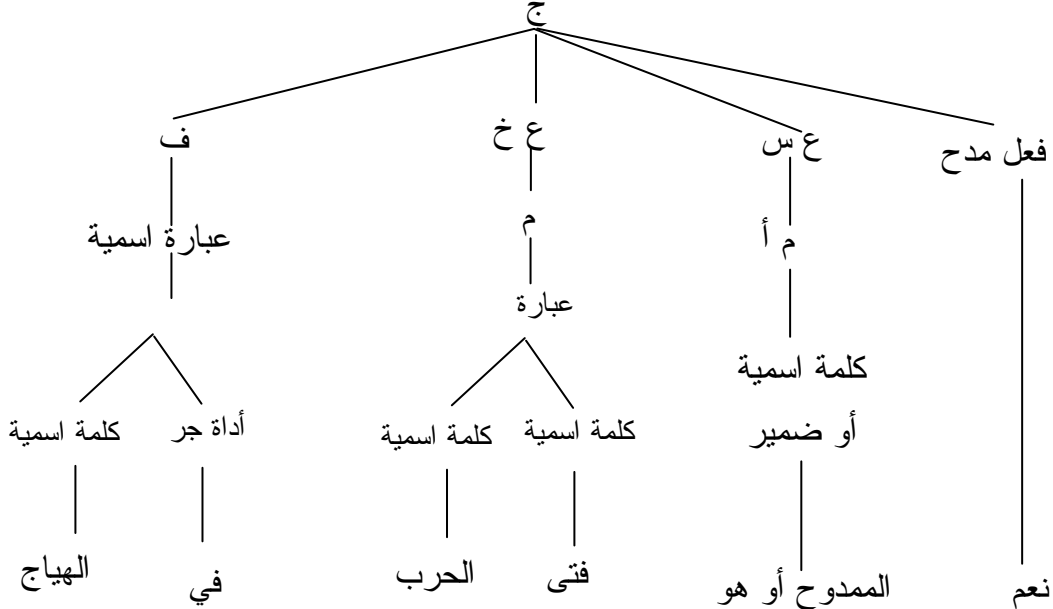
٢ - ج ← فعل مدح + كلمة اسمية وأخرى مضافة + ف .

٣ - ج ← فعل مدح + كلمة اسمية وأخرى مضافة + عبارة جار ومجرور (أداة
جر + كلمة اسمية) .

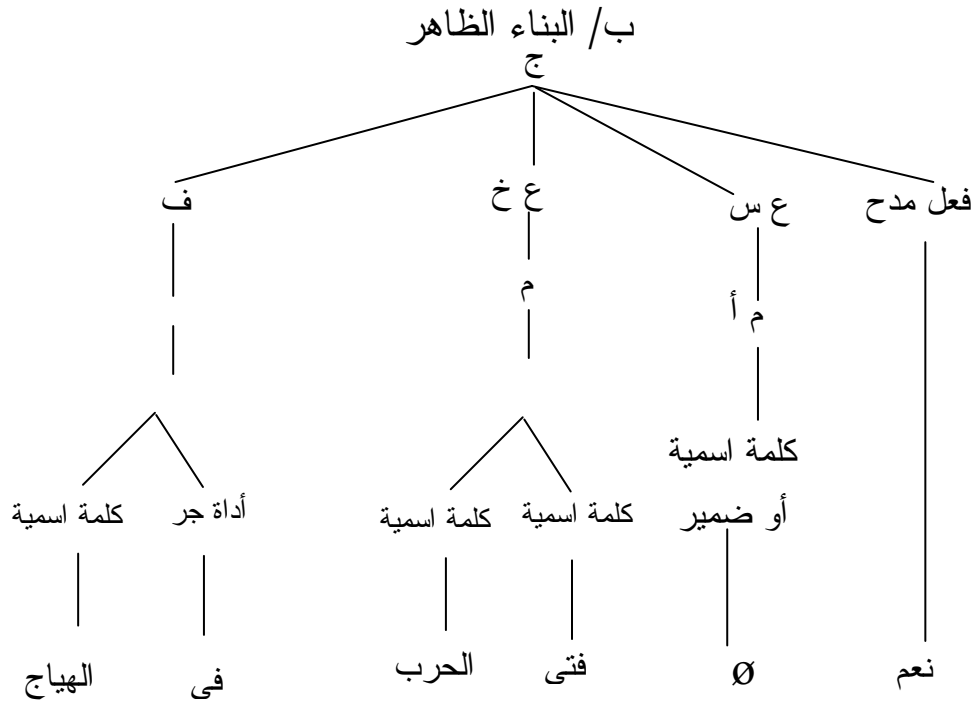
٤ - ج ← الممدوح + فتى + الحرب + في + الهياج . أو هو + فتى + الحرب
+ في + الهياج .

٥ - ج ← نِعْمَ + فَتَى + الحَرْبِ + فِي + الهَيَاجِ .

أ/ البناء الباطن



(١) ديوان البارودي، ص ٤٩٦ . الهياج : يراد به (هنا) : ثوران الحرب - شَبَّتِ النار : اتَّقَدَت - البَأْسَاءُ :
الحرب - أَعْتَلَى : علا وارتفع - الضرم : مصدر ضرمت النار أي اتَّقَدَت .



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين بالبنائين الباطن والظاهر لهذه الجمل أنه حدث تحويل عندما تحول البناء الباطن إلى بناء ظاهر عن طريق الحذف ك حيث حذف المبتدأ (الممدوح أو هو) ، وتحويل عن طريق الإحلال، حيث قدرت الجملة (نعم فتى الحرب ...) بـ(الممدوح في الحرب) وبـ (هو فتى الحرب) .

يقال في المدح : (حبذا) وفي الذم : (لا حبذا)^(١) .

قال وهو بسرنديب في المدح بـ (حبذا) :

٢٣٤ / حَبَّذَا النَّيْلُ حِينَ يَجْرِي فَيُبْدِي * رَوَّقَ السَّيْفِ، وَاهْتَزَّازَ الْفَرْنَذِ^(٢)
(حَبَّذَا النَّيْلُ حِينَ يَجْرِي)

١ - ج ← فعل مدح + ع خ + ف .

٢ - ج ← فعل مدح + ع خ + عبارة (ظرف + كلمة فعلية + ضمير) .

٣ - ج ← فعل مدح + كلمة اسمية + عبارة (ظرف + كلمة فعلية +

ضمير) .

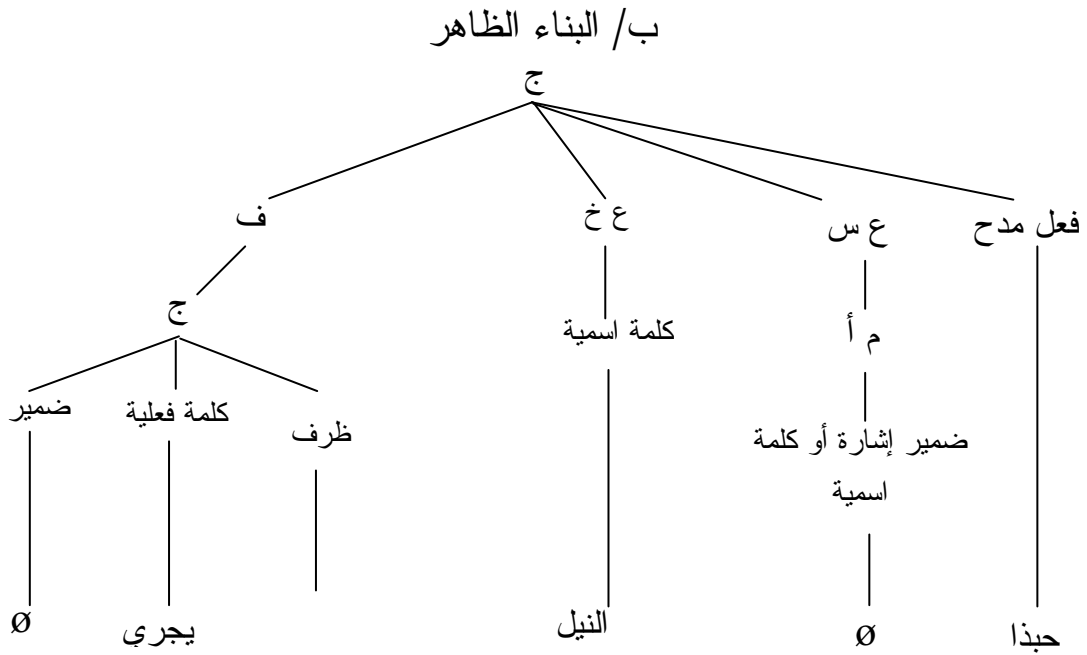
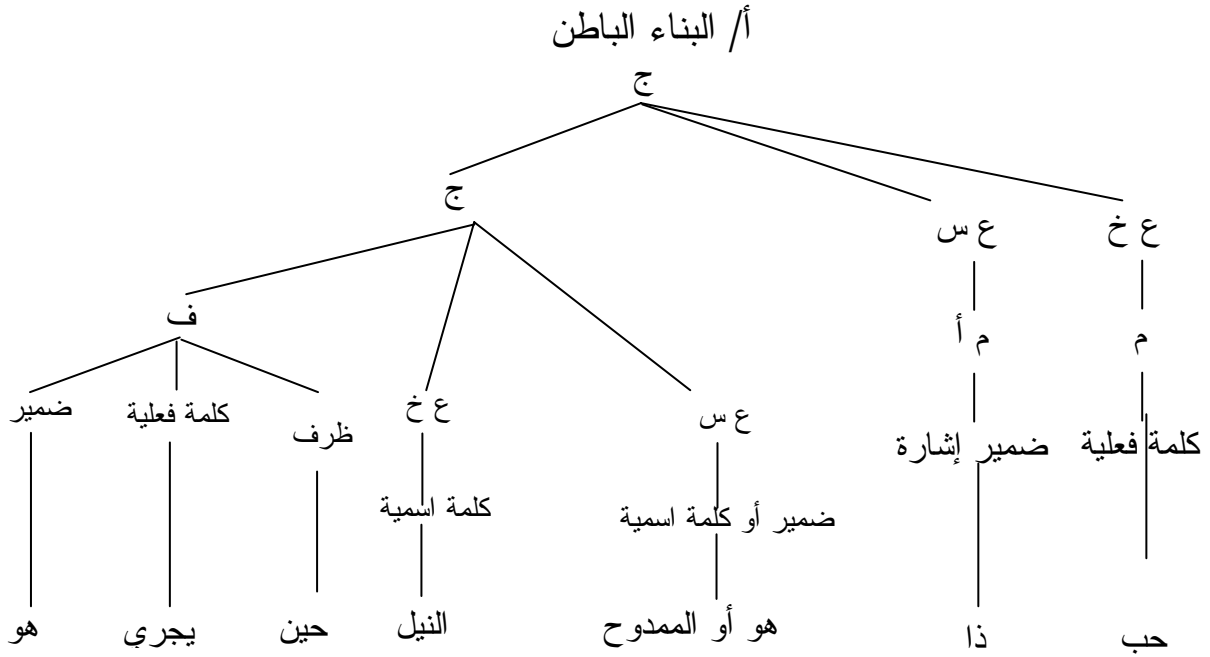
٤ - ج ← حب + ذا + النيل + حين + يجري ، أو (هو + النيل + حين +

يجري) .

(١) شرح ابن عقيل، ١٦٩/١ .

(٢) ديوان البارودي، ص ٦٣ . يبدي : يظهر - رونق السيف : حسنه ووشيه - الفرند : السيف ووشيه .

٥ - ج ← حَبَّذَا + النَّيْلُ + حِينَ + يَجْرِي .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الإحلال : حيث حل فعل المدح (حب) محل المسند و (ذا) محل المسند إليه ، وتحويل عن طريق الحذف : حيث حذف المبتدأ (الممدوح) والضمير (هو) في الفضلة.

المبحث الخامس

تعدد الخبر

المبحث الخامس

تعدد الخبر

تعدد الخبر، إما أن يكون بعطف، أو بغيره، فالأول نحو (زيد عالم وعاقل) وليس قولك : (هما وعالم وعاقل) من هذا، لأن كلامنا فيما تعدد به الخبر عن شيء واحد، وههنا، المخبر عنه بـ(العالم) غير المخبر عنه بـ(العاقل)^(١) .

والثاني على ضربين، لأن الأخبار المتعددة، إما أن تكون متضادة، أو لا، وليس ما تعدد لفظاً دون معنى من هذا في الحقيقة، نحو (زيد جامع نائع) لأنها بمعنى واحد، والثاني في الحقيقة تأكيد للأول . فإن لم تكن متضادة ففي كل واحد ضمير يرجع إلى المبتدأ إن كان مشتقاً، ولا إشكال فيه^(٢) .

وتناولت الدراسة الأخبار المتعددة إن لم تكن متضادة في ديوان البارودي^(٣) :
ومن أمثلة ورود الأخبار المتعددة إن لم تكن متضادة قوله : يرثي المرحوم على رفاة باشا^(٤) :

٢٣٦ / هُوَ الْأَوَّلُ السَّبَّاقُ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ * وَأَنْتَ لَهُ دُونَ الْبَرِيَّةِ ثَانِي^(٥)
قال يجيب بعض السادة :

١٦٦ / هُوَ الْبَطْلُ السَّبَّاقُ فِي كُلِّ غَايَةٍ * يَهَابُ رَدَاهَا الْمَرْءُ قَبْلُ التَّعَسُّفِ^(٦)

واكتفي بتحليل المثال الأول نموذجاً لهذا النمط فيحلل كما يلي :
(هُوَ الْأَوَّلُ السَّبَّاقُ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ)

١ - ج ← ج + ج + ف .

٢ - ج ← ع + ع + رابط + ع + ع + خ .

(١) شرح كافية ابن الحاجب، ٢٣٤/١ .

(٢) المرجع نفسه والصفحة .

(٣) انظر البحث، ص .

(٤) هو علي باشا بن رفاة بن بدوي الطهطاوي نسبة إلى طهطا من بلاد محافظة سوهاج بمصر .

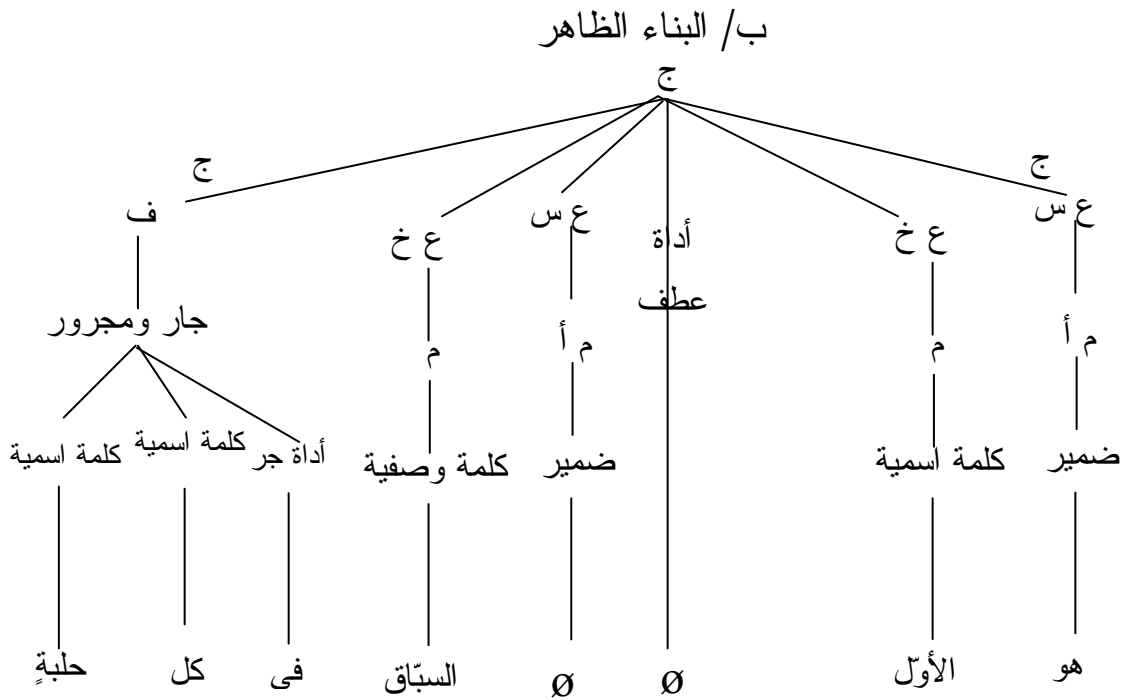
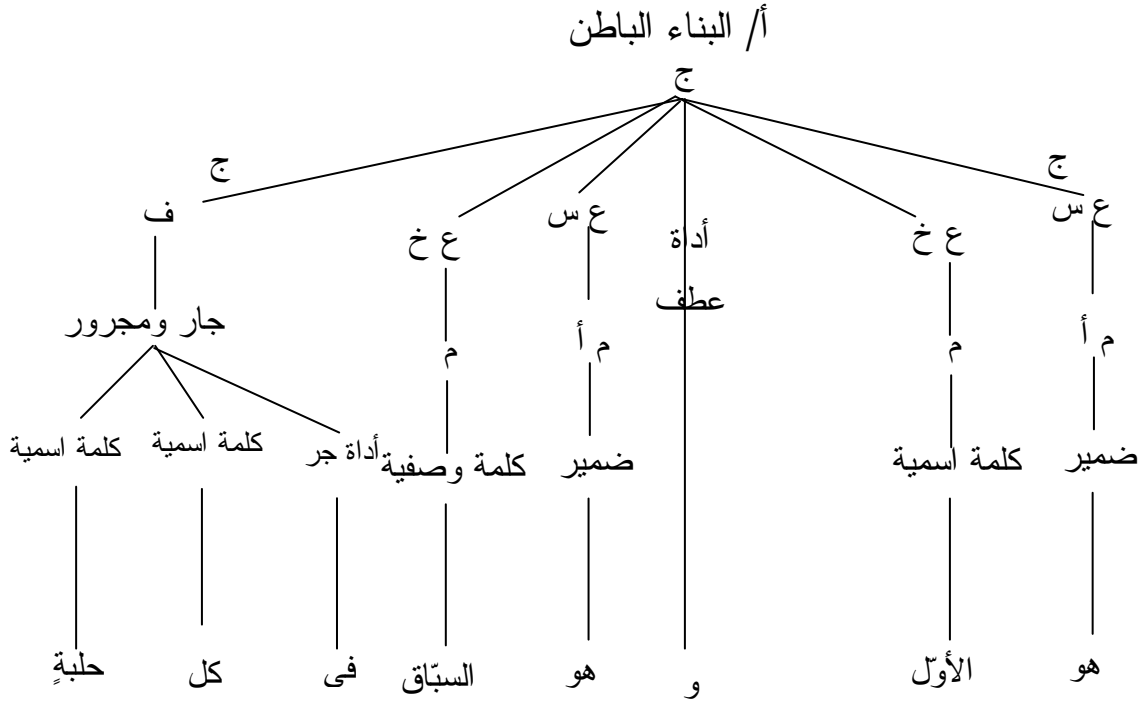
(٥) ديوان البارودي، ص ٥٧٣ .

(٦) انظر ديوان البارودي، ص ٣٤٦، والبحث ص ١٣٤ .

٣ - ج ← ضمير + كلمة اسمية + رابط + ضمير + كلمة وصفية + أداة
 جر + كلمة اسمية + كلمة اسمية .

٤ - ج ← هُو + الأوَّل + و + هُو + السَّبَّاقُ + في + كُلُّ + حَلْبَةٌ .

٥ - ج ← هُو + الأوَّلُ + السَّبَّاقُ + في + كُلُّ + حَلْبَةٌ .



نلاحظ من هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين البناء الباطن والظاهر لهذه الجملة أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة : حيث تعدد الخبر (الأول السَّبَّاق) وتحويل عن طريق الحذف حيث حذف أداة العطف (الواو) والضمير (هو) الشاغلة لموقع المسند إليه .

ونخلص من تعدد الخبر - أن لا خبر بدون مبتدأ والمبتدأ واحد والخبر متعدد، إذن تعدد الخبر يقدر جملة في محل رفع خبر للمبتدأ .

ونخلص من دراسة المبتدأ والخبر إلى أن المعنى بالنسبة للجملة الاسمية الأساسية لا يفهم من إلا من خلال قرائن تساعد على فهم وكشف الغموض الذي قد يخل بمعنى الجملة - وبناءً على ما تقدّم ، فالضمير والعطف هما الرابطان اللذان عملا على تماسك السياق في الربط بين عناصر الجملة لدي البارودي .

ونحن نعلم أن المعنى لا يفهم إلا إذا ذكرت كل عناصره اللغوية، فظهر من خلال البنائين، البناء الباطن، والبناء الظاهر، حيث كشف الأثر في عناصر الجملة من حيث : الحذف وإعادة الترتيب والإحلال والزيادة .

وما دون الركنيين فهو فضلات (مكملات) ولكن لها دور فعّال في تقوية المعنى .

الفصل الرابع

أنماط الجملة الاسمية الموسعة

ويشتمل على الآتي

المبحث الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بالأفعال .

المبحث الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف .

الفصل الرابع

أنماط الجملة الاسمية الموسعة

الجملة الاسمية الموسعة هي المصدرة بالنواسخ الفعلية أو الحرفية.

النسخ في اللغة :

نسخ : قياسه رفع شيء وإثبات غيره مكانه. وقال آخرون : قياسه تحويل الشيء إلى شيء^(١) .

ونسخ الشيء بالشيء أزاله ، والشيء ينسخ الشيء نسخاً أي يزيله ويكون مكانه^(٢) .

النواسخ في العربية قسمان : أفعال وهي كان وأخواتها ، وأفعال المقاربة. وحروف وهي إنَّ وأخواتها وما وأخواتها ، ولا النافية للجنس^(٣) .

وقد تم الإحصاء لجميع النواسخ الفعلية والحرفية التي وردت في ديوان

البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٣٩) أنماط الجملة الاسمية المنسوخة :

النواسخ الفعلية		النواسخ الحرفية		العدد الكلي
١٦٩	%٤٦	١٩٩	%٥٤	٣٦٨

يمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط الجملة الاسمية الموسعة وروداً في ديوان البارودي هي المصدرة بالنواسخ الحرفية فبلغت تسعاً وتسعين ومائة جملة ، وأن أقلها وروداً النواسخ الفعلية فبلغت تسعاً وستين ومائة ، وفي هذا الجانب قامت الدراسة على إحصاء جميع أنماط الجملة الاسمية الموسعة التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

(١) معجم مقاييس اللغة : ابن فارس (نسخ) ٤٢٤/٥ .

(٢) لسان العرب (نسخ) ٦١/٣ .

(٣) التسهيل في شرح ابن عقيل : د. هادي نهر ، ١٤١/١ .

جدول رقم (٤٠) : أنماط الجملة الاسمية الموسعة المصدرية بالنواسخ:

العدد الكلي	بإن وأخواتها		بكان وأخواتها		بما وأخواتها		بأفعال المقاربة		بلا التي لتفي الجنس	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٣٦٨	١٣٢	%٣٦	١٢٠	%٣٣	٤٩	%١٣	٤٩	%١٣	١٨	%٥

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط الجملة الاسمية الموسعة المصدرية بإحدى النواسخ الفعلية أو الحرفية وروداً في ديوان البارودي المصدرية بإنّ وأخواتها ، وقد حظيت هي وأخواتها بعدد اثنين وثلاثين ومائة جملةً ، وأن أقلها وروداً المصدرية بلا التي لنفي الجنس وبلغ عددها ثماني عشرة جملةً .

وكما يلاحظ أن الجملة المصدرية بالحروف النافية وأفعال المقاربة تتساوى في العدد وهو تسع وأربعون جملةً .

خبر (كان وأخواتها) هو المسند بعد دخولها ، واسمها هو المسند إليه^(١).

وإن كل شيء كان خبراً للمبتدأ ، فإنه يكون خبر هذه الحروف من فعل وما اتصل به من فاعل ومفعول وظرف وجملة...^(٢) .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يلي:

(١) شرح كافية ابن الحاجب ١٧٢/٢ .

(٢) كتاب الجمل في النحو : الزجاجي ، ص ٤٢ .

المبحث الأول

الجملة الاسمية المنسوخة بالأفعال

المطلب الأول الجملة الاسمية المنسوخة بكان وأخواتها .

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بأفعال المقاربة .

الملطب الأول

الجملة الاسمية المنسوخة بكان وأخواتها

وهذه الأفعال قسمان : منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي : كان وظل وبات وأضحى ، وأصبح وأمسى ، وصار وليس ، ومنها ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط، وهو قسمان : أحدهما : ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظاً وتقديراً وشبهه نفي وهو أربعة زال ، وبرح ، وفتئ ، وانفك؛ وما يشترط في عمله أن يسبقه (ما) المصدرية الظرفية وهو دام^(١).

تسمى كان وأخواتها أفعالاً ناقصة ، فأما كونها أفعالاً ؛ فلتصرفها بالماضي والمضارع والأمر نحو قولك : (كان - يكون - كن) .

وأما كونها ناقصة ؛ فإن الفعل الحقيقي يدل على معنى وزمان نحو قولك: (ضرب) فإنه يدل على ما مضى من الزمان وعلى معنى (الضرب) ، و (كان) إنما تدل على ما مضى من الزمان فقط ، و (يكون) تدل على ما أنت فيه أو على ما يأتي من الزمان فهي تدل على زمان فقط فلما نقصت دلالتها كانت ناقصة^(٢). الأفعال الناقصة تدل على الجملة الاسمية لإعطاء حكم معناها^(٣) النصب بخبر كان وأخواتها بمنزلة المفعول به الذي تقدم فاعله^(٤).

ويقول أبو البركات في جواز تقديم أخبار كان وأخواتها "إن قيل: هل يجوز تقديم أخبارهم على أسمائها؟ قيل : نعم يجوز؛ وإنما جاز لأنها لما كانت أخبارها مشبهة بالمفعول ، وأسمائها مشبهة بالفاعل، والمفعول يجوز تقديمه على الفاعل، فكذلك ما كان مشبهاً به"^(٥).

ففي هذا الجانب تم الإحصاء لجميع أنماط كان وأخواتها التي وردت في ديوان البارودي ويتم البيان من خلال الجدول الآتي:

(١) شرح ابن عقيل ١ / ٢٦٣ - ٢٦٧ .

(٢) شرح المفصل ٧ / ٨٩ .

(٣) شرح كافية ابن الحاجب ٤ / ١٧٨ .

(٤) كتاب الجمل للخليل ، ص ٤٥ .

(٥) أسرار العربية ، أبو البركات ، ص ١٣٨ .

جدول رقم (٤١) أنماط كان وأخواتها في ديوان البارودي:

مادام		أمسى		صار		ما تفكك		بات		أضحى		ظل		أصبح		برح		ما زال		كان		ليس		نظ ط
عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	النسبة العنوية	عدد مرات النسبة	
%		%		%		%		%		%		%		%		%	٠	%٠	٤	%١	٥	%٣	٨	٢٠

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أخوات كان وروداً في ديوان البارودي هي (ليس) فوردت ثماني
 وعشرين مرة ، وإن أقلها وروداً هي (ما دام) أنت مرة واحدة.
 وكما يلاحظ أن يتساوى الورد في ظل وأضحى وبات فكان خمس مرات ،
 وصار وأمسي فبلغ عددهما ثلاث مرات.

أولاً : ولكي ندرس كان وأخواتها فلا بد من بيان أنماط كان وأخواتها
 العاملات بلا شرط في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٤٢) أنماط أسماء أخوات كان العاملات بلا شرط :

العدد الكلي	اسم ظاهر		محدوف		ضمير		مصدر مؤول	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٨١	٥٢	٦٤%	١٧	٢١%	٧	٩%	٥	٦%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط أسماء أخوات كان العاملات بلا شرط وروداً في ديوان
 البارودي هو الاسم ظاهر فبلغ اثنين وخمسين اسماً ، وأن أقلها وروداً الاسم
 المصدر المؤول فبلغ خمس مرات .

والأصل في الجملة الاسمية المصدرة بكان أو إحدى أخواتها أن يكون
 ترتيبها على أساس تقدم الفعل الناقص يليه الاسم ثم الخبر ، ويجوز أن يتقدم الخبر
 على كان وأخواتها^(١) ، ويجوز توسط الخبر بين الفعل والاسم^(٢).

وهناك خلاف في جواز تقديم خبر (ليس) على اسمها ، والصواب جوازه^(٣).

أولاً : أنماط الخبر المفرد لكان وأخواتها :

تم الإحصاء لجميع أنماط الخبر المفرد لكان وأخواتها التي وردت في ديوان
 البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

(١) الخصائص ، ٨٩/٢ .

(٢) شرح ابن عقيل ٢٧٢/١ .

(٣) المرجع نفسه ٢٧٣/١ .

جدول رقم (٤٣) أنماط خبر كان وأخواتها المفرد :

العدد الكلي	المتأخر		المتوسط		المتقدم	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٤١	٣٧	%٩٠	٢	%٥	٢	%٥

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه.

إن أكثر أنماط خبر كان وأخواتها المفرد أو هو الخبر المتأخر عن الفعل والاسم فبلغ سبعاً وثلاثين مرة ، وأن أقلها وروداً هو الخبر المتوسط والمتقدم اللذان تساويا في الورد فكان عددهما اثنين لكل :

١- الخبر المفرد لكان وأخواتها :

وأورد أمثلة لهذه الأنماط من خلال شعر البارودي كالاتي :

أ/ تقدم الفعل الناقص يليه الاسم ثم الخبر :

ومن أمثلة وروده بمختلف أخوات كان في ديوان البارودي كالاتي:

- كان :

تأتي بمعنى اتصال الزمن من غير انقطاع وهي الناقصة وتأتي بمعنى صار (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ)^(١). يدل على المضي ، وتكون بمعنى القدرة^(٢).

ومثاله عند البارودي قوله في النسب :

١٣ / كَانِ قَلْبِي وَدَيْعَةً عِنْدَ عَيْبٍ * ————— يه، فآلى بالسحر ألا يُردَا^(٣)

(كَانَ قَلْبِي وَدَيْعَةً عِنْدَ عَيْبِهِ) وتحلل هذه الجملة كالاتي :

١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ف

٢ - ج ← فعل ناقص + ع س + ع خ + ف^(٤)

(١) لسان العرب مادة (كون) ٣٦٦/١٣.

(٢) الصحابي للرازي ، ص ١٦٤.

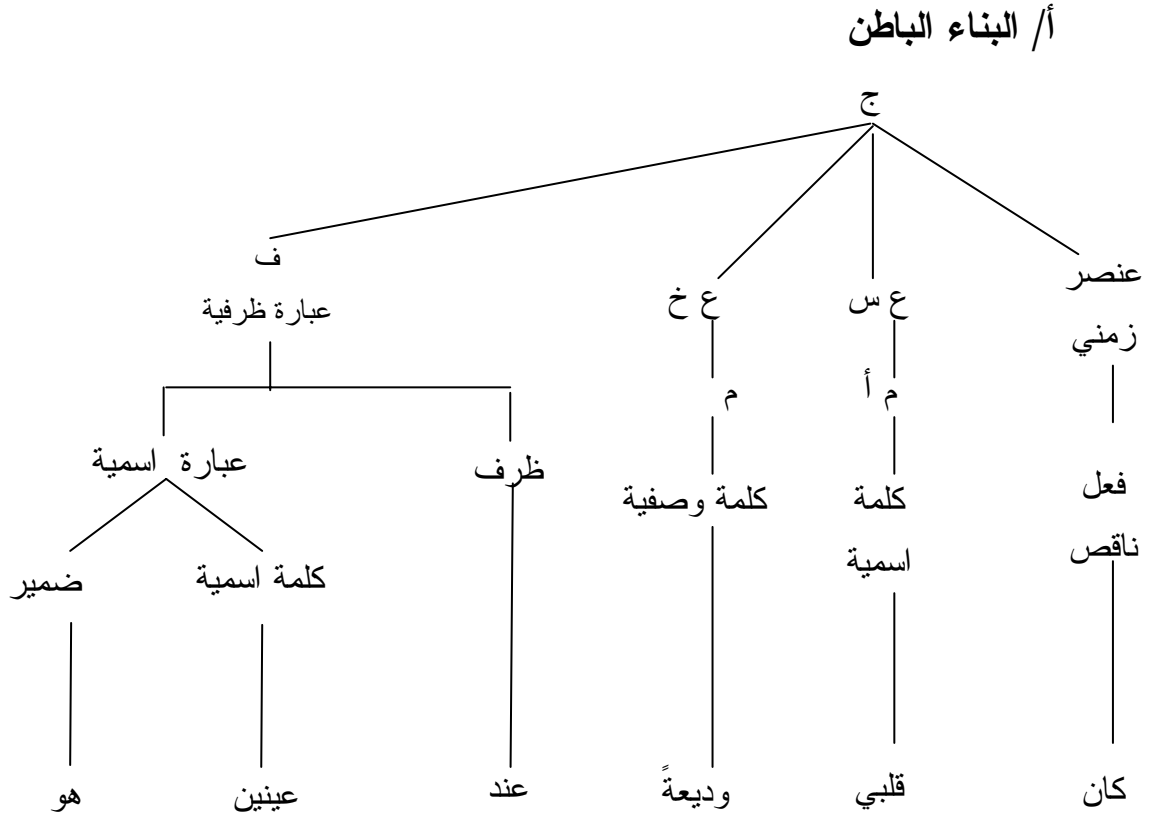
(٣) انظر: ديوان البارودي ص ١٧٥ ، والبحث ص ٤١ ، ١٥٥.

(٤) تعني الرموز الآتية : ج : الجملة : عنصر زمني : يقصد به كان وأخواتها نحو أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، ع س عبارة اسمية ، ع خ عبارة خبرية م أ (مسند إليه أي اسم كان وأخواتها) ، م (المسند إلى خبر كان وأخواتها) ف : فضلة .

٣ - ج ← فعل ناقص + كلمة اسمية + كلمة وصفية + عبارة ظرفية
(ظرف + كلمة اسمية + ضمير).

٤ - ج ← كَانَ + قَلْبِي + وَدَيْعَةً + عِنْدَ + عَيْنَيْنِ + هُو (١)

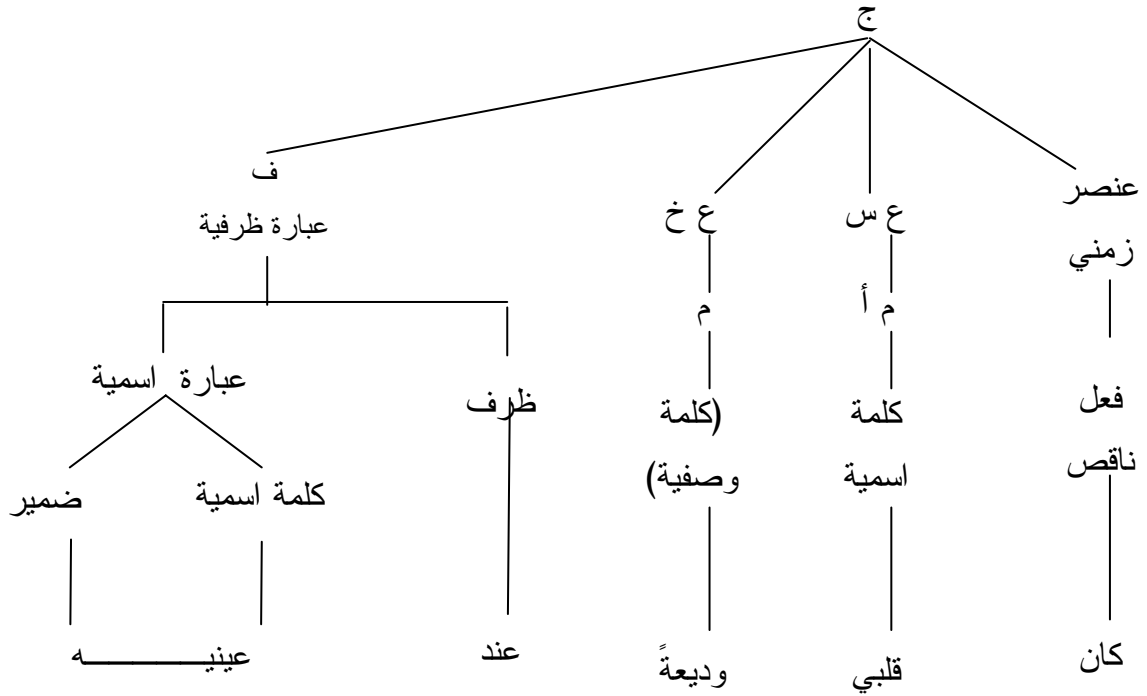
٥ - ج ← كَانَ + قَلْبِي + وَدَيْعَةً + عِنْدَ + عَيْنَيْهِ (٢)



(١) توضح القاعدة الرابعة البناء الباطن للجملة .

(٢) توضح القاعدة الخامسة البناء الظاهر للجملة

ب/ البناء الظاهر :



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصيين ببيان البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة أنه حدث تحويل عن طريق الحذف فحذف نون المثني ونحول الضمير في عينيه إلى ضمير متصل .

وقال البارودي يفتخر على طريقة العرب :

١٢٥/ مَنْ جَرَى فِي غَيْرِ حَلِيَّتِهِ * كَان مَوْقُوفاً عَلَى الظَّنَنِ (١)
(كَانَ مَوْقُوفاً عَلَى الظَّنَنِ)

- ١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .
- ٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + شبه جملة (عبارة اسمية) .
- ٣ - ج ← عنصر زمني + ضمير + كلمة وصفية + أداة جر + كلمة اسمية .
- ٤ - ج ← كان + الجاري + موقوفاً + على + الظَّنَنِ .
- ٥ - ج ← كان + موقوفاً + على + الظَّنَنِ .

(١) انظر ديوان البارودي ، ص ٥٦٩ ، والبحث ص ١١٣ . جرى المرء في حليته : أي صاحب من لا يشاكله - الظنن : التهم .

أَمْسَى :

تعني الدخول في المساء (١) .

وقال يرثي زَوْجَه وَقَدْ وَرَدَ إِلَيْه نَعِيْهَا وَهوَ بِسِرْنَدِيْب :

٢٣٧ / أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لَذَوِي الْأَسَى * فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَحِدَادٍ (٢)
(أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لَذَوِي الْأَسَى)

١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .

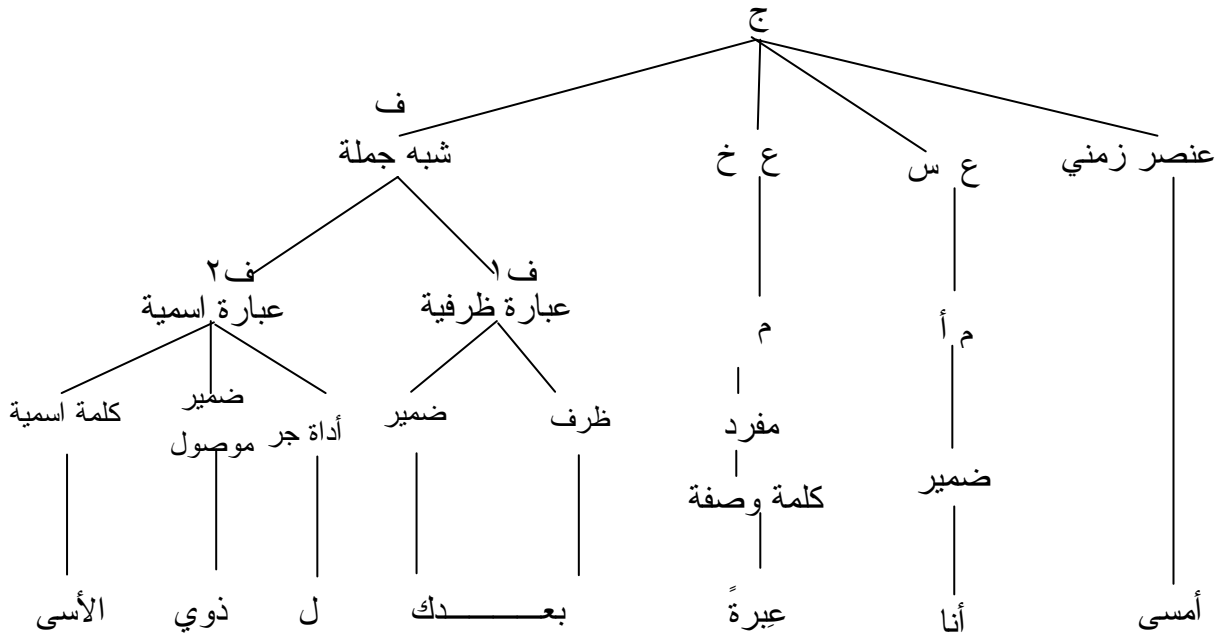
٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + عبارة ظرفية + عبارة اسمية .

٣ - ج ← عنصر زمني + ضمير + كلمة وصفية + ظرف + ضمير + أداة جر + ضمير موصول + كلمة اسمية .

٤ - ج ← أمسى + أنا + عبرة + بعدك + ل + ذوي + الأسي .

٥ - ج ← أمسيت + بعدك + عبرة + ل + ذوي + الأسي .

أ/ البناء الباطن



(١) اللسان (ص ٢٠) ٢/٥٠٢ .

(٢) ديوان البارودي : ص ١٤٨ . العبرة : من الاعتبار : وهو الاتعاض - ذو الأسي : المحزونون - الحداد

: الحزن .

- أضحى :

معناها : يفعل ذلك أي صار فاعلاً له في وقت الضحى، كما يقول: ظلّ وقيل: إذا فعل ذلك من أول النهار. وأضحى الغدوا إذا أخره^(١).

وقال يجيب الأمير (شكيب أرسلان) عن قصيدة له :

٢٣٩ / أضحّت خَلاءً وكانت قبل منزلة * للملك منها لو فد العند مرتبَع^(٢)

(أضحّت خَلاءً)

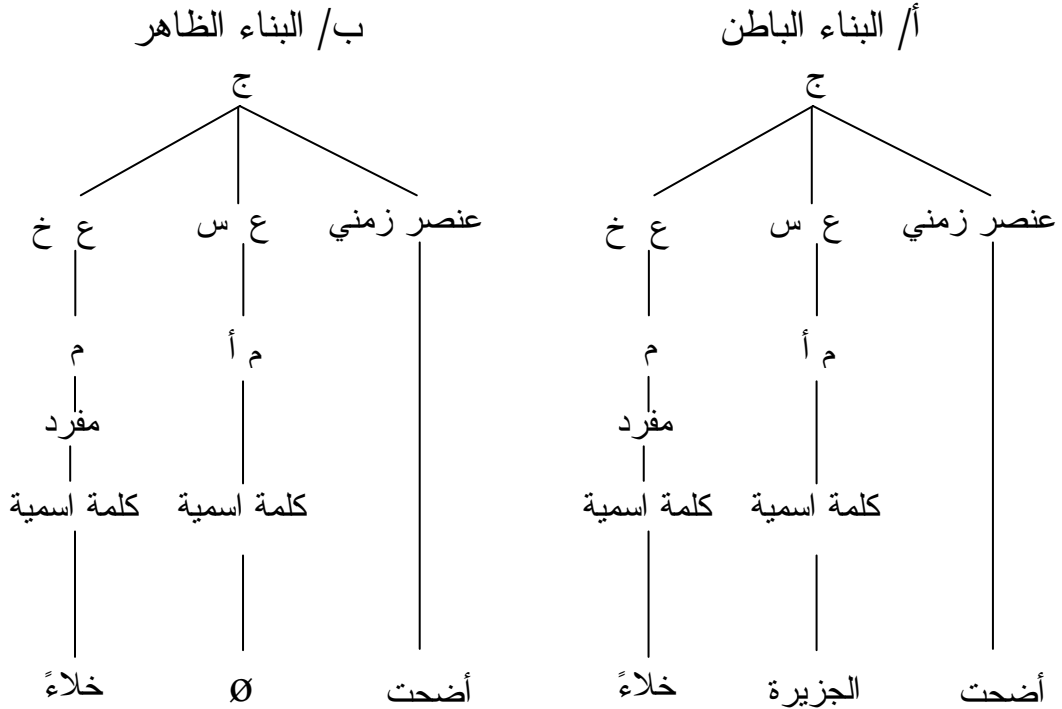
١ - ج ← عنصر زمني + ع + س + ع خ .

٢ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + ع خ .

٣ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + كلمة اسمية .

٤ - ج ← أضحّت + الجزيرة + خَلاءً .

٥ - ج ← أضحّت + خَلاءً .



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : حذفت الكلمة الاسمية (الجزيرة) التي تشغل لموقع المسند إليه.

(١) لسان العرب (ضحا) ٤٧٦/١٤.

(٢) ديوان البارودي ، ص ٣٣٦ - أضحّت : صارت : أي الجزيرة - خَلاءً : خالية - المراد بالمرتبع : المكان الخصيب.

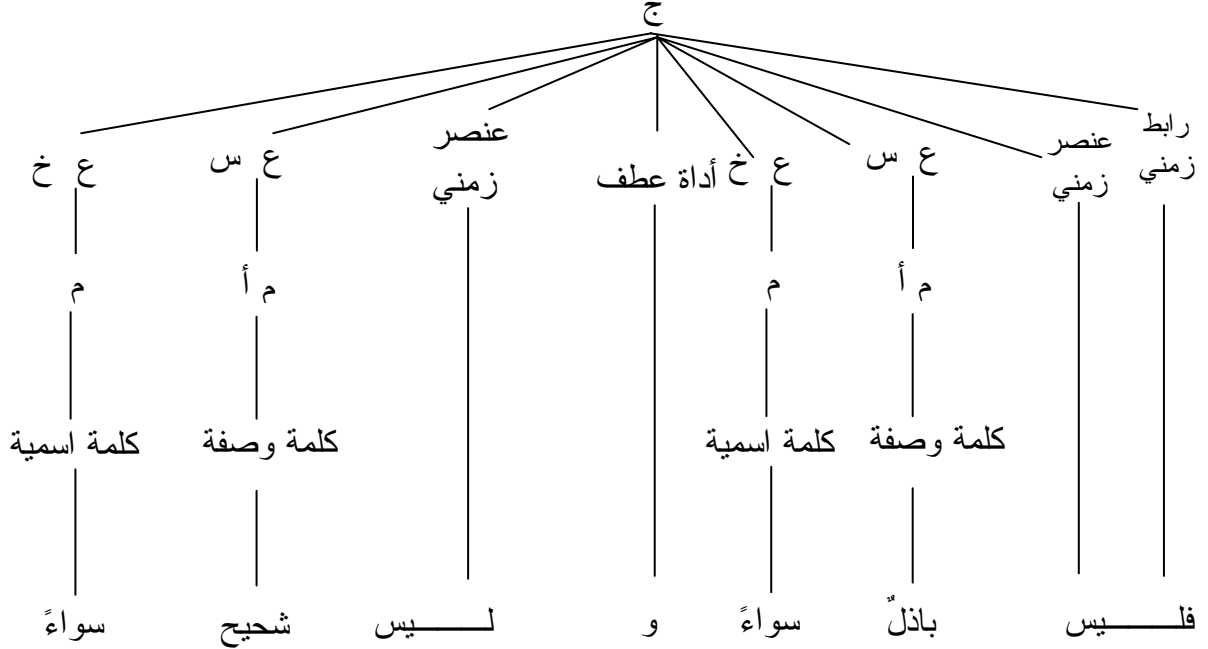
ب - ومن أمثلة الفعل الناقص ، ويليه الخبر ثم الاسم كالاتي:
- ليس :

كلمة نفي وفعل ماضي^(١) ومن أمثلتها في تقدم الخبر على اسمها قوله في الغزل:
٢٤٠ / وإلّا فدعني من هديك ، وأنصرف * فليس سواً باذلاً وشحيح^(٢)

(فليس سواً باذلاً وشحيح) هذه جملة مركبة تتكون من الآتي :

- ١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + ع خ + أداة عطف +
عنصر زمني + ع س + ع خ
- ١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة وصفية + ع خ + أداة
عطف + عنصر زمني + كلمة وصفية + ع خ .
- ٣ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة وصفية + كلمة اسمية + أداة
عطف + عنصر زمني + كلمة وصفية + كلمة اسمية .
- ٤ - ج ← فليس + باذلاً + سواً + و + ليس + شحيح + سواً .
- ٥ - ج ← فليس + سواً + باذلاً + و + شحيح .

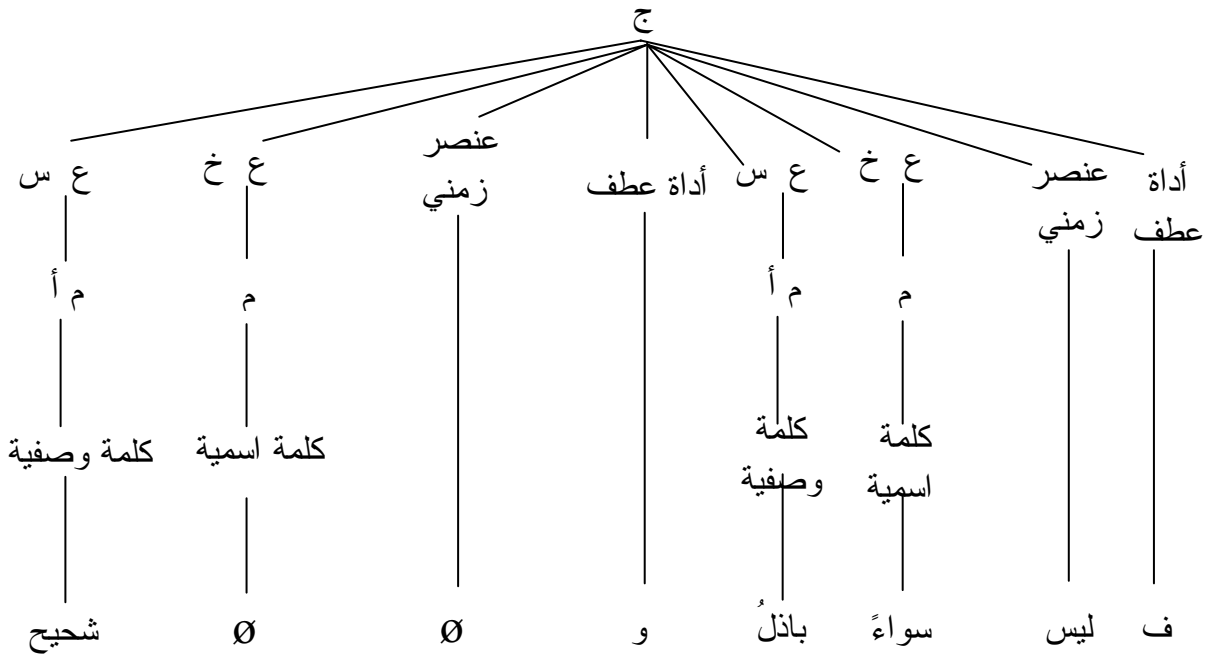
أ/ البناء الباطن



(١) لسان العرب (ليس) ٦/٢١٢ .

(٢) ديوان البارودي، ص ١٠٤ - دعني : اتركني - الهديل : صوت الحمام - باذلاً : من البذل وهو العطاء - شحيح : بخيل .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب في الطرف الأول للجملة في تقدم العبارة الاسمية (سواءً) الشاغلة لموقع المسند على المسند إليه (بازل) وتحويل آخر عن طريق الحذف في الطرف الثاني للجملة ، حيث حذف العنصر الزمني والمسند.

وقال وهو في حرب الروس فأرسل بها إلى الأستاذ الشيخ حسين المرصفي

وكان ذلك سنة (١٨٧٧م) فمنها :

٢٤١/ فَلَا زِلْتُ مَحْسُودًا عَلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا * فَلَيْسَ بِمَحْسُودٍ فَتَىٰ وَلَهُ نِدٌّ^(١)
(فَلَيْسَ بِمَحْسُودٍ فَتَىٰ وَلَهُ نِدٌّ)

١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + ع خ.

٢ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة اسمية + أداة حال + أداة

جر + ضمير + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة وصفية .

٣ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة اسمية + أداة حال + أداة

جر + ضمير + كلمة اسمية + ع خ.

٤ - ج ← ف + ليس + فتى + و + له + نذ + ب + محسود .

٥ - ج ← ف + لَيْسَ + بَ + مَحْسُودٍ + فَتَىٰ + وَلَهُ + نِدٌّ .

(١) ديوان البارودي ص ١٣٣ - الند : المثل والنظير .

نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب فتقدم الخبر (بمحسود) على العبارة الاسمية (فتى) وله نداءً الشاغلة لموقع الاسم وحدث تحويل عن طريق الزيادة وذلك بزيادة حرف الجر (الباء) على الخبر (بمحسود) ، ونلاحظ تحويل عن طريق الإحلال حيث حل النصب محال الرفع في (فتى) الشاغلة لموقع المسند إليه ، لأنه مقصور ونسبة لاشتغال حركة المحل.

والباء تدخل في خبر ليس وحدها دون أخواتها ، فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي^(١).

ج - ومن أمثلة الخبر ويليه الفعل الناقص ثم الاسم عند البارودي:

قوله :

٢٤٢ / هوىً كان لي أن ألبسَ المجدَ معلماً * فلَمَّا ملكت السيفَ عَفَتَ التقدماً^(٢)

(هوىً كان لي أن ألبسَ المجدَ معلماً)

١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← عنصر زمني + عبارة مصدرية + ع خ + جار ومجرور .

٣ - ج ← عنصر زمني + حرف مصدري + فعل مضارع + كلمة اسمية + كلمة وصفية + كلمة اسمية + أداة جر + ضمير .

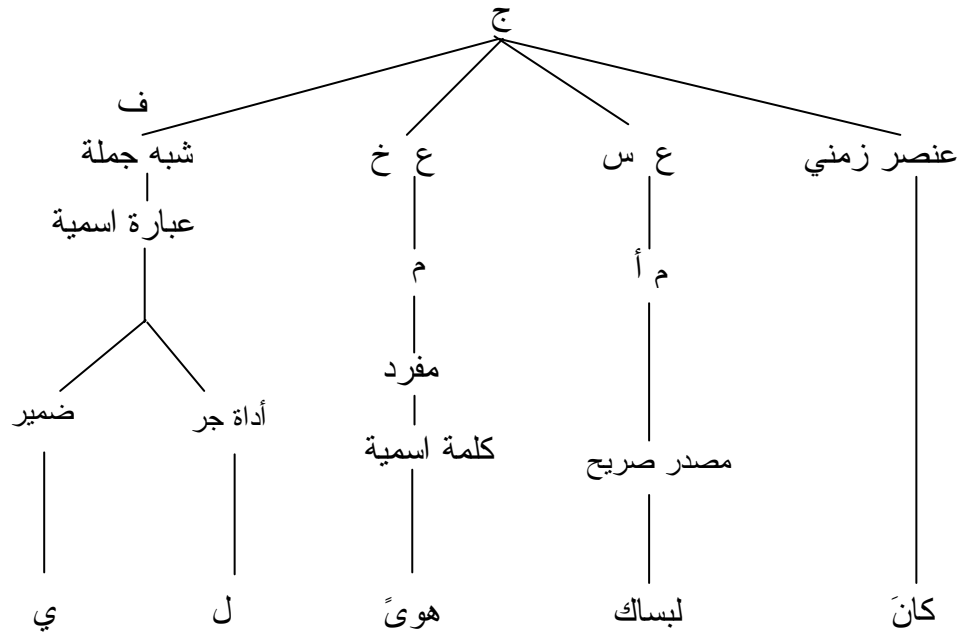
٤ - ج ← كان + لباسك + هوىً + لي .

٥ - ج ← هوىً + كان + لي + أن + ألبسَ + المجدَ + معلماً .

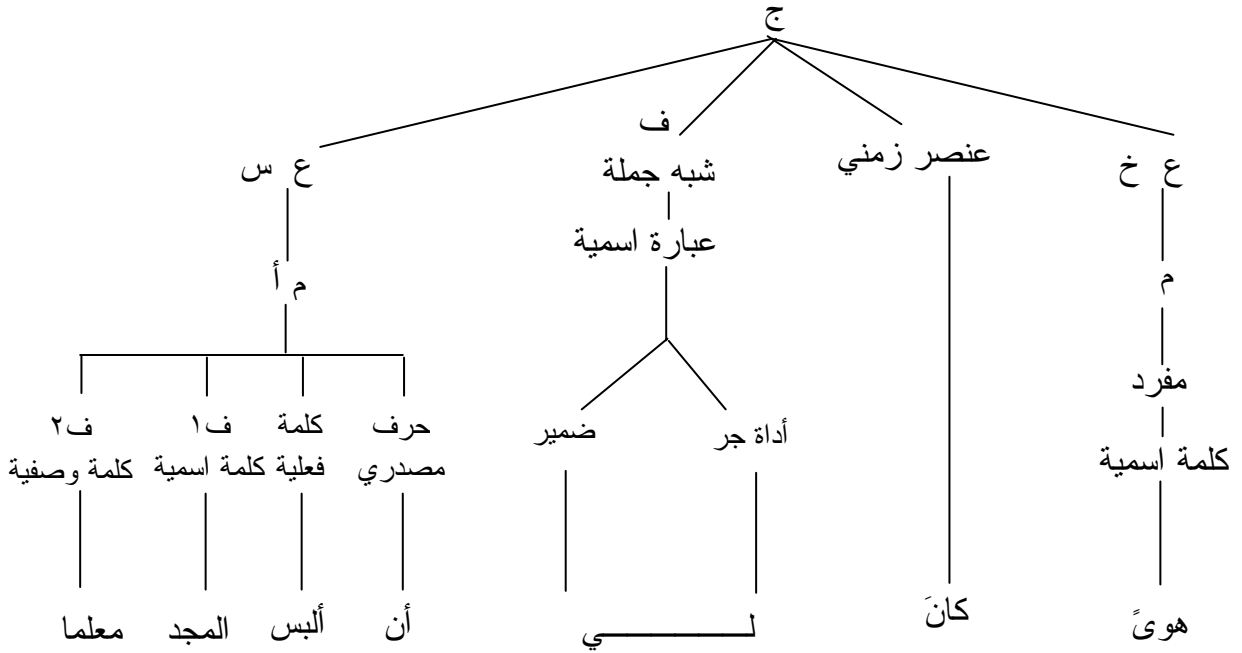
(١) انظر : شرح ابن عقيل ١ / ٣٠٩ ، ولسان العرب (ليس) ٢١٢ ، والقاموس المحيط (ليس) ٣ / ٤١١٣ .

(٢) ديوان البارودي : ص ٤٨٩ - لبس المجد : تحصيل أسبابه والتمكن منه - معلماً : متميزاً ظاهراً - عفت : زهدت .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب ، حيث تقدم المسند (هوى) على العنصر الزمني والاسم. ومن ثم حدث تحويل عن طريق الإحلال حيث حلت (أن ومعوليتها) محل المصدر الصريح الشاغل لموقع المسند إليه.

٢ - أنماط الخبر الجملة لكان وأخواتها العاملات بلا شرط :

تم الإحصاء لجميع أنماط الخبر الجملة التي وردت في ديوان البارودي، ويتم البيان من خلال الآتي :

جدول رقم (٤٤) : أنماط الخبر الجملة للأفعال العاملة بدون شرط:

العدد الكلي	الخبر جملة فعلية		الخبر شبه الجملة	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٣٠	١٨	٦٠%	١٢	٤٠%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :

إن أكثر أنماط الخبر الجملة لكان وأخواتها العاملات بلا شرط وروداً في ديوان البارودي الخبر جملة فعلية فبلغ ثماني عشرة مرة ، وأن أقلها وروداً الخبر شبه الجملة فبلغ اثنتي عشرة مرة .

وتتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال مادة البحث .

أ/ أمثلة الخبر جملة فعلية لكان وأخواتها العاملات بلا شرط في ديوان البارودي .
بات : أي ظل يفعله ليلاً وليس من النوم^(١).

قال وهو بسرنديب:

٢٤٣/ لَوْلَا مُكَابِدَةُ الْأَشْوَاقِ مَا دَمَعَتْ * عَيْنٌ ، وَلَا بَاتَ قَلْبٌ فِي الْحَشَا يَجِبُ^(٢)

(وَلَا بَاتَ قَلْبٌ فِي الْحَشَا يَجِبُ)

١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + ع خ + شبه جملة عبارة اسمية.

٣ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة اسمية + عبارة فعلية + ضمير + أداة جر + كلمة اسمية .

٤ - ج ← ولا بات قلب + يجب + هو + في + الحشا.

٥ - ج ← ولا بات قلب + في + الحشا + يجب .

(١) اللسان (بيت) ١٦/٢ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٥٩ - مكابدة : مقاساة - يجب : يضطرب .

وقال يذم سيرة الحكام وذلك في عهد (إسماعيل باشا) :

٢٤٤ / فَأَصْبَحَتْ مِصْرُ تَزْهُو بَعْدَ كُدْرَتِهَا * فِي يَانِعٍ مِنْ أَسَاكِبِ النَّدى خَضِيلٍ (١)

(فَأَصْبَحَتْ مِصْرُ تَزْهُو بَعْدَ كُدْرَتِهَا)

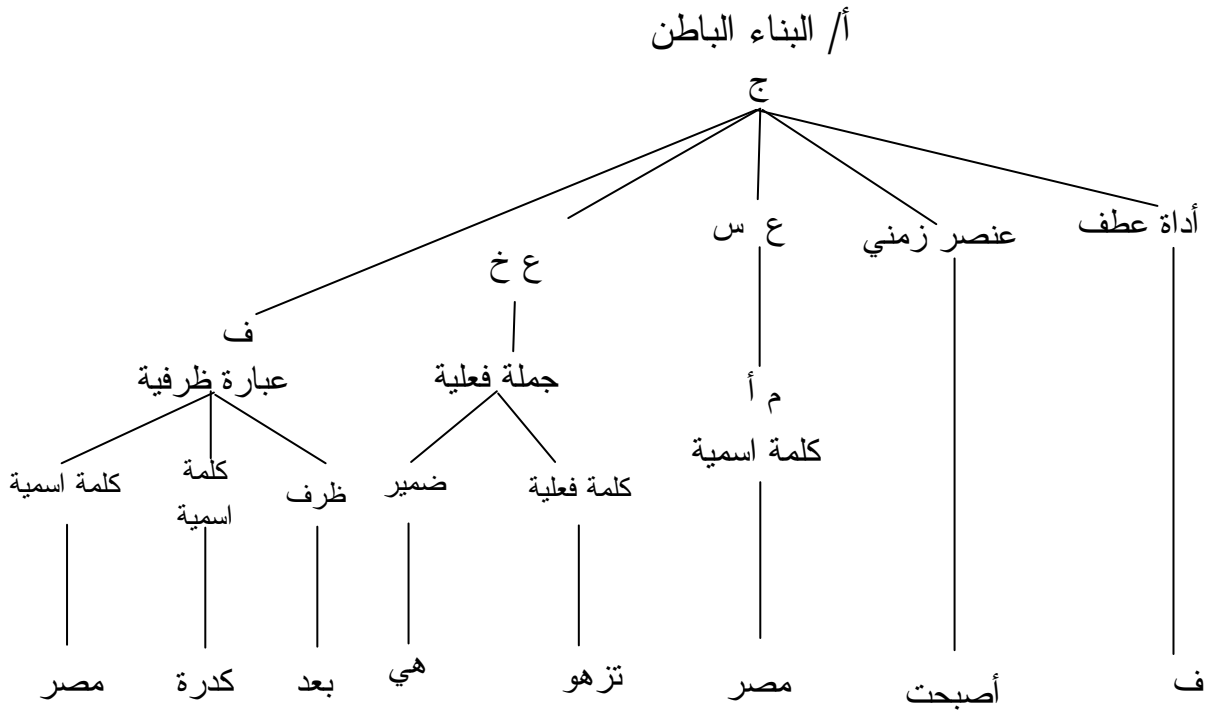
١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + عس + عخ + ف .

٢ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + عس + جملة فعلية + عبارة ظرفية.

٣ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + ظرف + كلمة اسمية + كلمة اسمية.

٤ - ج ← فأصبحت + مصر + تزهو + هي + بعد + كدرة + مصر .

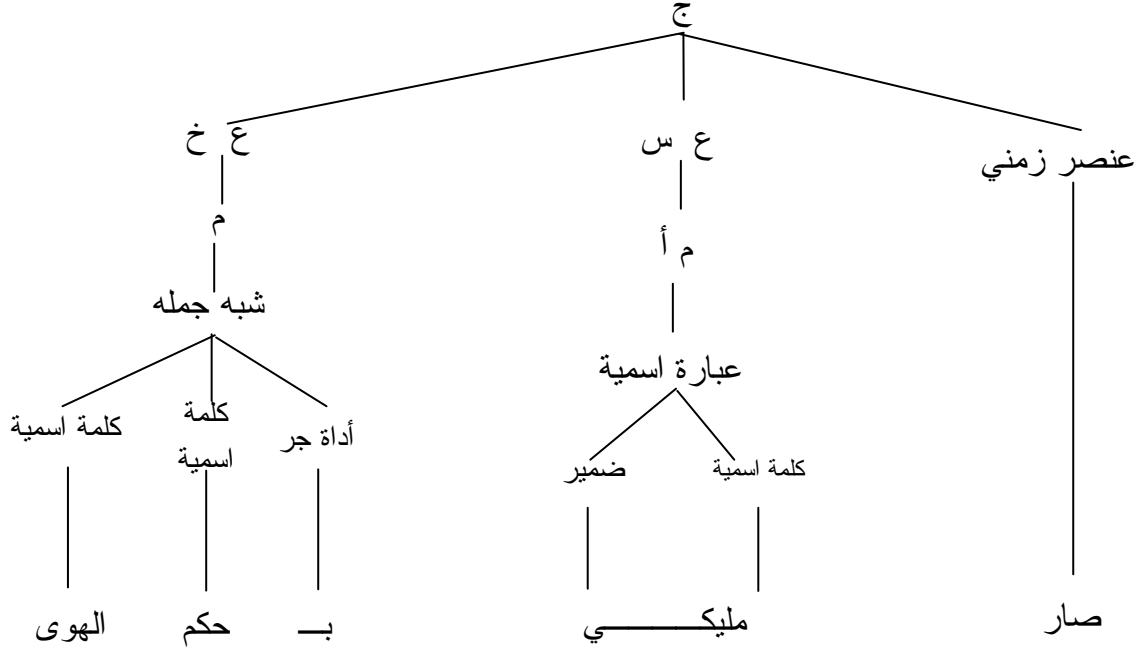
٥ - ج ← فأصبحت + مصر + تزهو + بعد + كدرتها .



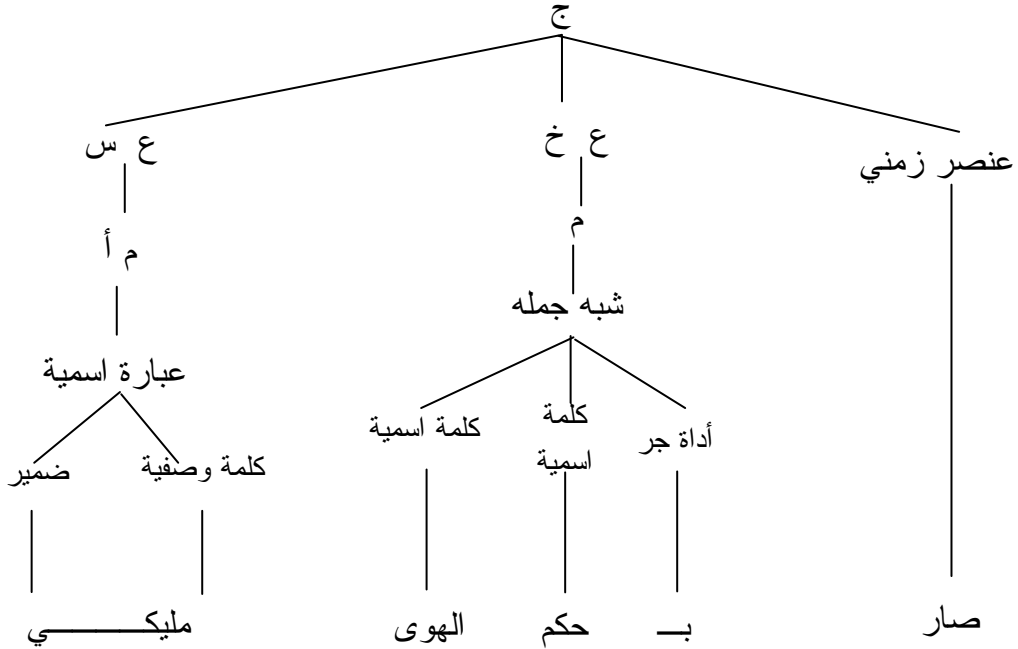
(١) ديوان البارودي ، ص ٤٠٢ . الكدرة : لون يميل إلى السواد والغبرة - الاساكيب : جمع أسكوب وهو المطر الدائم السكوب - الندى : المطر - خضيل : ند ، مبتل .

- ٤ - ج ← صار + ملكي + بحكم + الهوى .
 ٥ - ج ← صار + بحكم + الهوى + ملكي .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



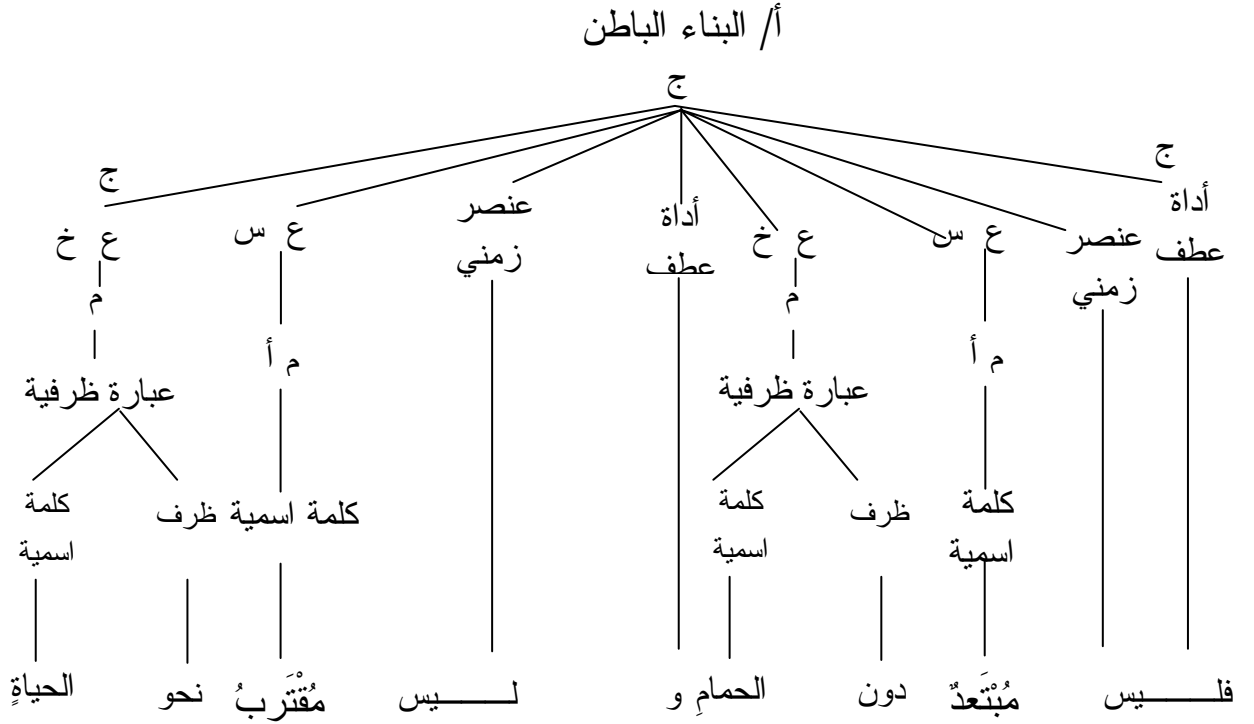
نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق إعادة الترتيب في تقدم الخبر شبه الجملة (بحكم الهوى) الشاغلة لموقع المسند على (ملك) الشاغلة لموقع المسند إليه .

أما من أمثلة الخبر شبه الجملة لكان وأخواتها العاملات بلا شرط في الظرف
عند البارودي قوله :

٢٠٧ / فَلَيْسَ دُونَ الْحِمَامِ مُبْتَعِدٌ * وَلَيْسَ نَحْوَ الْحَيَاةِ مُقْتَرِبٌ^(١)

(هذه جملة مركبة)

- ١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + ع خ + رابط + عنصر زمني + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + عبارة ظرفية + رابط + عنصر زمني + ع س + عبارة ظرفية .
- ٣ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + كلمة اسمية + ظرف + كلمة اسمية + رابط + عنصر زمني + كلمة اسمية + ظرف + كلمة اسمية .
- ٤ - ج ← فليس + مُبْتَعِدٌ + دُونَ + الحِمام + وليس + مُقْتَرِبٌ + نحو + الحياة .
- ٥ - ج ← فَلَيْسَ + دُونَ + الحِمَامِ + مُبْتَعِدٌ + وَلَيْسَ + نَحْوَ + الْحَيَاةِ + مُقْتَرِبٌ .

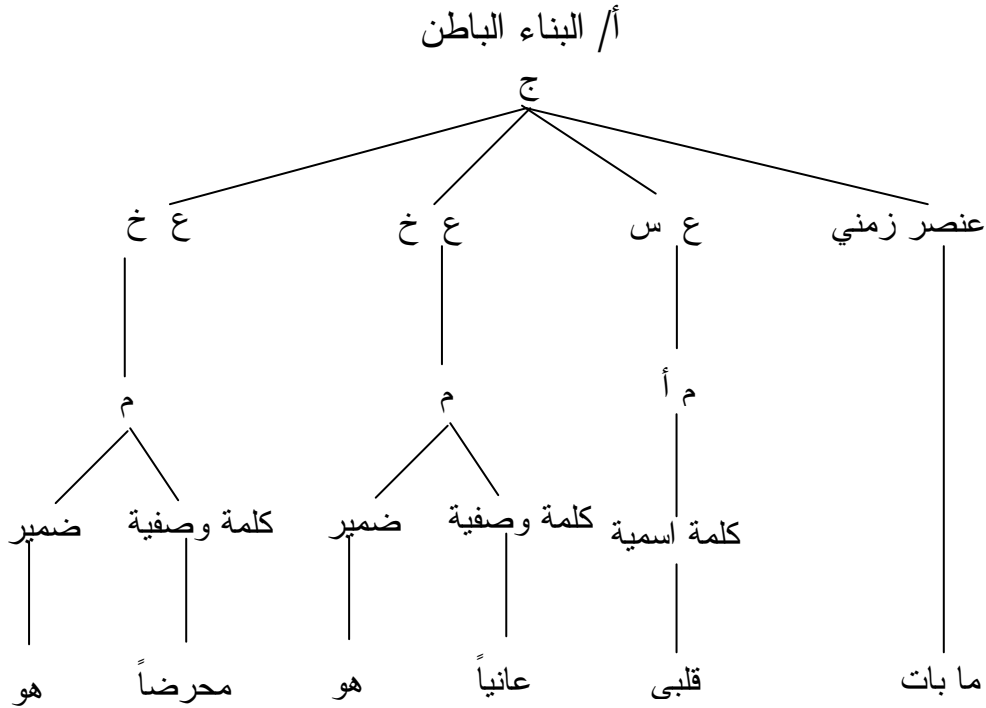


(١) انظر : ديوان البارودي ، ص ٧٧ ، والبحث ، ص ١٥٤ .

٢٤٦ / تالله لولا خوف هجرانه * ما بات قلبي عانياً مُحرضاً (١)

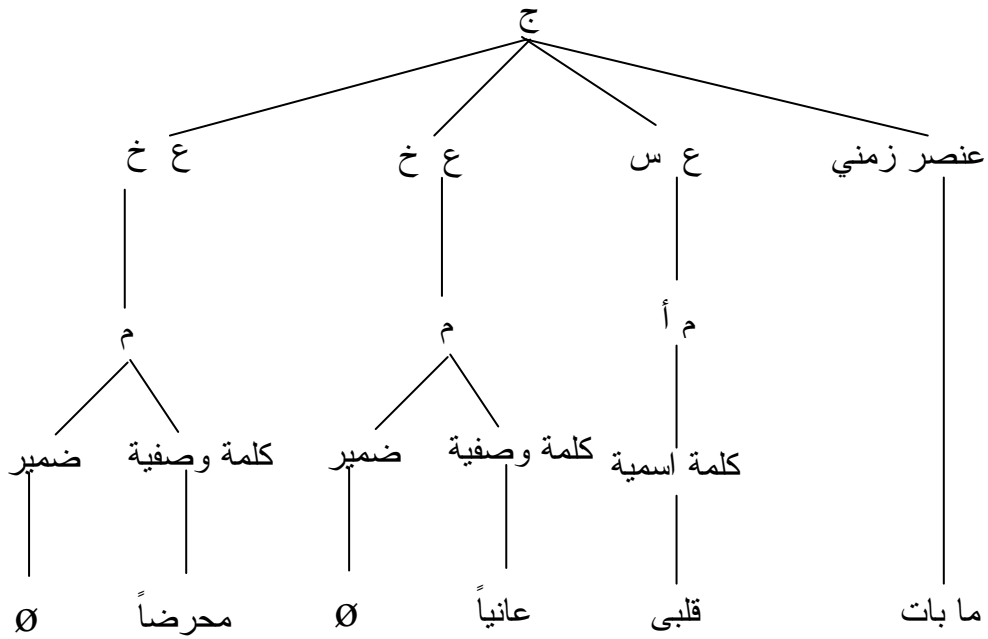
(ما بات قلبي عانياً مُحرضاً)

- ١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ع خ .
- ٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + كلمة وصفية + كلمة وصفية .
- ٣ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + كلمة وصفية + ضمير + كلمة وصفية + ضمير .
- ٤ - ج ← ما بات + قلبي + عانياً + هو + محرضاً + هو .
- ٥ - ج ← ما بات + قلبي + عانياً + محرضاً .



(١) ديوان البارودي ص ٢٩٨ - الهجران : الهجر والقطيعة - العاني : الأسير والخاضع - محرض : مدنف قد أذابه العشق .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصيين ببيان البنائين الظاهر والباطن حدوث تحويل عن طريق الحذف وذلك بحذف الضمير (هو) في (عانياً) و (محرضاً) لتعدد الخبر.

وقال وهو مترجم من الفارسية:

٢٤٧/ أليسَ العَشِيقُ سُلْطَانًا * لَهُ الْأَكْوَانُ تَرْتَجِفُ؟^(١)

وتحلل كالآتي :

- ١ - ج ← أداة استفهام + عنصر زمني + ع س + ع خ + ع خ + ف .
- ٢ - ج ← أداة استفهام + عنصر زمني + ع س + كلمة اسمية + جملة فعلية + ف .
- ٣ - ج ← أداة استفهام + عنصر زمني + كلمة اسمية + كلمة اسمية + فعل مضارع + كلمة فارسية .
- ٤ - ج ← أليس + العشق + سلطاناً + ترتجف + الأكوان + له .
- ٥ - ج ← أليس + العشق + سلطاناً + له + الأكوان + ترتجف .

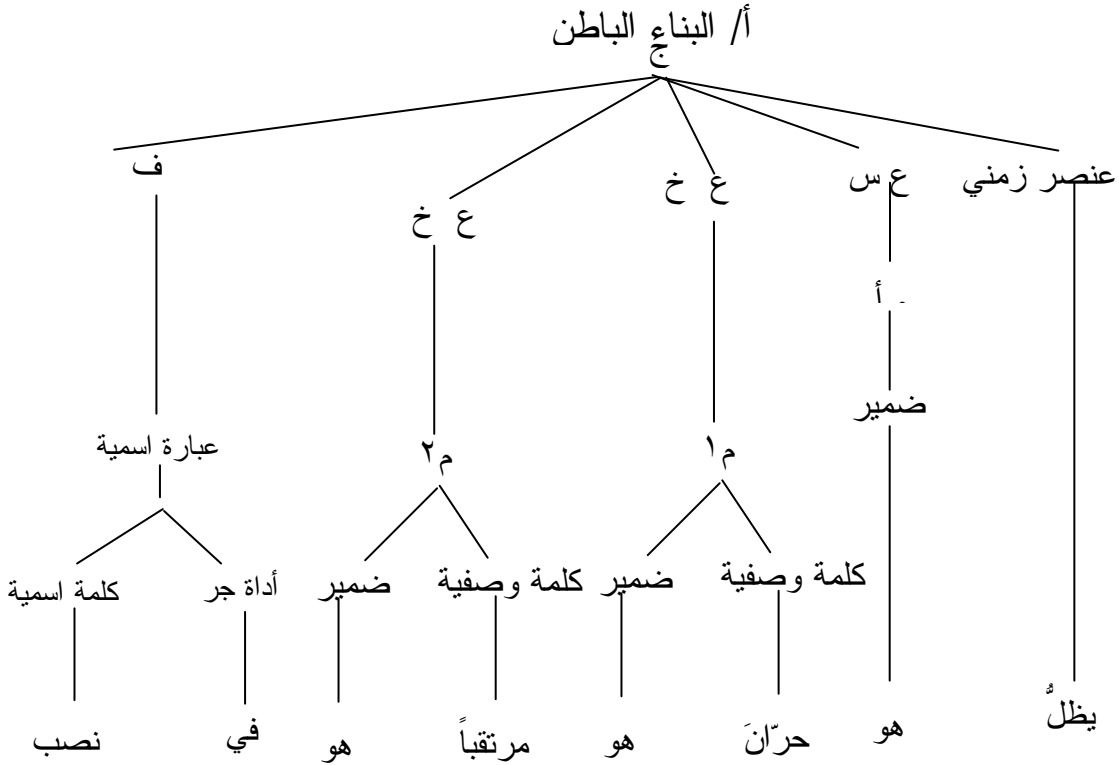
(١) ديوان البارودي ، ص ٣٥٦ .

وقال يذكر مقامه في سيلان ويتشوق إلى الأهل والأوطان :

٢٥٢ / يَظَلُّ فِي نَصَبٍ، حَرَّانَ، مُرْتَقِبًا * نَقَعَ الصَّدَى بَيْنَ أَسْحَارٍ وَأَصَالٍ^(١)

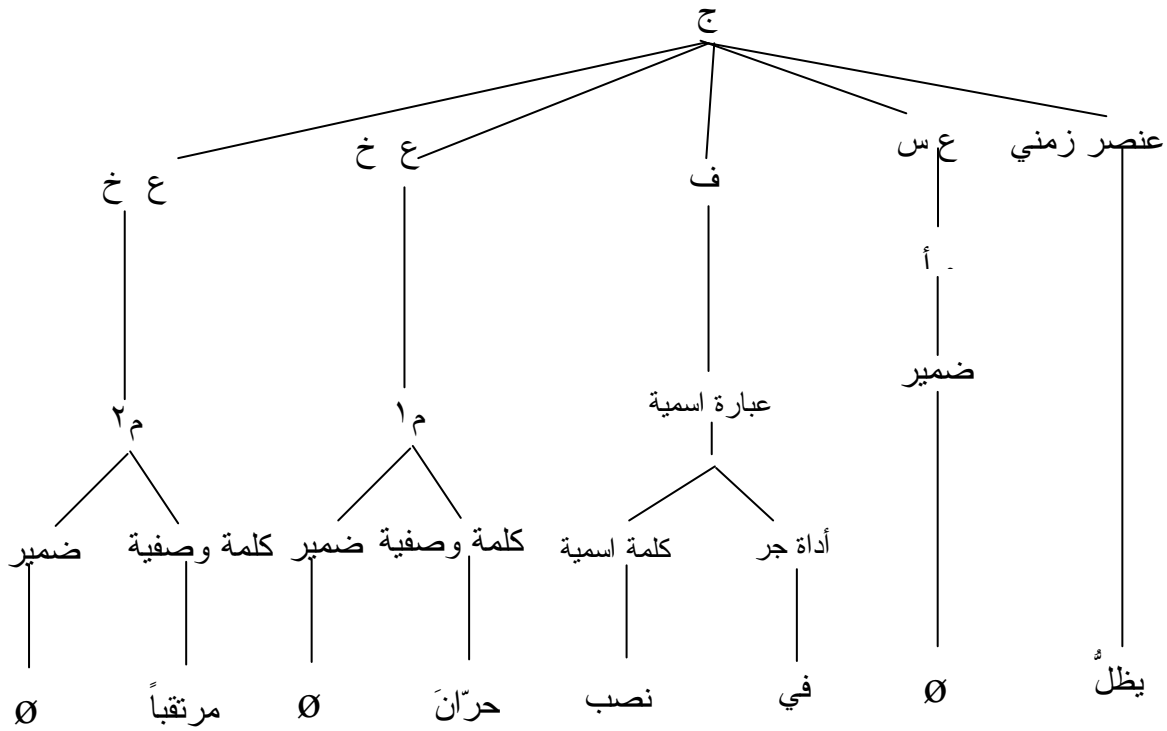
(يَظَلُّ فِي نَصَبٍ، حَرَّانَ، مُرْتَقِبًا)

- ١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ع خ + ف .
- ٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + كلمة وصفية + ضمير + كلمة وصفية + ضمير + شبه جملة .
- ٣ - ج ← عنصر زمني + ضمير + كلمة وصفية + ضمير + كلمة وصفية + ضمير + كلمة وصفية + أداة جر + كلمة اسمية .
- ٤ - ج ← يظل + هو + حرَّانَ + هو + مرتقباً + هو + في + نصب .
- ٥ - ج ← يظل + في + نصب + حرَّانَ + مُرْتَقِبًا .



(١) ديوان البارودي، ص ٤٢٠ - النصب : الأعياء - حرَّانَ : شديد العطش - مرتقباً : منتظر - النقع : مصدر نقع الماء العطش أي اذهب .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : فحذف الضمير (هو) الشاغل لموقع المسند إليه والضمير في الخبر المتعدد . وحدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب فتقدمت الفصلة في نصب على الخبر المتعدد (حرّان) و(مرتقباً) .

ثانياً : كان وأخواتها العاملات بشرط:

تم الإحصاء لجميع أسماء أخوات كان العاملات بشرط وهن : (ما زال، لا برح ، ما نفك ، ما دام) التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٤٦) أنماط أسماء الأفعال العاملة بشرط:

العدد الكلي	اسم ظاهر		ضمير		محذوف		مصدر صريح	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٣٩	٢٨	٧٢%	٦	١٥%	٤	١٠%	١	٣%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط أخوات كان العاملات بشرط وروداً هو الاسم الظاهر فبلغ ثمانياً وعشرين مرة ، وأن أقلها وروداً هو المصدر الصريح فكان مجيئه مرة واحدة.

وتظهر هذه الأنماط من خلال دراسة أنماط الخبر لكان وأخواتها العاملات بشرط .

تم الإحصاء لجميع أنماط الخبر لأخوات كان العاملات بشرط اللاتي وردن في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٤٧) : أنماط الخبر لأخوات كان العاملات بشرط:

العدد الكلي	المفرد		الجملة		شبه الجملة	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٣٩	٢٢	٥٦%	٩	٢٣%	٨	٢١%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه .
 إن أكثر أنماط الخبر للأفعال العاملة العاملات بشرط وروداً في ديوان البارودي هو الخبر المفرد فبلغ اثنتي وعشرين مرة وأن أقلها وروداً هو الخبر شبه الجملة فبلغ ثمان مرات .

ومما يلاحظ أيضاً أن الخبر شبه الجملة وهو الجار والمجرور فقط .

وأورد أمثلة لهذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يلي :

١ - ومن أمثلة الخبر المفرد للأفعال العاملة بشرط في ديوان البارودي

كالآتي :

- ما زال :

وما زلت أفعله أي ما برحت^(١) .

قال يهنئ الخديوي إسماعيل باشا بولاية مصر :

٢٤٩ / لَزَلْتُ فِي فَلَكِ الْمَعَالِي كوكباً * تُهْدِي الضِّيَاءَ لِأَعْيُنٍ وَقُلُوبٍ^(٢)

(لَزَلْتُ فِي فَلَكِ الْمَعَالِي كوكباً)

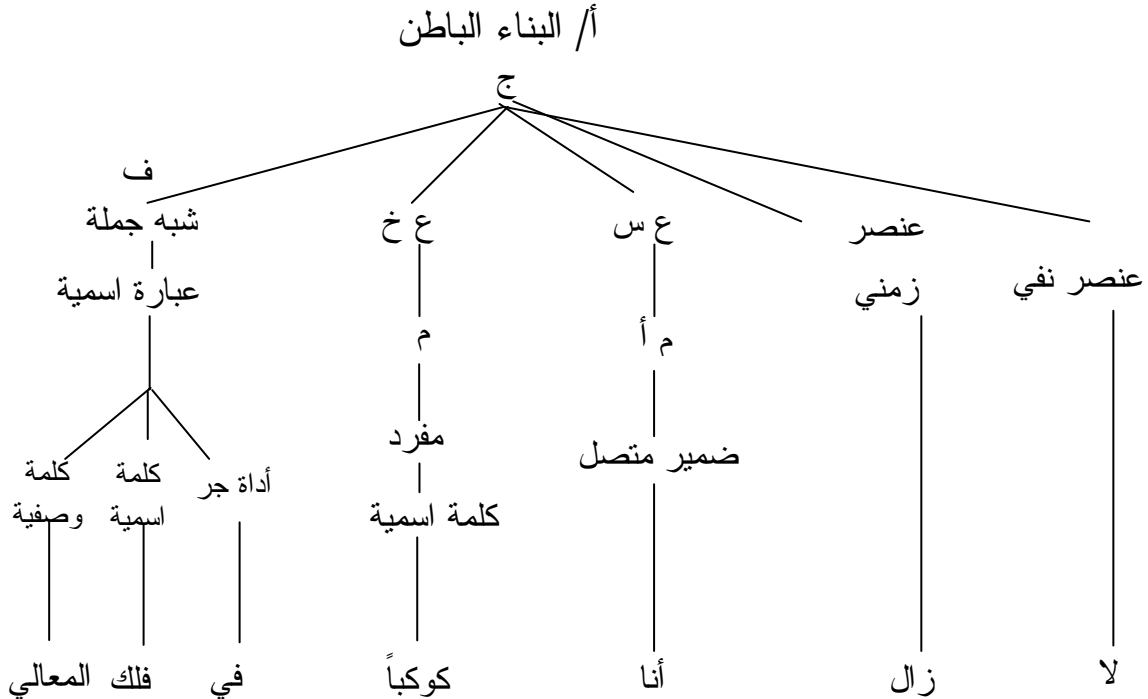
١ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + شبه جملة
عبارة اسمية.

٣ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ضمير + كلمة اسمية + أداة جر
+ كلمة اسمية + كلمة وصفية .

٤ - ج ← لا زال + أنت + كوكباً + في + فلك + المعالي .

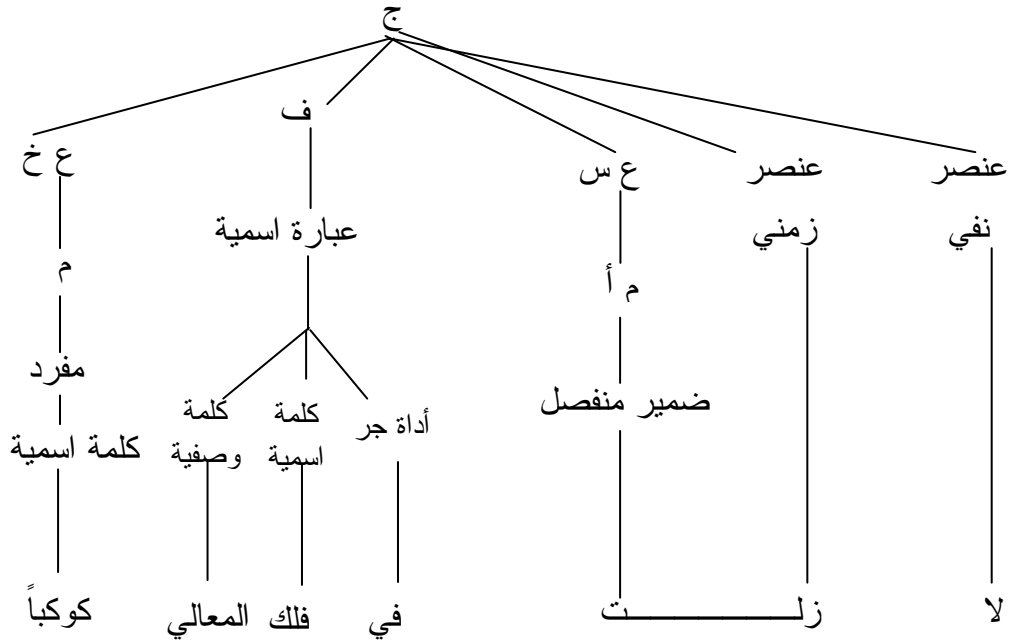
٥ - ج ← لَزَلْتُ فِي فَلَكِ الْمَعَالِي كوكباً .



(١) اللسان (زيل) ٣١٧/١١ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٥١ .

ب/ البناء الظاهر



يلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الإحلال ، محل الضمير المتصل في (زلت) محل الضمير المنفصل أنت) الشاغل لموقع المسند إليه .
وتحويل عن طريق إعادة الترتيب ، تقدم الفصلة (في فلك المعالي) على (كوكباً) الشاغل لموقع المسند.

- وقال يهنئ الخديوي محمد توفيق باشا بجلوسه على لأريكة الخديوية سنة سبع وتسعين ومائتين وألف هجرية ويذكره بما وعد به من إنشاء مجلس نيابي:
٣٨/ لا زالَ عَدْلُكَ فِي الأَنامِ مُخَلِّداً * فالعدل في الأيام خيرٌ مُخَلِّداً^(١)
(لا زالَ عَدْلُكَ فِي الأَنامِ مُخَلِّداً)

- ١ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + ف.
- ٢ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + شبه جملة
عبارة اسمية .
- ٣ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + كلمة اسمية + ضمير + كلمة
وصفية + أداة جر + كلمة اسمية.

(١) انظر : ديوان البارودي ، ص ١١٢ ، والبحث ص ٦٢ .

- ما انفك :

ما انفك فلان قائماً أي : ما زال قائماً^(١) .

قال البارودي في الزهد :

٢٥٠ / له أوأبـد لا تنفك سائـرة * في الأرض ما بين إدلاج وتهجير^(٢)

(لا تنفك سائـرة في الأرض)

١ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .

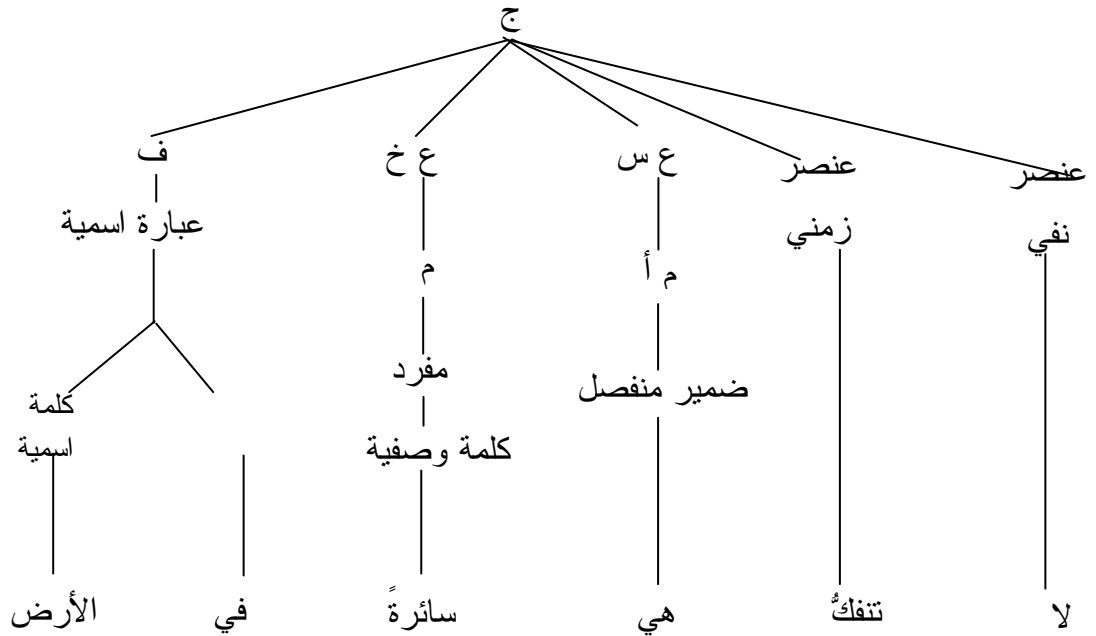
٢ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + شبه جملة
عبارة اسمية.

٣ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ضمير + كلمة وصفية + أداة
جر + كلمة اسمية.

٤ - ج ← لا تنفك + هي + سائـرة + في + الأرض .

٥ - ج ← لا تنفك + سائـرة + في + الأرض .

أ/ البناء الباطن

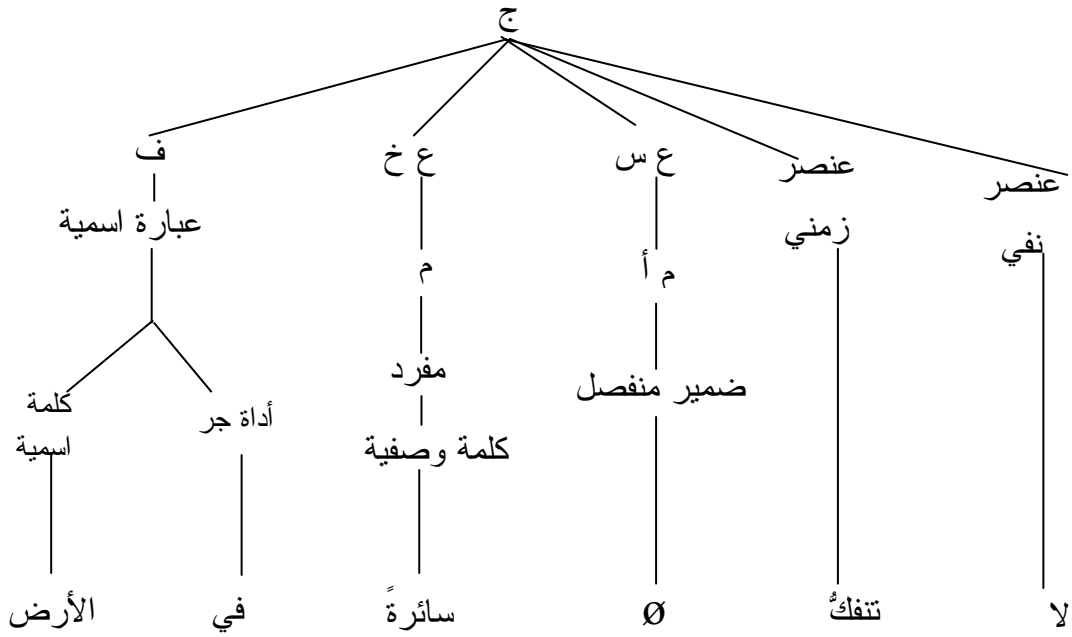


(١) لسان العرب (فكك) ٤٧٧/١٠ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٢٧٠ - له : أي للشعر - الأوبد : المراد القصائد الرائعة السائـرة في البلاد -

الإدلاج : السير في أول الليل - التهجير : السير في الهجرة .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق الحذف : فحذف الضمير (هي) الشاغلة لموقع المسند إليه.

٢ - ومن أمثلتها في الخبر إذا كان جملة فعلية عند البارودي قوله :

عندما استقال من وزارة الجهادية والبحرية ووزارة الأوقاف وفيها وصف

قطار سكة الحديد والمزارع :

٢٥١/ ما زال يَنْهَجُ فِي الْمَسِيرِ طَرَائِقاً * تَدْعُ الْجِيَادَ مُقَيَّدَاتٍ بِالْوَجِي (١)
(ما زال يَنْهَجُ فِي الْمَسِيرِ طَرَائِقاً)

١ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ .

٢ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + جملة فعلية وفضلة.

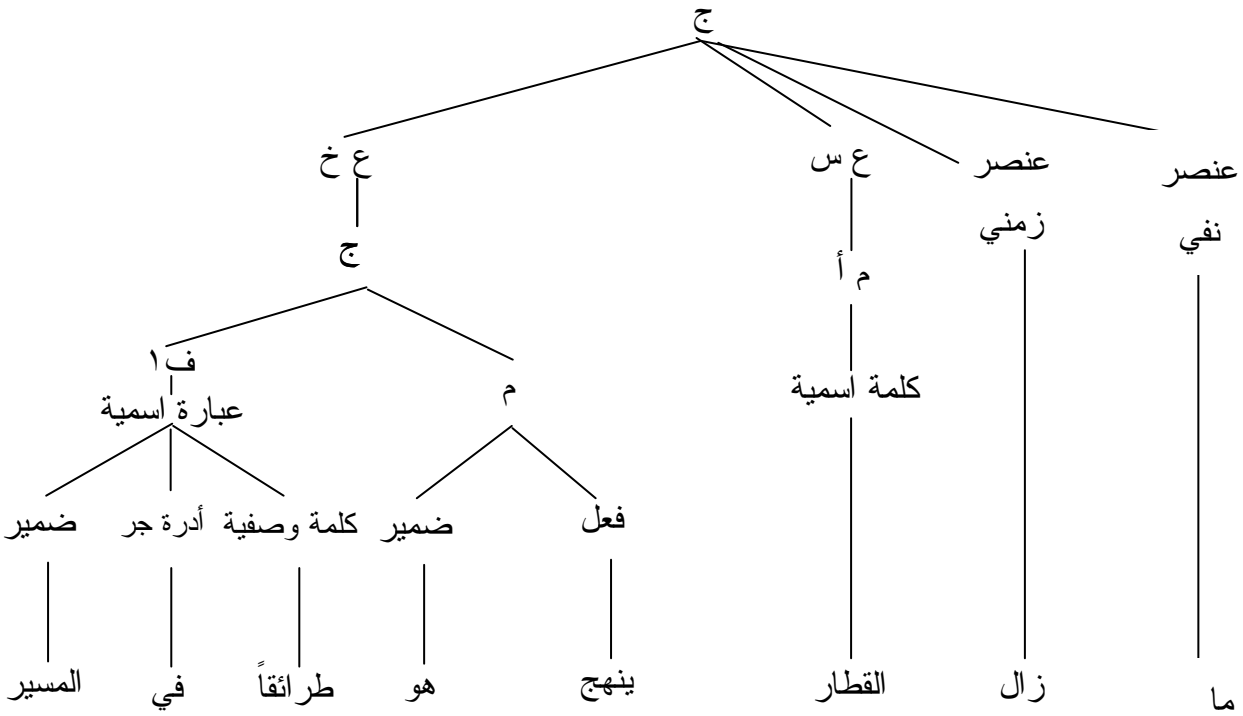
٣ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + كلمة اسمية + فعل مضارع + ضمير + كلمة وصفية + أداة جر + كلمة اسمية.

٤ - ج ← ما زال + القطار + ينهج + هو + طرائقاً + في + المسير .

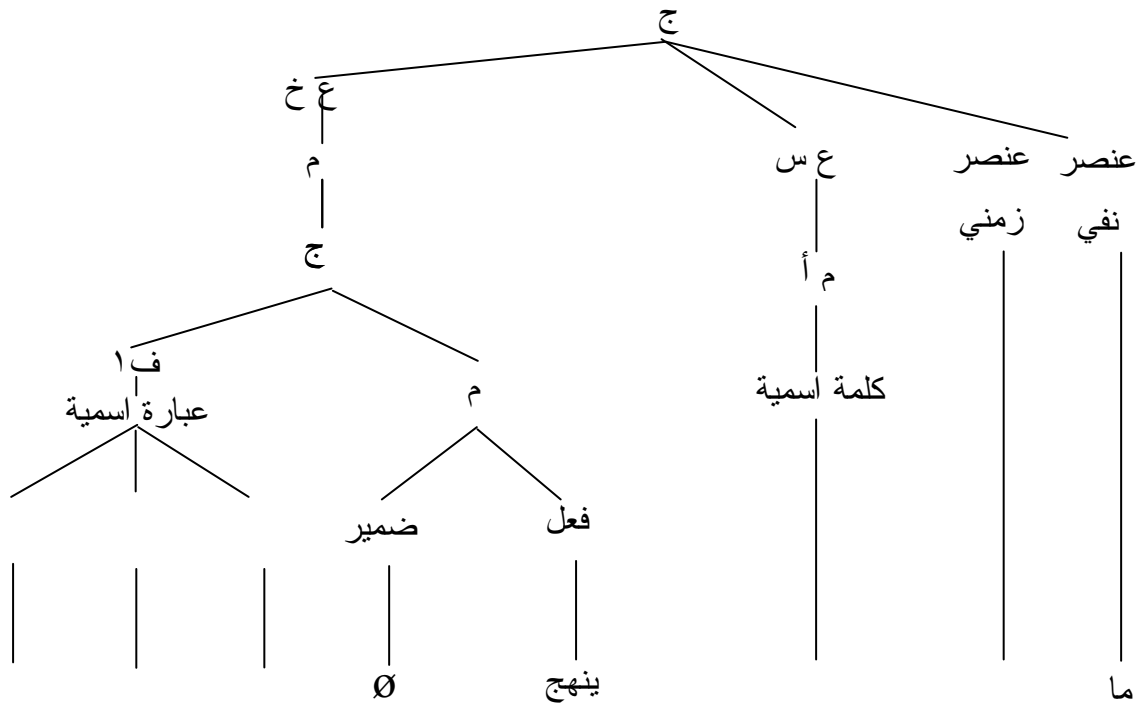
٥ - ج ← ما زال + ينهج + في + المسير + طرائقاً .

(١) ديوان البارودي، ص ٤٠. ينهج الطريق : يسلكه - المسير : السير - الجياد : جمع جواد وهو الكريم.

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تحويل في طريق الحذف : فحذفت العبارة الاسمية (القطار الشاغلة لموقع المسند إليه وتم حذف الضمير (هو) الشاغل لموقع الفاعل بالنسبة للفعل (ينهج) لأن المسند جملة فعلية . وتحويل عن طريق إعادة الترتيب في الفضلة فتقدم (في المسير) على طرائقاً .

٣ - ومن أمثلتها في الخبر شبه الجملة عند البارودي قوله :

- ما برح : أي ما برحت : افعل كذا أي ما زلت^(١) .

٢٥٢/ وَلَا بَرِحْتَ مِنَ الْأُورَاقِ فِي حُلِّ . * مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِيًّا لَوْشَى بِرَاقٍ^(٢)

(لَا بَرِحْتَ مِنَ الْأُورَاقِ فِي حُلِّ)

١ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ .

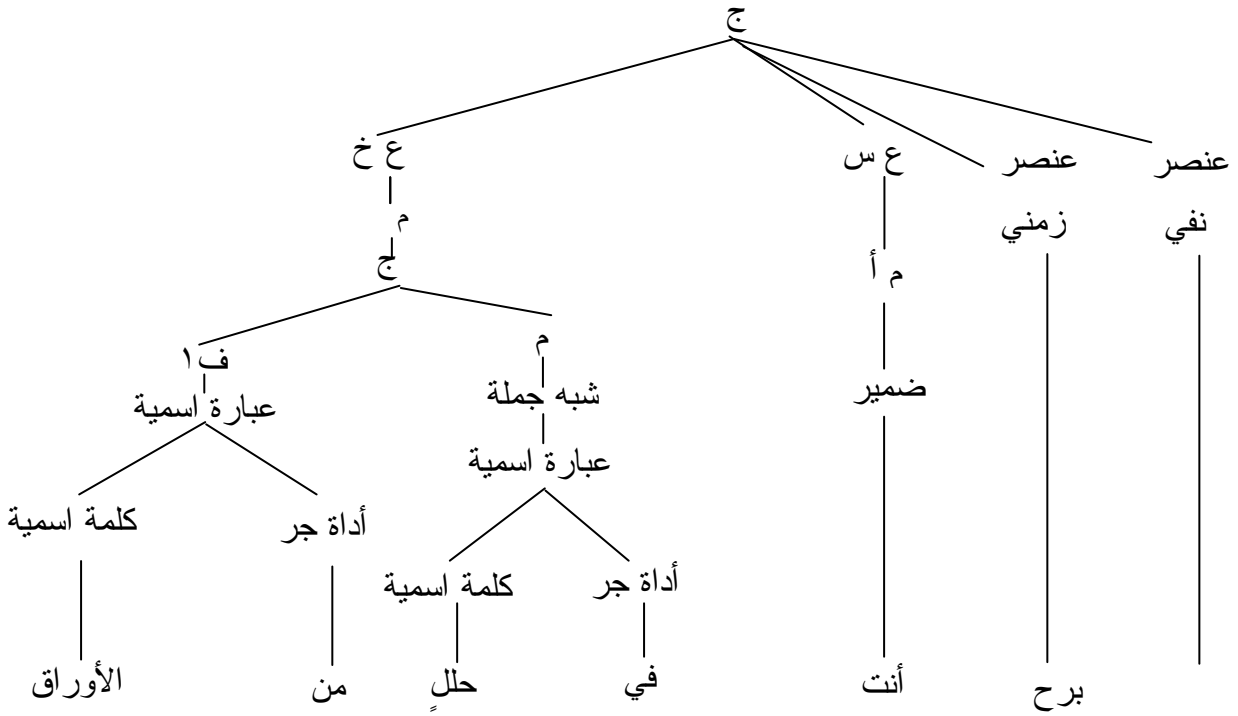
٢ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + شبه جملة + مكمل .

٣ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ضمير + شبه جملة (أداة جر + كلمة اسمية) + أداة جر + كلمة اسمية.

٤ - ج ← لا برح + أنت + هي + في + حل + من + الأوراق .

٥ - ج ← لا برحت + من + الأوراق + في + حل .

البناء الباطن

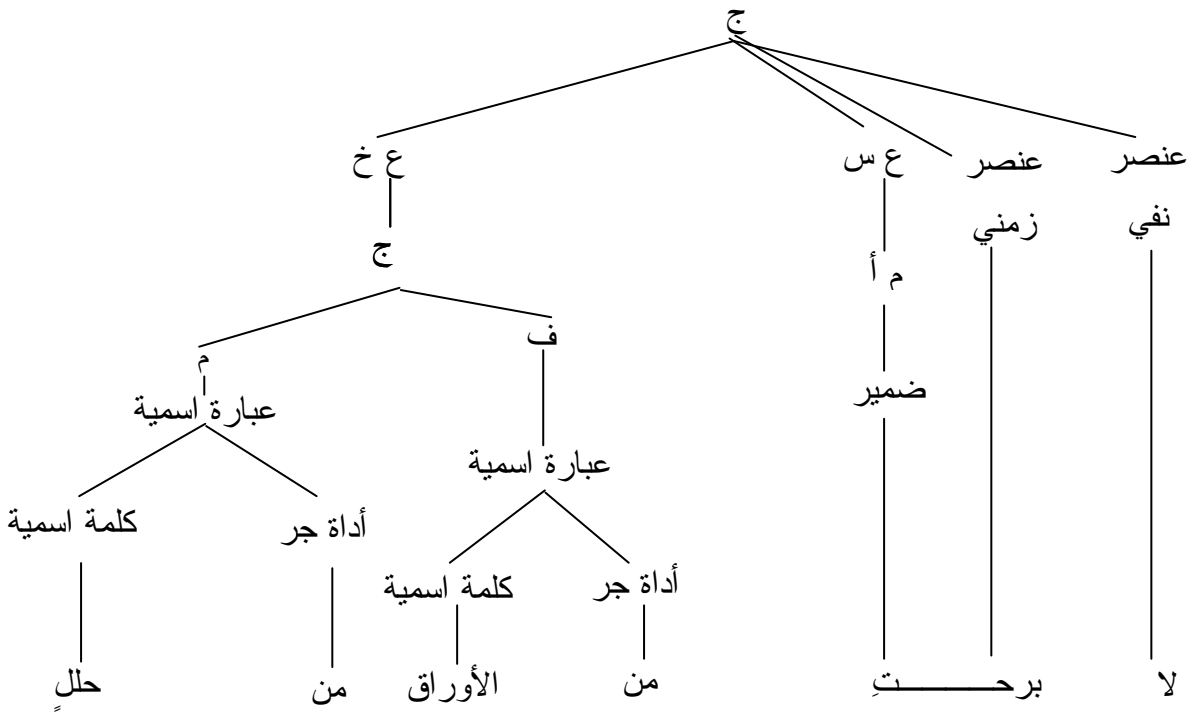


(١) العين (برح) ٦٤ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٣٧٣ - ولا برحت : لازلت - الحلل : جمع حلة وهي الثوب - السندس :

الحرير - عبقرى : نسبة إلى عبقر ، وهو ، فيما تزعم العرب ، وإد يسكنه الجن ثم ينسبوا كل شيء تعجبوا منه - الوشى : النقش - براق : شديد اللمعان .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الإحلال فحل الضمير المنفصل (أنت) محل الضمير المتصل (ت) الشاغل لموقع المسند إليه ، وتحويل عن طريق إعادة الترتيب ، فتقدم الفصلة (من الأوراق) على المسند (في حل) .

- ما دام :

وكل شيء سكن فقد دام^(١) .

وما دام مركبة من كلمتين (ما) مصدرية زمانية ، ودام ، فعل ماض ناقص^(٢) ، ومثاله عند البارودي :

قال يشكر الخديوي عباس حلمي الثاني على استدعائه إليه ، وحسن إقباله عليه في إنشاء محادثته معه :

٢٥٣ / يَهُمُّ الرِّضَا مَا قَامَ بِالْحَقِّ صَادِعٌ * وَتَبَقَى الْعُلَا مَا دَامَ لِلْسَيْفِ حَامِلٌ^(٣)

(١) لسان العرب (دوم) ٢١٤/١٢ .

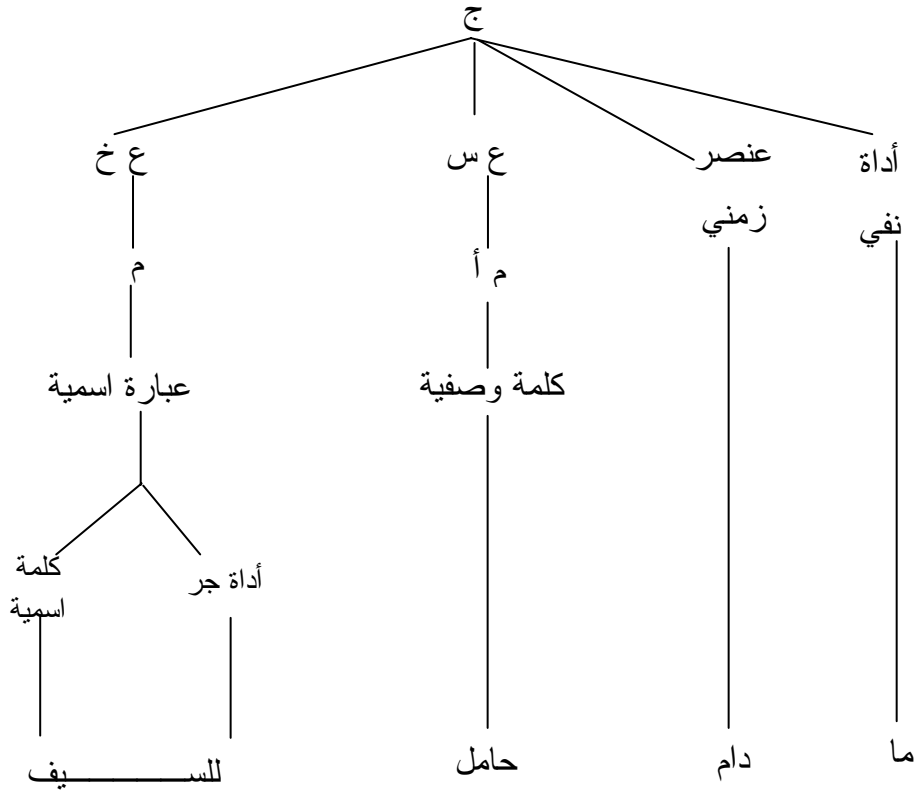
(٢) المحيط في أصوات العربية ٢٢٨/٣ .

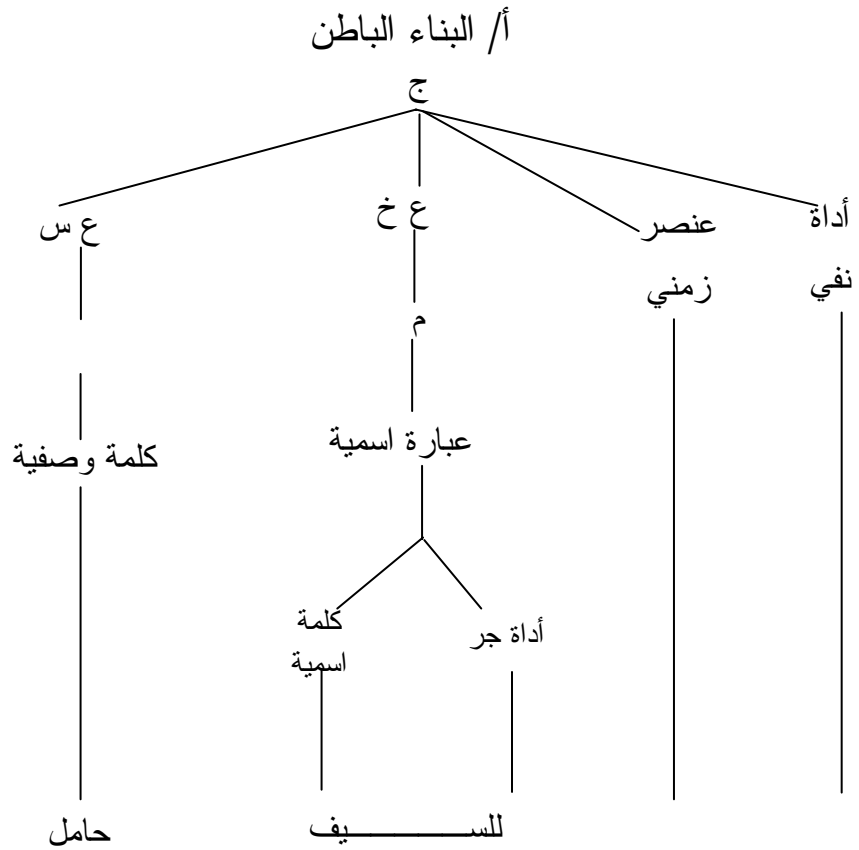
(٣) ديوان البارودي ، ص ٤٢٤ .

(ما دَامَ لِلسَّيْفِ حَامِلٌ)

- ١ - ج ← أداة نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ .
٢ - ج ← أداة نفي + عنصر زمني + ع س + شبه جملة عبارة اسمية .
٣ - ج ← أداة نفي + عنصر زمني + كلمة وصفية + أداة جر + كلمة اسمية .
٤ - ج ← ما دام + حامل + للسيف .
٥ - ج ← ما دام + للسيف + حامل .

أ/ البناء الباطن





نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب : فنقدم عبارة (السيف) الشاغلة لموقع المسند على المسند إليه (حامل) .

المطلب الثاني
الجملة الاسمية المنسوخة بأفعال المقاربة

المطلب الثاني

الجملة الاسمية المنسوخة بأفعال المقاربة

أفعال المقاربة : ما وضع لدنو الخبر ، رجاءً أو حصولاً ، أو آخذاً فيه^(١) ، يقول ابن مالك :

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنَ نَدَرَهُ * غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرٍ^(٢)

اعلم أن هذه تشتمل على ثلاثة أنواع من الفعل وأفعال المقارب ثلاثة ككاد وكرب وأوشك ، وضعت للدلالة على الخبر . وأفعال الرجاء وهي أيضاً ثلاثة : عسى وحرى وأخلولق .

وضعت للدلالة على رجاء الخبر وبقية الأفعال للدلالة على الشروع في الخبر وهي أنشأ وطفق وأخذ وجعل^(٣) .

وكلها تدخل على المبتدأ والخبر ؛ فترفع المبتدأ اسماً لها ، ويكون خبره خبراً لها في موضع نصب ، لكن الخبر في هذا الباب لا يكون إلا مضارعاً^(٤) .

فهناك بعض الصيغ لم ترد عند البارودي في ديوانه نحو : كرب للمقاربة وحرى وأخلولق للرجاء ، وأنشأ للشروع .

وهناك ما ورد في ديوانه ولكنها ليست للمقاربة نحو :

أولاً : صيغة ألمّ ليست بمعنى كاد يفعل وهي بمعنى نزل .

ثانياً : وكذلك أولى التي ليست بمعنى صيرته ولكنها بمعنى أعطيته .

ثالثاً : وهبّ : بمعنى اهتزاز الريح وليست للدنو .

رابعاً : حار : وهي بمعنى زار ولست بمعنى حري الشيء والحري النقصان

بعد الزيادة^(٥) .

خامساً : (جعل) و (أخذ) ولكن أخبارهما ليست مضارعة كما هو الشرط في

هذا الباب .

(١) شرح كافية ابن الحاجب ، ٢١١/٤ .

(٢) شرح ابن عقيل ٣٢٢/١ .

(٣) حاشية الصبان ٣٨٠/١ .

(٤) شرح ابن عقيل ٣٢٣/١ - ٣٢٤ .

(٥) لسان العرب (حري) ١٧٢/١٤ .

تم الإحصاء لجميع أنماط أفعال المقاربة والرجاء والشروع التي تستوفي بأن يكون خبرها مضارعاً ، ووردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٤٨) أنماط أفعال المقاربة:

العدد الكلي		أفعال المقاربة		الرجاء		الشروع	
عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٣٨	%٧٨	١٠	%٢٠	١	%٢		

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط أفعال المقاربة وروداً في ديوان البارودي كانت الأفعال التي تدل للمقاربة فبلغت ثمانية وثلاثين فعلاً ، وأن أقلها وروداً أفعال الشروع ووردت مرة واحدة .

أفعال المقاربة من النواسخ الفعلية فلا بد من لها من أسماء وأخبار :
 فتم الإحصاء لجميع أنماط أسماء أفعال المقاربة وروداً في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٤٩) أنماط أسماء أفعال المقاربة:

العدد الكلي		اسم ظاهر		ضمير محذوف	
عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
٤٠	%٨٢	٩	%١٨		

ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه :
 أن أكثر أنماط الاسم بالنسبة لأفعال المقاربة وروداً في ديوان البارودي هو الاسم الظاهر فبلغ أربعين اسماً ، وأن أقلها وروداً هو الضمير المحذوف فبلغ تسع مرات .

وتظهر هذه الأسماء من خلال دراسة الأفعال وبيان أخبارها .
 وتتناول الباحثة هذه الأفعال من خلال مادة البحث كما يلي :

أولاً : أفعال المقاربة :

فتم الإحصاء لجميع أفعال المقاربة التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٥٠) : أفعال المقاربة :

أوشك		كاد		العدد
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	الكلية
%١١	٤	%٨٩	٣٤	٣٨

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
إن أكثر أفعال المقارنة وروداً في ديوان البارودي هو الفعل (كاد) فبلغ أربعة وثلاثين فعلاً ، وأن أقلها وروداً هو الفعل (أوشك) فبلغ أربع مرات.
أفعال هذا الباب لا تتصرف ، إلا (كاد وأوشك) فإنه قد استعمل منهما المضارع^(١) .

١ - كاد :

معناها : قام بعد إبطاء قارب القيام ولم يقم^(٢) .
وكما أنها متصرفة أي يستعمل منها المضارع ، فيدخل النفي عليها.
وإذا دخل النفي على كاد . فهو كالأفعال على الأصح ، وقيل يكون للإثبات وقيل يكون في المضارع للإثبات ، وفي المستقبل كالأفعال^(٣) .
وقال بعضهم في كاد : إن نفيه إثبات وإثباته نفي بخلاف سائر الأفعال^(٤) .
فتم الإحصاء لجميع أفعال (كاد) المثبتة والمنفية المتصرفة التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي:

(١) شرح ابن عقيل ٣٣٨/١ .

(٢) لسان العرب (كيد) ٣٨٤/٣ .

(٣) شرح كافية ابن الحاجب ٢١٢/٤ .

(٤) المرجع نفسه ٢٢٣/٤ .

جدول رقم (٥١) : أنماط كاد المثبتة والمنفية المتصرفة:

يكاد		لا يكاد		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
%٤٤	١٥	%٥٦	١٩	٣٤

ويلاحظ أن ورود الفعل (لا يكاد) أكثر من ورود (يكاد) وأما كاد : فيكون الكثير في خبرها أن يتجرد من (أن) ويقل اقترانه بها^(١).

ومما يلاحظ في ديوان البارودي تجرد خبر كان من (أن) وأورد أمثلة للفعل كاد من خلال شعر البارودي كالاتي :

قال يروض القول :

٢٥٤/ يَكَادُ يَجْهَلُ فِيهَا الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ * لَوْلَا صَهِيلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَاللَّغْطُ^(٢)
(يَكَادُ يَجْهَلُ فِيهَا الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ)

١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .

٢ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + ع خ + ف .

٣ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + فعل + ضمير + كلمة اسمية + ضمير + أداة جر + ضمير .

٤ - ج ← يكاد + القوم + يجهل + هم + أمرهم + فيها .

٥ - ج ← يكاد + يجهل + فيها + القوم + أمرهم.

(١) شرح ابن عقيل ١/٣٣٠.

(٢) ديوان البارودي ، ص ٣٠٥ - الصهيل : صوت الفرس - جياذ الخيل : كرامها - اللغط : الجلبة والأصوات المختلفة .

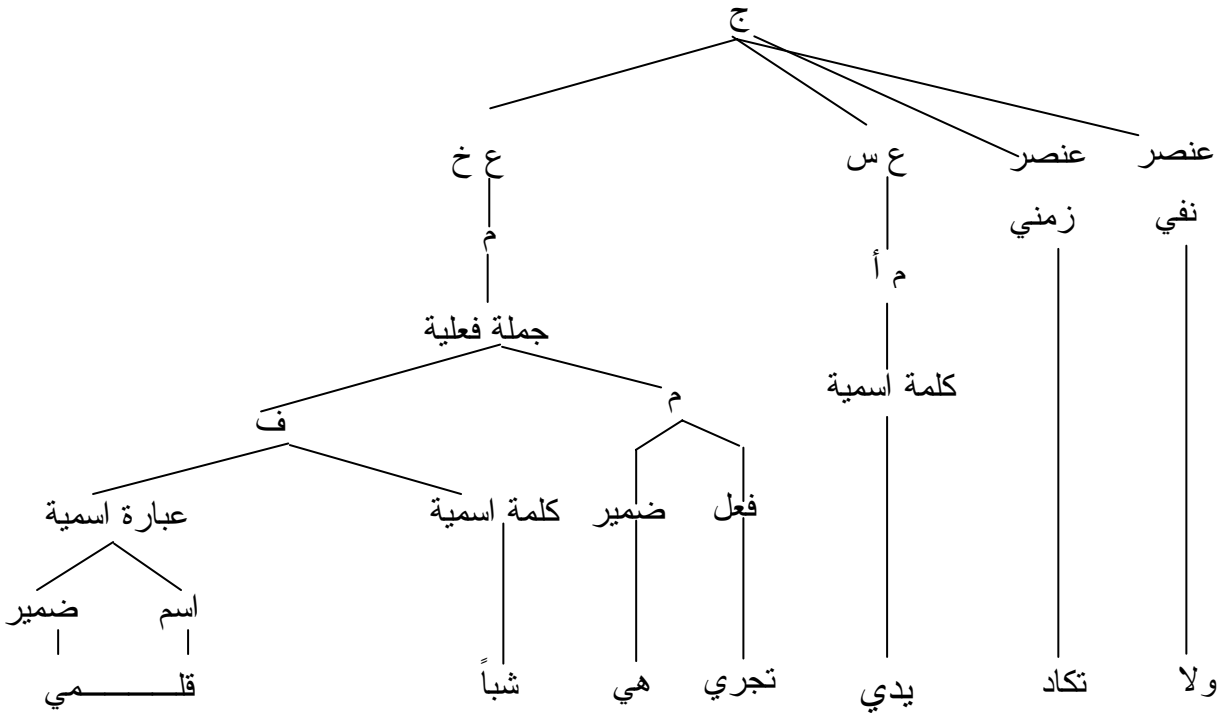
وقال يذكر مقامه في سيلان :

٢٥٥/ وَلَا تَكَادُ يَدِي تَجْرِي شَبَابًا قَلَمِي * وَكَانَ طَوْعَ بَنَانِي كُلُّ عَسَّالٍ (١)

(وَلَا تَكَادُ يَدِي تَجْرِي شَبَابًا قَلَمِي)

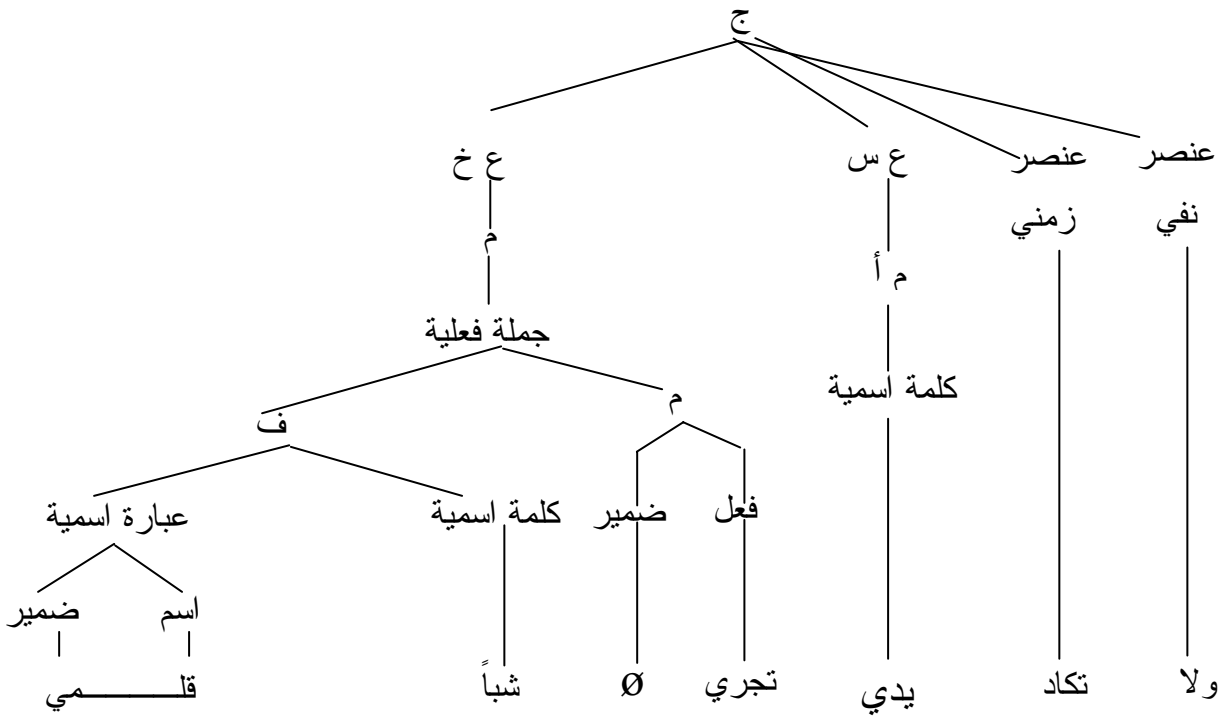
- ١ - ج ← عنصر نفي + عنصر زمني + ع س + ع خ + ف
- ٢ - ج ← عنصر نفي + ناسخ فعلي + كلمة اسمية + ع خ + ف .
- ٣ - ج ← عنصر نفي + ناسخ فعلي + كلمة اسمية + فعل مبني للمجهول + ضمير + كلمة اسمية + كلمة اسمية + ضمير .
- ٤ - ج ← ولا تكاد + يدي + هي + شبا + قلمي .
- ٥ - ج ← ولا تكاد + يدي + تجري + شبا + قلمي.

أ/ البناء الباطن



(١) ديوان البارودي ص ٤٢١ - تجري : ترسل وتحرك - الشبا : جمع شابة : وهي حد كل شيء -
البنات : أطراف الأصابع - العسال : الرمح اللدن .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : فحذف الضمير (هي) الشاغلة لموقع الفاعل بالنسبة للفعل (تجري) الشاغلة لموقع الخبر جملة فعلية .

٢ - أوشك :

معناها : فلان يوشك إيتشاكاً أي : أسرع السير ، ويوشك أن يكون كذا وكذا أي يقرب ويدنو ويسرع^(١).
وأوشك تتصرف ولا تتصرف.

تم الإحصاء لجميع أنماط (أوشك) المتصرفة وغير المتصرفة التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول أعلاه :

جدول رقم (٥٢) : أنماط أوشك :

المتصرف منها		غير المتصرف منها		العدد
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	الكلي
٢٥%	١	٧٥%	٣	٤

(١) لسان العرب (وشك) ٥١٣/١٠.

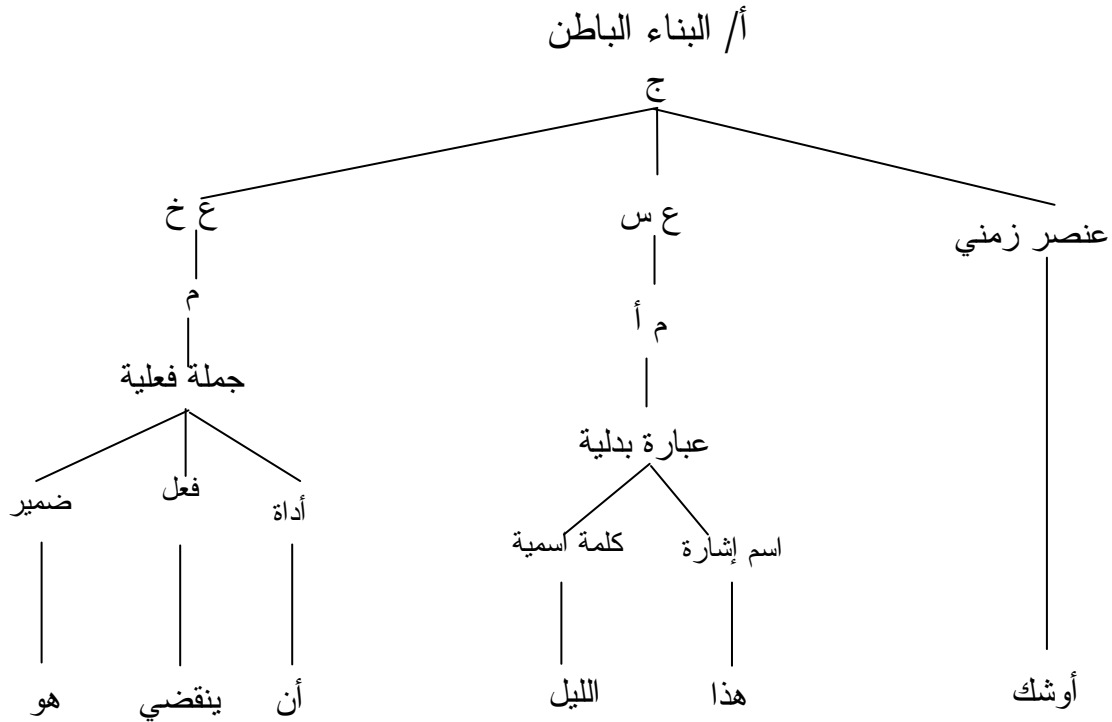
ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط الفعل (أوشك) وروداً في ديوان البارودي هو غير المتصرف
 منها فبلغ ثلاث مرات ، وأن أقلها وروداً هو المتصرف منها فمجيئه مرة واحدة .
 وأوشك فالكثير اقتران خبرها بـ (أن) ويقل حذفها منه؛^(١)
 اقترن خبرها بـ (أن) في جميع ورودها عند البارودي وأورد أمثلة للفعل
 (أوشك) من خلال شعر البارودي كما يلي :

أ/ أوشك غير المتصرفة:

٢٥٦ / أَوْشَكَ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ يَنْقُضِي * وَالْعَيْنُ لَا تَعْرِفُ طَيْبَ الْمَنَامِ^(٢)

(أَوْشَكَ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ يَنْقُضِي)

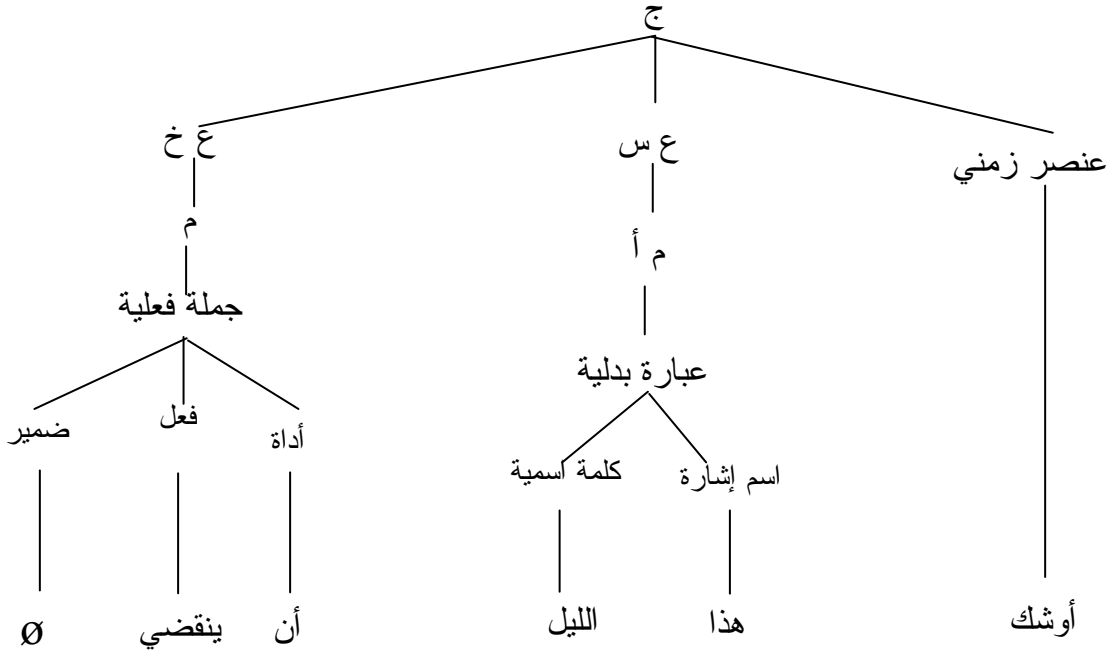
- ١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + أداة + فعل + ضمير .
- ٣ - ج ← عنصر زمني + اسم إشارة + كلمة اسمية + أداة + فعل + ضمير .
- ٤ - ج ← أوشك + هذا الليل + أن + ينقضي + هو .
- ٥ - ج ← أوشك + هذا الليل + أن + ينقضي .



(١) شرح ابن عقيل ١/٣٣٢.

(٢) ديوان البارودي ، ص ٤٨١.

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصيين بالبنائين الباطن والظاهر أنه حدث تحويل عن طريق الحذف حيث حذف الضمير (هو) الشاغل لموقع الفاعل بالنسبة للجملة الفعلية (أن ينقضي) الشاغلة لموقع المسند أي الخبر .

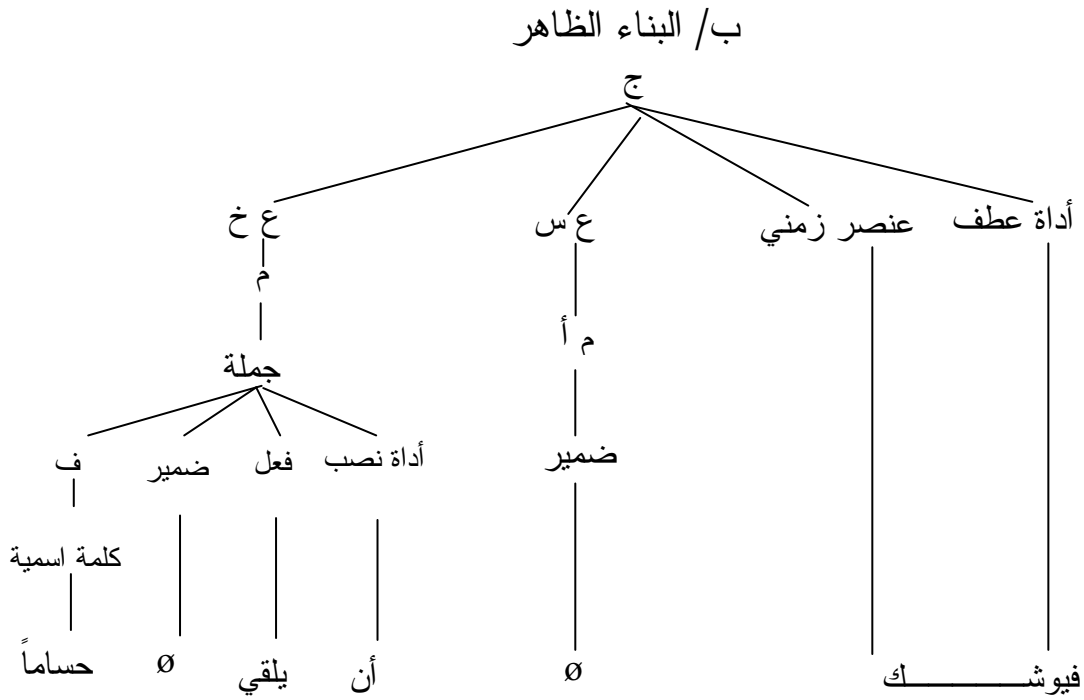
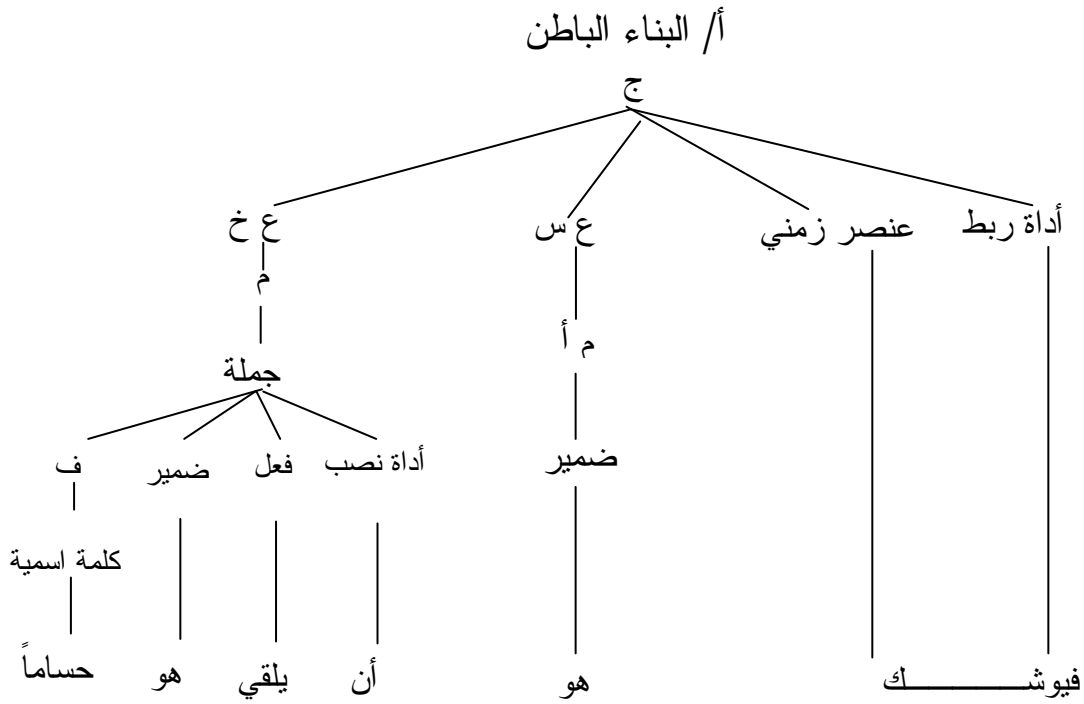
ب/ أو شك المتصرف :

وقال يفخر :

٢٥٧ / إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ عَقْلٌ يَقُودُهُ * فَيُوشِكُ أَنْ يَلْقَى حُسَامًا يَقْدُهُ^(١)
(فَيُوشِكُ أَنْ يَلْقَى حُسَامًا)

- ١ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ع س + جملة فعلية + ف .
- ٣ - ج ← أداة عطف + عنصر زمني + ضمير + أداة نصب + فعل + ضمير + كلمة اسمية .
- ٤ - ج ← فيوشك + هو + أن + يلقي + هو + حساماً .
- ٥ - ج ← فيوشك أن يلقي حساماً ←

(١) ديوان البارودي ، ص ١١٤ - الحسام : السيف القاطع - يقده : يشقه .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف ، فحذف الضمير (هو) الذي يحل محل الكلمة الاسمية (المرء) الشاغلة لموقع المسند إليه . وحذف الضمير (هو) الفاعل بالنسبة للجملة الفعلية (أن يلقي) الشاغلة لموقع المسند.

ثانياً : أفعال الرجاء :

نجد البارودي قد اكتفى في ديوانه بفعل واحد للرجاء وهو (عسى) .
فمعناها : طمَع وإشفاق ، عسى أن تفعل كقولك : دنا أن تفعل. وهو من
الأفعال غير المتصرفة^(١) .

وعملها في الأصل عمل (كان) إلا أن خبرها التزم كونه فعلاً مضارعاً،
والأكثر اقترانه بـ (أن) ، وقد تحذف^(٢) .

ويكون موضع أن نصباً ، وتكون مع الفعل بتأويل المصدر^(٣) .

فتم الإحصاء لجميع أنماط خبر عسى التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم
البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٥٣) : أنماط خبر عسى :

فعل مضارع مقترن بأن		فعل مضارع متجرد من (أن)		العدد
النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات لورود	الكلية
٣٠%	٣	٧٠%	٧	١٠

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه إن أكثر أنماط خبر
(عسى) وروداً في ديوان البارودي مجيء الخبر مضارعاً متجرداً من (أن) فبلغ
سبع مرات، وأن أقلها وروداً مضارع مقرون (بأن) فبلغ ثلاث مرات.
وأورد أمثلة لهذه الأنماط من خلال مادة البحث كما يلي :

(١) لسان العرب (عسا) ٥٤/١٥ - ٥٥ .

(٢) الجني الداني ، ص ٤٦٢ .

(٣) كتاب الجمل في النحو : الزجاجي ، ص ٢٠٠ .

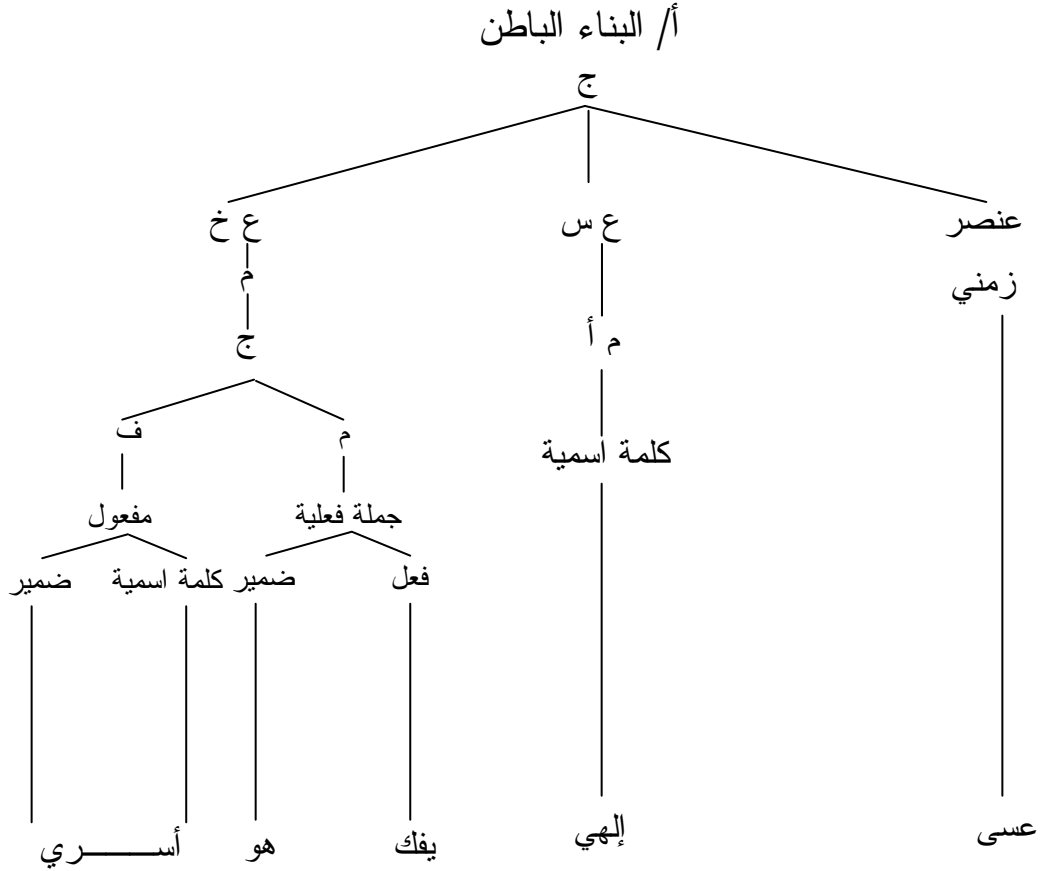
١ - خبر (عسى) فعل مضارع متجرد من أن :

قال البارودي وهو بسرنديب :

عَسَى إِلَهِي يَفُكُ أَسْرِي	*	فَهُوَ فَعُولٌ لِمَا يَوَدُّ ^(١)
------------------------------	---	---

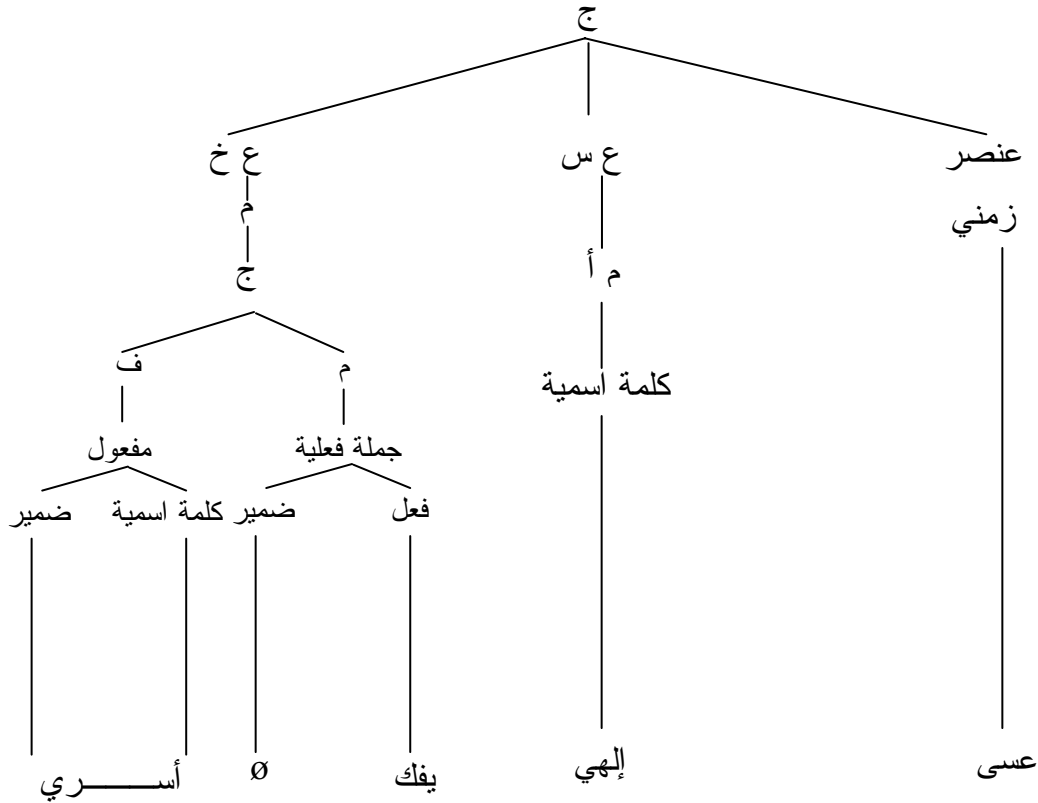
(عَسَى إِلَهِي يَفُكُ أَسْرِي)

- ١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + جملة فعلية + ف .
- ٣ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + فعل مضارع + ضمير + كلمة اسمية + ضمير .
- ٤ - ج ← عسى + إلهي + يفك + هو + أسر + ي .
- ٥ - ج ← عسى + إلهي + يفك + أسر + ي .



(١) انظر : ديوان البارودي ص ١٦٢ - والبحث ، ص ٥٧ .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل في طريق الحذف ، حيث حذف الضمير (هو) الشاغل موقع الفاعل لأن المسند جملة فعلية لا بد من (فعل وفاعل) .

٢ - خبر عسى اقترن فيه الفعل المضارع بأن المصدرية :

وقال بعد وصوله إلى جزيرة (سرنديب) وقد رأى ابنته الوسطى في المنام:

٢٥٨/ فَمَاذَا عَسَى الْأَعْدَاءُ أَنْ يَقُولُوا * عَلَيَّ، وَعِرْضِي نَاصِحُ الْجَيْبِ وَافِرٌ (١)
(فَمَاذَا عَسَى الْأَعْدَاءُ أَنْ يَقُولُوا عَلَيَّ)

١ - ج ← استفهام + ضمير إشارة + عنصر زمني + ع س + ع خ + ف .
٢ - ج ← استفهام + ضمير إشارة + عنصر زمني + ع س + أداة مصدرية + فعل مضارع .

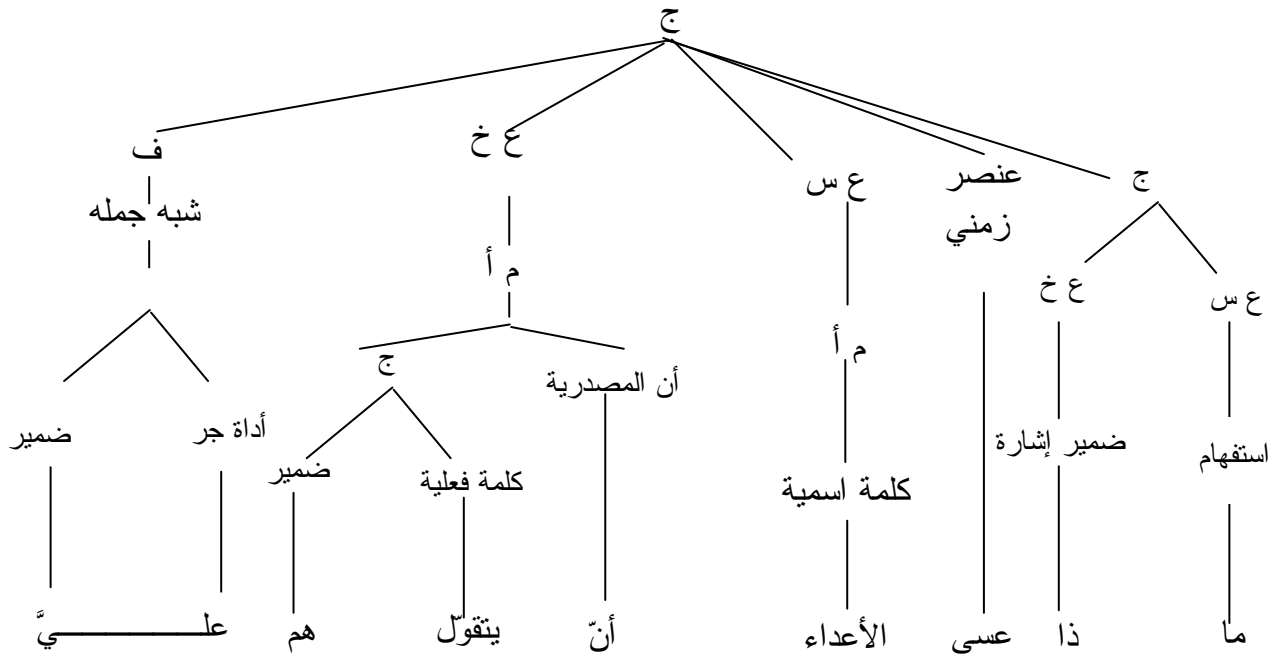
٣ - ج ← استفهام + ضمير إشارة + عنصر زمني + كلمة اسمية + أداة مصدرية + فعل مضارع + أداة جر + ضمير .

٤ - ج ← فماذا + عسى + الأعداء + أن + يقول + هم + علي + ي .

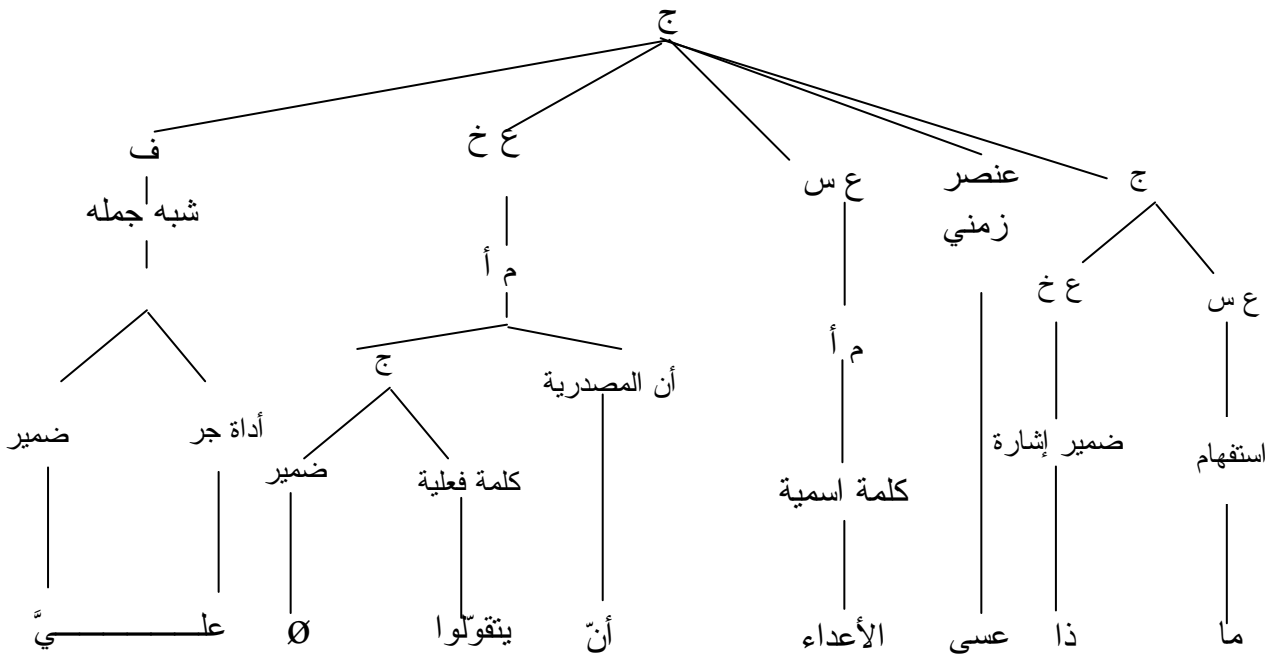
٥ - ج ← فماذا + عسى + الأعداء + أن + يقولوا + علي + ي .

(١) ديوان البارودي ، ص ٢٣٩ - وافر : تام - عرض ناصح الجيب : نقي خالص .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تغيير عن طريق الإحلال حيث حل الحرف المصدرية والفعل (أن يتقولوا) الشاغلة لموقع المسند أي الخبر ، وحيث حل الضمير (وا) محل الضمير (هم) وحدث تحويل عن طريق الحذف حيث حذف الضمير (هم) في (أن يتقولوا) الشاغل لموقع المسند .

ثالثاً : أفعال الشروع :

نجد البارودي قد تتطرق في ديوانه لفعل واحد لشروع وهو (طفق) .

طفق : طفقاً لزماً : وطفق يفعل كذا طفقاً^(١) .

ومثال طفق الذي ورد في ديوان البارودي كالاتي :

وقال في رجل :

٢٥٩ / طَفِقَ النَّسِيمُ يَحُوكُ وَشَى بُرُودَهُ * بَأْنَامِلِ تَمَرِي خِيُوطَ الْمِرْزَمِ^(٢)

(طَفِقَ النَّسِيمُ يَحُوكُ وَشَى بُرُودَهُ)

١ - ج ← عنصر زمني + ع س + ع خ .

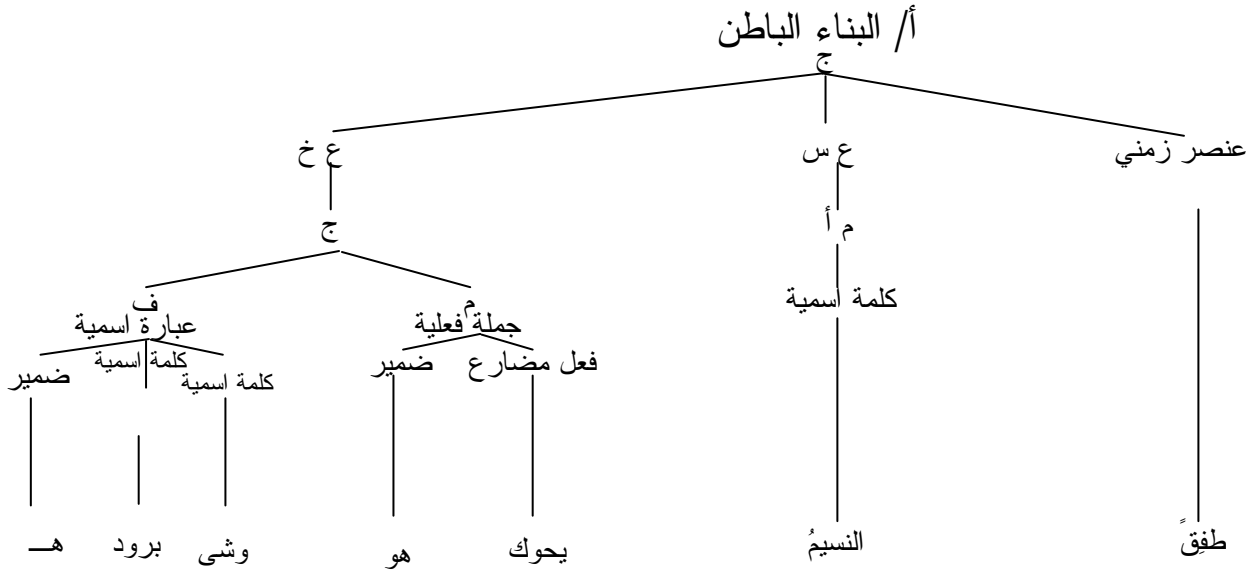
٢ - ج ← عنصر زمني + ع س + جملة فعلية + ف .

٣ - ج ← عنصر زمني + كلمة اسمية + فعل مضارع + ضمير + كلمة

اسمية + كلمة اسمية + ضمير

٤ - ج ← طَفِقَ + النَّسِيمُ + يحوك + هو + وشى + بروده .

٥ - ج ← طَفِقَ النَّسِيمُ + يحوك + وشى + بروده .



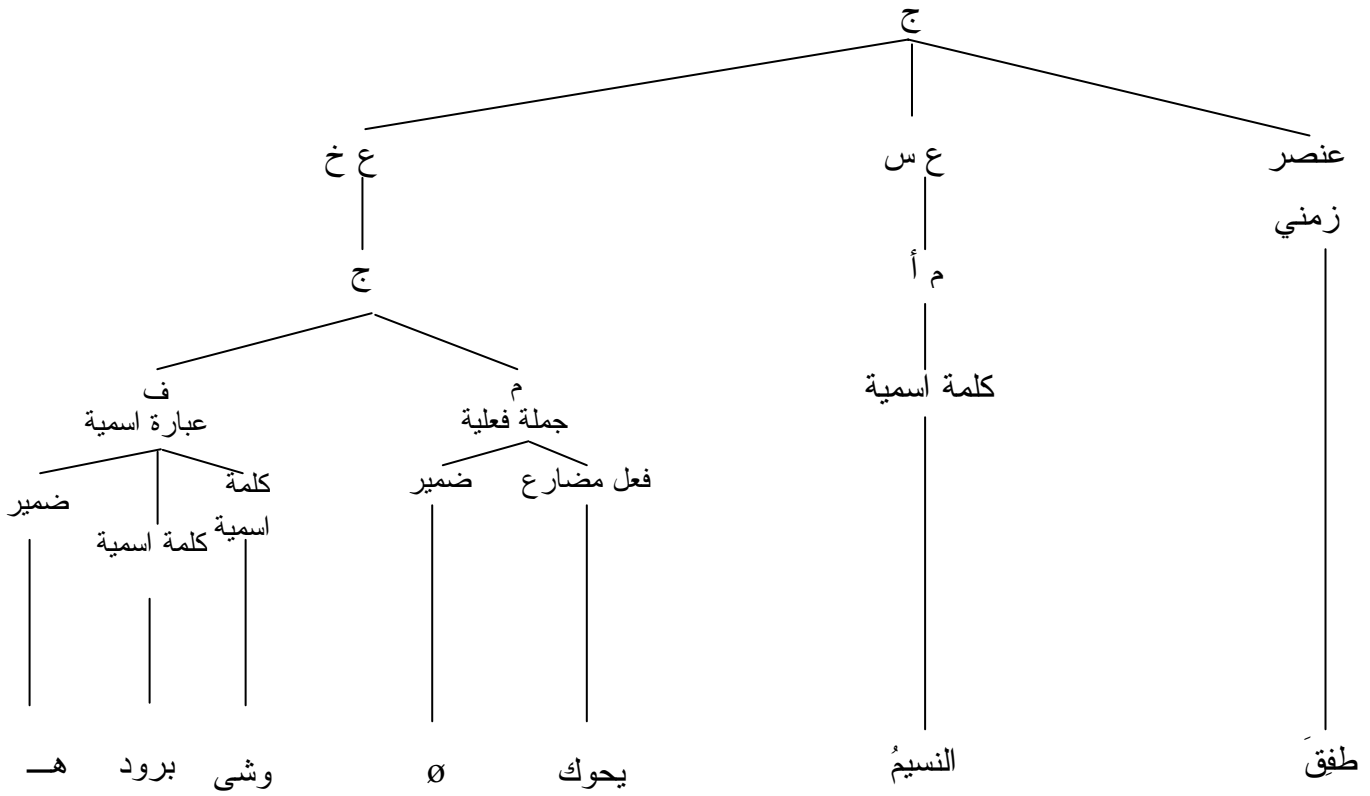
(١) اللسان (طرق) ١٠/٢٢٥ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٥٢٠ . طفق يفعل كذا : أي أخذ وشرع وبدأ - يحوك : ينسج - الوشى :

النقش - بروده : جمع بُرد وهو كسا مخطط يلتحف به - الأنامل : أطراف الأصابع - تمرى : تستنزه

- وتنزل : المرزم : النجوم الميسرة بالمطر .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق الحذف : فحذف الضمير (هو) وهو الفاعل للفعل (يحوك) وهذه الجملة الفعلية (يحوك هو) شاغلة لموقع السند أي الخبر.

المبحث الثاني

الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف

ويشتمل على الآتي:

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف العاملة عمل ليس.

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها .

المطلب الثالث : الجملة الاسمية المنسوخة بـ (لا) التي لنفي الجنس

المطلب الأول

الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف العاملة عمل ليس

تقدم في أول الفصل : أن نواسخ الابتداء تنقسم إلى أفعال وحروف، وسبق الكلام على (كان) وأخواتها ، وأفعال المقاربة ومن الحروف الناسخة ، هذا القسم الذي يعمل عمل ليس .

وهي : ما ، لا ، إن ، لات .

قال ابن مالك :

إِعْمَالَ "لَيْسَ" أَعْمَلَتْ "مَا" دُونَ "إِنَّ" * مَعَ بَقَاءِ النَّفْيِ ، وَتَرْتِيبِ زُكْنٍ^(١)

وأما (أن) النافية فمذهب أكثر البصريين والفراء أنها لا تعمل شيئاً^(٢) .

ومما يلاحظ في ديوان البارودي أنه نهج على أنها لا تعمل بناءً على ذلك

المذهب فلم ترد (إن) عاملة ذلك العمل.

فتم الإحصاء لجميع الحروف النافية التي وردت في ديوان البارودي ويتم

البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٥٤) : ورود الحروف العاملة عمل ليس:

لات		ما		لا		العدد الكلي
النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	
٢%	١	٢٤.٥	١٢	٧٣.٥%	٣٦	٤٩

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :

إن أكثر الحروف العاملة عمل (ليس) وروداً في ديوان البارودي هي الحرف

(لا) فبلغ ستاً وثلاثين مرة ، وأن أقلها وروداً هي (لات) فجاءت مرة واحدة .

وتم الإحصاء لجميع أنماط أسماء وأخبار هذه الحروف العاملة عمل ليس

التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدولين الآتيين :

(١) شرح ابن عقيل ٣٠١/١ .

(٢) المرجع نفسه ٣١٧/١ .

جدول رقم (٥٥) أنماط أسماء الحروف العاملة عمل ليس:

العدد الكلي	اسم ظاهر		بعد حرف جر زائد		شبيه بالمضاف		محذوف	
	عدد مرات	النسبة	عدد مرات	النسبة	عدد مرات	النسبة	عدد مرات	النسبة
	الورود	المئوية	الورود	المئوية	الورود	المئوية	الورود	المئوية
٤٩	٤٢	٨٦%	٤	٨%	٢	٤%	١	٢%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 أن أكثر أنماط أسماء الحروف العاملة عمل ليس وروداً في ديوان البارودي،
 هو الاسم الظاهر فبلغ ستاً وثمانين مرة . وأن أقلها وروداً هو الاسم المحذوف في
 (لات) فورد مرة واحدة.

جدول رقم (٥٦) أنماط أخبار الحروف العاملة عمل ليس :

العدد الكلي	محذوف		شبه جملة		جملة فعلية		مفرد	
	عدد مرات	النسبة	عدد مرات	النسبة	عدد مرات	النسبة	عدد مرات	النسبة
	الورود	المئوية	الورود	المئوية	الورود	المئوية	الورود	المئوية
٤٩	١٨	٣٧%	١٥	٣١%	١٤	٢٨%	٢	٤%

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية، من الجدول أعلاه :
 أن أكثر أنماط الخبر في الحروف العاملة عمل ليس هو الخبر المحذوف كما
 هو في (لا) فبلغ ثماني عشر مرة ، وأن أقلها وروداً هو الخبر المفرد فورد
 مرتين.

وتتناول الباحثة هذه الأنماط أي أنماط الجملة المصدرة بالحروف المذكورة
 من خلال مادة البحث كالاتي :

أولاً : ما :

إنّ (ما) حرف نفي يدخل على الأسماء والأفعال ^(١) .
 ووجه الشبه بين (ليس) و (ما) أنهما جميعاً لنفي ما في الحال، وأن ليس
 مختصة بالمبتدأ والخبر ، فإذا دخلت (ما) على المبتدأ والخبر، اشبهتها من جهة
 النفي ومن جهة الدخول على المبتدأ والخبر، وكذلك إذا قلت : (ما زيدٌ إلا قائمٌ) لم
 يكن لها عمل الانتقاض النفي بدخول إلا ^(٢) .

(١) شرح المفصل ١/٢٦٨.

(٢) المرجع نفسه والصفحة .

ومن أمثلتها عند البارودي قوله :

يجيب بعض السادة عن قصيدة أرسلت إليه من الهند :

٢٦٠/ وما كُلُّ مَوْشَى الْحَدِيثِ بَصَادِقٍ * وَلَا كُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى الْوُدِّ بِالْوَفِيِّ (١)

(وما كُلُّ مَوْشَى الْحَدِيثِ بَصَادِقٍ)

١ - ج ← رابط عطف + أداة + ع س + ع خ .

٢ - ج ← رابط عطف + عبارة اسمية + ع خ .

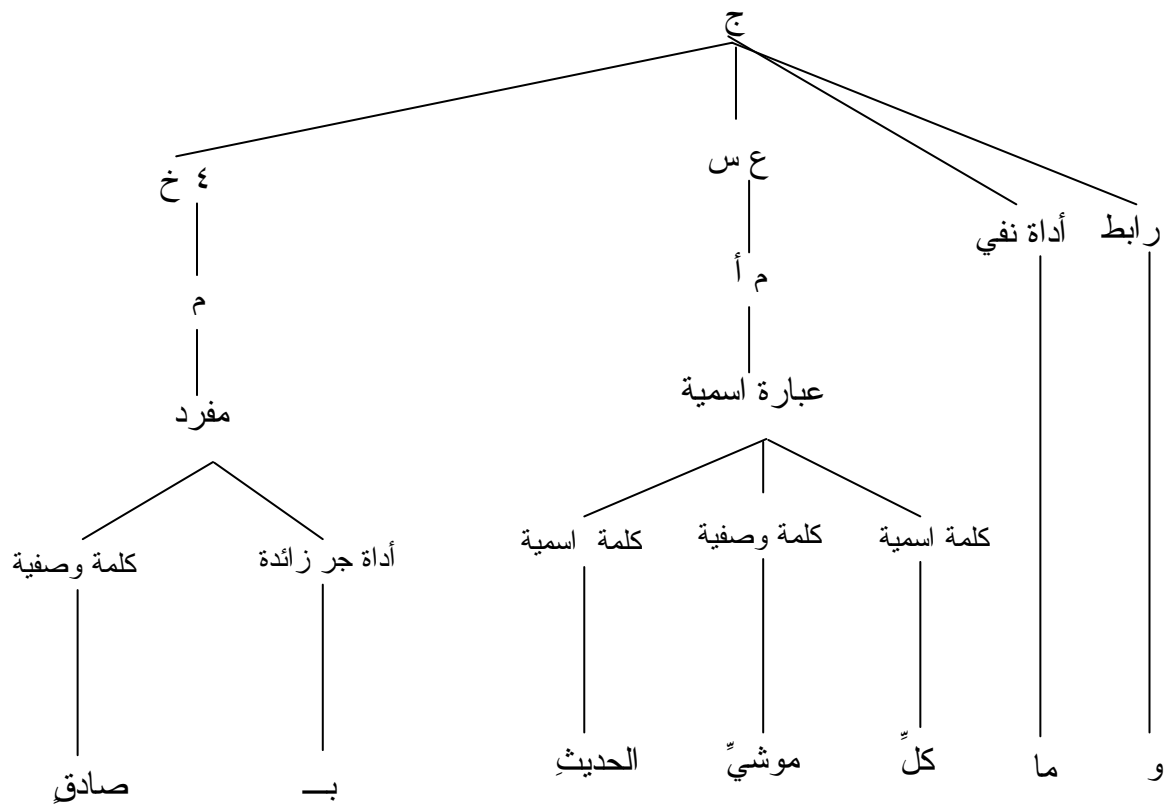
٣ - ج ← رابط عطف + أداة + كلمة سمية + كلمة وصفية + كلمة اسمية

+ أداة جر زائدة + كلمة وصفية .

٤ - ج ← و + ما + كلُّ + موشيُّ + الحديثِ + ب + صادق .

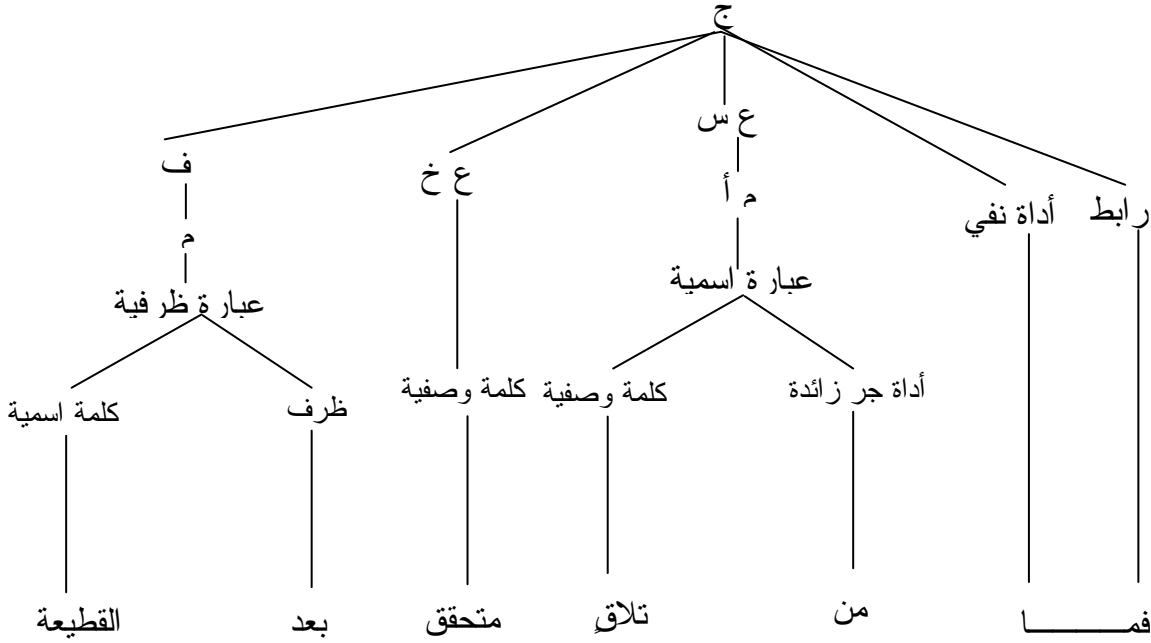
٥ - ج ← و + ما + كل + موشيُّ + الحديثِ + بصادق .

أ/ البناء الباطن

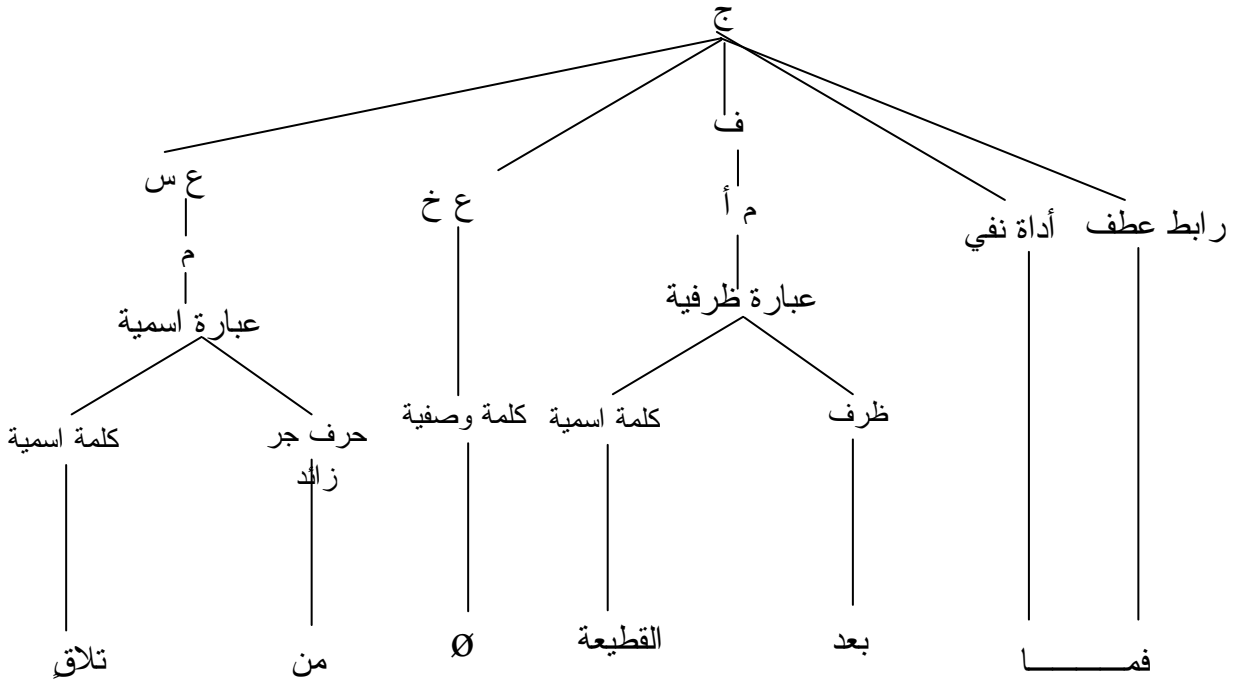


(١) ديوان البارودي ، ص ٣٤٥ - موشي الحديث : كلامه مزخرف مزين - الوفي : صفة من الوفاء .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



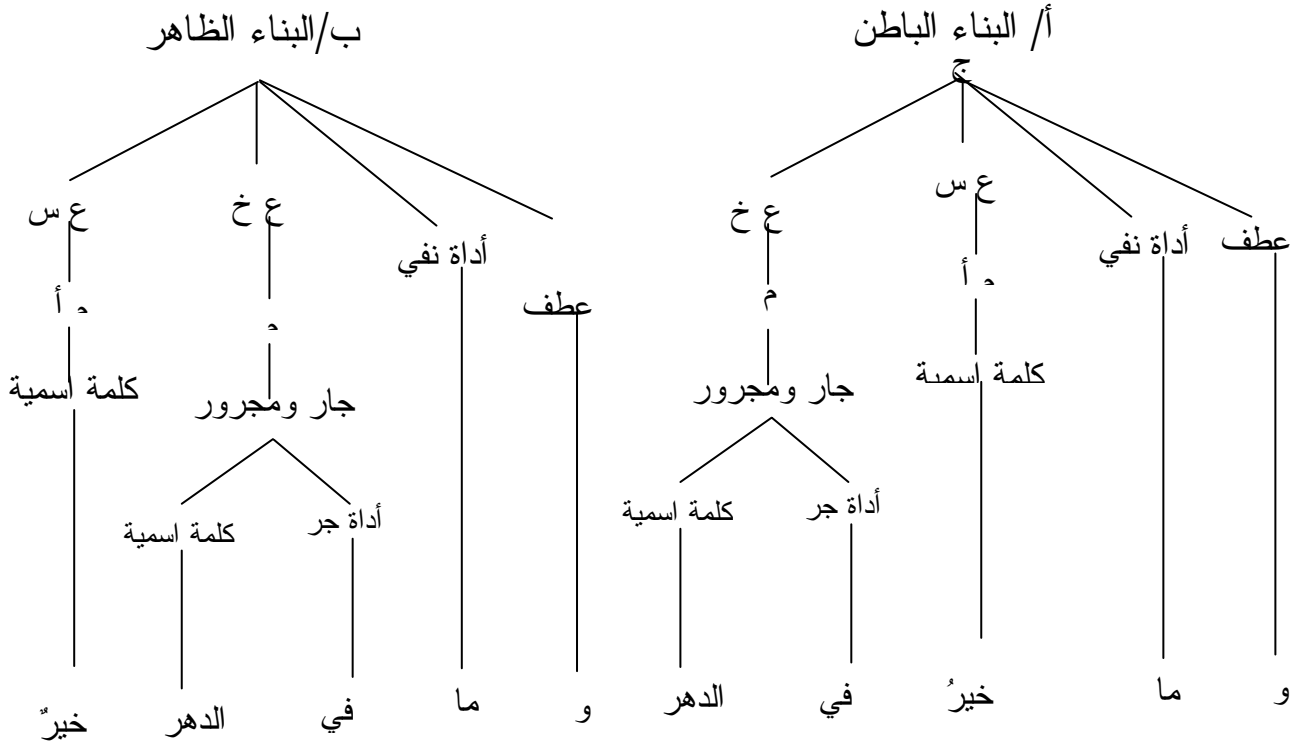
نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنة بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب في الفصلة والعبارة الخبرية فتقدمت الفصلة (بعد القطيعة) على العبارة الخبرية (متحقق) التي حدث فيها تحويل عن طريق الحذف وعلى العبارة الاسمية (من تلاق) التي حدث فيها تحويل عن طريق الزيادة وذلك بزيادة حرف الجر (من) وحدث فيها تحويل عن طريق الإحلال حيث حلت الحركة الإعرابية محل الضم وذلك لمناسبة حرف الجر .

فإن كان خبرها ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، فاختلفت الناس في (ما) حينئذ: هل هي عاملة أم لا؟ فمن جعلها عاملة قال : إن الظرف والجار والمجرور في موضع نصب بها^(١) .

ومن أمثلة الخبر الجار مع المجرور عند البارودي قوله : يذكر أيام الشباب :
 ٢٦١/ وما في الدهر خيرٌ من حياةٍ * يكون قوامها رَوْحَ الشَّبَابِ^(٢)

(وما في الدهر خيرٌ)

- ١ - ج ← أداة عطف + أداة نفي + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← أداة عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣ - ج ← رابط + أداة نفي + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية .
- ٤ - ج ← وما + خير + في + الدهر .
- ٥ - ج ← وما + في الدهر + خيرٌ .



نلاحظ من البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب : فتقدم الخبر (في الدهر) على الاسم (خير) وحدث تحويل عن طريق الإحلال، فحلت عبارة الجار مع المجرور محل الخبر في محل نصب.

(١) شرح ابن عقيل، ٣٠٥/١ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ٥١ - قوام الأمر : نظامه وعماده - روح الشباب : راحتته ونعيمه .

ثانياً : لا :

لا تعمل في معرفة^(١) أما شبها بـ (ليس) فحكمها حكم (ما) في الشبه والأعمال، ولها شرائط ثلاثة:

أحدهما أن تدخل على نكرة ، والثاني : أن يكون الاسم مقدماً على الخبر ، والثالث أن لا يفصل بينها وبين الاسم بغيره ، فتقول : : رجلٌ منطلقاً ، ويجوز أن تدخل الباء في خبرها لتأكيد النفي كما تدخل في خبر (ليس) و (ما)^(٢) .

٢٦٠/ وما كُلٌّ مَوْشِيٌّ الْحَدِيثِ بَصَادِقٍ * وَلَا كُلٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْوُدِّ بِالْوَفِيِّ^(٣)
(وَلَا كُلٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى الْوُدِّ بِالْوَفِيِّ)

١ - ج ← رابط عطف + ع س + ع خ .

٢ - ج ← رابط عطف + كلمة اسمية + كلمة وصفية + أداة جر + كلمة اسمية + ع خ .

٣ - ج ← رابط عطف + كلمة اسمية + كلمة وصفية + أداة جر + كلمة اسمية + حرف زائد + كلمة وصفية.

٤ - ج ← ولا + كل + منسوب + إلى الود + بـ + الوفي .

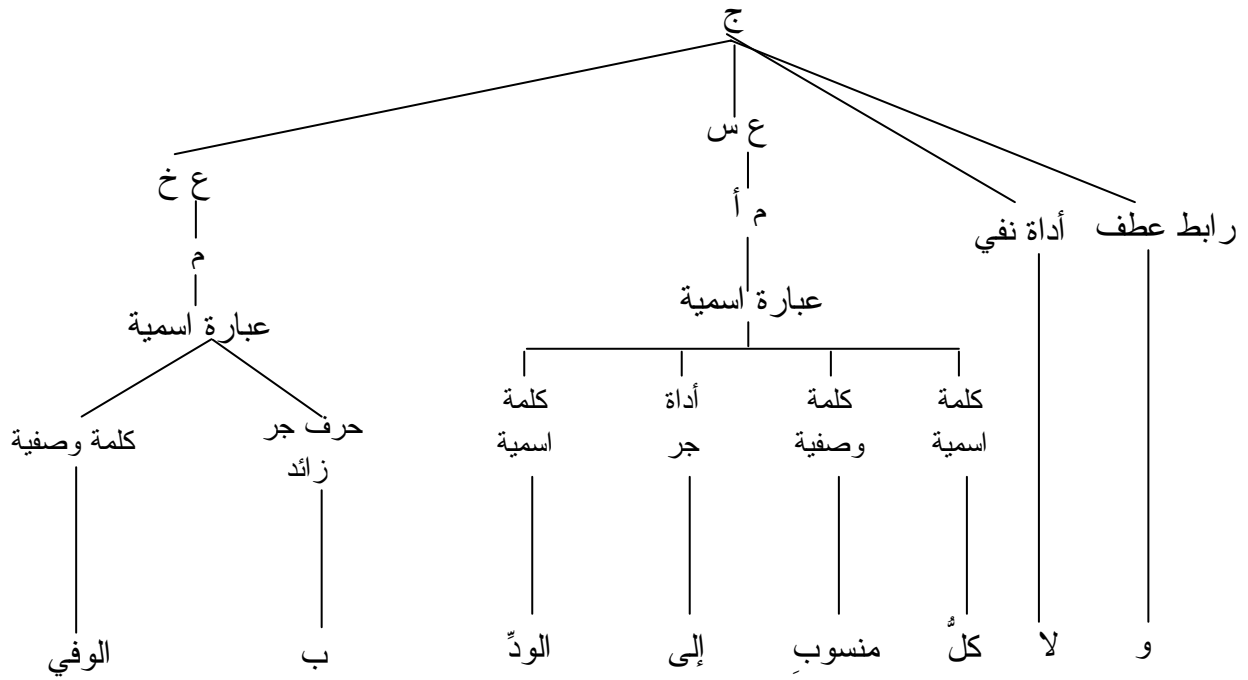
٥ - ج ← ولا + كل + منسوب + إلى + الود + بـ + الوفي .

(١) شرح المفصل ١/٢٦٥.

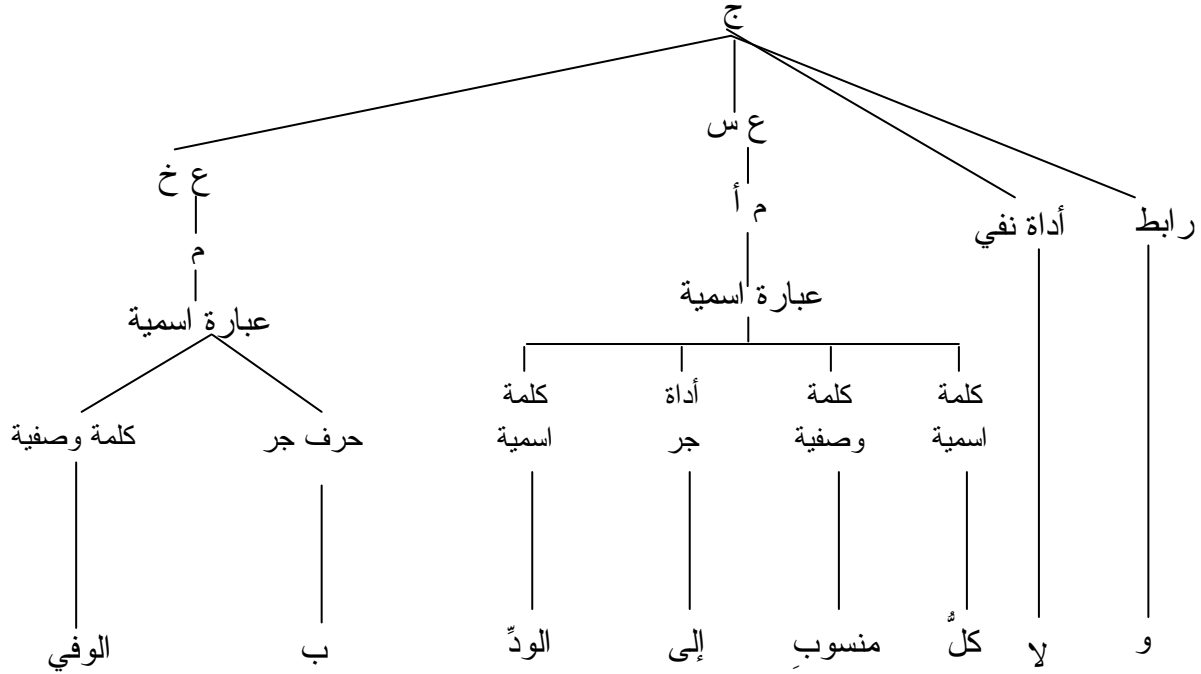
(٢) المرجع نفسه ١/٢٦٩.

(٣) انظر : ديوان البارودي ص ٣٤٥ ، والبحث ص ٢٨٦.

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



ونلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصيين بالبنائين الباطن والظاهر حدوث تحويل عن طريق الزيادة وذلك بزيادة حرف الجر (ب) في (بالوفي) الشاغلة لوقع خبر (لا) .

قال في الزهد :

٢٩ / لا سَمِيعٌ يَفْقَهُ الْقَوْلَ * لَ ، وَلَا حَيٌّ يَصُوتُ^(١)

(لا سَمِيعٌ يَفْقَهُ الْقَوْلَ)

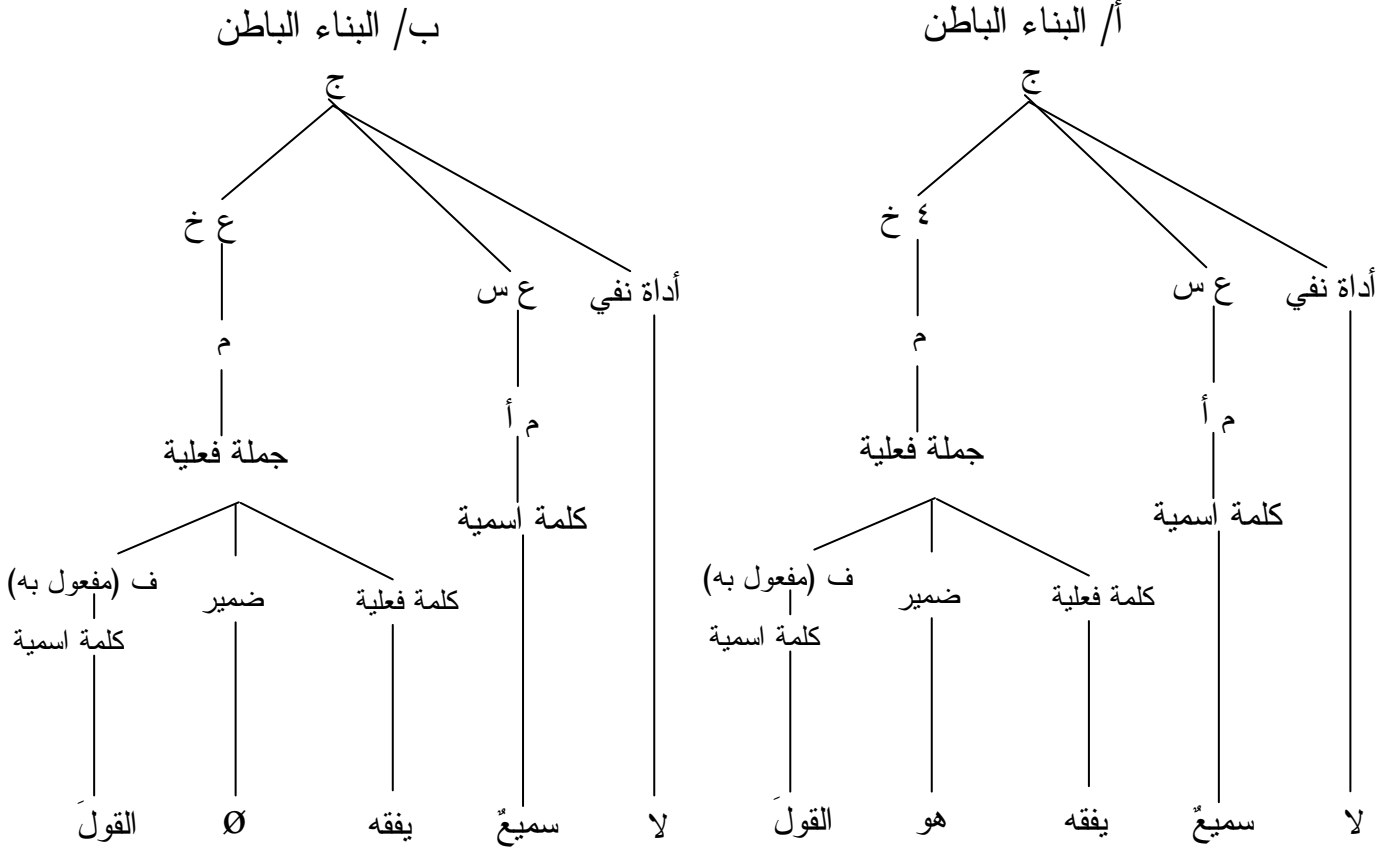
١ - ج ← أداة نفي + ع س + ع خ .

٢ - ج ← أداة نفي + كلمة اسمية + ج .

٣ - ج ← أداة نفي + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + كلمة اسمية.

٤ - ج ← لا + سَمِيعٌ + يفقه + هو + القول.

٥ - ج ← لا + سَمِيعٌ + يفقه + القول .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : فحذف الضمير (هو) بالنسبة للفعل (يفقه) الشاغلة لموقع خبر (لا) وهو جملة فعلية.

(١) انظر : ديوان البارودي ، ص ٨٥ ، والبحث ص ٥٨ .

وقال مفتخراً :

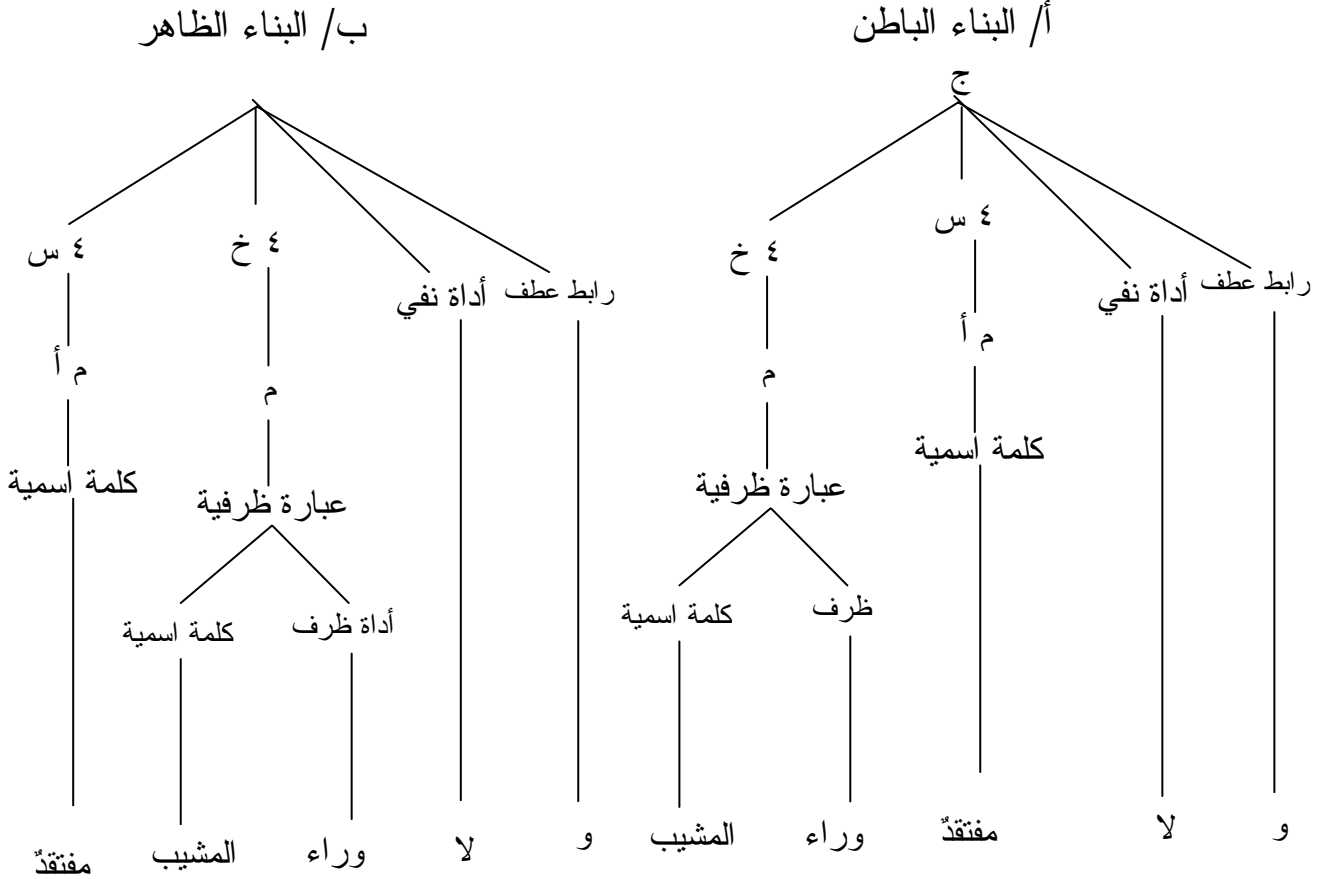
١٠٨ / فليس بعد الشَّبابِ مُقْتَرِحٌ * وَلَا وَرَاءَ الْمَشِيِّبِ مُفْتَقَدٌ^(١)

(وَلَا وَرَاءَ الْمَشِيِّبِ مُفْتَقَدٌ)

- ١ - ج ← رابط عطف + أداة نفي + ع س + ع خ .
٢ - ج ← رابط عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + ع خ .
٣ - ج ← رابط عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + أداة ظرف + كلمة اسمية .

٤ - ج ← ولا + مفتقدٌ + وراء + المشيب .

٥ - ج ← ولا + وراء + المشيب + مفتقدٌ .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب : فتقدم (وراء المشيب) الشاغلة لموقع الخبر بالنسبة لـ(لا) على (معتقد) الشاغلة لموقع اسم (لا) .

(١) انظر : ديوان البارودي ، ص ١٨٢ ، والبحث ، ص ١٠٥ ، ١٥٢ .

ويجوز حذف الخبر لأنه يلزم تكرير (لا) هذا رأي سيبويه^(١) ومن أمثلته عند

البارودي قوله يهنئ الخديوي عباس حلمي الثاني بعيد جلوسه :

٢٦٢ / فلا شقاءً ، ولا يأسً ، ولا فزعً * ولا عداً ، ولا غدرً ، ولا حدرً^(٢)
(فلا شقاءً ، ولا يأسً ، ولا فزعً)

١ - ج ← رابط + ع + خ + ع س + رابط + ع س + ع خ + رابط + ع س + ع خ .

٢ - ج ← رابط + كلمة اسمية + ع خ + رابط + كلمة اسمية + ع خ + رابط + كلمة اسمية + ع خ .

٣ - ج ← رابط + كلمة اسمية + أداة جر + ضمير + رابط + كلمة اسمية + أداة جر + ضمير + رابط + كلمة اسمية + أداة جر + ضمير .

٤ - ج ← فلا + شقاءً + بك + ولا + يأسً + عليك + ولا + فزعً + لك .

٥ - ج ← فلا + شقاءً + ولا يأسً + ولا فزعً .

(١) الكتاب ٢/٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) ديوان البارودي ص ٢١٨ - اليأس : العذاب والخوف - الفزع : الذعر - العدا : العدوان - القدر : الخيانة ونقض العهد .

ثالثاً : لات :

فإنها ينفي بها كما ينفي بـ (لا) إلا أنها لا تقع إلا على الأزمان^(١) .
اختلف الناس فمنهم من زعم أن (التاء) متصلة بـ (لا) وأنها بمنزلة (ليس)
على تأويل . وليس حين مناص ، نصب حين خبر ليس^(٢) .
ولعلّ أرجح الآراء - ما أورده خالد الأزهري في شرح التصريح ، من أنها
كلمة واحدة ، ولكنه يدعى أنها فعل ماض^(٣) .
ولعلّ الذي جعل النحاة يذهبون هذه المذاهب المتعددة في (لات) هو الحركة
الإعرابية على الاسم الذي يليها ، فتارة يكون منصوباً ، فيخرجون حركة النصب
على أنها خبر (لات) التي تعمل عمل ليس بلفظ الحين خاصة^(٤) فترفع الاسم ،
وتنصب الخبر ، لكن اختلفت بأنها لا يذكر معها الاسم والخبر معاً ، بل [إنما]
يذكر معها أحدهما ، والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها^(٥) .

أما لات فمثالها عند البرودي قوله : يَصِفُ رَوْضَةَ الْمَقْيَاسِ :

٢٦٣ / يَا سَاقِيَّ ، تَنْبَّهَا ، فَلَقَدْ بَدَأَ * فَلَقُ الصَّبَاحِ ، وَلاَتَ حِينَ نُعَاسِ^(٦)

(وَلاَتَ حِينَ نُعَاسِ)

- ١ - ج ← أداة نفي + ع س + ع خ .
- ٢ - ج ← أداة نفي + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣ - ج ← أداة نفي + كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة وصفية .
- ٤ - ج ← لات + الحين + حين + نعاس .
- ٥ - ج ← ولات + حين + نعاس .

(١) معجم العين (لات) ٨٦٢ .

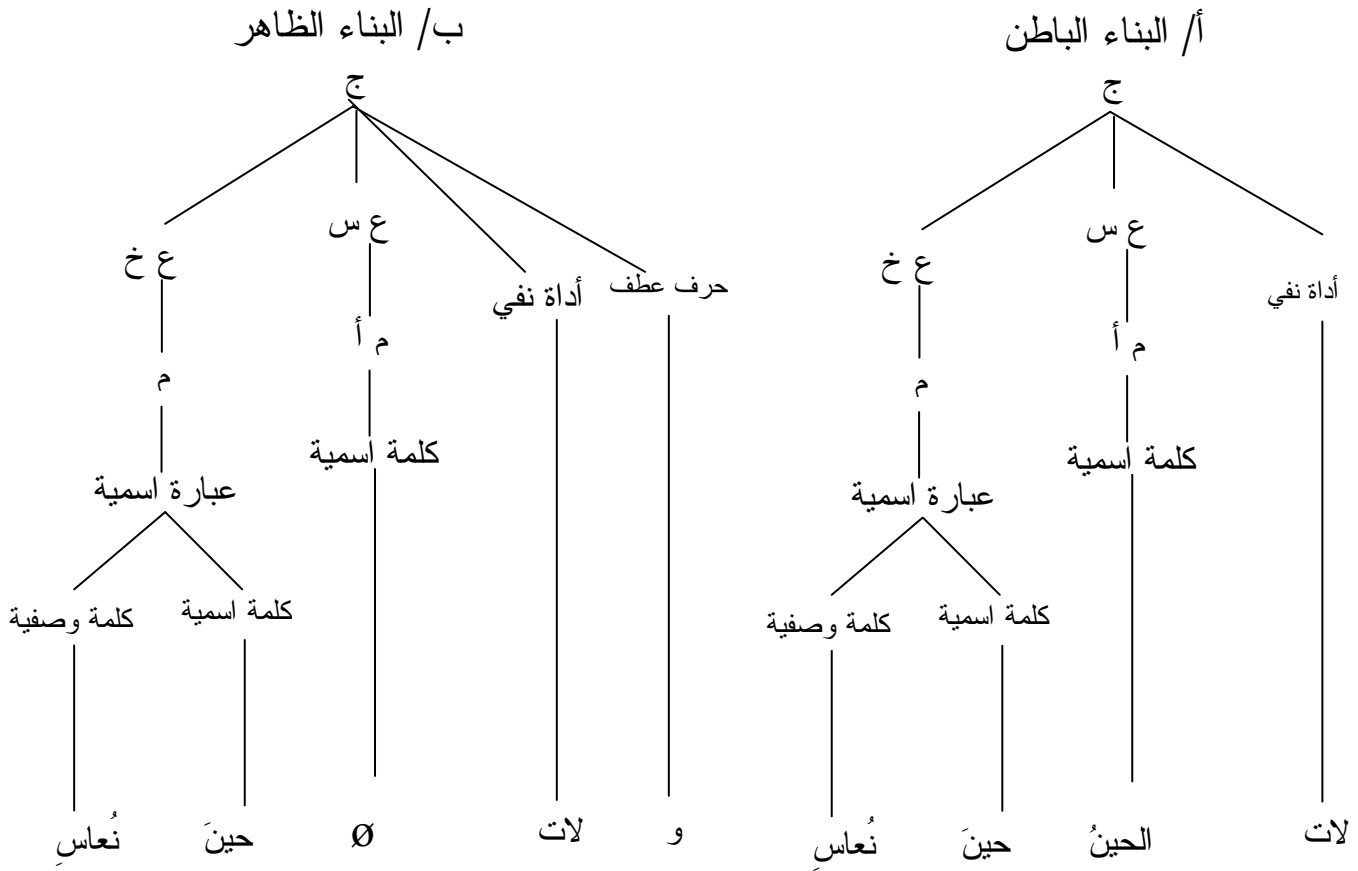
(٢) الصاحبى : ابن فارس : ص ١٧٢ .

(٣) شرح التصريح : خالد الأزهري : ٢٠٠/١ .

(٤) همع الهوامع : ٤٠٠/١ - ٤٠١ .

(٥) شرح ابن عقيل ٣١٩/١ .

(٦) ديوان البارودي ، ص ٢٨٠ - تنبها : استيقظا - لات حين نعاس : أي ليس الوقت وقت النوم .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الزيادة . حيث زيد حرف العطف في (لات) وتحويل عن طريق الحذف : حيث حذف (الحين) الشاغلة لموقع اسم (لات) .

المطلب الثاني
الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها

المطلب الثاني

الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها

هذه الحروف : إنّ ، أنّ ، وكأنّ ، ولكنّ ، وليت ولعلّ^(١) .
النصب بأن وأخواتها شبهوه بالفعل الذي يتعدى إلى مفعول^(٢) ، وإنما عملت
لشبهها بالأفعال^(٣) فنتصب الاسم وترفع الخبر^(٤) .
ولا يجوز تقديم أخبارها على أسمائها إلا أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً
ومجروراً^(٥) .

في هذا الجانب قامت الباحثة بإحصاء لأنماط إنّ وأخواتها في شعر
البارودي، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٥٧) : أنماط إنّ وأخواتها :

العدد الكلي	إنّ		أنّ		كأنّ		لكنّ		ليت		لعلّ	
	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية	عدد مرات الورود	النسبة المئوية
١٣٢	٥٣	%٤٠	٣٠	%٢٣	١٦	%١٢	١٢	%٩	١١	%٨	١٠	%٨

ويكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
إن أكثر أنماط إنّ وأخواتها وروداً في ديوان البارودي هي (إنّ) بلغت ثلاثاً
وخمسين مرة ، وأن أقلها وروداً فكانت (لعلّ) فبلغت عشر مرات.
وستتناول الباحثة هذه الأنماط من خلال معرفة أسمائها وأخبارها من خلال
مادة البحث ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

(١) اللع في العربية ، ص ٤٠ .

(٢) كتاب الجمل للخليل ، ص ٤٥ .

(٣) شرح المفصل ٢٥٤/١ .

(٤) شرح ابن عقيل ٣٤٦/١ .

(٥) توجيه اللع : ابن الخباز ، ص ١٥١ .

جدول رقم (٥٨) أنماط أسماء إنّ وأخواتها:

العدد الكلي		اسم ظاهر		ضمير		مضاف	
عدد مرات	النسبة المئوية	عدد مرات	النسبة المئوية	عدد مرات	النسبة المئوية	عدد مرات	النسبة المئوية
٧٩	%٦٠	٢٨	%٢١	٢٥	%١٩		

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط أسماء إنّ وأخواتها وروداً في ديوان الباردي هو الاسم الظاهر فبلغ تسعة وسبعين اسماً ، وأن أقلها وروداً هو الاسم المضاف فبلغ خمسة وعشرين اسماً مضافاً .

ولبيان أخبار إنّ وأخواتها ، التي وردت في ديوان البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (٥٩) أنماط أخبار إنّ وأخواتها :

العدد الكلي		المفرد		الجملة		شبه الجملة	
عدد مرات	النسبة المئوية	عدد مرات	النسبة المئوية	عدد مرات	النسبة المئوية	عدد مرات	النسبة المئوية
٨٤	%٦٤	٣٧	%٢٨	١١	%٨		

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه : إن أكثر أنماط أخبار إنّ وأخواتها وروداً في ديوان البارودي هو الخبر المفرد فبلغ أربعة وثمانين خبراً ، وأن أقلها وروداً هو الخبر شبه الجملة فبلغ أحد عشر خبراً .

وتتناول الباحثة أنماط إنّ وأخواتها من خلال مادة البحث كما يلي :

أولاً : إنّ :

حرف توكيد مشبه بالفعل^(١) إنّ المكسورة هي الأصل^(٢) . وتكسر همزة (إنّ)

وجوباً في المواضع الآتية :

(١) موسوعة الحروف في اللغة العربية ، ص ١٣٧ .

(٢) شرح التحفة الوردية ، ص ١٤٩ .

١- أن تتقدم إن لفظاً وحكماً .

٢- أن تقع محكية بعد قول.

٤- أن يلتقي بها القسم .

٥- أن تقع موقع حال^(١).

وتدخل اللام المفتوحة في خبر إن المكسورة دون سائر أخواتها زائدة مؤكدة.
تقول : (إن زيدا لقائم)^(٢).

هذه اللام إذا دخلت على خبر إن كسرت ألف (إنّ) ولام الخبر وهي مفتوحة
أبدأ^(٣).

ومن أمثلة (إنّ) عند البارودي قوله : وهو في سرنديب يتشوق إلى مصر :

٢٥ / وَإِنِّي لَمَقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّدَى * بِنَفْسِي ، وَفِي الْإِقْدَامِ بِنَفْسٍ مَا يَرْدَى^(٤)
(وَإِنِّي لَمَقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّدَى)

١- ج ← رابط عطف + أداة توكيد + ع س + ع خ + ف .

٢- ج ← رابط عطف + أداة توكيد + ع س + ع خ + شبه جملة عبارة اسمية.

٣- ج ← رابط عطف + أداة توكيد + ضمير + لام + كلمة وصفية + أداة
جر + كلمة اسمية + حرف عطف + أداة جر + كلمة اسمية.

٤- ج ← وإنّ + أنا + مقدام + على + الهول + و + على + الردى.

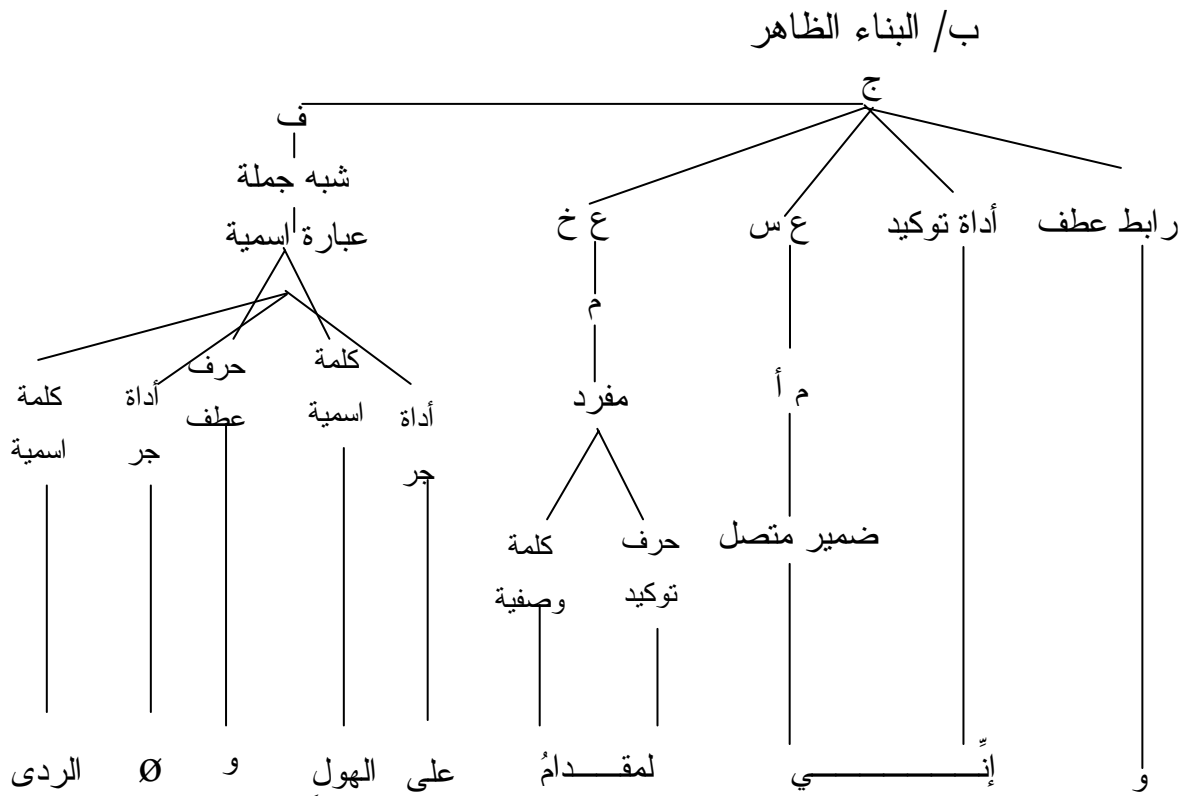
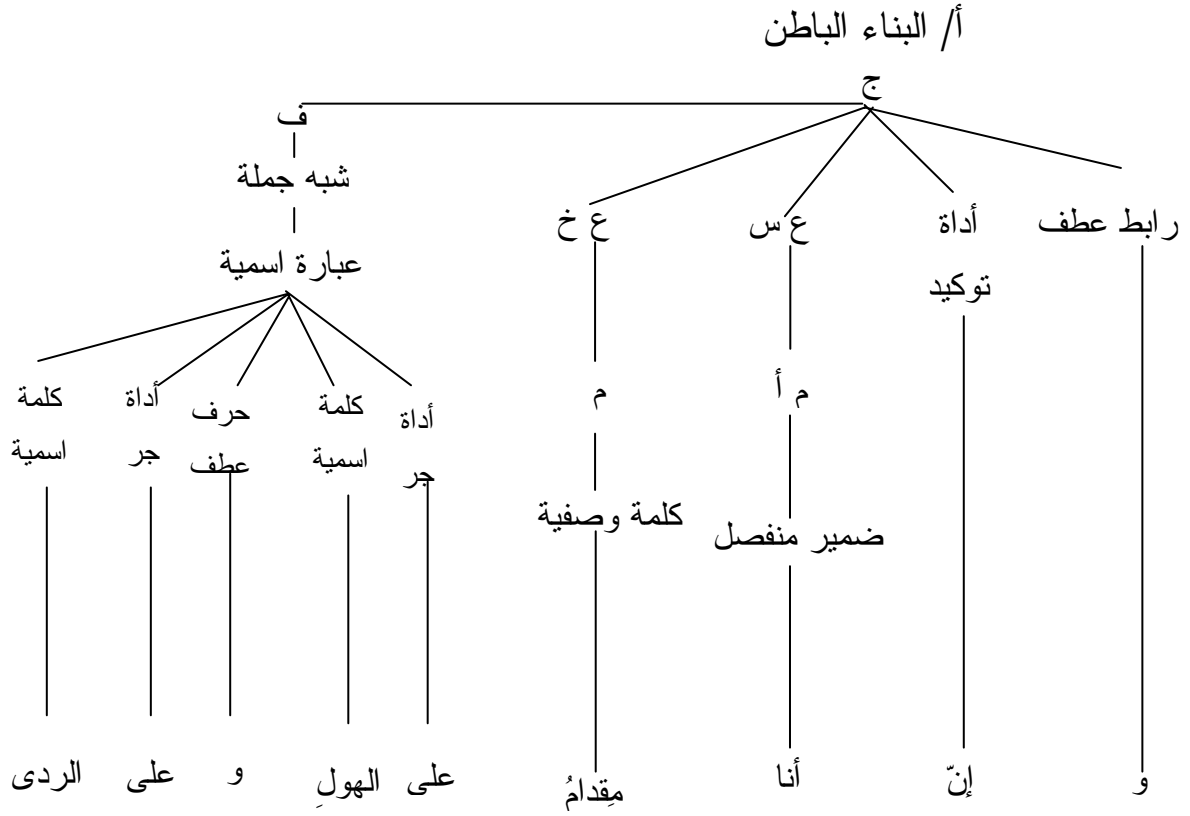
٥- ج ← وَإِنِّي لَمَقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ وَ + الردى.

(١) شرح التحفة الوردية، ص ١٥٠ .

(٢) اللع في العربية ، ص ٤٠ .

(٣) كتاب الجمل للخليل ، ص ٢٥١ .

(٤) انظر : ديوان البارودي ، ص ١٦٠ ، والبحث ، ص ٥٦ .



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق الإحلال ، حيث حل الضمير المنفصل (أنا) محل الضمير المتصل الشاغل لموقع اسم (إنّ) وتم تحويل عن طريق الزيادة ، وذلك بزيادة اللام على خبر (إنّ) ، وتحويل عن طريق الحذف ، فحذف حرف الجر (على) في الفصلة.

ومن أمثلة (إنّ) التي خبرها جملة فعلية عند البارودي :

وقال وهو بسرنديب :

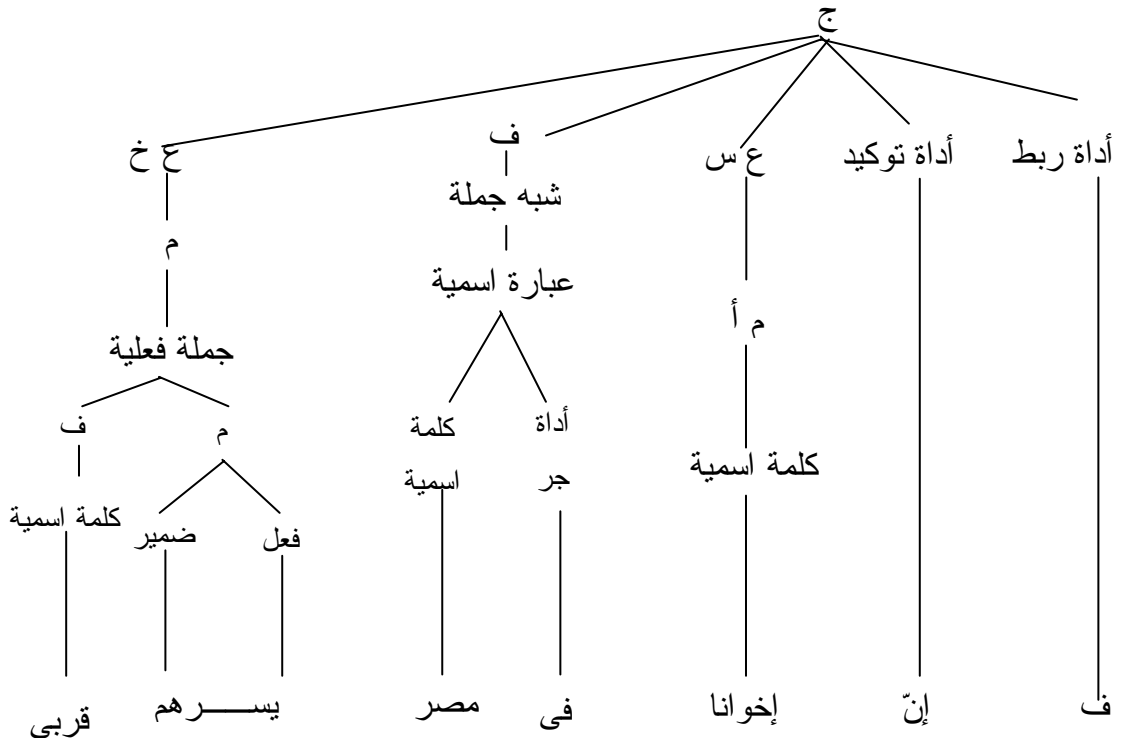
٢٦٤ / فَإِنَّ فِي مِصْرَ أَخَوَانًا يَسْرُهُمْ * قُرْبَى ، وَيَعْجِبُهُمْ نَظْمِي وَإِبْدَاعِي^(١)

هذه جملة مركبة ويحلل الطرف الأول منها :

(فإنّ في مصر أخواناً يسرهم قربي)

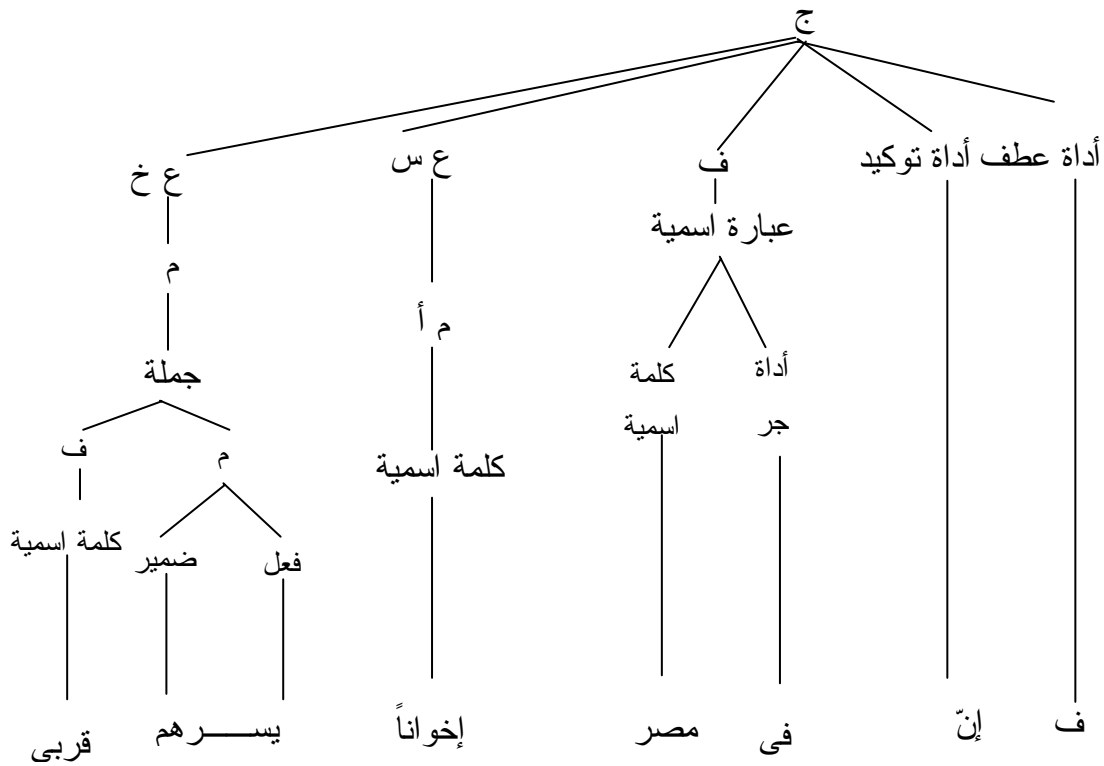
- ١- ج ← أداة ربط + أداة توكيد + ع س + ف + ع خ .
- ٢- ج ← أداة ربط + أداة توكيد + ع س + شبه جملة + جملة فعلية.
- ٣- ج ← أداة ربط + أداة توكيد + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + كلمة اسمية.
- ٤- ج ← فإنّ + إخواناً + في + مصر + يسرهم + قربي.
- ٥- ج ← فإنّ + في + مصر + إخواناً + يسرهم + قربي.

أ/ البناء الباطن



(١) ديوان البارودي ، ص ٣٤٢ .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق إعادة الترتيب فتقدم الفصلة (في مصر) على (إخواناً) الشاغلة لموقع اسم (إنّ) ، وعلى العبارة الخبرية (يسرهم قربي) .
ومن أمثلة (إنّ) التي خبرها شبه جملة عند البارودي:

وقال يمدح النبي ﷺ :

٢٦٥ / إنّ ابن آدم في الدنيا على خطرٍ * لا يستقيم له قصدٌ ومنهاجٌ^(١)

(إنّ ابن آدم في الدنيا على خطرٍ)

- ١- ج ← أداة توكيد + ع س + ع خ + ف .
- ٢- ج ← أداة توكيد + عبارة اسمية + ع خ + شبه الجملة .
- ٣- ج ← أداة توكيد + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية + أداة عطف + كلمة اسمية .
- ٤- ج ← إنّ + ابن + آدم + على + خطرٍ + في + الدنيا .
- ٥- ج ← إنّ + ابن + آدم + في + الدنيا + على + خطرٍ .

(١) ديوان البارودي ، ص ٩٠ - الخطر : الإشراف على الهلاك - القصد : المقصد .

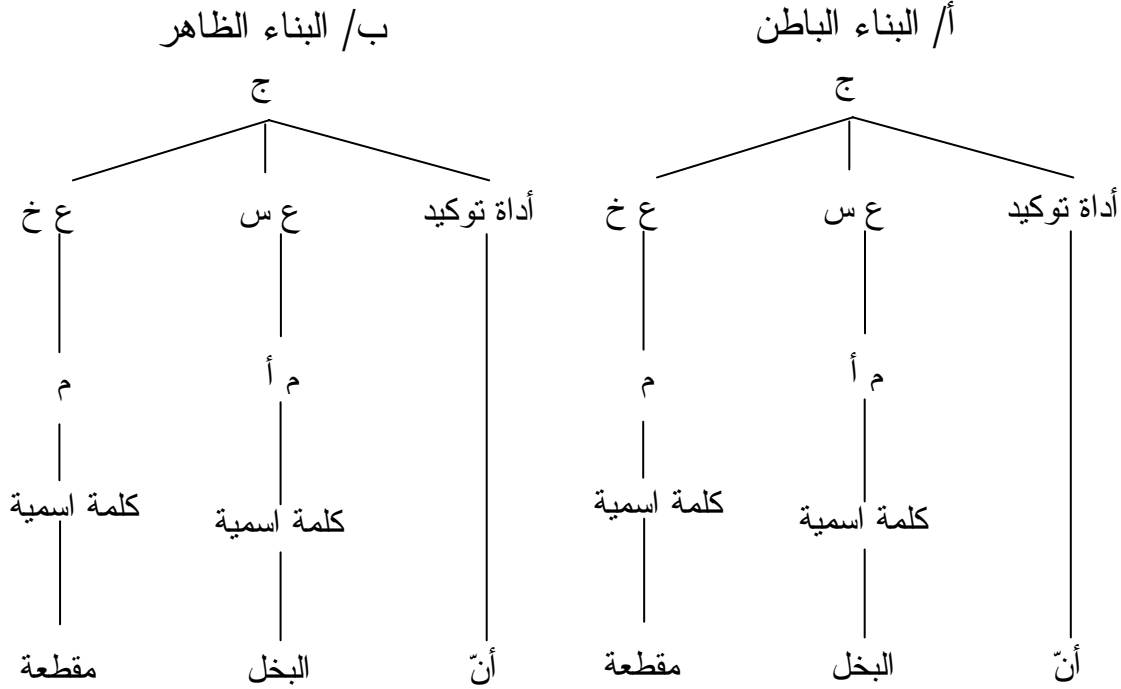
ثانياً : أن :

معناها : التوكيد^(١) :

ومن أمثلتها عند البارودي سأله أحد الفضلاء أن يوازن^(٢) قصيدة ابن النبيه :
٢٦٦ / قَدْ يَزْعَمُ النَّاسُ أَنَّ الْبُخْلَ مَقْطَعَةٌ * فَمَا لِقَلْبِي يَهْوَاهَا وَمَا سَمَحَتْ؟^(٣)

(أَنَّ الْبُخْلَ مَقْطَعَةٌ)

- ١- ج ← أداة + ع س + ع خ .
- ٢- ج ← أداة + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣- ج ← أداة + كلمة اسمية + كلمة اسمية .
- ٤- ج ← أنّ + البُخْلَ + مقطعة .
- ٥- ج ← أنّ + البُخْلَ + مقطعة .



نلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصين بالبنائين الباطن والظاهر أنه لم يحدث تغيير تحويلي عندما نحول البناء الباطن إلى ظاهر .

(١) شرح ابن عقيل ١/٣٤٦ .

(٢) يوازن القصيدة : يأتي بقصيدة تعادلها أي من بحرهما وقافيتها .

(٣) ديوان البارودي ، ص ٩٨ - يزعم : يظن .

قال يفخر :

٢٦٧/ وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ * يُطِيعُ الْهَوَى فِيمَا يَنَافِيهِ رُشْدُهُ^(١)

(وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ يُطِيعُ)

١- ج ← ع خ + أداة توكيد + ع س .

٢- ج ← شبه جملة + أداة توكيد + ع س + ع خ + ف .

٣- ج ← حرف عطف وجر + كلمة اسمية + أداة توكيد + كلمة اسمية +

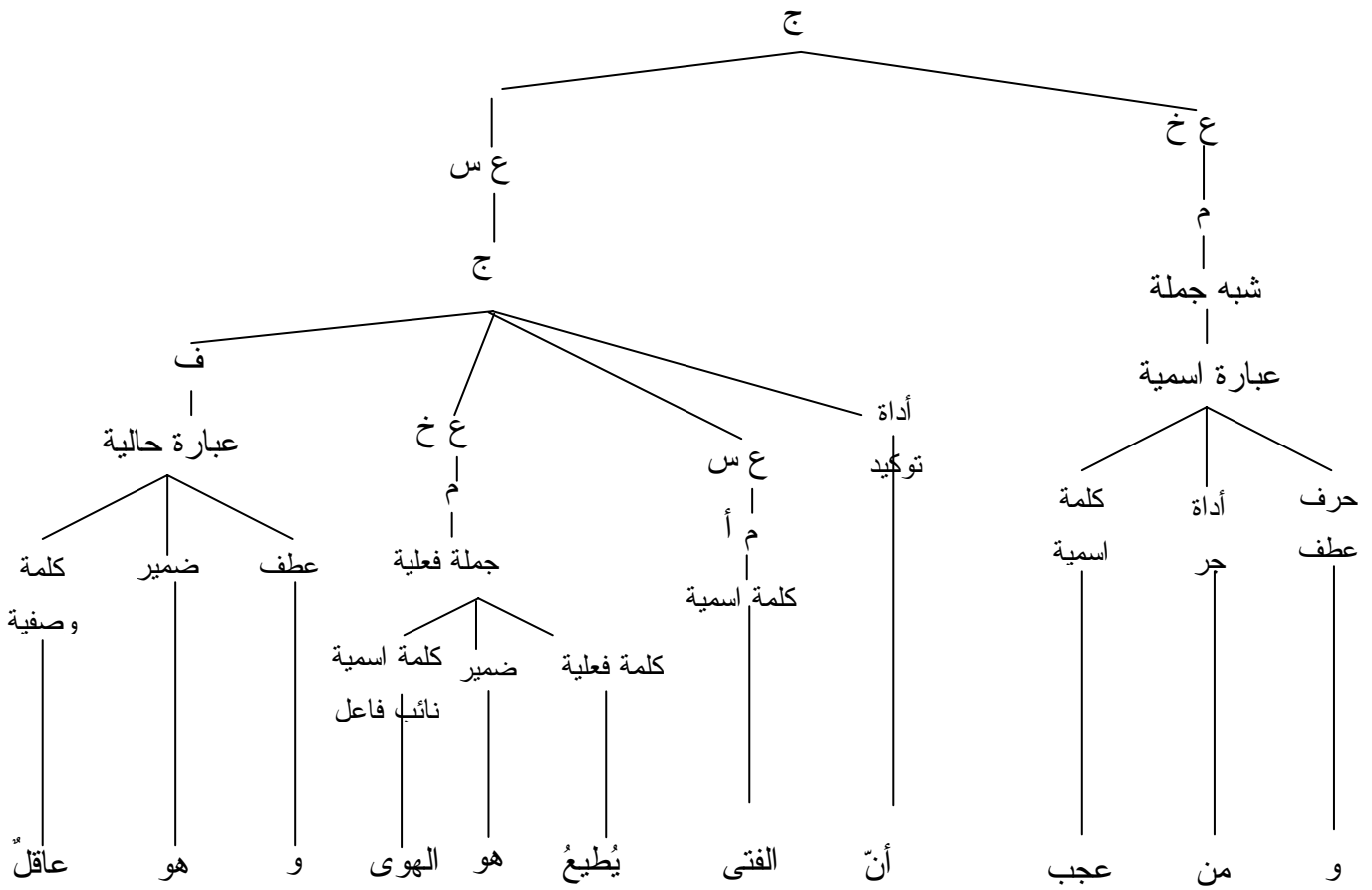
كلمة فعلية + ضمير + كلمة اسمية + حرف عطف + ضمير +

+ كلمة وصفية.

٤- ج ← ومن عجبٍ + أنّ + الفتى + يطيع + هو + الهوى + وهو عاقل .

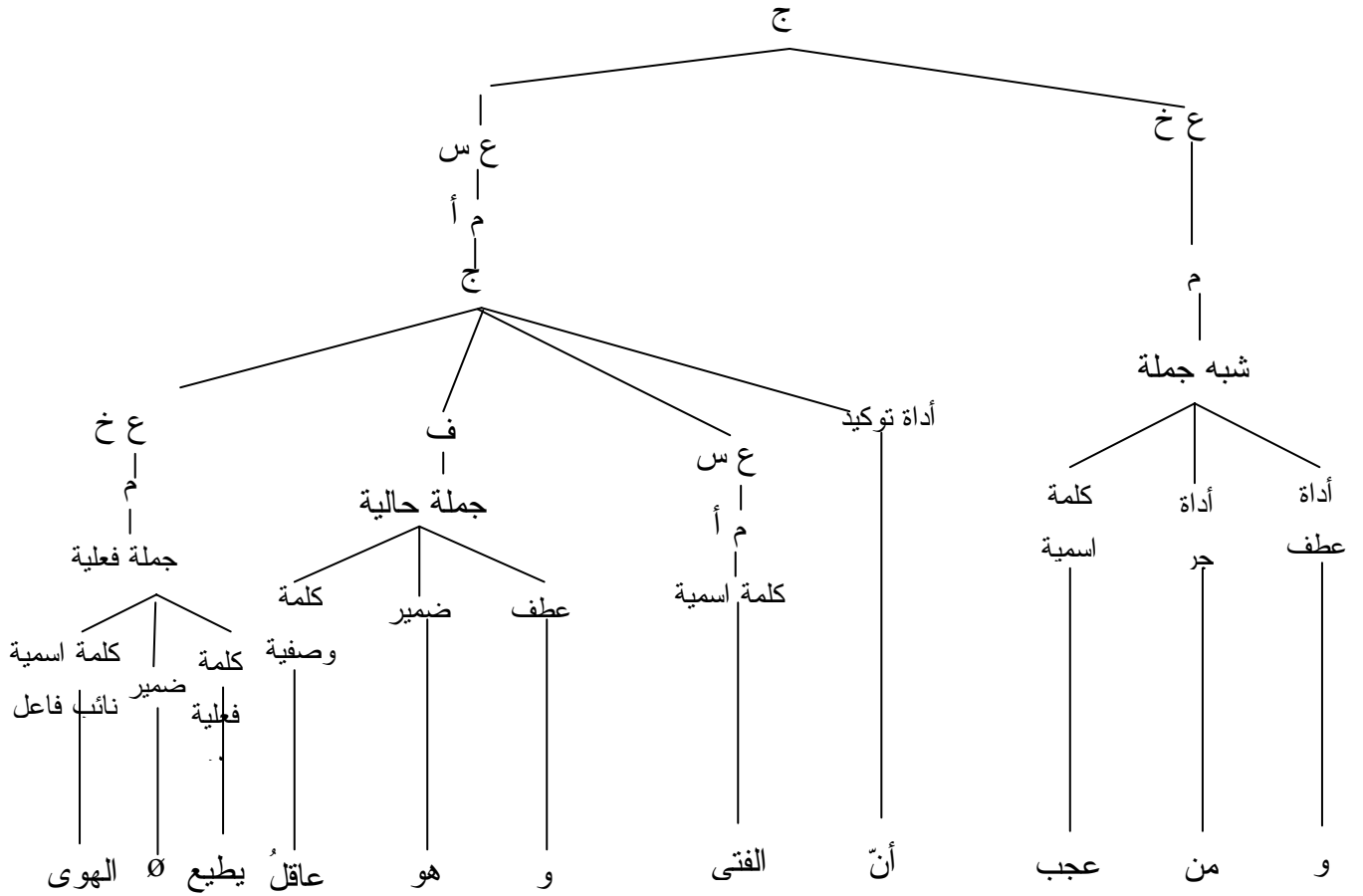
٥- ج ← ومن عجبٍ + أنّ + الفتى + وهو + عاقل + يطيع + الهوى.

أ/ البناء الباطن



(١) ديوان البارودي ، ص ١١٣- ينافيه : يخالف ويطارده .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن أنه حدث تغيير تحويلي ، حيث حلت جملة (أنّ) وما بعدها (...) في محل رفع محل (المبتدأ) لأن الخبر شبه الجملة مقدماً (من عجب) وحدث تحويل عن طريق إعادة الترتيب فتقدم الفصلة (وهو عاقل) على الجملة الفعلية (يطيع الهوى) الشاغلة لموقع خبر (أنّ) .

ثالثاً : كأنّ :

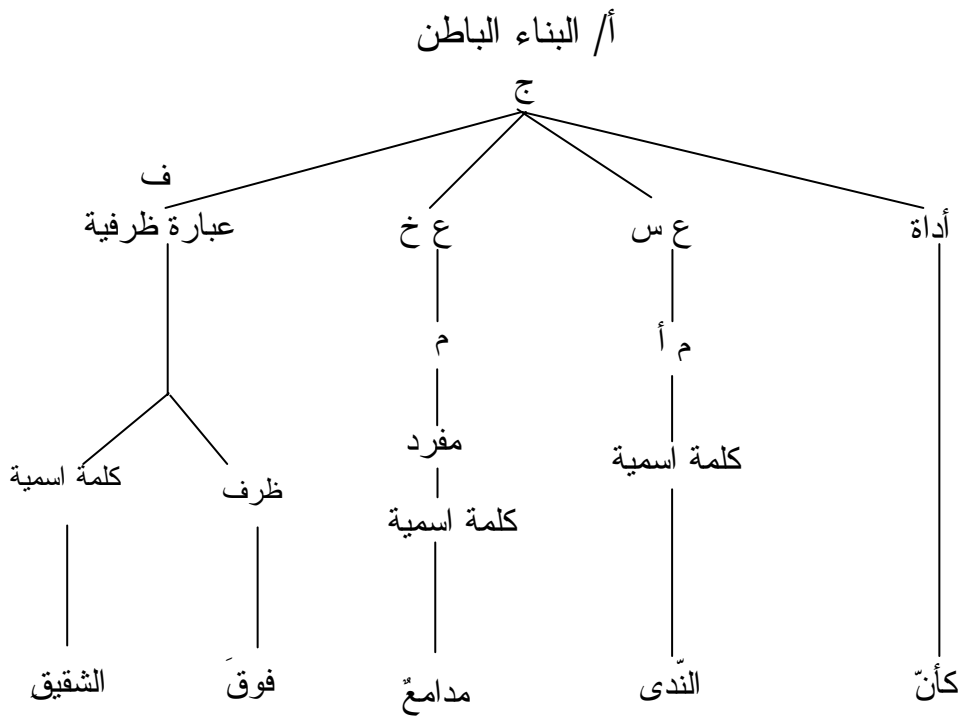
للتشبيه المؤكد ، أنها مركبة من (كاف التشبيه) وأنّ المؤكدة^(١) .
ومن أمثلة كأنّ عند البارودي في الخبر المفرد قوله : يصف أيام الربيع ،
ويذكر مواسم اللهو في عصر الشباب .

(١) موسوعة الحروف في اللغة العربية ، ص ٣٤٣ .

٢٦٨ / كَأَنَّ النَّدىَ فَوْقَ الشَّقِيقِ مَدَامَعٌ * تَجُولُ بِخَدِّ ، أَوْ جُمَانٍ عَلَى تَبْرِ^(١)

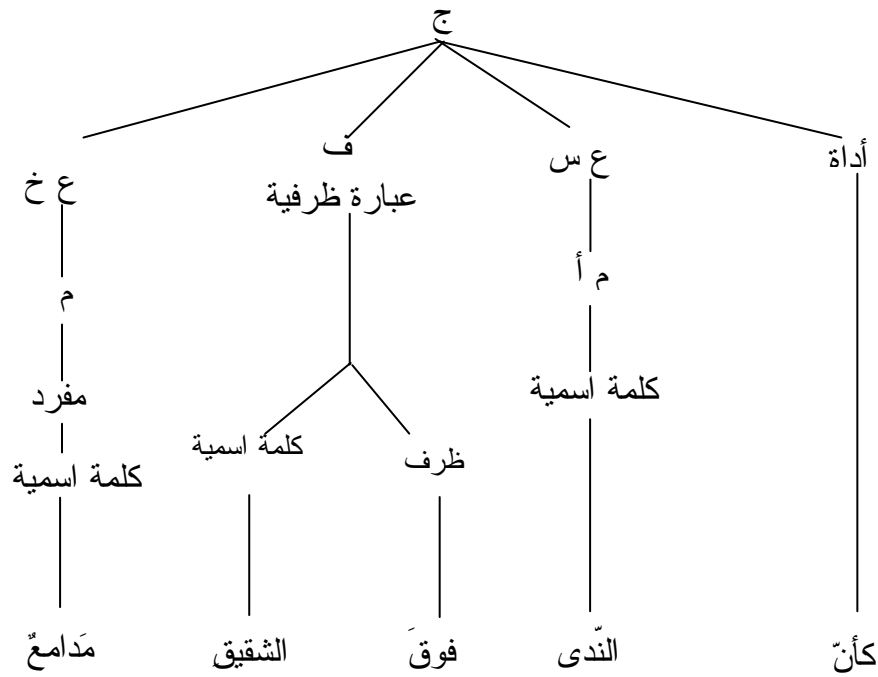
(كَأَنَّ النَّدىَ فَوْقَ الشَّقِيقِ مَدَامَعٌ)

- ١- ج ← أداة + ع س + ع خ + ف.
- ٢- ج ← أداة + ع س + ع خ + عبارة ظرفية.
- ٣- ج ← أداة + كلمة اسمية + كلمة اسمية + ظرف + كلمة اسمية.
- ٤- ج ← كَأَنَّ + النَّدىَ + مَدَامَعٌ + فوق الشقيق.
- ٥- ج ← كَأَنَّ + النَّدىَ + فوق + الشقيق + مَدَامَعٌ .



(١) ديوان البارودي ، ص ١٩٤ - الشقيق : يزيد شقائق النعمان وهو زهر معروف أحمر - المدامع : الدموع - تجول : تهتز - الجمال : اللؤلؤ .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة ومقارناً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق إعادة الترتيب ، فتقدمت الفصلة (فوق الشقيق) على (مدامع) الشاغلة لموقع خبر كأن.

وقال يفتخر بشعره :

٢٦٩/ كأن هلال الأفق سيف مجرد * علينا به ، والنجم سهم فوق^(١)
(كأن هلال الأفق سيف مجرد علينا)

١- ج ← أداة + ع س + ع خ + ف .

٢- ج ← أداة + عبارة اسمية + عبارة وصفية + شبه جملة.

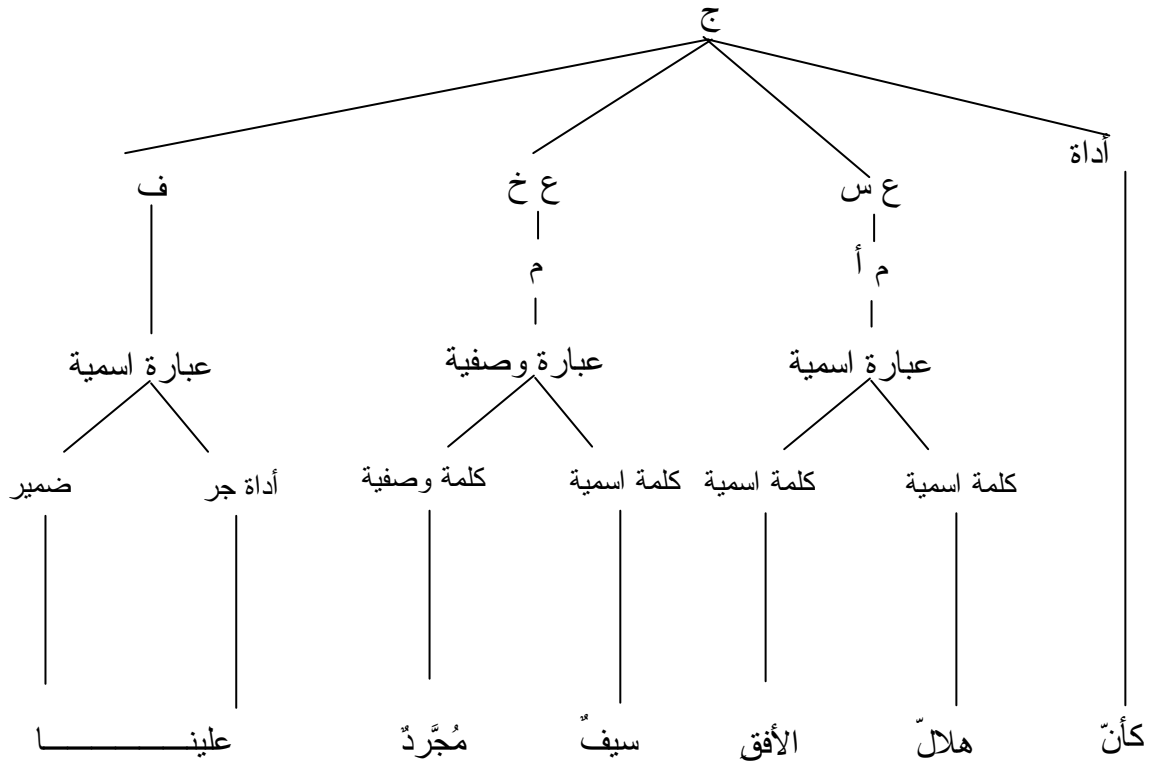
٣- ج ← أداة + كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة وصفية + أداة جر + ضمير.

٤- ج ← كأن + هلال + الأفق + سيف + مجرد + علينا.

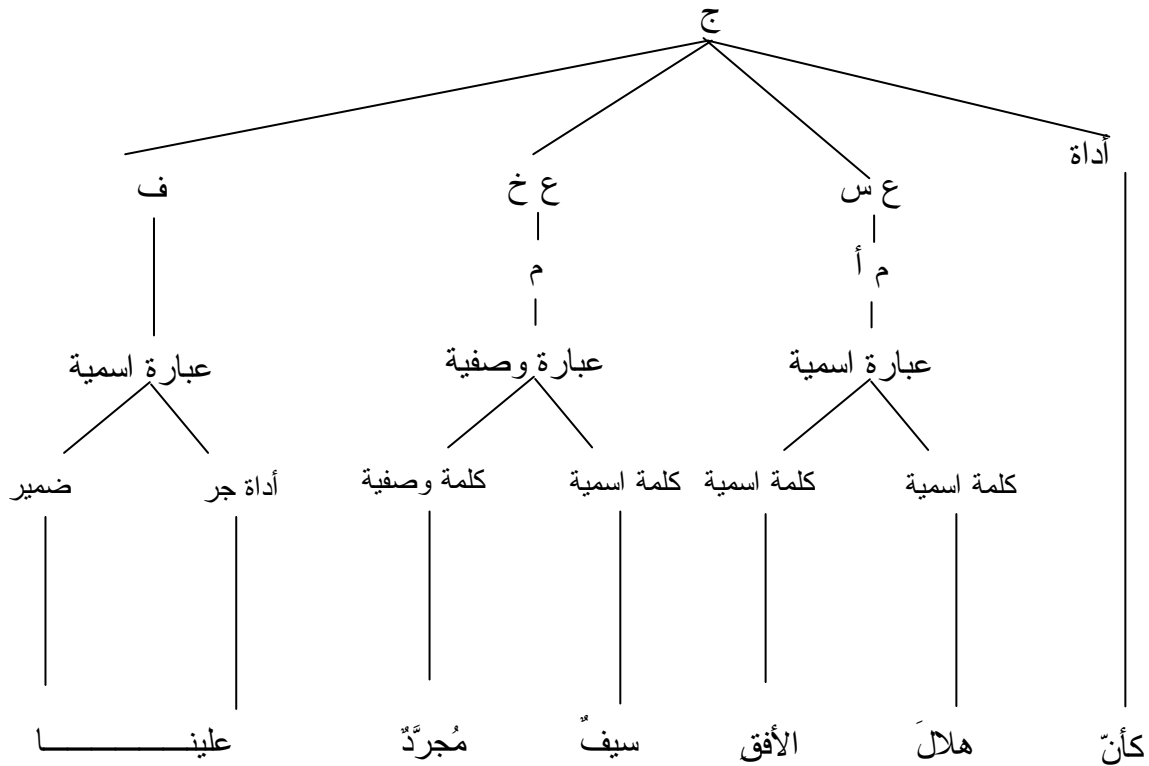
٥- ج ← كأن + هلال + الأفق + سيف + مجرد + علينا.

(١) ديوان البارودي ، ص ٣٨٧ - مجرد : مسلول مُخْرَج من غمده - تفويق السهم : كتجريد السيف : أي إعداده للرمي بوضعه في وتر القوس .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من هذين المشجرين الخاصين ببيان البنائين الباطن والظاهر أن اسم
كَانَ وخبرها جاء في مستوى العبارة .

وقال يذكر مواسم اللهو :

٢٧٠/ كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ مِنْ حَبِيكِهَا * تَمَائِمٌ لَمْ تَفْقَدْ لَهُنَّ سُيُورُ^(١)

(كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ مِنْ حَبِيكِهَا تَمَائِمٌ)

١- ج ← أداة + ع س + ع خ + ف.

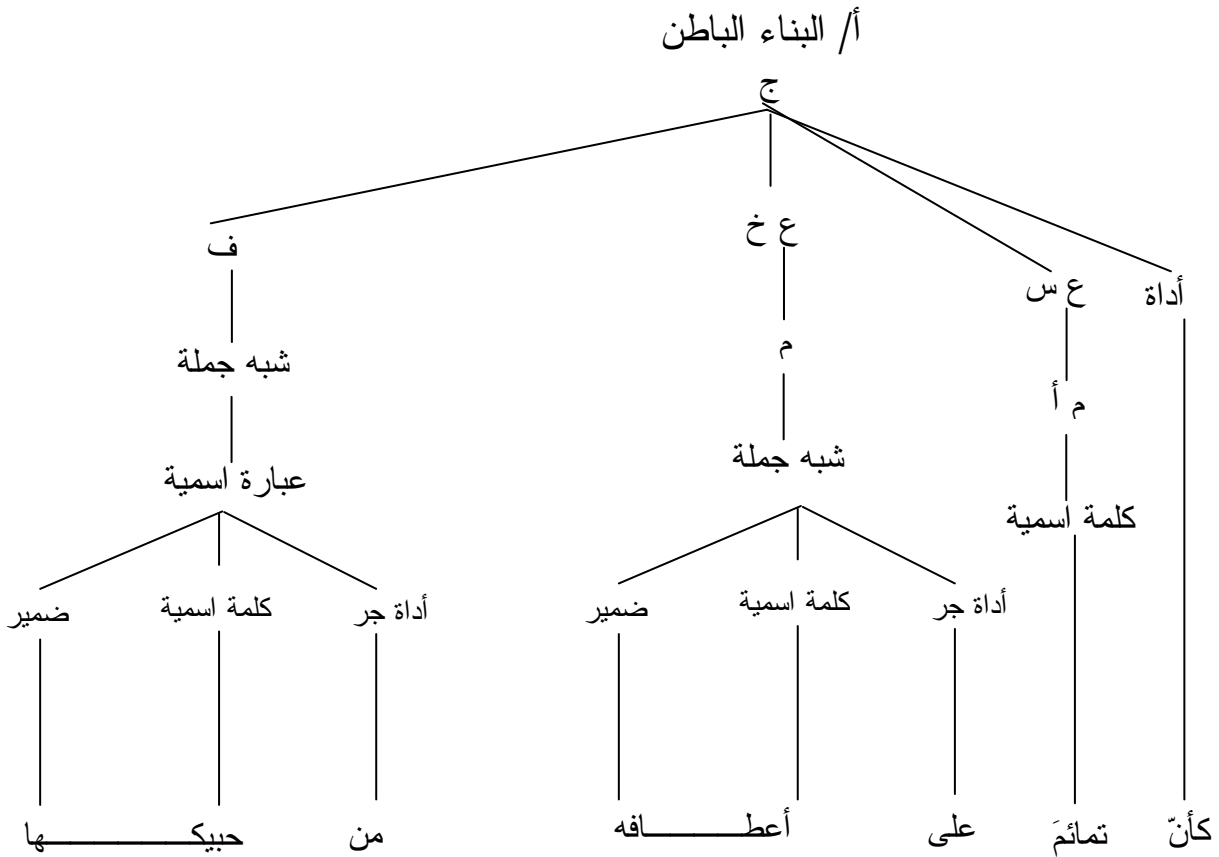
٢- ج ← أداة + كلمة اسمية + ع خ + ف.

٣- ج ← أداة + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية + ضمير + أداة جر

+ كلمة اسمية + ضمير .

٤- ج ← كَأَنَّ + تَمَائِمٌ + عَلَى + أَعْطَافِهِ + مِنْ حَبِيكِهَا .

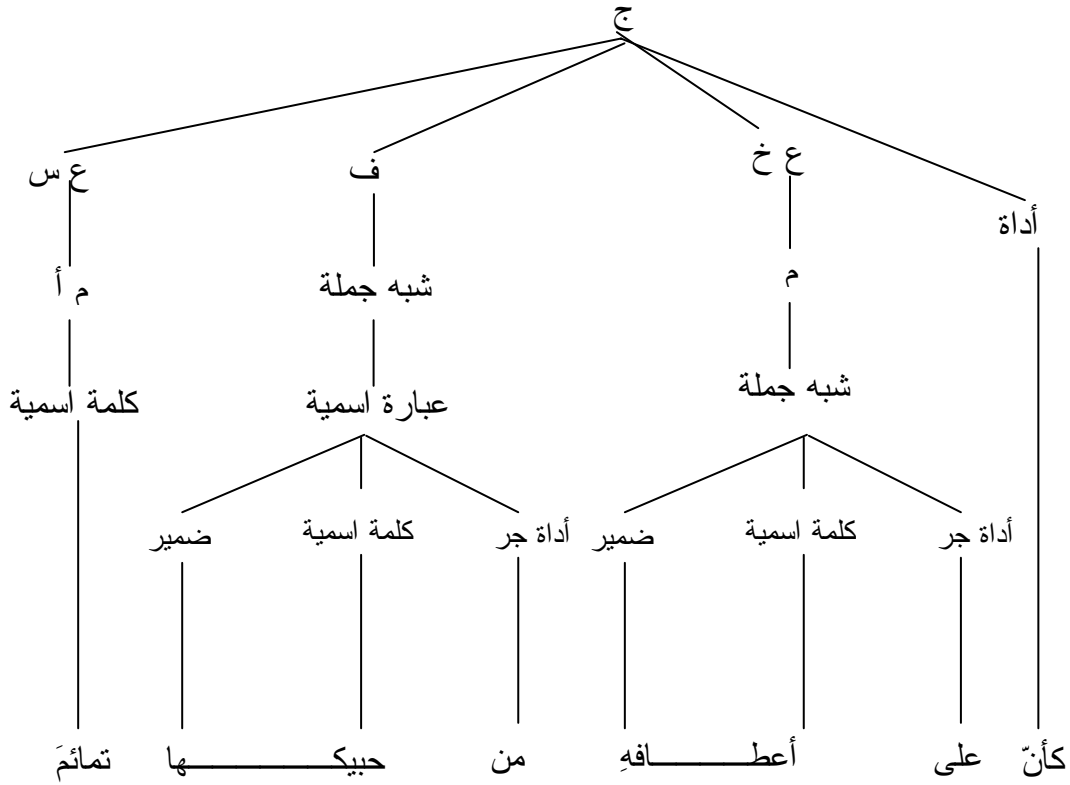
٥- ج ← كَأَنَّ + عَلَى + أَعْطَافِهِ + مِنْ حَبِيكِهَا + تَمَائِمٌ .



(١) ديوان البارودي ، ص ٢٠٤ - الأعراف : الجوانب - الحبيك : المحبوك - التمام : جمع تميمة ، وهي

: خزرة أو نحوها تعلق في صدر الصبي لتعوذه - السيور : جمع سير .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارناً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق إعادة الترتيب فتقدم الخبر شبه الجملة والفضلة على (تمام) الشاغلة لموقع المسند إليه .

رابعاً : لكن :

معناها : الاستدراك وهو رفع التوهم المتولد من كلام سابق بلفظ ، لكن ، ولكن^(١) .

وقال في رجل اغتابه :

٥٣ / وَلِكِنِّي سَهْلٌ لِمَنْ رَامَ خُلَّتِي * وَصَعْبٌ عَلَى ذِي الْكِبْرِيَاءِ الْمُغْتَابِ (٢)

هذه جملة مركبة يحلل الطرف الأول منها :

(وَلِكِنِّي سَهْلٌ لِمَنْ رَامَ خُلَّتِي)

١- ج ← رابط + أداة + أداة وقاية + ع س + ع خ + ف .

٢- ج ← رابط+أداة + أداة وقاية + ضمير + ع خ + ف .

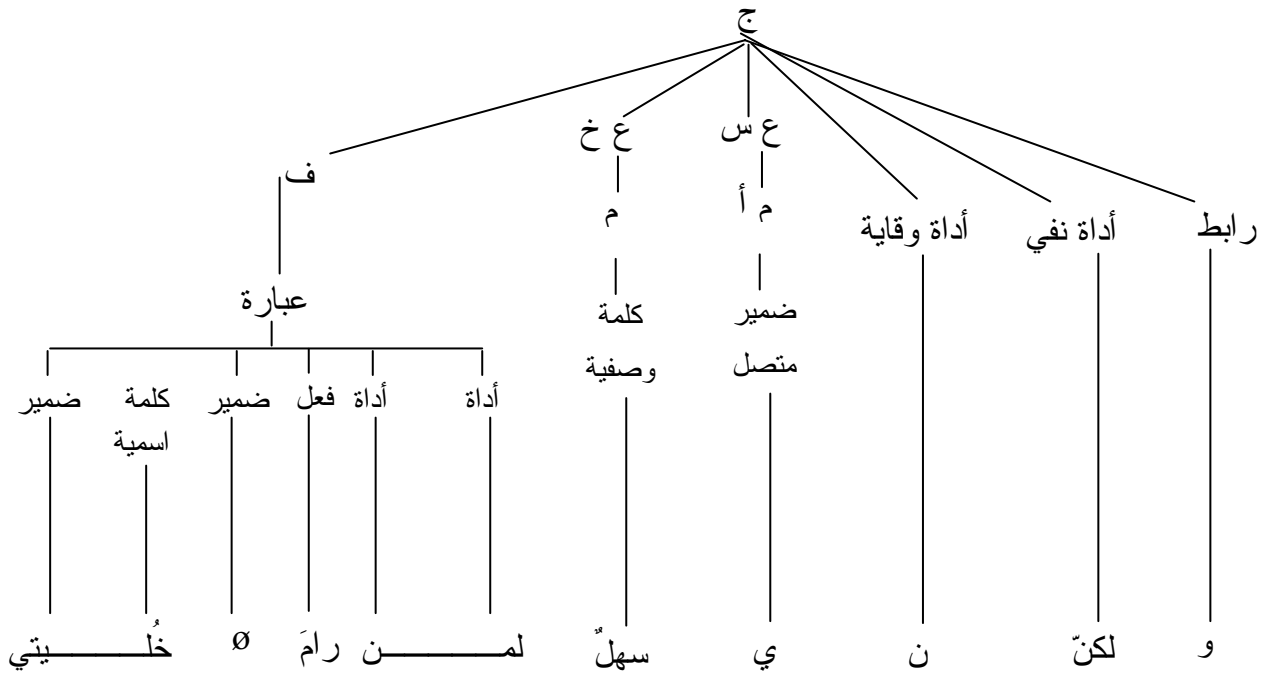
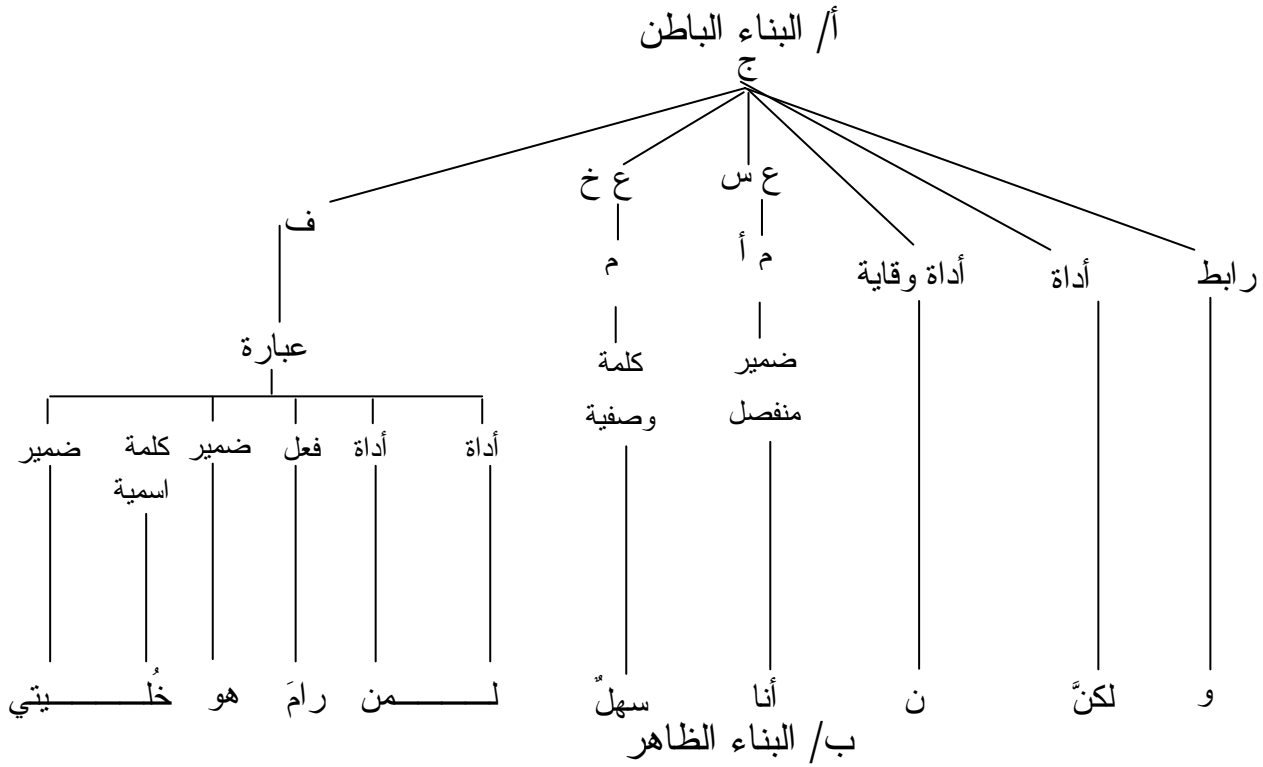
٣- ج ← رابط+أداة + أداة وقاية + ضمير + كلمة وصفية + أداة جر +

كلمة فعلية + ضمير + كلمة اسمية + ضمير .

(١) رصف المباني ، ص ٢٧٨ .

(٢) انظر : ديوان البارودي ، ص ٧٢ ، والبحث ، ص ٧٠ .

- ٤- ج ← ولكنَّ + ن + أنا + سهلٌ + لمن + رام + هو + خليتي .
 ٥- ج ← ولكنَّ + ني + سهلٌ + لمن + رام + خليتي .



ومن أمثلتها عند البارودي : قال يذكر صديقاً له :

٢٧٢/ لَيْتَ بَرِيدَ الْحَمَامِ يُخْبِرُنِي * عَنْ أَهْلِ وَدِّي ؛ فلي بهم شَجْنُ (١)

(لَيْتَ بَرِيدَ الْحَمَامِ يُخْبِرُنِي عَنْ أَهْلِ وَدِّي)

١- ج ← أداة + ع س + ع خ + ف .

٢- ج ← أداة + عبارة اسمية + ع خ + ف .

٣- ج ← أداة + كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير +

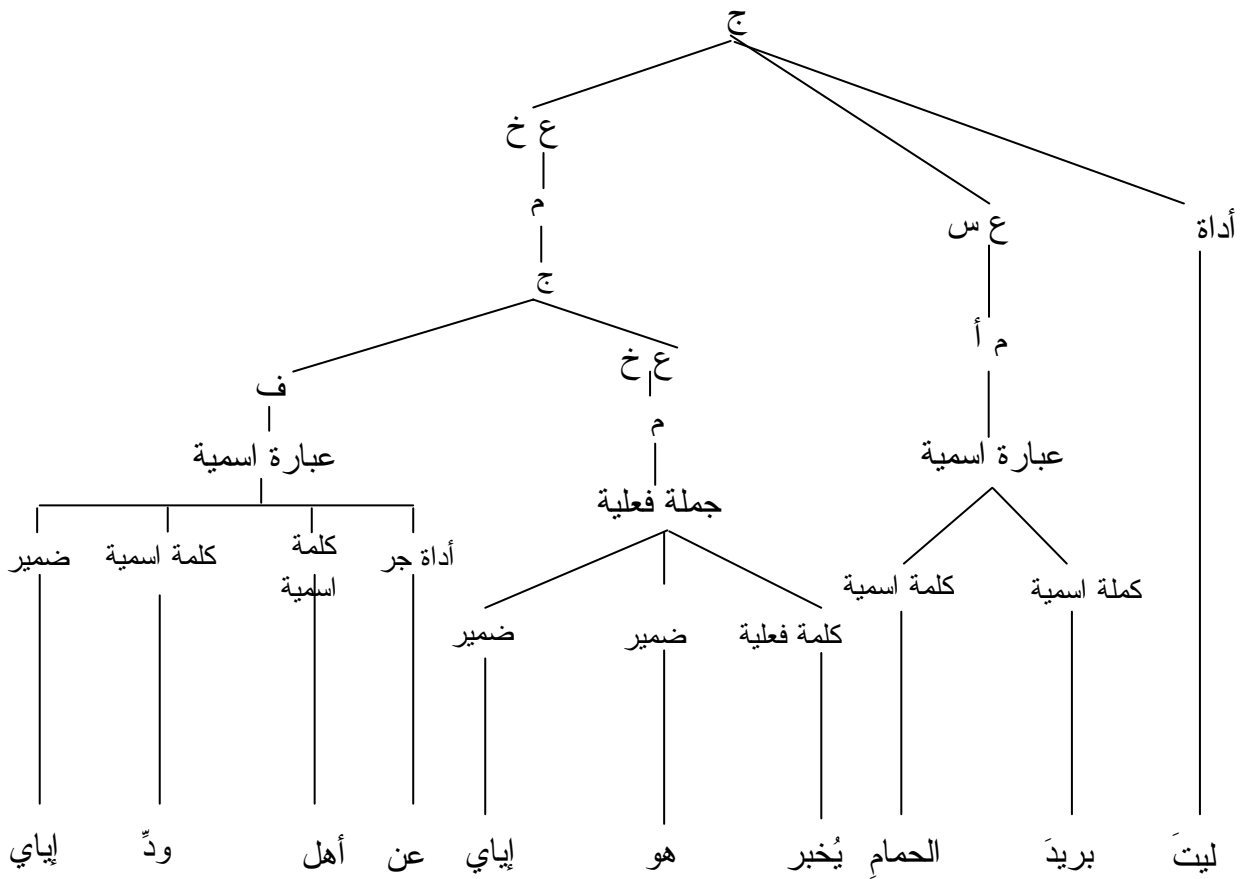
ضمير + أداة جر + كلمة اسمية + كلمة اسمية + ضمير .

٤- ج ← ليتَ بريدَ الحمامِ + يخبر + هو + إيايَ + عن + أهل + ودّ

+ إياي .

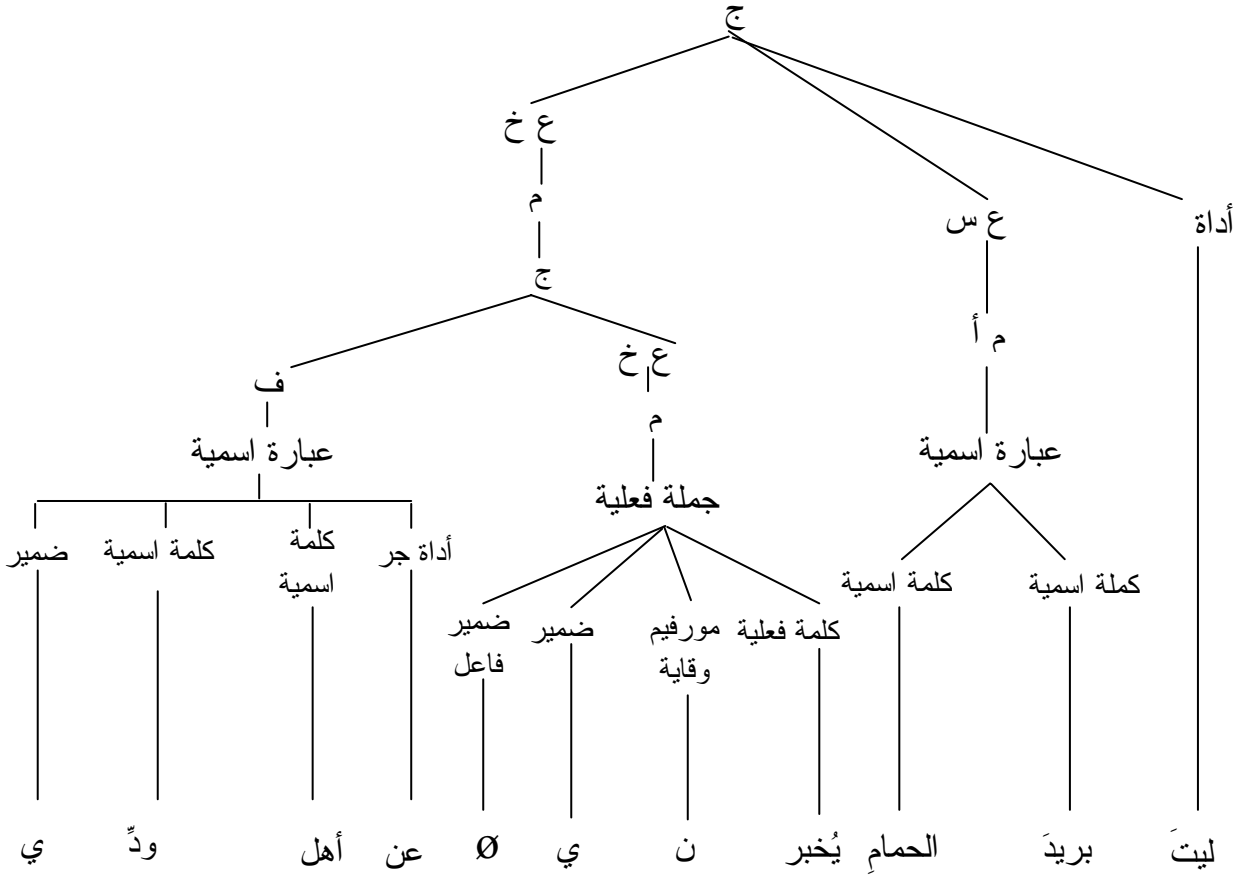
٥- ج ← ليتَ بريدَ الحمامِ + يخبر + ن + ي + عن + أهل + ودّي .

أ/ البناء الباطن



(١) ديوان البارودي ، ص ٥٦٣ - الشجن : الهم والحاجة الشاغلة .

ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الظاهر حدوث تحويل عن طريق الزيادة : بزيادة مورفيم الوقاية ، وتحويل عن طريق الإحلال حيث حل الضمير المتصل (الياء) محل الضمير المنفصل (إيائي) في موقعين من الجملة وحدث حذف الضمير (إيائي) في الجملة الفعلية (يخبرني) الشاغلة لموقع الخبر بالنسبة لـ (ليت) .

سادساً : لعلّ :

معناها : الترجي (١) .

ومن أمثلتها:

قال وهو في حرب الروس يتشوق إلى الأستاذ حسين المرصفي :

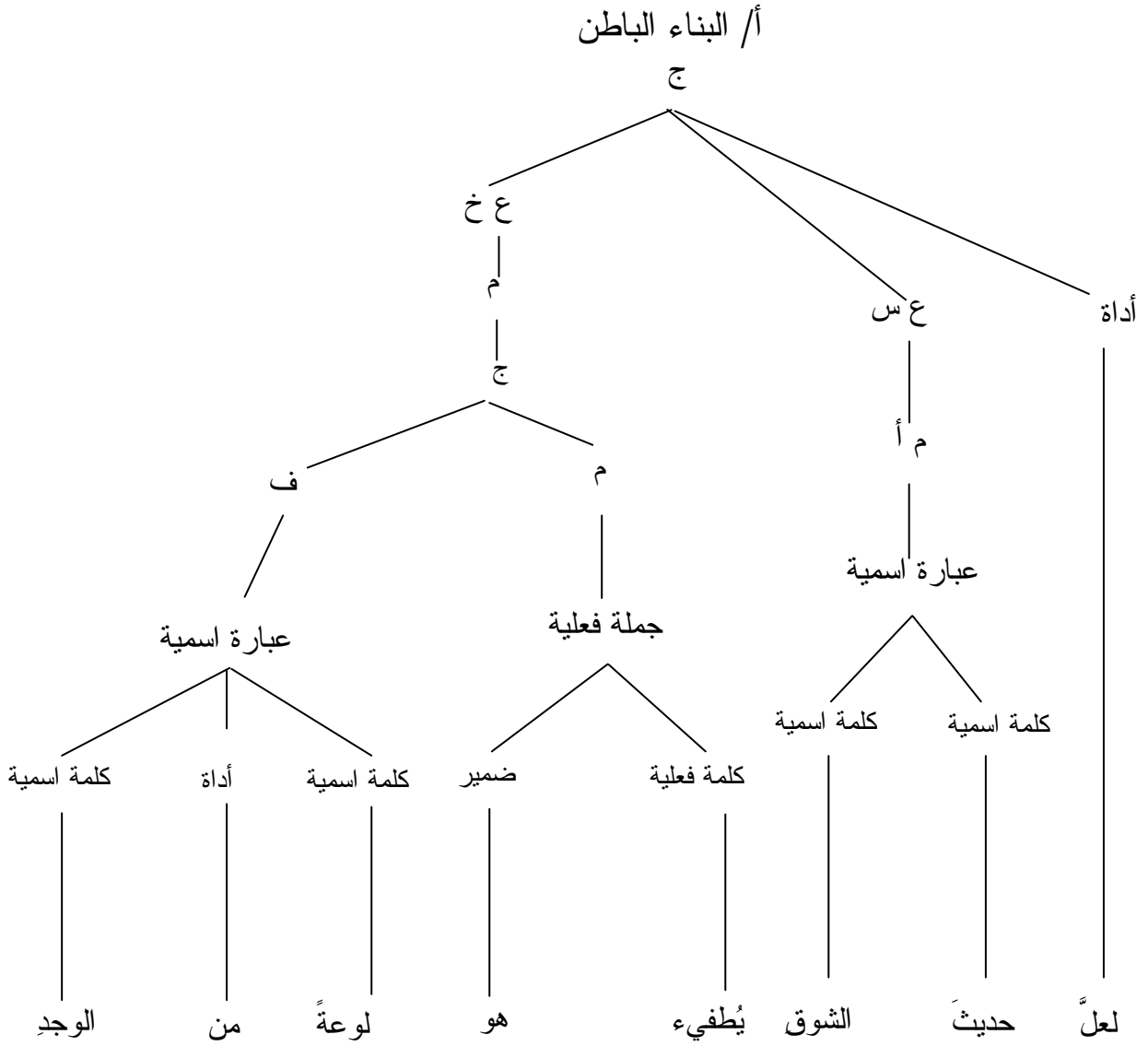
٢٧٦/ لعلّ حديث الشوق يُطفئ لوعةً * من الوحدِ أو يقضي بصاحبه ألقُد (٢)

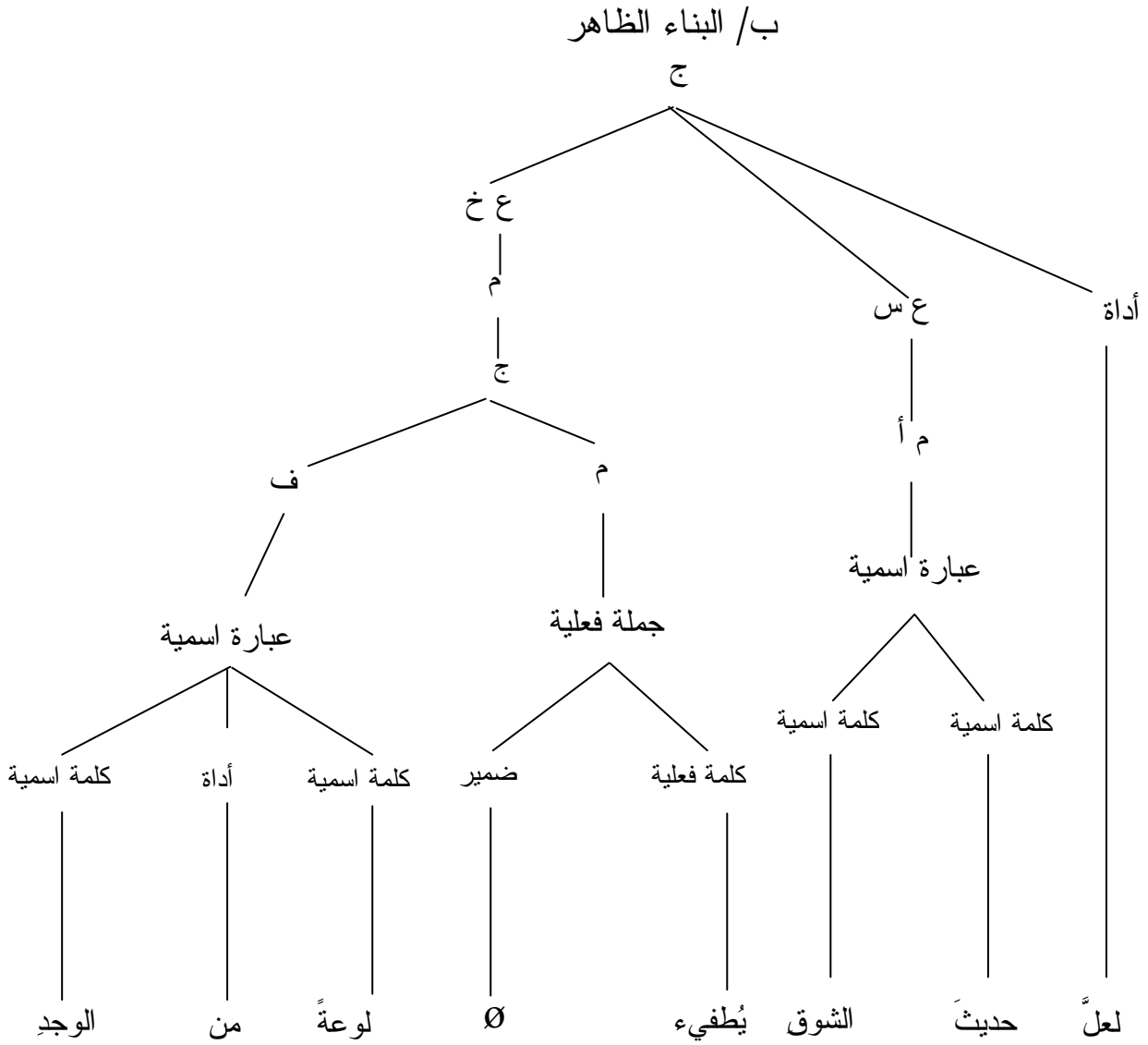
(١) موسوعة الحروف ، ص ٣٩٥ .

(٢) ديوان البارودي ، ص ١٢٨ - اللوعة : حرقة القلب - الوجد : الحب .

(لَعْلٌ حَدِيثَ الشُّوقِ يُطْفِيءُ لَوْعَةً مِنَ الْوَجْدِ)

- ١- ج ← أداة + ع س + ع خ .
- ٢- ج ← أداة + ع س + جملة فعلية + عبارة اسمية .
- ٣- ج ← أداة + كلمة اسمية + كلمة اسمية + كلمة فعلية + ضمير + كلمة اسمية + أداة + كلمة اسمية .
- ٤- ج ← لَعْلٌ + حَدِيثَ + الشُّوقِ + يُطْفِيءُ + هُوَ + لَوْعَةً + مِنَ + الْوَجْدِ .
- ٥- ج ← لَعْلٌ + حَدِيثَ + الشُّوقِ + يُطْفِيءُ + لَوْعَةً + مِنَ + الْوَجْدِ .





نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن أنه حدث تحويل عن طريق الحذف : فحذف الضمير (هو) من الجملة الفعلية (يُطفئ) الشاغلة لموقع خبر (لعل) .

المطلب الثالث

**الجملة الاسمية المنسوخة بـ (لا) التي لنفي
الجنس.**

المطلب الثالث

الجملة الاسمية المنسوخة بـ (لا) التي لنفي الجنس

اسم الجنس:

ما كان دالاً على حقيقة موجودة ، وذوات كثيرة^(١) وتسمى هذه (اللا) لا (التبرئة) وهذه تسمية الفراء ، لتبرئة المتكلم وتنزيه الجنس عن معنى الخبر^(٢) .
وإن قصد (بلا) نفي الجنس على سبيل الاستغراق . اختصت بالاسم^(٣) ، فلما كانت (لا) كذلك - كان دخولها على الابتداء والخبر كدخول (إن) وأخواتها عليهما فاعملت عمل إن^(٤) .

وأما تشبه (لا) بإنّ ففيه أربعة أوجه :

- ١ - (لا) للنفي المؤكد كما (إن) للإثبات المؤكد .
- ٢ - أنها مختصة بالأسماء مثلها .
- ٣ - أنها تدخل على المبتدأ والخبر .
- ٤ - لها صدر الكلام مثلها^(٥) .

وإنما أضاف الشبه إلى (إن) المكسورة لأنها أصل الحروف الواقعة في هذا الباب من حيث إنها للتوكيد ، والجملة معها باقية على معناه^(٦) .

فعملها خاص بالنكرات المتصلة بها ، وتجري مجري (إن) في نصب الاسم ورفع الخبر (لا) بثلاثة شروط :

- أحدهما : أن تكون نافية للجنس .
- الثاني : أن يكون معمولاً لها نكرتين .
- الثالث : أن يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً^(٧) .

(١) شرح المفصل ٩١/١ .

(٢) معاني القرآن : الفراء ١٢٠/١ .

(٣) شرح التحفة الوردية ، ص ١٥٩ .

(٤) المقتضب ٣٥٧/٤ .

(٥) توجيه اللمع ، ص ١٥٦ .

(٦) المرجع نفسه والصفحة .

(٧) شرح قطر الندى ، ص ١٣٤ .

وإن كان اسمها غير مضاف ولا شبيه المضاف بني على الفتح^(١) .
 فسبويه يقول : (إنّ) (لا) إذا وقعت على نكرة نصبته بغير بتنوين^(٢) .
 ومن صفات لا النافية للجنس بناء اسمها على الفتح إذا كان مفرداً نكرة
 متصلاً بها . وأكثر ما تكون هذه النكرة مصدرأ أو في معنى المصدر ، ومن
 الثابت أن نفي المصدر أبلغ من نفي الفعل^(٣) .
 وفي هذا الجانب قامت الباحثة بإحصاء جميع أنماط (لا) التي لنفي الجنس
 في شعر البارودي ، ويتم البيان من خلال الجدولين الآتيين :

جدول رقم (٦٠) أنماط اسم (لا) النافية للجنس :

العدد الكلي	مفرد غير المصدر		مفرد في معنى المصدر	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
١٨	١٤	%٧٨	٤	%٢٢

ويمكن الخروج بالملاحظات التالية ، من الجدول أعلاه :
 إن أكثر أنماط اسم (لا) النافية للجنس هو المفرد غير المصدر وبلغ أربع
 عشرة جملة ، وأن أقلها وروداً هو الاسم المفرد في معنى المصدر فبلغ أربع
 مرات .

ونخلص من كل ما سبق أن اسم (لا) النافية للجنس لم يرد مضافاً أو شبيهاً
 بالمضاف في ديوان البارودي .

جدول رقم (٦١) أنماط خبر (لا) النافية للجنس:

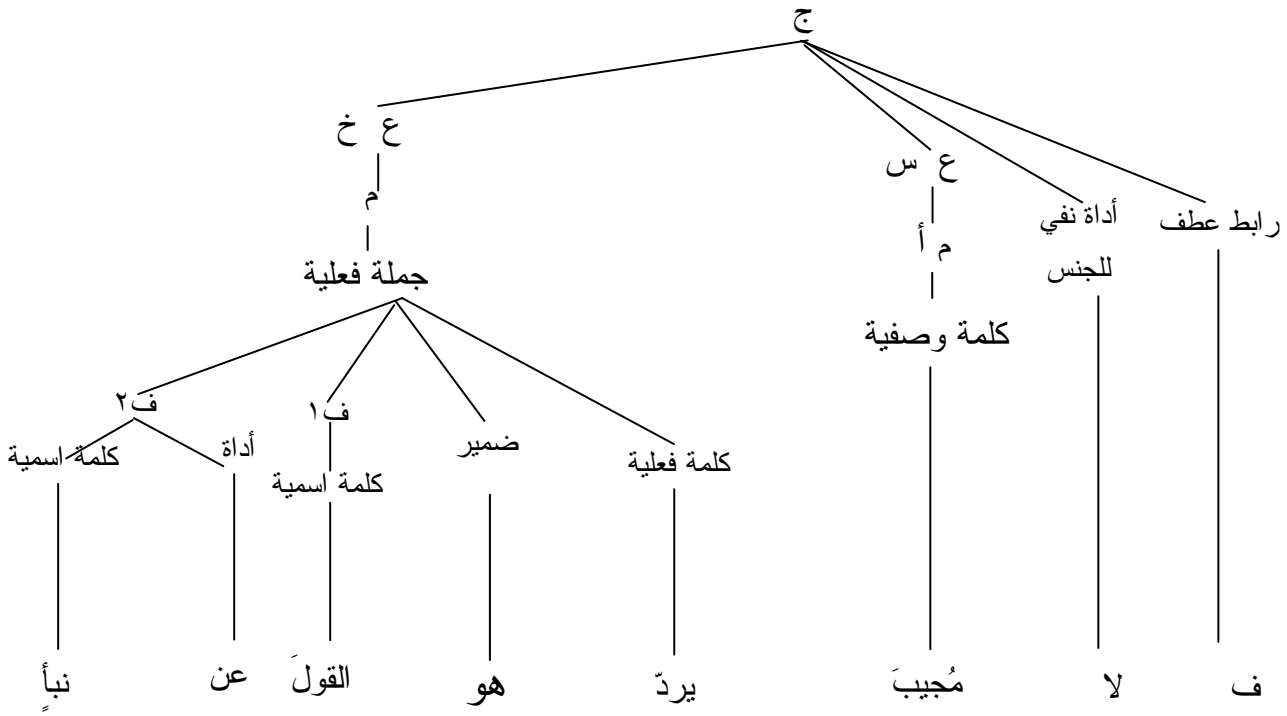
العدد الكلي	شبه جملة محذوف		جملة فعلية		مفرد	
	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية	عدد مرات الورد	النسبة المئوية
١٨	٩	%٥٠	٥	%٢٨	٤	%٢٢

(١) شرح قطر الندى، ص ١٣٤ .

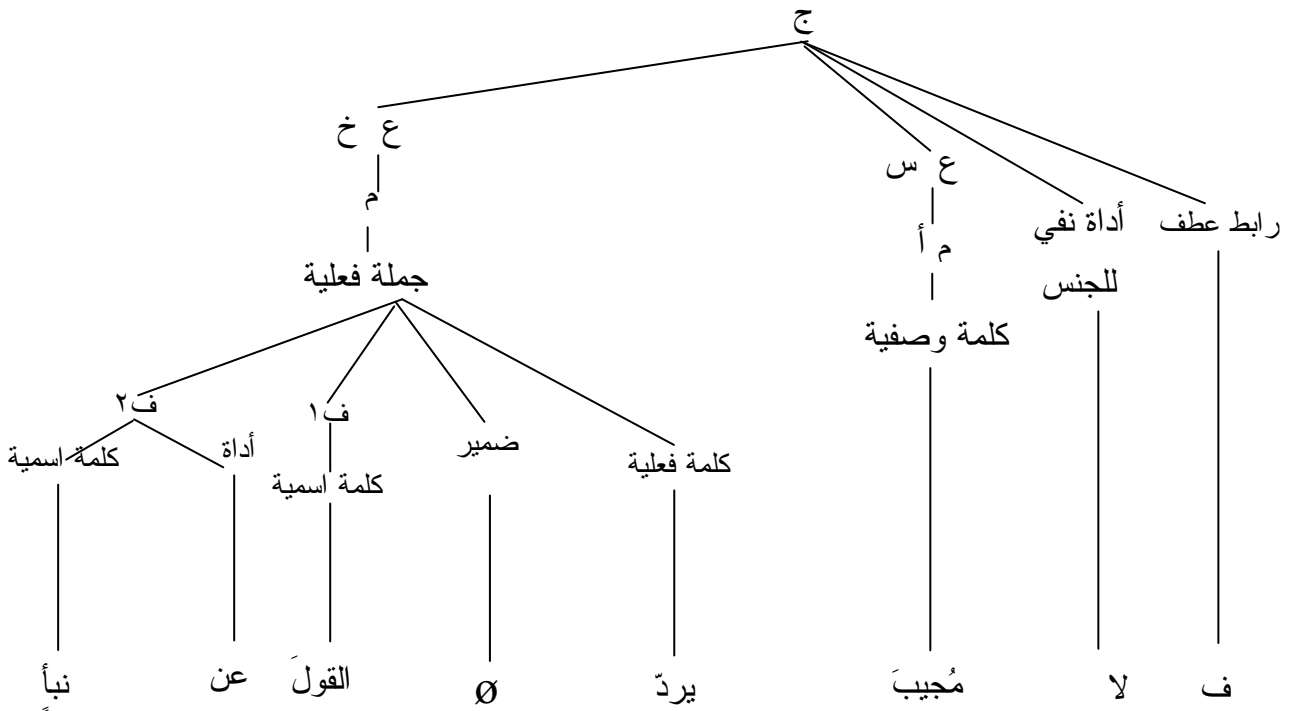
(٢) الكتاب ٣٤٥/١ .

(٣) التراكيب اللغوية، أ.د. هادي، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

أ/ البناء الباطن



ب/ البناء الظاهر



نلاحظ من خلال البناء الظاهر لهذه الجملة مقارنةً بالبناء الباطن حدوث تحويل عن طريق الحذف : حيث حذف الضمير (هو) الشاغل موقع الفاعل للجملة الفعلية (يرد) الشاغلة لموقع خبر لا النافية للجنس.

وحذف خبر لا النافية للجنس . فالخبر الجار مع المجرور وهو محذوف^(١).
محذوف^(١).

ويحذفه الحجازيون كثيراً ، فيقولون : ولا أهلّ ، ولا مالّ ولا بأسّ) و (لا
فتى إلا عليّ، فلا سيف إلا ذو الفقار) ^(٢) .

والمعنى : لا أهلّ لك ولا بأسّ عليك ، ولا فتى في الوجود إلا عليّ ولا
سيف في الوجود إلا ذو الفقار ، فالخبر الجار مع المجرور ؛ وهو محذوف^(٣) .

ومن أمثلة خبر لا النافية للجنس المحذوف :

قال البارودي في الأستاذ الشيخ حسين المرصفي:

٢٧٦/ فلا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ عَيْنٌ مِّنَ * وَلَا خَدًّا إِلَّا لِلدَّمُوعِ بِهِ خَدًّا^(٤)

(فلا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ عَيْنٌ مِّنَ الْبُكْيِ) فالجملة مركبة يحل الطرف الأول منها

١- ج ← رابط عطف + أداة نفي + ع س + ع خ + ف .

٢- ج ← رابط عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + ع خ + ف .

٣- ج ← رابط عطف + أداة نفي + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية

+ أداة + عطف + ضمير + كلمة اسمية + أداة جر + كلمة اسمية.

٤- ج ← فلا + عَيْنَ + في + الوجود + إِلَّا + وهي + عَيْنٌ + من +

البكي.

٥- ج ← فلا + عَيْنَ + إِلَّا + وهي + عَيْنٌ + من + البكي .

(١) شرح المفصل ١/٢٦٥ .

(٢) المرجع نفسه والصفحة .

(٣) المرجع نفسه والصفحة .

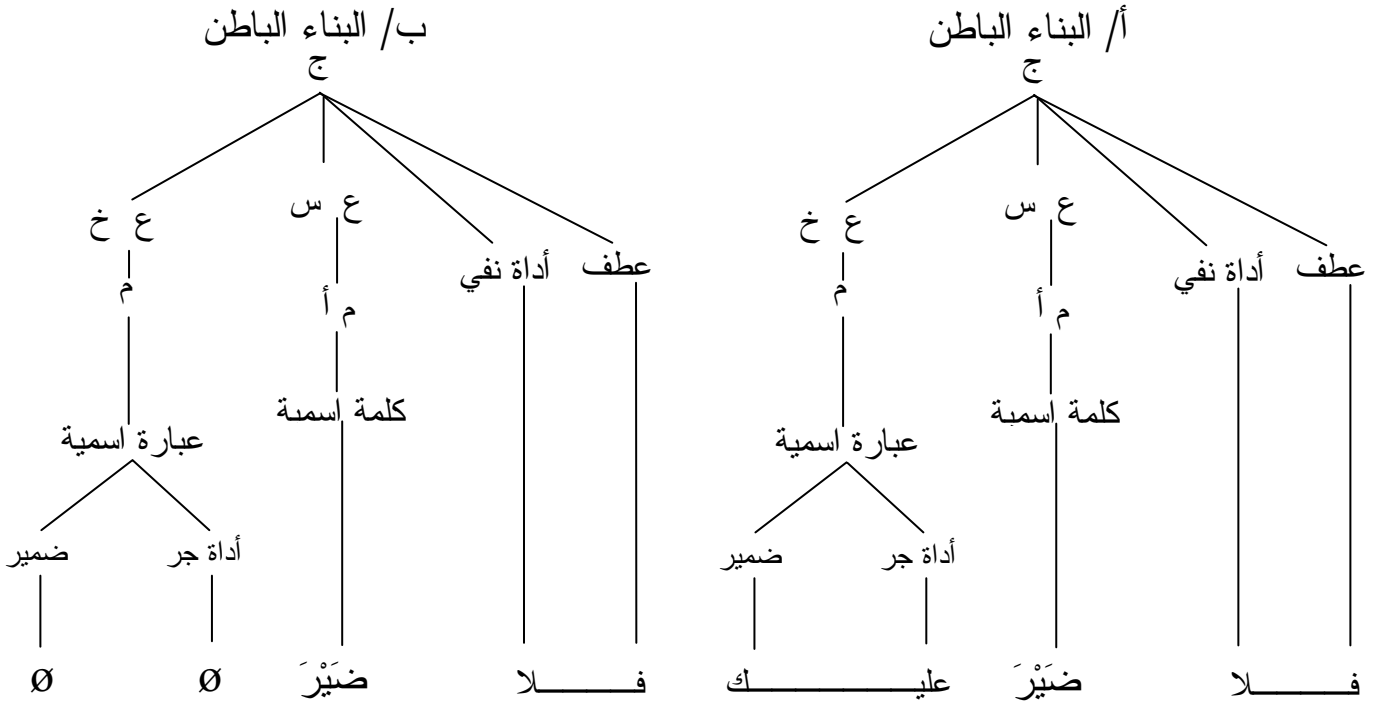
(٤) ديوان البارودي ، ص ١٢٧- عين الأولى : حاسة الرؤية - عين الثانية : ينبوع الماء - للدموع به خد
خد : طريق أو تأثير .

قال في نفس المناسبة السابقة :

٢٧٧/ فلا ضَيْرَ إِنَّ اللَّهَ يُعَقِّبُ عَوْدَةً * يَهُونُ لَهَا بَعْدَ الْمُوَاصَلَةِ الصَّدُّ (١)

(فلا ضَيْرَ)

- ١- ج ← أداة نفي + ع س + ع خ .
- ٢- ج ← أداة نفي + كلمة اسمية + ع خ .
- ٣- ج ← أداة نفي + كلمة اسمية + حرف جر + ضمير .
- ٤- ج ← فلا + ضَيْرَ + عليك .
- ٥- ج فلا + ضَيْرَ .



يلاحظ من خلال هذين المشجرين الخاصيين بالبنائين الباطن والظاهر لهذه الجملة عندما نحول البناء الباطن إلى بناء ظاهر تغيير تحويلي عن طريق الحذف : حيث حذف الخبر شبه الجملة (الجار مع المجرور) .
ونخلص من خلال دراسة الجملة الاسمية الموسعة بالأفعال أو الحروف في ديوان البارودي .

(١) ديوان البارودي ، ص ١٣٠ - فلا ضير : لا ضرر - يعقب عودة : يأتي بعد هذا السفر بعودة - يهون : يسهل - المواصلة : الوصال - الصد : الإعراض .

فتبين المعنى من خلال البناءين الباطن والظاهر وبهما وضحت رؤية العناصر الكامنة للجملة كـ (الحذف - وإعادة الترتيب - الإحلال - والزيادة) كما بدا لنا في الجملة الاسمية الأساسية .
فإن للحركة الإعرابية أثراً واضحاً في المعنى والمبنى . فقال د. عميرة:
وغالباً ما يكون هذا النوع من الحركات : حركات اقتضاء الكلمات تدخل على الجملة التوليدية كما في النواسخ (ما يسمى بالأفعال والحروف وأفعال المقاربة، والشروع والرجاء وغيرها من عناصر التحويل بالزيادة)^(١) .

(١) في التحليل اللغوي منهج وصفي وتحليلي د. عميرة ، ص ٣٣ .

الخاتمة

وبعد أن وفقني الله بإكمال هذا البحث اللغوي الوصفي : (دور الصيغ الصرفية في بناء الجملة الاسمية في شعر البارودي) . تبرز الباحثة في هذه الخاتمة أهم النتائج التي تم الوصول إليها في جانب الدراسة العامة ، وفيما يتصل بالنتائج الإحصائية العامة والتوصيات .

أولاً : النتائج العامة :

١- البارودي أدى واجبه بكل صدق وأمانة ، ولكنه تميز عن أقرانه بسهولة شعره .

٢- إن الصيغ الصرفية الاشتقاقية أو الجامدة التي تم تحليلها إلى مورفيمات إلى أصغر وحدات لغوية كانت عوناً في تقوية الدلالة .

٣- وهذه الصيغ الصرفية لها دور في بناء الجملة الاسمية الأساسية أو الموسعة فلا يخلو أحد ركنيها منها أي الصيغ الاشتقاقية أو الجامدة .

٤- تتداخل بعض الصيغ الصرفية مع بعضها فيكشف ذلك بالدلالة للتمييز بينها .

٥- من الأنماط التي احتوت عليها الجملة الاسمية الأساسية المؤلفة من مبتدأ وخبر أي مسند إليه ومسند ، والجملة الاسمية المصدرية بالحروف والأفعال ، وكان للحركات الإعرابية أثر في تحديد تلك الأنماط وتمييزها عن الفضلات أي المكملات .

٦- إن المعنى لا يفهم في الغالب إلا إذا ذكرت كل عناصره اللغوية الحاملة له ، وظهر ذلك من خلال البنائين ، البناء الباطن والظاهر ، حين كشف عما يطرأ على الجملة الاسمية الأساسية والموسعة من تغييرات تحويلية بالحذف أو إعادة الترتيب أو الزيادة أو الإحلال .

٧- الضمير والعطف من الروابط الأساس التي عملت على تماسك السياق في الربط بين عناصر الجملة الاسمية .

٨- المبتدأ يأتي اسماً ظاهراً ، وضميراً ، ومصدر مؤولاً ، ومسبوقة بحرف جر زائد ولام الابتداء ، ومحصوراً بالإلقاء ، أو وصفاً مسبوقةً باستفهام فقط .

٩ - الخبر يأتي مفرداً جامداً اسم ذات أو وصف ، أو مصدر مؤولاً ، والخبر الجملة قد يأتي جملة اسمية أو فعلية ، والخبر شبه الجملة أتى ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، وما يتعدد منه فيحتمل أن يشمل الخبر الوصفي أو الجامد في إحداهما أو كليهما.

١٠ - بالنسبة للجملة المصدرية وكان وأخواتها فالاسم يأتي مفرداً ، جامداً ووصفاً أو ضميراً ، ومصدراً ومؤولاً ، ومجروراً بالحرف الزائد، والخبر يأتي (جامداً ومشتقاً) وجملة اسمية وفعلية، وظرفاً وجاراً ومجروراً .

١١ - أسماء إنّ وأخواتها لم تأت مصدرًا مؤولاً ولا مجرورة بالحرف الزائد على الإطلاق والخبر يأتي على أنماط خبر كان وأخواتها.

١٢ - بالنسبة للجملة المصدرية بلا النافية للجنس لم يأت اسمها وخبرها معرفتين ، ولا يكون اسمها وخبرها ضميراً أو معرفاً بأل ، وجاء اسمها في معنى المصدر أو غير المصدر ، ولم يأت مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، بل أتى خبرها جملة أو شبه جملة.

١٣ - أنت أخبار أفعال المقاربة جملاً فعلية ، وتجرّد خبر كاد من (أن)، واقترن خبر أوشك (بأن) في جميع الأمثلة.

١٤ - يستخدم البارودي كثيراً في ديوانه بعض الصيغ بدلاً عن الصيغ الأساسية كـ (ثمّ بمعنى هناك ، الآلي بمعنى الذين ، اللاء بمعنى اللائي) .

ثانياً : النتائج في جانب الدراسة الإحصائية :

وتتمثل بالإحصائية العامة والفرعية :

١ - أن أكثر الصيغ الصرفية وروداً هي الصيغ الصرفية الجامدة فكانت النسبة ٦٢% وأقلها وروداً الصيغ الصرفية الاشتقاقية والنسبة ٣٨% .

أ/ أن أكثر الصيغ الصرفية الجامدة وروداً هي الضمائر والنسبة ٢٧% وأقلها وروداً أسماء المعاني المصدر والنسبة ٩% .

ب/ أن أكثر المشتقات العاملة وروداً هو اسم الفاعل والنسبة ٤٣% وأقلها وروداً اسم التفضيل والنسبة ٣% .

٢ - أن أكثر أنماط الجملة الاسمية وروداً الجملة الأساسية المكونة من مبتدأ وخبر أي مسند إليه ومسند ، وكانت النسبة ٥٨% ، وأقلها وروداً الجملة الاسمية الموسعة وكانت النسبة ٤٢% .

أ/ أن أكثر أنماط الجملة الاسمية الأساسية وروداً هي الجملة التي يتقدم فيها المبتدأ على الخبر والنسبة ٧٥% وأقلها وروداً تعدد الخبر ١% .

ب/ أن أكثر أنماط الجملة الاسمية الموسعة وروداً الجملة المصدرة بالحروف والنسبة ٥٤% وأقلها وروداً المصدرة بالأفعال والنسبة ٤٦% .

التوصيات :

تتمثل التوصيات في الآتي :

أولاً : أن تكون هناك دراسة صوتية في شعر البارودي.

ثانياً : لكي تكتمل دراسة الجملة عند البارودي أوصي من دراسة الجملة الفعلية وجملة الاستفهام ، ومن ثم يكتمل الإحصاء للصيغ الصرفية التي سهمت في بناء الجملة.

ثالثاً : أوصي الدارسين من بعدي أن يهتموا بالدراسات التطبيقية الخاصة وفق معطيات علم اللغة الحديث في جميع مستوياته.

مستخلص البحث

موضوع هذا البحث هو دور الصيغ الصرفية في بناء الجملة الاسمية في شعر البارودي ، دراسة لغوية وصفية .

وهذا الموضوع بحث لغوي يقوم على وصف الصيغ الصرفية (المورفيمات) ومدى دورها في بناء الجملة الاسمية من خلال البنائين الباطن والظاهر ومن حيث شغلها للمسند والمسند إليه والفضلات .

واشتملت خطة البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة وملحق وقائمة بالفهارس الفنية .

تناول البحث في المقدمة ، أسباب اختيار الموضوع ، وبيان أهميته ، وأهدافه، وصعوباته ، ومنهجه ، والخطة التي اتبعت في دراسته ، إضافة إلى بيان أهم المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة ، وبيان الرموز التي استخدمت من خلال التحليل .

تناول البحث في الفصل الأول : الإطار النظري وقد احتوى على التعريف بالبارودي وشعره ، ومفهوم الصيغ الصرفية (المورفيمات) ، ومفهوم الجملة ، ونموذج التحليل اللغوي المتبع في هذه الدراسة .

وتناول البحث في الفصل الثاني : الصيغ الصرفية المشتقة والجامدة بأنماطها المختلفة .

وتناول البحث في الفصل الثالث والرابع: أنماط الجملة الاسمية الأساسية (المكونة من مبتدأ وخبر) والموسعة التي حلت وفق النموذج الذي يُشيع استخدامه على كشف العناصر عن طريق تشومسكي ونظرية النحو العربي في تحديد وظائف عناصر الجملة من حيث شغلها للمسند والمسند إليه والفضلات ، وبناءً على فكرة البنائين الباطن والظاهر .

وتم في الخاتمة إبراز أهم النتائج ، التي وصلت إليها هذه الدراسة كما ذيلتها بعدد من التوصيات التي انبعثت من خلال هذا البحث .

واحتوى البحث على ملحق ضم قائمة بالمصطلحات اللغوية الأجنبية التي استخدمت في هذه الدراسة ، مقرونة بمقابلها في العربية.

وختمت الدراسة بإيراد عدد من الفهارس شملت فهرس الآيات ، والأشعار ، والجدول ، والمراجع العربية والأجنبية ، وأخيراً فهرس الموضوعات .

Abstract

The subject of this research is the role of conjugations forms in building nominative sentences in Elbarudi Poetry; Linguistic descriptive study.

This subject is a linguistic research based on description of conjugation forms (morphemes) and extent of their role in building of a nominative sentence through the two building forms, deep structure and surface structure; and with respect to its occupation to the nominal, sequential positions and predicates.

The plan of the research contained an introduction, four chapters, conclusion, addendum and list of technical indexes.

The research, tackled in the introduction, reasons for choice of the subject, its importance, objectives, difficulties, methodology and plan followed in its study in addition to presentation of the most important sources, on which the study relied and clarification of symbols used through analysis.

The research tackled, in the first chapter: the theoretical framework which contained defining Elbarudi and his poetry, concept of conjugation forms (morphemes), concept of sentence and model of linguistic analysis followed in this study.

In the second chapter the research, tackled the conjugation forms, the derived and non-derived forms within their different patterns.

In the third chapter and fourth the research tackled the basic models of the nominative sentence, the basic and expanded, which are analyzed according to the sample widely used by N.Chomsky and Arabic grammar theory in determining functions of elements of the sentence in relation to their occupation for nominal, sequential and predicates of sentences and based on the concept of two building forms, the deep and surface structures.

In the conclusion, important results, reached by this study, have been presented as well as their entailing by a number of recommendations which emerged throughout the research.

The research contained an index which contained a list of foreign linguistic terminology used in this study in conjunction with its corresponding terminology in Arabic.

The study has been concluded by inducing number indexes which included verses, stanza, tables, Arabic and foreign references indexes and finally the index of topics.

ملحق

قائمة بالمصطلحات الأجنبية المستخدمة في البحث

رقم الصفحة التي ورد فيها البحث	المصطلح الأجنبي	المقابل العربي للمصطلح
٣٦	Basic form	المادة الأصلية أو الجذر
١٨	Bound morpheme	وحدات صرفية مقيدة
٢٨	Consuetude structure	الناحية الإدراكية التركيبية
٣٨	Deep structure	البناء الباطن
٣٦	Derivation	الاشتقاق
٤٦	Etymology	علم الاشتقاق
١٨	Free Morpheme	وحدات صرفية حرة
٢٨	Immediate constituents analysis	التحليل إلى المكونات المباشرة
٢٠	Morph	الوزن والصيغة
٤٦ ، ٢٠ ، ١٧	Morpheme	المورفيم
٤٦ ، ٢١ ، ١٧	Morphology	علم الصرف
٢٣	Naun phrase	عبارة اسمية
٣٥	Nominal sentence	الجملة الاسمية
٣٦	Non –derived words	الأسماء الجامدة
٢٠	Non-sequential morphemes	الوحدات الصرفية غير التتابعية
٣٦	Prefixes	سوابق

رقم الصفحة التي ورد فيها البحث	المصطلح الأجنبي	المقابل العربي للمصطلح
٢٠	Sequential morphemes	الوحدات الصرفية التتابعية
٣٨	Standard theory	المرحلة النموذجية النظرية الأساسية
٣٦	Suffixes	لواحق
٣٨	Surface structure	البناء الظاهر
٤٢	Tree diagram	مشجر
٣٦	Vowels	الحركات
٢	Zero morpheme	المورفيم الصفري

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
١	(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَنَا طَاقَةً لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)	البقرة	٢٨٦	استهلال
	(وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ)	يوسف	١٨	٦٦
٢	(إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ)	الأنبياء	١٠٦	٥٣
٣	(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)	غافر	٦٠	١٤ ، ١
٤	(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ* إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ* الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ)	الفجر	٨-٦	١٣٧

فهرس الأشعار

هذه الأشعار خاصة بالبارودي التي استخدمت في البحث نموذجاً للتحليل

الصفحة	البيت
	قافية الهمزة
١٣٨	تَجْرِي فَتَفْعَلُ بِالْعُقُولِ كُنُوسُهَا * مَا تَفْعَلُ الْأَلْحَاطُ بِالْأَحْشَاءِ
٦٨	رِيَانٌ مِلءٌ ضُلُوعِهِ، لَكِنَّهُ * يَشْكُو بِزِفْرَتِهِ، لَهِيْباً فِي الْحَشَا
١١٩	أَهْلَالُ أَرْضٍ أَمْ هِلَالُ سَمَاءٍ * شَمِلَ الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ بِضِيَاءٍ؟
١٣٥	هِيَ نَظْرَةٌ، فَأَمُنُّ عَلَى بِأُخْتِهَا * فَالْخَمْرَ مِنْ أَلْمِ الْخُمَارِ شِفَاءُ
٧٣	وَكَأَنْتِي بِكَ بَيْنَهُمْ مُتَرْفِعاً * كَالْبَدْرِ بَيْنَ كَوَاكِبِ الْخَضِرَاءِ
١٢٥	فَلَا ضَرْبَ بَابٍ وَلَا غَمَامٍ * وَلَا ظَلَامًا، وَلَا ضِيَاءُ
٨٣	قَدْ أَصْبَحُوا لِلدَّهْرِ سُبَّةً نَاقِمٍ * فِي كُلِّ مَصْدَرٍ مِحْتَةً وَبِلَاءِ
١٤٠، ١١٥، ٦١	فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا سَاعَةٌ سَوَفَ تَنْقُضِي * وَذَا الدَّهْرُ فِينَا مَوْلَعٌ بِرِمَاءِ
٦٦	كَيْفَ الْوُثُوقُ بِدَمَّةٍ مِنْ صَاحِبٍ * وَبِكُلِّ قَلْبٍ نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ
٦٠	أَنَا مِنْكَ مَطْوِيٌّ الْفَوَادِ عَلَى جَوِيٍّ * لَوْلَا الدَّمُوعُ نَكَتَ بِهِ الْحَوْبَاءُ
٦٠	لَا لَيْتَ مَعْمُورَ الْفِنَاءِ مُهْتَأً * فِي نِعْمَةٍ مَوْصُولَةٍ بِبِقَاءِ
٦٧	هَيْفَاءُ مَالٍ بِهَا النَّعِيمُ، فَخَطْوُهَا * دُونَ الْقَطَاةِ، وَنُطْقُهَا إِيْمَاءُ
١٥٠	أَنَا وَاللَّهِ مُنْذُ غِيْبَتِ عَلِيْلٍ * لَيْسَ لِي غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ دَوَاءُ
١١٧	فَالصُّبْحُ وَالظُّهْرُ وَالْعَشَاءُ أَيَا * وَالْوَهْنُ مِنْ لَيْلِهَا سَوَاءُ
١٢٢	وَالنَّفْسُ إِنْ صَلَحَتْ زَكَتْ، وَإِذَا خَلَّتْ * مِنْ فِطْنَةٍ، لَعِبَتْ بِهَا الْأَمْوَاءُ
١٤٩	لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ حَيْثُ كَانَ، وَلَا * جَزَاهُ عَنِ فِعْلِهِ إِلَّا بِأَسْوَاءِ
١٤٧	فَإِذَا الْمَوْدَةُ خَلَّتْ مَكْذُوبَةً * بَيْنَ الْبَرِيَّةِ، وَالْوَفَاءِ رِيَاءِ
١٧٨	فَالْوُرُقُ تَهْتِفُ، وَالرَّبَابُ تَرْتَعِي * وَالْعَيْنُ تَتَعِمُّ، وَالْبَلَابِلُ تَصْدَأُ
١١٥	فَتَحَ الرَّبِيعُ بِهَا مَدَارِسَ بَهْجَةٍ * لِلْعَيْنِ فِيهَا بَهْجَةٌ لَا تَضُرُّ
١٢٥	فَالرِّيحُ تَكْتُبُ، وَالْعَدِيرُ صَاحِفَةٌ * وَالسُّحْبُ تَنْقُطُ، وَالْحَمَائِمُ تَقْرَأُ
٧١	تَسْتَنُّ فِيهَا الرِّيحُ بَيْنَ مَنَابِتِ * خَضِرَاءِ، يَغْشَاهَا الْجَبَانَ فَيَجْرُؤُ

الصفحة	البيت
	قافية الباء
١٥٤ ، ١٩٩	وَبَيْنَ الْعَوَالِي فِي الْخُدُورِ نَوَاشِي * مِنْ الْعَيْنِ حُمُرُ الْحَلِيِّ بَيْضُ التَّرَائِبِ
١١٢	فَلَا يَحْسَبَنَّ النَّاسُ قَوْلِي فُكَاهَةً * فَإِنَّ الْهَوَى بَحْرٌ كَثِيرٌ الْعَجَائِبِ
١٥٣ ، ٢٨٧	فَمَا بَعْدَ الْقَطِيعَةِ مِنْ تَلَاقِ * وَلَا بَعْدَ الْخَدِيعَةِ مِنْ عِتَابِ
٢٨٩	وَمَا فِي الدَّهْرِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ * يَكُونُ قِوَامُهَا رَوْحُ الشَّابَابِ
١١٨	هَوَ الْعَصْرُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْنَا * بِهِ اللَّذَاتُ وَاضِعَةُ النَّقَابِ
١٤٧	إِذِ النَّعْمَاءُ وَارْفَاةٌ عَلَيْنَا * وَمَرَعَى اللَّهْوِ مُخْضَرُّ الْجَنَابِ
١١٩	أَيُّنَ أَيَّامٍ لَدَّتِي وَشَبَابِي؟ * أُنْرَاهَا تَعُودُ بَعْدَ الذَّهَابِ
٨١	إِلَى مَرْبَعٍ يَجْرِي النَّسِيمُ خِلَالَهُ * بِنَشْرِ الْخَزَامِيِّ، وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
٣١٥	وَلَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ تَجْرِي بِحُكْمِهَا * عَلَيْنَا ، وَأَمْرُ الْغَيْبِ سِرٌّ مُحَجَّبُ
٢٤٣	لَوْلَا مَكَابِدَةُ الْأَشْوَاقِ مَا دَمَعْتَ * عَيْنٌ ، وَلَا بَاتَ قَلْبٌ فِي الْحَشَا يَجِبُ
٦٥	فَإِنْ يَكُنْ سَاعَتِي دَهْرِي، وَغَادِرَتِي * فِي غُرْبَةٍ لَيْسَ لِي فِيهَا أَحْ حَدْبُ
٦٦	هَا، إِنَّهَا فَرِيَةٌ، قَدْ كَانَ بَاءُ بِهَا * فِي ثَوْبِ "يُوسُفَ" مِنْ قَبْلِي دَمٌ كَذِبُ
١٥٤ ، ٢٤٨	فَلَيْسَ دُونَ الْحِمَامِ مُبْتَعَدٌ * وَلَيْسَ نَحْوَ الْحَيَاةِ مُقْتَرَبُ
١٤٨	وَلَمَّا تَدَاعَى الْقَوْمُ، وَاشْتَبَكَ الْقَتَا * وَدَارَتْ كَمَا تَهْوَى عَلَى قُطْبِهَا الْحَرْبِ
٧٢	وَإِنَّ وَدَادَ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ * دَلِيلٌ عَلَيَّ إِخْلَاصِهِ لِمُرِيْبُ
٨٨	فِي فِقْرَةٍ لِلصَّلَالِ مُزْدَحَفٌ * فِيهَا، وَلِلضَّرَائِبِ مُضْطَرَبُ
٥٣	فَلَا يَظُنُّ بِي الْحَسَّادُ مَنَدَمَةً * فَأِنِّي صَابِرٌ فِي اللَّهِ مُحْتَسِبُ
٧١	لَا يَعْقُدُ الْبَطْلُ الصَّنْدِيدُ عَنْ كَرَمِ * مَنْ جَادَ بِالنَّفْسِ لَمْ يَبْخُلْ بِمَا كَسَبَا
٨٦	فَلَا تَعْرُؤُنِي إِنْ تَخَلَّفَتْ بَعْدَكُمْ * فَمَا أَنَا عَنْ مَثْوَى الْفُؤَادِ بِرَاغِبِ
٧٠ ، ٣١٣	وَلَكِنَّنِي سَهْلٌ لِمَنْ رَامَ خُلَّتِي * وَصَغْبٌ عَلَيَّ ذِي الْكِبْرِيَاءِ الْمُغَلَّبِ
١٤٠	فَلَوْ كَانَ هَذَا الْحُبُّ شَخْصًا مُحَارِبًا * لِأَوْجَزْتُهُ فَوْهَاءَ رِيَا الْجَوَابِ
١٢٦	إِذَا لَمْ تُعِينُونِي وَأَنْتُمْ عَشِيرَتِي * فَسِيرُوا وَخَلُونِي، فَلَسْتُ بِذَاهِبِ

الصفحة	البيت
٨٨	فَمَلْنَا إِلَىٰ وَاذِ كَأَنَّ تِلَاعَعَهُ * مَنِ الْعَصَبِ مَوْشَىٰ الْحَبَائِكِ مُذْهَبُ
١١٤	وَبَدَا الْهَيْلُ عَلَى الْأَصِيلِ كَأَنَّهُ * نُونٌ مُفَضَّضَةٌ بِرَقِّ مُذْهَبِ
١٠٩	إِذَا تَنَفَّسْتُ فَاضْتِ زَفْرَتِي شَرَرًا * كَمَا اسْتَنَارَ وَرَاءَ الْفَدْحَةِ اللَّهْبُ
١٥٤	لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّىٰ أَتَى اللَّيْلُ، وَالتَّقَى * عَلَىٰ غَيْهَبٍ مِنْ سَاطِعِ النَّقْعِ غَيْهَبُ
١٢٦	وَأَقُولُ إِنَّ الْبَرْقَ يَحْكِي بِسَرِّهِ * لَوْ كَانَ بَرْقُ الْمُزْنِ غَيْرَ خُلُوبِ
٢٥٦	لَا زِلْتَ فِي فَلَكِ الْمَعَالِي كوكبا * تَهْدِي الضَّيَاءَ لِأَعْيُنٍ وَقُلُوبِ
٩٦	حَضَرِيَّةَ الْأَسَابِ إِلَّا أَنَّهَُا * بَدْوِيَّةٌ فِي الطَّبْعِ وَالتَّرْكِيبِ
٨٥	ذَٰكَ مَرَعَىٰ أَنَسِي، وَمَلْعَبٌ لِهَيْوِي * وَجَنَىٰ صَبُوتِي، وَمَعْنَىٰ صِحَابِي
١٦٤، ١٤١	ذَٰكَ عَهْدٌ مَضَىٰ، وَأَبْعَدُ شَيْءٍ * أَنْ يَرُدَّ الزَّمَانُ عَهْدَ التَّصَابِي
٧٧	فَقَدْ عَادَيْتَ أَعْظَمَ مِنْكَ قَدْرًا * وَمَا ضَاقَتْ عَلَيَّ بَدَنِي ثِيَابِي
قافية التاء	
١١٨	أَدْرِ الْكَأْسَ يَا نَدِيمٍ، وَهَاتِ * وَاسْقِنِيهَا عَلَيَّ جَبِينِي الْغَدَاةِ
١٥٣	هَوَ يَوْمٌ تَعَطَّيْتُ طَرْفَاهُ * بِشَمَالٍ مِسْكِيَّةِ النَّفْحَاتِ
١٨٧	إِنَّمَا الرِّاحُ مَدَارُ الْوُجْهِ * لَأَنْسُ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ
٢٩٢، ٥٨	لَا سَمِيعٌ يَفْقَهُهُ الْقَوُودُ * لَ، وَلَا حَاسِبٌ يَصَوِّتُ
١٢٢	إِنَّمَا الدُّنْيَا خَيْبَالٌ * بَاطِلٌ سَاقِطٌ يَفُوتُ
١٢٢	لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا * غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ قُوتُ
١٤٨	أَيُّنَ أَمْلَاكٌ لَهُمْ فِي * كُلِّ أَفْئُقٍ مَلَكُوتُ
قافية الجيم	
١٢٠	أَبْعَدَ سِتِّينَ لِي حَاجٌ فَاطْلُبُهَا * هَيْهَاتَ، مَا لِأَمْرِي بَعْدَ الصَّبَا حَاجُ
٣٠٤	إِنَّ ابْنَ آدَمَ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ خَطَرٍ * لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ قَصْرٌ وَمِنْهَا حَاجُ
٨٤	مَالِي سِوَاكَ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ إِذَا * ضَاقَ الزَّحَامُ غَدَاةَ الْمَوْقِفِ الْحَرَجِ
٨٢	كَأَنَّ أَنْجُمَهُ وَالْجَوُّ مُعْتَكِرٌ * غَيْدٌ بِأَخْبِيَّةٍ يَنْظُرُنَ مِنْ فَرْجِ

الصفحة	البيت
٢٦٠	ما زال يَنْهَجُ فِي الْمَسِيرِ طَرَائِقاً * تَدَعُ الْجِيَادُ مُقَيَّدَاتٍ بِالْوَجِي
	قافية الحاء
٨١	كَأَنَّ اهْتِزَازَ الْقُرْطِ فِي صَفْحِ جِيدِهَا * سَنَا كَوَكَبٍ فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ لِانْحِ
١٦٦ ، ١٢٣ ، ١٢٢	فَالْعَيْنُ نَرْجِسَةٌ، وَالشَّعْرُ سَوْسَنَةٌ * وَالنَّهْدُ رُمَاتَةٌ، وَالْخَدُّ تَقَّاحُ
٩٧	فَلَا جَدَّ إِلَّا سَمْهَرِيٌّ وَقَاضِبٌ * وَلَا أَرْضَ إِلَّا شَمْرِيٌّ وَسَابِحُ
٨٣	وَكَيْفَ لَا تَبْلُغُ الْأَفْلاكَ مَنْزِلَتِي * وَالْبُدْرُ مَجْلَسِي وَالشَّمْسُ فِي قَدْحِي
١٤٨	فَالْفَتَى مَتَسِي * ذَاقَهَا أَنْشَرَخُ
٣٠٦	قَدْ يَزْعَمُ النَّاسُ أَنَّ الْبُخْلَ مَقْطَعَةٌ * فَمَا لِقَلْبِي يَهْوَاهَا وَمَا سَمَحَتْ؟
٤٢	وَأُرْوَعُ مَا حَاوَتُ * هَذَا الْمَأْسُخُ
٢٣٨	وَالْأَفْدَعْنِي مِنْ هَدَيْكَ ، وَأَنْصَرِفُ * فَلَيْسَ سَوَاءً بِأَذْلُ وَشَاحِيحُ
١١١	عَدَوْتُ سَلِيمًا فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ * وَلَكِنَّ قَلْبِي بِالْغَرَامِ جَرِيحُ
٩٠	وَأَتَيْتُ بَعْدَهُمْ عَلَيَّ لَيْلًا * لَا أَرَى فِي سَمَائِهَا مِصْباحًا
٩٠	فَرَعُوا بِالْفَتَاةِ قِنَانَ الْمَعَالِي * وَأَعَدُّوا لِبابِهَا مِفْتَاحًا
٩٢	فَسَقَاهُمْ مِنْ زُلِّ الْغَيْثِ سَجَلًا * يَجْعَلُ النَّبْتَ لِلْعِرَاءِ وَشَاحًا
٩٢	مِسْرَعًا لِلْوَعَى أَخْوَ عَدَوَاتِ * تَجْعَلُ الْأَرْضَ مَأْتَمًا وَصِيَاحًا
٩	أَنَا مِنْ مَعْسَرِ كِرَامِ عَلَى الدَّهْرِ * أَفَادُوهُ عِزَّةً وَصَلاحًا
٩	عَمَرُوا الْأَرْضَ مُدَّةً ثُمَّ زَالُوا * مِثْلَمَا زَالَتِ الْقُرُونُ اجْتِيَاحًا
٧٦	لَهَجٌ بِالْحُرُوبِ، لَا يَأْلَفُ الْخَفْ * ضُ، وَلَا يَصْحَبُ الْفَتَاةَ الرِّدَاحًا
	قافية الدال
٨٥	الطَّلَبُ لَمْ يَنْصُرْكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * فَمَا السَّيْفُ إِلَّا آلَةٌ حَمَلُهَا إِدُ
٢٣٤	أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِنُزْوِي الْأَسَى * فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَجِدَادِ
١٠٧	فَلَأْتِيَتْ أَوْلَ مَنْ أَفَادَ بَعْدِلِهِ * حُرِّيَّةَ الْأَخْلَاقِ بَعْدَ تَعْبُدِ
٣٢٧	فَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ عَيْنٌ مِنَ الْبُكَى * وَلَا خَدًّا إِلَّا لِلدَّمُوعِ بِهِ خَدُّ

الصفحة	البيت
٢٤٦	صَارَ بِحُكْمِ الْهَوَى مَلِكِي * وَمَا لِحُكْمِ الْهَوَى مَرْدُ
١٢٧	بَنِي الْكِنَانَةَ أَبْشِرُوا بِمَحَمَّدِ * وَثَقُّوا بِرَاعِ فِي الْمَكَارِمِ أَوْحَدِ
٧٧	سَنَ الْمَشُورَةَ، وَهِيَ أَكْرَمُ خُطَّةٍ * يَجْرِي عَلَيْهَا كُلُّ رَاعٍ مُرْشِدِ
٣٢٩	فَلَا ضَايِرَ إِنَّ اللَّهَ يُعْقِبُ عَوْدَةَ * يَهُونُ لَهَا بَعْدَ الْمَوَاصِلَةِ الصَّدُّ
١٣٣	لَأَنْتِ - وَأَيُّ النَّاسِ أَنْتِ؟ - حَبِيبَةٌ * إِلَيَّ وَلَوْ عَذَّبْتَ قَلْبِي بِالصَّدِّ
٥١	هَوَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الَّذِي أَصَافُهُ * فِي الشَّعْرِ حَايَةَ رَاجِزٍ وَمُقَصِّدِ
٧٥ ، ٥٢	أَنَا الْقَائِلُ الْمَحْمُودُ مِنْ غَيْرِ سُبَّةٍ * وَمِنْ شِيْمَةِ الْفَضْلِ الْعَدَاوَةُ وَالضَّدُّ
١٧٤ ، ١٥١	أَصْنَعُ بِنَا مَا شِئْتَ مِنْ قَسْوَةٍ * فَاللَّهُ عَدْلٌ، وَالتَّلَاقِي غَدُّ
١٥٣	فَلَيْسَ قَبْلَ الْغَرَامِ قَبْلُ * وَلَيْسَ بَعْدَ الْغَرَامِ بَعْدُ
١٢٧	وَلَكِنْ إِخْوَانًا بِمَصْرٍ وَرُفْقَةً * نَسُونَا، فَلَا عَهْدَ لَدَيْهِمْ، وَلَا وَعْدُ
٢٩٣ ، ١٥٢ ، ١٠٥	فَلَيْسَ بَعْدَ الشَّابَابِ مُقْتَرِحٌ * وَلَا وَرَاءَ الْمَشِيْبِ مُفْتَقِدٌ
٣١٨	لَعَلَّ حَدِيثَ الشُّوقِ يُطْفِئُ لَوْعَةً * مِنَ الْوَحْدِ أَوْ يَقْضِي بِصَاحِبِهِ الْفَقْدُ
٧٤	مَعَشَرٌ لَا وَلِيْدَهُمْ طَاهِرُ الْمَهْدِ * وَلَا كَهْلُهُمْ عَفِيفُ الْوَسَادِ
٢٥٧ ، ٦٢	لَا زَالَ عَدْلُكَ فِي الْأَنَامِ مُخَلِّدًا * فَالْعَدْلُ فِي الْأَيَّامِ خَيْرٌ مُخَلِّدِ
١٣٧	أَيُّنَ الْأَلَى شَقُّو الْبُجُو * ——— وَشَيِّدُوا ذَاتَ الْعِمَادِ؟
٨٤	فَتَاةٌ تُرِيكُ الشَّمْسَ تَحْتَ خِمَارِهَا * إِذَا سَفَرَتْ وَالْغُصْنَ فِي مَعْقِدِ الْبَدِّ
٢١٥	حَبَّذَا النَّيْلُ حِينَ يَجْرِي فِيْبِي * رَوْتَقَ السَّيْفِ، وَاهْتِرَّازَ الْفُرْنِدِ
٥٧	وَأَخُو الْوَجْدِ لَا يَزَالُ طُرُوبًا * يَتَّبَعُ الشُّوقَ بَيْنَ سَهْلٍ وَفِنْدِ
١٣٧	فَلَيْتَ الَّذِي حَازَ الشَّيْبَةَ رَدَّهَا * وَكَيْتَ الَّذِي أَهْدَى لَنَا الشَّيْبَ لَمْ يَهْدِ
٦٨	رَوْعَاءُ تَفْزَعُ مِنْ عَصَافِيرِ الضُّحَى * تَرْفَأُ، وَتَجْزَعُ مِنْ صِيَّاحِ الْهَدْهِدِ
٢٣٩	فَلَا زَلْتُ مَحْسُودًا عَلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا * فَلَيْسَ بِمَحْسُودٍ فَتَى وَلَهُ نِدُّ
٩٥	وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ بِغُرْبَةٍ * يُعَلِّلَنِي فِيهَا خُوَيْدَمُ أَسْوَدُ
٥٤	فَلَا أَنَا مِنْهُمْ مُسْتَفِيدٌ عَرَبِيَّةٌ * وَلَا أَنَا فِيهِمْ مَا أَقَمْتُ مُفِيدُ

الصفحة	البيت
٢٧٨ ، ٥٧	عَسَى إِلَهِي يَفُوكَ أَسْرِي * فَهُوَ فَعُولٌ لِمَا يَوْدُ
١٣٨	فَمِنْ لَعْرِيْبٍ (سرنسوف) مَقَامُهُ * رَمَتْ شَمْلَهُ الْإِيَّامُ ، فَهُوَ لَهِيْدٌ
١٤	إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْحَمْ ضَنَائِي لِبُعْدِهَا * أَفَلَا رَحِمْتَ مِنَ الْأَسَى أَوْلَادِي
١٤	يَا دَهْرُ فِيمَ فَجَعْتَنِي بِحَالِيَةِ * كَانَتْ خُلَاصَةَ عُدَّتِي وَعَتَّادِي
٣٠١ ، ٥٦	وَإِنِّي لَمَقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ وَالرَّدَى * بِنَفْسِي ، وَفِي الْإِفْدَامِ بِنَفْسِي مَا يُرْدِي
١٤	لَا لَوْعَتِي تَدْعُ الْفُؤَادَ ، وَلَا يَدِي * تَقْوَى عَلَى رَدِّ الْحَبِيْبِ الْغَادِي
١٣٢	أَنَا مَصْنَدُ الْكَلِمِ النَّوَادِي * بَيْنَ الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي
١٣٢ ، ٧٦ ، ٣٩	أَنَا فَارِسٌ ، أَنَا شَاعِرٌ * فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ ، وَتَادِي
٥١	فَالْعَيْنُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دَمْعِهَا وَرَرٌ * وَالْقَلْبُ لَيْسَ لَهُ مِنْ حُزْنِهِ فَادِي
٢٠٨	فَلَوْلَا الْعَجْزُ مَا كَانَ التَّصَافِي * وَلَوْلَا الْحِرْصُ مَا كَانَ التَّعَادِي
١٠٩	لَهَا عِبَائَاتٌ عِنْدَ كُلِّ تَحِيَّةٍ * تَسُوقُ إِلَيْهَا عَنْ فَرَائِسِهَا الْأُسْدَا
٩١	مَاضِي الْغَرَارِيْنِ ، وَلَكِنَّهُ * لَا يَعْرِفُ الصَّيْقَلَ وَالْمِيْرَدَا
٩١	أَوْ مِشْقَقِصٍ إِنْ فَوَّقَتْ نَصْلَهُ * إِلَيَّ إِمْرِي غَيْرُ يَدٍ أَقْصَدَا
١٤٧	إِذَا الدَّهْرُ لَمْ يَحْفَظْ نِمَامًا ، وَلَمْ يَخُنْ * نِظَامًا ، وَلَمْ يَحْمِلْ عَلَى ذِي هَوِيٍّ حَقْدَا
١٠٥	فَالْجَوْ قَدْ بَاحَ بِمَكْنُونِيهِ * وَالْأَرْضُ قَدْ أَنْجَزَتْ الْمَوْعِدَا
٢٣٠ ، ١٥٥ ، ٤٠	كَانَ قَلْبِي وَدِيْعَةٌ عِنْدَ عَيْتِي * يَةِ ، فَآلِي بِالسَّحْرِ أَلَا يُرْدِي
قافية الراء	
٩٣	عَادَةٌ كَالْمَهَابَةِ تَهْفُو بِخَصْرِ * تَحْتَ بِنْدِ كَمِغْصَمٍ فِي سِوَارِ
١٥٢	حَبَّذَا الرَّاحُ فِي أَوَانِ الْبَهَارِ * وَاقْتِرَانُ الْكُتُوسِ بِالنُّوَارِ
٣٠٩	كَأَنَّ النَّدَى فَوْقَ الشَّقِيْقِ مَدَامِعٌ * تَجُولُ بِخَدِّ ، أَوْ جُمَانٍ عَلَى تِيْرِ
٧٥	وَشِيْمَةُ الْعَاقِلِ فِي رُزْئِهِ * أَنْ يَسْبِقَ السَّلْوَةَ بِالصَّيْبِ
١٣٣	وَإِنْ أَنْتُمْ مَا غَنِيْتُمْ مَانِي فَلْتَكُنْ * أَنْشِيْدَ يَهْفُو دُونَ سَمَاعِهَا الصَّيْبِ
١١	أَبَابِلُ رَأَى الْعَيْنِ أَمْ هَذِهِ مِصْرُ؟ * فَإِنِّي أَرَى فِيهَا عِيُونًا هِيَ السَّحْرُ

الصفحة	البيت
١٢٧	أخي، وصديقي، وابنُ وُدِّي، وصاحبي * وموضعُ سرِّي حينَ يعتلجُ الصَّدْرُ
١٥١	وأعجل، ولا تنتظرُ توباً غداً غدٍ * فليسَ في كلِّ حينٍ تُقبلُ العذرُ
١٤٣	هنالكِ يعلوُ الحقُّ، والحقُّ واضحٌ * ويسفلُ كعبُ الزورِ، والزورُ عاثرُ
١٤٩	أنسى يطيشُ عن القلوبِ لغمره * سَهْمٌ وقوسُ الحَاجِبِينَ مُوتِرٌ؟
١٣٧	مِنَ النَّفَرِ الغرِّ الذينَ سَيُوفُهُمْ * لها في حواشي كلِّ دَاجِيَةٍ فَجْرُ
١٣٨	وأَيُّ بَاقٍ على الأيامِ يَطْلُبُهُ * وكُلُّ واردةٍ يوماً إلى صدرِ
٢٩٤	فلا شقاءَ، ولا يأسَ، ولا فزعَ * ولا عداً، ولا غدرَ، ولا حدرَ
١١١	لَهُ كِبَرَةٌ تَبْدُو عَلَيْهِ، كأنه * ملكٌ عليه التَّاجُ يُنظرُ عن شَرَرِ
٥٦	ففي الجَوِّ هَتَّانَ يسيلُ، وفي الثرى * سيولُ تَرَامِي بَيْنَ أوديةِ غُزْرِ
٢٠٣	أينَ الرِّمَاحُ مِنَ القُدُودِ؟ وأينَ من * لَحَظٍ تَهيمُ بهِ السَّنَانُ الأَخْزَرُ؟
١٤٣	فثُمَّ علومٌ لم تُفْتَقِ كِمامُها * وثمَ رُمُوزٌ وحِيها غامضُ السَّرِّ
١٥٣	في كلِّ نادٍ خطيبٌ حولَ منبره * جَمْعٌ، وفي كلِّ وادٍ تَرَكُضُ البَشَرُ
١٤	إذا ما أرادَ اللهُ خَيْراً بَعْبُدِهِ * هَدَاهُ بِنُورِ اليُسْرِ في ظِلْمَةِ العُسْرِ
٨٤	لَقَدْ خَفَّفَ البُلُوى وإن هي أشْرَقَتْ * على النَّفْسِ - ما أرجوه مِن مَوْعِدِ
١٨٣، ١٢٤	وخيَلٍ يعمُّ الخَافِقِينَ صَهيلاًها * تَزائِعُ مَعْقُودٍ بأعرافِها النَّصْرُ
٨٢	أقولُ بطَبْعِ لَسْتِ أَحْتاجُ بَعْدَهُ * إلى المَنهْلِ المَطْرُوقِ، والمَنهَجِ الوَعْرِ
٢٠٧	لَوَلا التَّنَفُّسُ لاعتَلَّتْ بي زَفْرَةٌ * فَيَخَالنِي طَيَّارَةٌ مَن يَبْصُرُ
١٠٦	إنَّ عَصَرَ الشَّبابِ فِينَا مَعَارٌ * وَاللَّيالي تَردُّ كُلَّ مَعَارِ
١٥٥	وَكُنْ وَسَطاً، لا مُشْرَبياً إلى السُّها * وَلا قانِعاً يَبْغِي التَّرْلُفَ بالصُّغْرِ
٢٧٩	فَمَإذَا عَسَى الأعداءُ أن يتَقُولُوا * عليَّ، وعرضي ناصِحُ الجَنِبِ وأفرِ
١٤	رَضِيْتُ مِنَ الدُّنيا وإن كُنْتُ مَثْرَباً مَثْرَبِصَ * بَعْفَةٌ نَفْسٍ لا تَميلُ إلى الوَفْرِ
٧٥	هُوَ الصَّاحِبُ المَشْكُورُ في الوُدِّ سَعِيَهُ * وَمَا خَيْرُ وِدِّ لَيْسَ يَلْحَقُهُ شُكْرُ
١٣٥	فَكَمَ أُمٌّ في الدَّهْرِ بَادَتْ، وأعصرِ * خَلَتْ، وهما أعجوبةُ العَيْنِ والفِكرِ

الصفحة	البيت
٦٢	وَمِنَ الرَّجَالِ مَنَاسِبٌ مَعْرُوفَةٌ * تَزْكُو مَوَدُّتُهَا وَمَنْهُمْ مُنْكَرٌ
١٣٥	مُسْتَوْفِضُونَ إِلَى الدَّاعِي، تَسِيلُ بِهِمْ * أَرْضٌ، تَجْمَعُهُمْ أُخْرَى، فَهَمْ زَمَرٌ
١٤٢	أَوْلَيْكَ قَوْمٌ فِي حُرُوبٍ تَفَاقَمَتْ * وَلَكِنْ خَلَتْ مِنْ فَتَاكَةِ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ
١١	نَوَاعِسُ أَيْقَظُنَ الْهَوَى بِأَوْحَظٍ * تَرِينُ لَهَا بِالْفَتَاكَةِ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ
١١٤	بَدْرٌ لَهُ بَيْنَ الْقُلُوبِ مَنَازِلٌ * يَسْرِي بِهَا وَلِكُلِّ بَدْرٍ مَظْهَرٌ
١٣٦	فَهِنَّ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَوَاطِرٌ * وَعَنْ سُدُفَةِ اللَّيْلِ الْمَجَنِّحِ زُورٌ
١٠٧	وَلَكِنْ لِأَحْكَامِ الْهَوَى جَبْرِيَّةٌ * تَبُوحُ لَهَا الْأَنْفَاسُ وَهِيَ تَقُورُ
١١٣ ، ١٣٧	إِنَّ الْخُطُوبَ الَّتِي نَلَلْتَ جَانِبَهَا * بِحُسْنِ رَأْيِكَ لَمْ تُقَدِّرْ لِمَقْدُورِ
٩٥	أَخْزَى جَرِيرٌ بِهِ حَيِّ النَّمِيرِ فَمَا * عَادُوا بِغَيْرِ حَدِيثٍ مِنْهُ مَشْهُورِ
٣١٢	كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ مِنْ حَبِيبِهَا * تَمَائِمٌ لَمْ تَفْقَدْ لَهِنَّ سُيُورِ
٩٧	وَكَوْ كُنْتُ أَدْرَكْتُ النَّوَاسِي لَمْ يَقُلْ * (أَجَارَةَ بَيْنَيْنَا أَبُوكَ غَيُورِ)
١٢٦	لَوْلَا صِفَاتُكَ - وَهِيَ الدُّرُّ - مَا بَهَّرَتْ * أَبْيَاتُهَا الْغُرْمُ مِنْ حُسْنِ وَتَحْبِيرِ
٢٥٩	لَهُ أَوْأَبَدٌ لَا تَتَفَكَّ سَائِرَةٌ * فِي الْأَرْضِ مَا بَيْنَ إِدْلَاجٍ وَتَهْجِيرِ
٥٨	وَلِي شَيْمَةٌ تَأْبَى الدَّنَايَا ، وَعَزْمَةٌ * تَقُلُّ شَبَابَةَ الْخَطْبِ وَهُوَ عَسِيرِ
٥٧	مَا بِاللَّهُ وَهُوَ فِي أَمْنٍ وَعَافِيَةٍ * لَا يَبِيعُ الثَّرْفَ إِلَّا خَائِفًا حَذِرًا
٦٧	حَوْرَاءُ كَالرَّيْمِ الْأَحَاطَا إِذَا نَظَرَتْ * وَصُورَةَ الْبَدْرِ إِشْرَاقًا إِذَا سَفَرَا
قافية السين	
٢٩٦	يَا سَاقِي ، تَتَبَّهَا ، فَالْقَدْ بَدَا * فَالْقُ الصَّبَاحِ ، وَلا تَحِينَ نَعَاسِ
١٢٨	هَلْ فِي الْخَلَاعَةِ وَالصَّبَا مِنْ بَاسِ * بَيْنَ الْخَلِيجِ وَرَوْضَةِ الْمُقْيَاسِ؟
قافية الشين	
٦٩	فَهَلْ نَهْلَةٌ مِنْ جَدْوْلِ النَّيْلِ تَرْتَوِي الضْحَى * بِهَا كَبِدٌ ظَمَانَةٌ وَمُشَاشُ
١٢٣	لَدَى أَيْكَةٍ رِيَا الْغُصُونِ ، كَأَنَّمَا * عَلِيَّهَا مِنَ الزَّهْرِ الْجَبِيِّ رِيَاشُ

الصفحة	البيت
	قافية الصاد
١١٨	يَكَادُ نَسِيمُ الْفَجْرِ إِنْ مَرَّ سُحْرَةً * بِسَاحَتِهِ الشَّجَرَاءُ لَا يَتَخَلَّصُ
	قافية الضاد
١١١	فَإِنَّ قُلُوبَ النَّاسِ تَمْتَازُ فِطْرَةً * فَمَنْهَا لِبَعْضِ آلِفٍ وَتَقْيِضُ
٢٥٠	تَاللَّهِ لَوْلَا خَوْفُ هَجْرَانِهِ * مَا بَاتَ قَلْبِي عَانِيًا مُحْرِضًا
١٥١	ظَبْيِي حَمِيٍّ، مُذْ غَرَبَتْ شَمْسُهُ * عَنِ نَاطِرِي بِالْبَيْنِ - مَا غَمَّضَا
	قافية الطاء
٢٧٠	يَكَادُ يَجْهَلُ فِيهَا الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ * لَوْلَا صَهِيلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَاللَّقَطُ
١١٦	هَلْ فِي الزَّمَانِ لَنَا حُكْمٌ فَتَشْتَرِطُ؟ * أَمْ تِلْكَ أُمِّيَّةٌ فِي طَيْهَا قَنْطُ
	قافية العين
٢٣٧	أَضْحَتْ خَلَاءً وَكَانَتْ قَبْلُ مَنْزِلَةً * لِلْمَلِكِ مِنْهَا لَوْفِدِ الْعِنْدِ مُرْتَبِعُ
١٢٠	أَلَا إِنَّ فِي تَسْعِ وَعَشْرِينَ حَجَّةً * لِكُلِّ أَخِي لَهْوٍ عَنِ اللَّهْوِ رَادِعُ
١٨٩	وَمَا الْخُبُّ إِلَّا نَفْثَةٌ بَابِلِيَّةٌ * يَكَادُ الصَّفَا مِنْ مَسَّهَا يَتَصَدَّعُ
٥٧	وَمَا كُنْتُ مِجْزَاعًا ، وَلَكِنْ ذَا الْأَسَى * إِذَا لَمْ يُسَاعِدْهُ التَّصَبُّرُ يَجْزَعُ
٨٣ ، ٨٥	إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلدَّمَعِ فِي الْخَدِّ مَسْرَبٌ * رَوِيٌّ فَمَا لِلْحُزْنِ فِي الْقَلْبِ مَوْضِعُ
٨١	لَا تَأْسَ يَا قَلْبُ عَلَى مَا مَضَى * لِأَبَدٍ لِلْمَحْتَمَةِ مِنْ مَقْطَعِ
١٥٠	أَصْبَحْتُ بَعْدَكَ فِي دِيَاغِيرِ غُرْبَةٍ * مَا لِلصَّبَاحِ بَلِيَّهَا مِنْ مَطْلَعِ
٣٢٥	فَلَا مُجِيبَ يَرُدُّ الْقَوْلَ عَنِ نَبَاءِ * وَلَا سَمِيعَ إِذَا نَادَيْتَ يَسْتَمَعُ
١٢٩	لَا فِي (سَرْنَدِيْبِ) خِلٌّ اسْتَعِينُ بِهِ * عَلَى الْهُمُومِ إِذَا هَاجَتْ ، وَلَا رَاعِي
٣٠٣	فَإِنَّ فِي مِصْرَ أَخْوَانًا يَسُرُّهُمْ * قُرْبِي ، وَيَعْجَبُهُمْ نَظْمِي وَإِبْدَاعِي
١٧٥ ، ١٣٣ ، ٧٧	فَلَا أَنْتَ أَجْدَرُ بِالتَّنَاءِ لِمِنَّةٍ * أَوْ لِيَّتَيْهَا ، وَالْبُرِّ أَفْضَلُ مَا رُعِي
	قافية الفاء
٩١	تَرَنَّمْ فِيهَا مِنْ تَنَائِي بُلْبُلٌ * بِلِحْنٍ لَهُ فِي السَّمْعِ نَبْرَةٌ مِعْزَفُ

الصفحة	البيت
٢٥١	أَلَيْسَ الْعَشِيقُ سُـاطَانًا * لَـهُ الْأَكْـوَانُ تَرْتَجِفُ؟
٢٢٠ ، ١٣٤	هُوَ الْبَطْلُ السَّبَاقُ فِي كُلِّ غَايَةٍ * يَهَابُ رَدَاهَا الْمَرءُ قَبْلَ التَّعَسُّفِ
٥٢	فَهَلْ مِنْ فَتَى يَسْرُو عَنِ الْقَلْبِ هَمَّهُ * بِشِيْمَةٍ مَطْبُوعٍ عَلَى الْمَجْدِ مُسْعِفِ؟
١٧٠ ، ٥٣	فَالطَّلُ مُنْتَشِرٌ وَمُنْتَظَمٌ * وَالْغُصْنُ مُفْتَرِقٌ، وَمُؤْتَلَفٌ
قافية القاف	
١٨٤	فَهَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، فَلَا تَسَلْ * سِوَايَ فَايِّي عَالِمٍ بِالْحَقَائِقِ
١١٠	تَاللَّهِ أَهْدَأُ أَوْ تَقْوَمَ قِيَامَةً * فِيهَا الدَّمَاءُ عَلَى الدَّمَاءِ تُرَاقُ
٢٦٢	وَلَا بَرِحْتَ مِنَ الْأُورَاقِ فِي حُلِّ . * مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِي الْوَشْيِ بَرَاقُ
١٠٩	فَأَتَى ، فَمَرَّقَهَا كَمَا حَكَمَ الرَّدَى * وَلِكُلِّ نَفْسٍ مِرَّةً إِرْهَاقُ
٧٢	أَتَحْسَبُ أَنَّ الظَّنَّ يُدْرِكُ بَعْضَ مَا * تُحَاوِلُهُ وَالظَّنُّ لِلْمَرءِ مَوْبِقُ
١٣٤	فَلَا سُرَّهُ يَبْدُو، وَلَا نَحْنُ نَرَعَوِي * وَلَا شَاؤُهُ يَدْتُو، وَلَا نَحْنُ نَلْحَقُ
٢٠٢	وَأَيُّنَ مِنَ الْمُخْلُوقِ إِذْرَاكَ حِكْمَةٍ * بِهِمَا يُنْشِئُ اللهُ الْقُرُونَ وَيَمْحَقُ؟
٦٧	فَلَوْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ حَالَةَ نَفْسِهِ * كَفَاهُ، وَلَكِنَّ ابْنَ آدَمَ أَخْرَقُ
٦٦	تَحَسَّى مَرَارَاتِ الْكُبُودِ، فَلَمْ تَزَلْ * بِهِ صِبْغَةً مِنْ لَوْنِهَا، فَهُوَ أَزْرَقُ
٦٨	وَمَا الذَّهْرُ إِلَّا مُسْتَعِدٌّ لَوَثْبَةٍ * فَحِذْرَكَ مِنْهُ، فَهُوَ غَضْبَانُ مَطْرَقُ
١٠٤	لَهَجٌّ بَعَارِبَةَ الْحَيَاةِ، وَمَا دَرَى * أَنَّ الْحَيَاةَ إِلَى الْمَتُونِ مَسَاقُ
١٦٧	وَالْحُبُّ مِنْكَ نَافِذٌ حُكْمُهُ * مِنْ مَغْرِبِ الْأَرْضِ إِلَى الْمَشْرِقِ
٥٣	تَرَنَّمْ بِأَشْعَارِي ، وَدَعْ كُلَّ مَنْطِقِ . * فَمَا بَعْدَ قَوْلِي مِنْ بَلَاغٍ لِمُفْلِقِ
٣١٠	كَأَنَّ هَلَالَ الْأَفْقِ سَيْفٌ مُجَرَّدٌ * عَلَيْنَا بِهِ ، وَالنَّجْمُ سَهْمٌ مُفَوَّقُ
قافية اللام	
١٢٩	وَمَا (مِصْرُ) إِلَّا جَنَّةٌ، بِكَ أَصْبَحْتَ * مِنْوَرَةً أَفْنَانُهَا وَالْخَمَائِلُ
١١٦	تَنَدِي بِهِ الْأَسْحَارُ وَالْأَصَابِلُ * كَأَنَّمَا النَّبَاتُ بَحْرٌ هَائِلُ
١١٥	حَوْلِيَّهِ، صَاغَهَا فَكَّرٌ أَقْدَلُهُ * بِالْمُعْجَزَاتِ قَبِيلُ الْإِنْسِ وَالْخَبَلُ
٢٥٣	يَظَلُّ فِي نَصَبِ حَرَّانٍ، مُرْتَقِبًا * نَقَعَ الصَّدَى بَيْنَ أَسْحَارِ وَأَصَالِ

الصفحة	البيت
١٥٠	فَإِنْ يَكُنْ جَفَّ عَوْدِي بَعْدَ نَضْرَتِهِ * فَالِدَهْرُ مَصْدَرٌ إِدْبَارٍ وَإِقْبَالٍ
٢٧٢	وَلَا تَكَادُ يَدِي تَجْرِي شَبَابًا قَلَمِي * وَكَانَ طَوَّعَ بَنَاتِي كُلَّ عَسَّالٍ
١٨٧	إِنَّمَا الْمَرْءُ بِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ * ب، فَإِنْ خَابَ مِنْهُمَا، فَهُوَ فَسَلٌ
١٩٦	فَفِي السَّمَاءِ غُيُومٌ ذَاتُ أَرْوَاقَةٍ * وَفِي الْفَضَاءِ سُيُُولٌ ذَاتُ أَوْشَالٍ
٢٤٥	فَأَصْبَحَتْ مِصْرُ تَرْهُو بَعْدَ كُدْرَتِهَا * فِي يَانِعٍ مِنْ أَسَاكِبِ النَّدى خَضِلٍ
٢١٧	بِئْسَ الْعَشِيرُ، وَبِئْسَتْ مِصْرُ مِنْ بَلَدٍ * أَضَحَتْ مُنَاخًا لِأَهْلِ الزُّورِ وَالْخَطَلِ
٧٣	فَالصَّبْرُ مُنْخَذِلٌ وَالِدَمْعُ مِنْهَمِلٌ * وَالْعَقْلُ مُخْتَبِلٌ، وَالْقَلْبُ مُشْتَعِلٌ
١٨٤ ، ٦١	هَذَا هُوَ الْأَدَبُ الْمَأْتُورُ، فَارِضْ بِهِ * عِلْمًا لِنَفْسِكَ، فَالْأَخْلَاقُ تَنْتَقِلُ
٥٤	وَإِنِّي لَثَبْتُ الْجَاشِ، مُسْتَحْصِدُ الْقَوَى * إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِي الْكُمَاةِ الْأَفَاكِلُ
١٩٨	مِنَ الْعَارِ أَنْ يَرْضَى الْفَتَى غَيْرَ طَبِيعِهِ * وَ أَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يُشَاكَلُ
١٩٠	وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا أَنْ يَعِيشَ مُحْسَدًا * تَنَازَعُ فِيهِ النَّاجِذِينَ الْأَنَامِلُ
٢٦٣	يَعُمُّ الرِّضَا مَا قَامَ بِالْحَقِّ صَادِعٌ * وَتَبْقَى الْعَلَا مَا دَامَ لِلْسَيْفِ حَامِلُ
١٤٣	وَتَلْكَ مِصْرُ التِّي أَفْتَى الْجِلَادِ بِهَا * لَقِيفَ أَسْلَافِكُمْ فِي الْأَعْصَرِ الْأَوَّلِ
قافية الميم	
٩٦	كَأَنَّ الْعَصَافِيَّاتِ أَسْتَطِيرَ فُؤَادُهُ * سُرُورًا بَرَبِّ الْمَكْرَمَاتِ الْجَسَائِمِ
١٨١	رُبَّ قَوْلٍ يَرُدُّ لَهْفَةً قَلْبٍ * وَكَلَامٍ يَحِقُّ مِنْهُ الْكَلَامُ
١١٣	هُوَى، لَيْسَ فِيهِ لِلْمَلَامَةِ مَسْأَلٌ * وَلَا لِامْرِئٍ نَاجِي بِهِ النَّفْسِ مَأْتَمٌ
٢٨١	طَفِقَ النَّسِيمُ يَحُوكُ وَشَى بُرُودَهُ * بِأَنَامِلِ تَمْرِي خُيُوطَ الْمِرْزَمِ
١٣٨	مِنَ اللَّاءِ قَدْ أَلَيْنَ يَشْرَبْنَ ، أَوْ تَلِي * مَنَابِتُهَا عَوْرَ الْبِحَارِ الْخَضَارِمِ
٨٩	وَفَوْقَ ظَهْرِكَ لِلْأَنْفَاسِ مُعْتَرِكٌ * وَفِي حَشَاكَ لِنَارِ الْفَسْقِ إِضْرَامٌ
١٨٩	فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا خَطَرَةٌ عَرَضِيَّةٌ * تَزُولُ كَمَا زَالَ الْحَثِيثُ مِنَ النَّسِيمِ
٥٦	مَالِي بِوَدِّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ الْمَامُ * فَأَذْهَبُ، فَأَنْتَ لِنَيْمِ الْعَهْدِ نَمَامُ

الصفحة	البيت
٢٧٤	أَوْشَكَ هَذَا اللَّيْلُ أَنْ يَنْقُضِي * وَالْعَيْنُ لَا تَعْرِفُ طَيْبَ الْمَنَامِ
٢٤١	هُوَّى كَانَ لِي أَنْ أَلْبَسَ الْمَجْدَ مُعَلِّمًا * فَلَمَّا مَلَكَتِ السَّيْفَ عَفَّتِ التَّقْدِمَا
١٩٢	أَلَا مَنْ مَعِينِي عَلَى صَاحِبِ * جَرَعْتَ بِصُحْبَتِهِ الْعَلْقَمَا؟
٧٦	عَلِيْلٌ، أَنْتَ مُسْتَقَمُّهُ * فَمَا لَكَ لَا تُكَلِّمُهُمْ؟
٩٠	وَلَا تَحْزَنْ عَلَى شَيْءٍ تَوَلَّى * فَإِنَّ الْحُزْنَ مِقْرَاضُ السَّلَامَةِ
قافية النون	
١٤٣	فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ، وَتَلْتَقِي * هُدْبُ الْخُدُورِ عَلَى غُصُونِ الْبَنَانِ
١٢٠	وَلِي فِي الْأَرْبَعِينَ مَجَالٌ لَهُوَ * تَنَالُ يَدِي بِهِ عَقْدَ الرَّهَانِ
٣١٧	لَيْتَ بَرِيدَ الْحَمَامِ يُخْبِرُنِي * عَنِ أَهْلِ وُدِّي ؛ فَلِي بِهِمْ شَحْنُ
١٨٠	فَالْحُبُّ يُعْمِي عَنِ الْمَسَاوِي * وَالْبُغْضُ يُعْمِي عَنِ الْمَحَاسِنِ
٦٣	كَمْ بَيْنَ شَرِّ ظَاهِرٍ مُسْتَدْرِكِ * مِنْهُ الْخَلَّاصُ وَبَيْنَ شَرِّ بَاطِنِ
١١٠	عَلَى أَنْ ذَكَرَاهُ - وَإِنْ كَانَ نَائِمًا * سَمِيرُ فَوَادِي فِي الْإِقَامَةِ وَالظُّعْنِ
١٣٠	وَلِي فِي (سِرْتَسُوفٍ) مَقَامٌ صِدْقِ * أَقْرَبَ بِهِ إِلَيَّ الْخَافِقَانِ
١٧١	وَالنَّفْسُ مُوَلَعَةٌ - وَإِنْ هِيَ صَادَقَتْ * خَلْفًا - بِأَوَّلِ صَاحِبٍ وَمَكَانِ
٣٢٤	فَلَا صَدِيقَ عَلَيَّ وَدَّ بِمُنْفَقِ * وَلَا خَلِيلَ عَلَيَّ سِرًّا بِمُؤْتَمَنِ
٢٣٢ ، ١١٣	مَنْ جَرَى فِي غَيْرِ حَلْبَتِهِ * كَانَ مَوْفُوفًا عَلَى الظَّنَنِ
٨٧	مُبْتَدَاهَا وَمُنْتَهَاهَا سَوَاءٌ * وَهِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ حَيٌّ مَهِينٌ
٨٧	فَعَلَى بُطُونِ خِيَارِهَا أَرْزَاقُنَا * وَعَلَى ظُهُورِ جِيَادِهَا مُغْدَانَا
٢٢٠	هُوَ الْأَوَّلُ السَّبَاقُ فِي كُلِّ حَلْبَةٍ * وَأَنْتَ لَهُ دُونَ الْبَرِيَّةِ ثَانِي
١٧٢	فَالْبَدْرُ أَكْدَرُ، وَالسَّمَاءُ مَرِيضَةٌ * وَالْبَحْرُ أَشْكَلُ، وَالرَّمَاخُ دَوَائِي
١٤١	هَذِي الْبَرِيَّةُ، فَانظُرْ، إِنْ وَجَدْتَ بِهَا * غَيْرَ الَّذِي قُلْتُ، فَاهْجُرْنِي وَلَا تَرْنِي
٨٢	لَمْ يَسِرْ فِيهِ الطَّرْفِ مَذْهَبَ فِكْرَةٍ * مَخْدُودَةٌ إِلَّا تَرَاجَعَ بِالْمُنَى

الصفحة	البيت
	قافية الهاء
٢١٠	لَعْمَرِي لَقَدْ وَاَلَى الشَّبَابِ، وَحَلَّ بِي * مِنْ الشَّيْبِ خَطْبٌ لَا يُطَاقُ مَرَدُّهُ
٢٠٣	كَيْفَ الوُصُولُ إِلَى حَالٍ نَعِيشُ بِهَا * وَالِدَهْرُ مَأْمُونَةٌ فِينَا بِوَادِرِهِ
٦٢	فَالْقَلْبُ مُضْطَرِبٌ فِيمَا يُحَاوِلُهُ * وَالْعَقْلُ مُخْتَبِلٌ مِمَّا يُحَاذِرُهُ
٢١٤	نَعْمَ فَتَى الحَرْبِ فِي الهَيَاجِ إِذْ * شَبَّ لَطَى البَاسَاءِ، وَاعْتَلَى ضَرَمَهُ
١٤١	هُوَ ذَلِكُ المَلِكِ الَّذِي وَرِثَ العُلَا * عَنِ نَفْسِهِ شَرَفًا، وَعَنِ آبَائِهِ
١٠٦	وَاللِّغَمَائِمِ بَيْنَ الأفُقِ مُنْسَحَبٌ * وَلِلنِّسَائِمِ نَحْوِ الرُّوَضِ مُتَّجِهٌ
١٢٨	كَأَنَّ (إِبْرَاهِيمَ) خَالِي * فِيهِه مَشْهُورُ المَقَالِهِ
١٣٤ ، ١١٣ ، ٣٧	أَنْتُمْ قُعُودٌ ، وَالرَّدَى قَائِمٌ * يُسْقِيكُمْ بِالكُوبِ وَالصَّاخِرِهِ
٢٣٥	فَأَصْبَحَ فِي لُجٍّ مِنَ النُّورِ سَابِحًا * سَوَاحِلُهُ مَجْهُولَةٌ وَقَضَاؤُهُ
١٦٨ ، ١٥٢ ، ١٢٤	فَالعُفْرُ تَحْتَ الظَّلَالِ رَاتِعَةٌ * وَالطَّيْرُ فَوْقَ العُصُونِ مُنْتَشِرَةٌ
٣٠٧	وَمِنْ عَجَبِ أَنْ الفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ * يُطِيعُ الهَوَى فِيمَا يُنَافِيهِ رُشْدُهُ
٢٧٥	إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ عَقْلٌ يَقُودُهُ * فَيُوشِكُ أَنْ يَلْقَى حُسَامًا يَقْدُهُ
	قافية الياء
١٠٩	لَهُ صِحَابٌ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ * تَتَّقُلُ عَنْهُ نَبَرَاتِ الصَّدى
١١٧	فَتَرَابُهُ نَفْسُ العَبِيرِ، وَنَبْتُهُ * سَرَقَ الحَرِيرِ، وَمَاؤُهُ فَلَاقُ الضُّحَى
١٠٤	فَلَلَهُ كَمْ مَنْ صَبُوءٌ كَانَ لِي بِهَا * رَوَّاحٌ إِلَى حُسَانَةِ الجِيدِ أَوْ مَعْدَى
٧٠	إِذَا مَا احْتَسَاها كَرِيمٌ هَدَى * وَإِنْ عَبَّ فِيهَا لِنَيْمٍ هَذَى
٩٣ ، ٩٢	وَلِي مِنْ جَنَائِي - إِنْ عَزَمْتُ - وَمِقُولِي * سِرَاجٌ وَعَضْبٌ، ذَا يُضِيءُ، وَذَا يَفْرِي
١٤ ، ١	وَأَخْلَصْتُ لِلرَّحْمَنِ فِيمَا نَوَيْتُهُ * فَعَامِنِي بِاللُّطْفِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي
١٩٢	مَا لِلنِّسَائِمِ بَلِيَّةٌ أَذْيَالُهُ؟ * أَتْرَاهَا مَرَّ عَلَيَّ جَدَاوِلِ أَدْمُعِي
٥٨	حَقِيقَتُ لَهُ بِالوُدِّ مِنِّي، وَكَيْفَ لَا * أُسَاقِفُهُ فِي وُدِّهِ وَهُوَ بِي حَفِي
٢٩٠ ، ٢٨٦	وَمَا كُلُّ مَوْشَى الحَدِيثِ بِصَادِقٍ * وَلَا كُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى الوُدِّ بِالوَفِي
٨٦	وَالدَّهْرُ مَدْرَجَةٌ الخُطُوبِ، فَمَنْ يَعِشْ * يَهْرَمُ وَمَنْ يَهْرَمَ يَعِثُ فِيهِ البَلَى

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٥٤	الصيغ الصرفية في ديوان البارودي	١
٥٠	الصيغ الاشتقاقية العاملة	٢
٥١	صيغ اسم الفاعل	٣
٥٥	صيغ المبالغة	٤
٥٩	صيغ اسم المفعول	٥
٦٥	صيغ الصفة المشبهة	٦
٦٥	الصفة المشبهة من الثلاثي على وزن (فعل)	٧
٦٩	الصيغة المشبهة من الثلاثي على وزن فعل	٨
٧١	صيغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي	٩
٧٤	بعض صيغ الصفة المشبهة مشتركة مع المشتقات العامة	١٠
٧٧	صيغة التفضيل	١١
٧٩	صيغ المشتقات غير العاملة	١٢
٨٠	صيغ اسم المكان	١٣
٨٠	صيغ اسم الزمان	١٤
٨٩	صيغ اسم الآلة	١٥
٩٤	صيغ الملحق بالمشتق	١٦
٩٥	صيغ التصغير	١٧
١٠٢	الصيغ الصرفية الجامدة	١٨
١٠٣	أسماء المعاني (المصدر)	١٩
١٠٤	أنماط المصدر الميمي	٢٠
١٠٨	صيغ اسم المرّة	٢١
١١٢	أسماء المعاني (غير المصدر)	٢٢
١٢١	أسماء الأعيان	٢٣

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
٢٤	الضمائر	١٣٢
٢٥	الظروف	١٤٦
٢٦	الظروف غير المتصرفة	١٤٦
٢٧	الظروف المتصرفة	١٤٩
٢٨	أنماط الجملة الاسمية	١٥٧
٢٩	أنماط الجملة الاسمية الأساسية	١٥٩
٣٠	أنماط المبتدأ	١٥٩
٣١	أنماط الخبر	١٦٠
٣٢	أنماط تقديم المبتدأ	١٦٢
٣٣	أنماط تأخير الخبر	١٦٣
٣٤	أنماط الخبر المفرد	١٦٤
٣٥	أنماط الخبر الجملة	١٧٨
٣٦	مواضع تقديم الخبر	١٩٥
٣٧	أنماط حذف الخبر	٢٠٦
٣٨	حذف المبتدأ من الخبر المخصوص بـ (نَعَمْ وَبِئْسَ)	٢١٣
٣٩	أنماط الجملة الاسمية المنسوخة	٢٢٤
٤٠	أنماط الجملة الاسمية الموسعة المصدرة بالنواسخ	٢٢٥
٤١	أنماط كان وأخواتها	٢٢٨
٤٢	أنماط أسماء أخوات كان العاملات بلا شرط	٢٢٩
٤٣	أنماط خبر كان وأخواتها المفرد	٢٣٠
٤٤	أنماط الخبر الجملة للأفعال العاملة بدون شرط	٢٤٣
٤٥	ورود الخبر المتعدد لكان وأخواتها العاملات بلا شرط	٢٤٩
٤٦	أنماط أسماء للأفعال العاملة بشرط	٢٥٥
٤٧	أنماط الخبر لأخوات كان العاملات بشرط	٢٥٥

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٦٨	أنماط أفعال المقاربة	٤٨
٢٦٨	أنماط أسماء افعال المقاربة	٤٩
٢٦٩	أفعال المقاربة	٥٠
٢٧٠	أنماط كاد المثبتة والمنفية المتصرفة	٥١
٢٧٣	أنماط أو شك	٥٢
٢٧٧	أنماط خبر عسى	٥٣
٢٨٤	ورود الحروف العاملة عمل ليس	٥٤
٢٨٥	أنماط أسماء الحروف العاملة عمل ليس	٥٥
٢٨٥	أنماط أخبار الحروف العاملة عمل ليس	٥٦
٢٩٩	أنماط إنّ وأخواتها	٥٧
٣٠٠	أنماط أسماء إنّ وأخواتها	٥٨
٣٠٠	أنماط أخبار إنّ وأخواتها	٥٩
٣٢٣	أنماط اسم لا النافية للجنس	٦٠
٣٢٣	أنماط خبر لا النافية للجنس	٦١

فهرس المصادر والمراجع

الرقم	أولاً : المراجع بالعربية
-١	أثر عناصر الظاهر للجملة في التفسير الدلالي [من خلال القراءات القرآنية] تأليف : د. بكرى محمد الحاج ، أم درمان ، دار جامعة أم درمان الإسلامية (١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م) .
-٢	ارتشاف الضرب من لسان العرب - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان القرناطي الأندلسي ، ت٧٤٥هـ ، تحقيق رجب عثمان محمد : راجعه د. رمضان عبد التواب ، ط١ ، القاهرة مكتبة الخانجي (١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م) .
-٣	أسرار العربية أبو البركات ابن الأنباري ، تحقيق : محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م .
-٤	أسس علم اللغة : ماريوباي ، ترجمة أحمد مختار عمر - منشورات جامعة طرابلس ١٩٧٣م ، ط٢- القاهرة - عالم الكتب ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .
-٥	الأشباه والنظائر في النحو : للسيوطي (جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ ط١ - تحقيق عبدالعال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م
-٦	الاشتقاق : د. عبدالله أمين ، ط٢ ، القاهرة مكتبة الخانجي ١٤٢٠هـ ، ٢٠٠٠م .
-٧	الأصول في النحو ، أبو البركات محمد بن سهل بن السراج البغدادي المتوفي سنة ٣١٦هـ ، تحقيق د. عبدالرحمن الفتلي مؤسسة الرسالة : ط٤ ١٤٢٠هـ أيلول ١٩٩٩م .
-٨	أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، نايف خرما ، سلسلة عالم المعرفة ، سبتمبر - أيلول ١٩٧٨م .

٩-	الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - خير الدين الزركلي ، ط١٠ بيروت دار العلم للملايين ، ١٩٩٢م .
١٠-	الأعلام من الأدباء والشعراء : محمود سامي البارودي إمام الشعراء في العصر الحديث : الشيخ كامل محمد محمد عويضة ط١ ، بيروت دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .
١١-	أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، د. فاضل مصطفى الساقي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م .
١٢-	الألسنية (علم اللغة الحديث) قراءات تمهيدية : د: ميشال زكريا ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
١٣-	الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ابن الأنباري ٥١٣-٥٧٧هـ ، ومعه كتاب الإنصاف من الأنصاف - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م .
١٤-	التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية ، د. محمود عكاشة ط١ ، دار النشر للجامعات مصر ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م .
١٥-	تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر جرجي زيدان ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت .
١٦-	التراكيب اللغوية د. هادي نهر ، دار مكتبة اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م .
١٧-	ترتيب القاموس المحيط - طاهر أحمد الزاوي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٧٩ .
١٨-	تصريف الأسماء ، محمد الطنطاوي ، القاهرة [د.ن] ، [١٩] .
١٩-	التطبيق الصرفي ، د. عبده الراجحي ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

٢٠-	التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، د. رمضان عبدالتواب ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
٢١-	التعريف بعلم اللغة ، د. ديفيد كريستال : ترجمة د. حلمي خليل ، ط١ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م .
٢٢-	توجيه اللُّمَع : العلامة أحمد بن الحسين بن الخباز ، على شرح كتاب اللمع لابن جني : تحقيق د. فايز زكي محمد دبار ط١ القاهرة - دار السلام للطباعة والنشر ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
٢٣-	توضيح الصرف د. عبدالعزيز محمد فاخر ، طبعة جديدة ومنقحة ، مطبعة السعادة .
٢٤-	الجملة العربية دراسة لغوية نحوية : محمد إبراهيم عبادة ، منشأة المعارف الإسكندرية .
٢٥-	الجملة الفعلية ، علي أبو المكارم ، مصر مكتبة الشباب .
٢٦-	الجنبي الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي ، تحقيق : د/ فخر الدين قباوه ، محمد كريم فاضل ، منشورات محمد علي بيضون ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٢م .
٢٧-	حاشية الدسوقي : العالم العلامة الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الأعراب للإمام جمال الدين عبدالله بن يوسف ابن أحمد ابن هشام الأنصاري ، مكتبة مطبعة الشهيد الحسين .
٢٨-	حاشية الصبَّان الشيخ محمد بن علي الصبَّان الشافعي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ ، على شرح الأشموني الشيخ علي بن محمد عيسى الأشموني المتوفى سنة ٩١٨هـ ، على ألفية بن مالك ضبطه وصححه وخرج شواهد إبراهيم شمس الدين ، منشورات محمد علي بيضون ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
٢٩-	الخلاصة النحوية ، د. تمام حسان ، ط١ ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٣٠-	دراسات في اللغة ، .د. صبحي الصالح ، ط١، بيروت ، لبنان ، دار العلم للملايين ١٩٨٦م .
٣١-	دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي المقارن ، د. صلاح الدين صالح حسين ، ط١ ، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٣٢-	دراسات لسانية تطبيقية ، د. مازن الوعر ط١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٨٩م .
٣٣-	دلالة الألفاظ د. إبراهيم أنيس ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦م .
٣٤-	دور الكلمة في اللغة : ستيفن أولمان ترجمة د. كمال محمد بشر ط١٢ ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٥-	ديوان رئيس الوزراء محمود سامي البارودي ، تحقيق : علي عبدالمقصود عبدالرحيم ، ط٢ ، بيروت ، دار الجيل (٢٠٠٢م) .
٣٦-	رصف المباني في شرح حروف المعاني ، أحمد بن عبدالنور المالقي ، ٧٠٢هـ تحقيق أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
٣٧-	شذى العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، لبنان .
٣٨-	شرح التحفة الوردية ، أبو حفص زيد الدين أبو حفص عمر بن مظفر ابن عمرو بن الوردي تحقيق عبدالله علي الشلال ، مكتبة المرشد ، الرياض ، ١٤٠٩ - ١٩٨٩م .
٣٩-	شرح التسهيل لابن عقيل المساعد على تسهيل الفوائد ، للإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل علي كتاب التسهيل لابن مالك ، تحقيق وتعليق ، د. محمد كامل بركات .

<p>٤٠- شرح التصريح على التوضيح أو تصريح بمضمون التوضيح في النحو : شرح الشيخ خالد بن عبدالله بن الأزهرى المتوفى سنة ٩٠٥هـ — على أوضح المسالك إلى الفقيه بن مالك للإمام جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، تحقيق : محمد باسل : السُّود ط ١ ، بيروت لبنان ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م .</p>	<p>-٤٠</p>
<p>٤١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م .</p>	<p>-٤١</p>
<p>٤٢- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني ٦٩٨ - ٧٦٩هـ، ومعه منتخب ما قيل في شرح ابن عقيل تأليف يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر ١٤١٤ - ١٩٩٤م .</p>	<p>-٤٢</p>
<p>٤٣- شرح شذور الذهب ، جمال الدين عبدالله بن هشام الأنصاري بتحقيق شرح شذور الذهب ورحلة السرور إلى إعراب شواهد الشذور ، تأليف بركات يوسف هبّود ، مراجعة وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي ، ط٢ ، دار الفكر (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)</p>	<p>-٤٣</p>
<p>٤٤- شرح عيون الإعراب للإمام أبو الحسن بن فضال المجاشعي ، المتوفى سنة ٤٧٩هـ تحقيق : حنا جميل حداد - ط ١ ، مكتبة المنار ٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .</p>	<p>-٤٤</p>
<p>٤٥- شرح قطر الندى وبل الصدى - أبو جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري ٧٠٨-٧٦١هـ ، تحقيق محمد بن خير طعمة حلبي - ط ٢ ، بيروت دار المعرفة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .</p>	<p>-٤٥</p>
<p>٤٦- شرح المفصل - ابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش توفي ٦٢٣ هـ - إدارة الطباعة المنيرية بمصر - قدم ووضع هوامشه وفهارسه د. أميل بديع يعقوب منشورات محمد بن علي بيضون ، بيروت، دار الكتب العلمية .</p>	<p>-٤٦</p>

٤٧-	شوقي شاعر العصر الحديث : شوقي ضيف ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، (١٩٥٣م) .
٤٨-	الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، للعلامة الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، اللغوي ، تحقيق د. عمر فاروق الطباع ، ط١ ، بيروت ، مكتبة المعارف ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
٤٩-	الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ن ٣٩٣هـ ، تحقيق د. أميل بديع يعقوب د. محمد نبيل طريفي ، ط١ ، بيروت ، لبنان ، منشورات محمد علي ، دار الكتب العلمية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩ م .
٥٠-	الصرف الوافي ، دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية د، هادي نهر مطبعة الـروز نار ١٩٩٨م ،
٥١-	الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها ، د. محمد سعود المعيني ، جامعة النصر .
٥٢-	ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية د. محمود سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ١٩٨٥ م .
٥٣-	العربية وعلم اللغة البنيوي ، دراسة في الفكر العربي د. حلمي خليل ، دار المعرفة الجامعية .
٥٤-	العلم الخفاق من علم الاشتقاق : السيد الإمام أبو الطيب بن أبي أحمد بن أبي الحسن الحسين البخاري القنوجي محمد صديق حسن خان - رحمه الله - تحقيق : نذير محمد مكتبي ط ١ ، دار البصائر - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
٥٥-	علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل ، د. صبري المتولي ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢م .

٥٦-	علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربي ، د. محمود السعران ، دار الفكر العربي القاهرة .
٥٧-	عمالقة ورواد : أنور حجازي ، الدار القومية للطباعة والنشر .
٥٨-	في الأدب الحديث ، عمر الدسوقي ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٠هـ — ، ٢٠٠٠م .
٥٩-	في بناء الجملة العربية ، د. محمد حماسة ، ط١ ، دار الفكر ، الكويت ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م .
٦٠-	في التحليل اللغوي منهج وصفي وتحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي ، والنفي وأسلوب الاستفهام : تأليف د. خليل أحمد عمايرة ، ط١ ، مكتبة المنار ، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م .
٦١-	في علم اللغة العام ، الأصوات العربية ، د. كمال محمد بشر ، مكتبة الشباب بالمنيرة .
٦٢-	في النحو العربي نقد وتوجيه ، مهدي المخزومي ، ط١ ، بيروت ، صيدا، المكتبة العصرية .
٦٣-	في نحو اللغة وتراكيبها ، د. خليل أحمد عمايرة ، ط١ ، عالم المعرفة ، ١٩٨٤م .
٦٤-	الكافية في النحو ، شرح الاسترأبادي : جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ — ، ١٩٨٥م .
٦٥-	الكامل في النحو والصرف والإعراب ، أحمد قبّش ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ، دار الجيل ١٣٩٩هـ ، — ١٩٧٩م .
٦٦-	الكتاب ، أبويشر عمرو بن عثمان بن قنير ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، طبعة بولاق .
٦٧-	كتاب الجمل في النحو ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د. فخر الدين قباوه ط١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .

٦٨-	كتاب الجمل في النحو ، و القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي ، حققه علي توفيق الحمد ، ٢ ، مؤسسة الرسالة ، دارلأمل ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
٦٩-	كتاب العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م .
٧٠-	الكتاب المعاصرون أضواء على حياتهم ، أنور الجندي ، مطبعة الرسالة.
٧١-	الكلمة دراسة لغوية ومعجمية ، د. حلمي خليل دار المعرفة الجامعية ، ط١ ، الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٨م .
٧٢-	لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي ، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر .
٧٣-	اللغة العربية معناها ومبناها ، د. تمام حسان ، ط٢ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩م.
٧٤-	اللُّمَع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني تحقيق سميع أبو معلي ، دار مجدلاوي للنشر ، ١٩٨٨م.
٧٥-	المحيط في أصوات اللغة ونحوها وصرفها ، محمد الأنطاكي ، ط٣ ، بيروت ، دار الشرق العربي .
٧٦-	مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، بيروت ، دار الكتب العربية .
٧٧-	مختارات من الأدب العربي الحديث ، نثره وشعره ، دراسة تطبيقية ، د. حلمي عبدالهادي ومصطفى محمد الفار ، ط١ ، دار القدس للنشر والتوزيع ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
٧٨-	مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، د. محمود أحمد نحلة ، ط١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٨٨م .
٧٩-	مدخل إلى علم اللغة : د. محمد حسن عبدالعزيز ، القاهرة ، مكتبة الشباب ١٩٩٢م .

٨٠-	مدخل إلى علم اللغة ، د. محمد علي الخولي ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، طبعة عام ٢٠٠٠م .
٨١-	مدخل إلى علم اللغة ، د. محمود فهمي حجازي ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١م .
٨٢-	المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للعلامة جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك ، محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، ط٣ ، دار التراث .
٨٣-	المسائل العسكرية ، أبو علي الفارسي ، تحقيق محمد الشاطر أحمد ، ط١ ، مطبعة المدني ، المؤسسة السعودية ، بمصر ١٤١٣هـ - ١٩٨٢م .
٨٤-	المصباح المنير ، أحمد بن محمد الفيومي ، ط١ ، المكتبة العربية ، بيروت ، لبنان .
٨٥-	معجم الأوزان الصرفية ، د. أميل بديع يعقوب ، ط١ ، عالم الكتب ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣م .
٨٦-	معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ ، تحقيق محمد علي النجار ، ط٣ ، الدار المصرية للتأليف ، عالم الكتب ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .
٨٧-	معجم القاموس المحيط - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي .
٨٨-	معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة) العلامة ، الشيخ أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٧٨هـ ، ١٩٥٩م .
٨٩-	معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي القزويني ، ت ، ٣٩٥هـ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، ط١ ، بيروت ، دار الجيل ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ،
٩٠-	المعجم الوسيط : د. إبراهيم أنيس ، ود. عبدالحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، ومحمد خلف الله أحمد ، ط٢ .
٩١-	المغني في علم الصرف ، د. عبد الحميد مصطفى السيد ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨ .

٩٢-	مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، صيدا ، بيروت ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١ .
٩٣-	المفصل في علم اللغة ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، المتوفى سنة ٥٣٨هـ ، وبذيله كتاب المفصل في شرح أبيات المفصل للسيد محمد بدر الدين أبي فراي النعساني الحلبي ، تحقيق محمد عز الدين السعيدي ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠ .
٩٤-	المقتضب ، للمبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ٢١٠هـ — - ٢٨٥هـ . تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٨٨هـ .
٩٥-	الممتع في التصريف ، لابن عصفور الأشبيلي ، تحقيق : د. فخر الدين قباوه ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٩٦-	من أسرار اللغة د. إبراهيم أنيس ، ط ٧ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٥م .
٩٧-	المنصف في التصريف : أبو عثان المازني أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، ط ١ ، القاهرة - مطبعة البابي الحلبي ١٣٧٣هـ .
٩٨-	المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د. عبدالصبور شاهين ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
٩٩-	موسوعة الحروف في اللغة العربية ، د. أميل بديع يعقوب ، ط ٢ بيروت دار الجيل ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
١٠٠-	موسوعة النحو والصرف والإعراب ، د. أميل بديع يعقوب ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٨م .
١٠١-	النحو الجامع : محمد أحمد قاسم ، ط ١ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
١٠٢-	نحو نظرية لسانية عربية لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية د. مازن الوعر ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٩٨٧ .

نحو وعي لغوي ، مازن المبارك ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .	١٠٣-
نزهة الطرف في علم الصرف أحمد بن محمد الميداني ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م .	١٠٤-
نظرية النحو العربي ، د. نهاد الموسوي ، ط١ ، عمان الأردن ، دار الفرسي ، ٢٠٠٠م .	١٠٥-
نعوم تشومسكي : جون لوينز ترجمة د. بابكر عمر عبدالمجد ، مراجعة بروفيسور عبد الهادي محمد عمر تميم ، المعهد الإسلامي للترجمة ، الخرطوم ، ١٩٩٧م .	١٠٦-
همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين الغساني ، تحقيق وشرح عبدالعال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، بيروت ، ١٤٩٥- ١٩٧٥م .	١٠٧-
ثانياً : المراجع الإنجليزية :	
Bloomfield Leonard : language : George Allen & Unwin . London 1950 .	١٠٨-
Chomsky , N : topics in the theory of generative grammar, Mouton, the Hague , paris , 1969 .	١٠٩-
Harris , Zellig . structural linguistics phoenix books , the university of Chicago press , 1969 .	١١٠-
Roberts, paul : English syntax : grammar introduction to transformational grammar , Harcourt Brace & world , Inc , 1964	١١١-

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الاستهلال	-١
ب	شكر وتقدير	-٢
٦ - ١	مقدمة	-٣
٤٢ - ٧	الفصل الأول : الإطار النظري	-٤
١٥ - ٨	المبحث الأول : التعريف بالبارودي وشعره	-٥
١٢ - ٩	أولاً : حياته	-٦
١٢	ثانياً : ثقافته	-٧
١٤ - ١٢	ثالثاً : شعره	-٨
١٥	رابعاً : وفاته	-٩
٢٢ - ١٦	المبحث الثاني : مفهوم الصيغ الصرفية	-١٠
١٧	أولاً : التعريف بالمورفيم عند اللغويين	-١١
١٨	ثانياً : الكلمة و المورفيم	-١٢
٢١ - ١٨	ثالثاً : اتجاهات تصنيف الصيغ الصرفية	-١٣
٣٣ - ٢٢	المبحث الثالث : مفهوم الجملة	-١٤
٢٦ - ٢٣	أولاً : الجملة عند القدماء	-١٥
٢٣	- لغة اصطلاحاً	-١٦
٢٦ - ٢٥	- تسمية الجملة عند القدماء	-١٧
٢٦	- تقسيم القدماء للجملة	-١٨
٣٤ - ٢٧	ثانياً : الجملة عند المحدثين	-١٩
٣١	- أنواع الجمل .	-٢٠
٣٤ - ٣٢	- بناء الجملة	-٢١
٤٢ - ٣٤	المبحث الرابع : نموذج التحليل اللغوي المتبع في الدراسة	-٢٢

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
١٥٥ - ٤٣	الفصل الثاني : الصيغ الصرفية في شعر البارودي .	-٢٣
٩٨ - ٤٤	المبحث الأول : الصيغ الصرفية المشتقة	-٢٤
٤٩ - ٤٦	المطلب الأول : مفهوم الاشتقاق وأقسامه	-٢٥
٤٧ - ٤٦	- تعريفه وبيان الأصل .	-٢٦
٤٩ - ٤٨	- أقسام الاشتقاق .	-٢٧
٧٨ - ٥٠	المطلب الثاني : المشتقات العاملة :	-٢٨
٧٤ - ٥٠	أولاً : اسم الفاعل .	-٢٩
٥٩ - ٥٥	ثانياً : صيغ المبالغة .	-٣٠
٦٣ - ٥٩	ثالثاً : اسم المفعول .	-٣١
٧٦ - ٦٣	رابعاً : الصفة المشبهة .	-٣٢
٧٨ - ٧٦	خامساً : اسم التفضيل	-٣٣
٩٣ - ٧٩	المطلب الثالث : المشتقات غير العاملة :	-٣٤
٨٩ - ٧٩	أولاً : أسماء الزمان والمكان .	-٣٥
٩٣ - ٨٩	ثانياً : اسم الآلة .	-٣٦
٩٨ - ٩٤	المطلب الرابع : الملحق بالمشتق :	-٣٧
٩٦ - ٩٤	أولاً : التصغير .	-٣٨
٩٨ - ٩٦	ثانياً : النسب .	-٣٩
١٥٥ - ٩٩	المبحث الثاني : الصيغ الصرفية الجامدة :	-٤٠
١٠٢ - ١٠٠	المطلب الأول : مفهوم الجامد .	-٤١
١١١ - ١٠٣	المطلب الثاني : أسماء المعاني (المصدر) :	-٤٢
١٠٧ - ١٠٣	أولاً : المصدر الميمي	-٤٣
١٠٧	ثانياً : المصدر الصناعي	-٤٤

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
١١٠ - ١٠٨	ثالثاً : اسم المرة	-٤٥
١١١ - ١١٠	رابعاً : اسم الهيئة	-٤٦
١٢٠ - ١١٢	المطلب الثالث : أسماء المعاني (غير المصدر):	-٤٧
١١٤ - ١١٢	أولاً : أسماء الأجناس غير المحسوسة .	-٤٨
١١٩ - ١١٤	ثانياً : أسماء الأزمنة .	-٤٩
١٢٠ - ١١٩	ثالثاً : أسماء العدد .	-٥٠
١٣٠ - ١٢١	المطلب الرابع : أسماء الأعيان	-٥١
١٢٦ - ١٢١	أولاً : أسماء الذات المحسوسة .	-٥٢
١٢٨ - ١٢٦	ثانياً : الأعيان من الأقارب	-٥٣
١٣٠ - ١٢٨	ثالثاً : أسماء الأعيان من الأمكنة والبلدان	-٥٤
١٤٣ - ١٣١	المطلب الخامس : الضمائر :	-٥٥
١٣٤ - ١٣٢	أولاً : ضمائر التكلم والخطاب	-٥٦
١٣٦ - ١٣٤	ثانياً : الضمائر الشخصية	-٥٧
١٣٨ - ١٣٦	ثالثاً : ضمائر الموصول	-٥٨
١٤٣ - ١٣٩	رابعاً : ضمائر الإشارة	-٥٩
١٤٢ - ١٣٩	- الإشارة العامة	-٦٠
١٤٣	- الإشارة للمكان .	-٦١
١٥٥ - ١٤٤	المطلب السادس : الظروف :	-٦٢
١٤٥ - ١٤٤	- تعريف الظرف	-٦٣
١٤٩ - ١٤٦	أولاً : الظروف غير المتصرفة	-٦٤
١٤٨ - ١٤٦	- الظروف الزمانية	-٦٥
١٤٩ - ١٤٨	- الظروف المكانية	-٦٦

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
١٥٥ - ١٤٩	ثانياً : الظروف المتصرفية :	-٦٧
١٥٢ - ١٥٠	- الظروف الزمانية	-٦٨
١٥٥ - ١٥٢	- الظروف المكانية	-٦٩
٢٢٢ - ١٥٦	الفصل الثالث : أنماط الجملة الاسمية الأساسية المكونة من مبتدأ وخبر:	-٧٠
١٩٣ - ١٦٣	المبحث الأول: تقديم المبتدأ وتأخير الخبر	-٧١
١٧٧ - ١٦٤	المطلب الأول: أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة .	-٧٢
١٨٦ - ١٧٨	المطلب الثاني : الخبر فعل له ضمير مستتر	-٧٣
١٩١ - ١٨٧	المطلب الثالث : الحصر بإنّما وإلّا .	-٧٤
١٩٣ - ١٩٢	المطلب الرابع : الاستفهام من أسماء الصدارة .	-٧٥
٢٠٤ - ١٩٤	المبحث الثاني : تقديم الخبر على المبتدأ	-٧٦
٢٠١ - ١٩٦	المطلب لأول المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .	-٧٧
١٩٩ - ١٩٦	أولاً : الخبر جار ومجرور	-٧٨
٢٠١ - ١٩٩	ثانياً : الخبر ظرف .	-٧٩
٢٠٤ - ٢٠٢	المطلب الثاني : الخبر له صدر الكلام : الاستفهام .	-٨٠
٢١١ - ٢٠٥	المبحث الثالث : حذف الخبر :	-٨١
٢٠٩ - ٢٠٧	المطلب الأول : الخبر لمبتدأ بعد لولا	-٨٢
٢١١ - ٢١٠	المطلب الثاني : المبتدأ نص في اليمين .	-٨٣
٢١٨ - ٢١٢	المبحث الرابع : حذف المبتدأ :	-٨٤
٢١٦ - ٢١٤	المطلب الأول: المبتدأ المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (نِعْمَ)	-٨٥
٢١٨ - ٢١٧	المطلب الثاني: المبتدأ المحذوف إذا كان الخبر مخصوصاً بـ (بئس)	-٨٦
٢٢٢ - ٢١٩	المبحث الخامس : تعدد الخبر	-٨٧

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
٢٢٣ - ٣٣٠	الفصل الرابع : أنماط الجملة الاسمية الموسعة :	-٨٨
٢٢٦ - ٢٨٢	المبحث الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بالأفعال	-٨٩
٢٢٧ - ٢٦٥	المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بكان وأخواتها .	-٩٠
٢٢٧ - ٢٥٤	أولاً : أخوات كان العاملات بلا شرط	-٩١
٢٢٩ - ٢٤٢	١- أنماط الخبر المفرد	-٩٢
٢٣٠ - ٢٣٧	أ - تبديل الفعل الناقص ويليه الاسم ثم الخبر	-٩٣
٢٣٨ - ٢٤١	ب - تبديل الفعل الناقص ويليه الخبر ثم الاسم	-٩٤
٢٤١ - ٢٤٢	ج - الخبر ويليه الفعل الناقص ثم الاسم	-٩٥
٢٤٣ - ٢٤٦	٢- الخبر الجملة	-٩٦
٢٤٦ - ٢٤٩	٣- الخبر شبه الجملة	-٩٧
٢٤٩ - ٢٥٤	٤- الخبر المتعدد	-٩٨
٢٥٤ - ٢٦٥	ثانياً : أخوات كان العاملات بشرط .	-٩٩
٢٥٦ - ٢٦٠	١ - الخبر المفرد	-١٠٠
٢٦٠ - ٢٦١	٢ - الخبر جملة فعلية	-١٠١
٢٦٢ - ٢٦٥	٣ - الخبر شبه جملة	-١٠٢
٢٦٦ - ٢٨٢	المطلب الثاني : أفعال المقاربة :	-١٠٣
٢٦٩ - ٢٧٦	أولاً : أفعال المقاربة	-١٠٤
٢٦٩ - ٢٧٣	١- كاد	-١٠٥
٢٧٣ - ٢٧٦	٢- أوشك	-١٠٦
٢٧٤ - ٢٧٥	- أوشك غير المتصرف	-١٠٧
٢٧٥ - ٢٧٦	- أوشك المتصرف	-١٠٨
٢٧٨ - ٢٨٠	ثانياً : أفعال الرجاء	-١٠٩

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
٢٧٨ - ٢٧٩	- خبر (عسى) فعل مضارع متجرّد من (أن)	-١١٠
٢٧٩ - ٢٨٠	- خبر (عسى) اقترن فيه الفعل المضارع بأن المصدرية	-١١١
٢٨١ - ٢٨٢	ثالثاً : أفعال الشروع	-١١٢
٢٨٣ - ٣٣٠	المبحث الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف :	-١١٣
٢٨٥ - ٢٩٧	المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة بالحروف العاملة عمل ليس :	-١١٤
٢٨٥ - ٢٨٩	أولاً : ما .	-١١٥
٢٩٠ - ٢٩٥	ثانياً : لا	-١١٦
٢٩٦ - ٢٩٧	ثالثاً : لات	-١١٧
٢٩٨ - ٣٢٠	المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة بإن وأخواتها :	-١١٨
٣٠٠ - ٣٠٥	أولاً : إن	-١١٩
٣٠٦ - ٣٠٨	ثانياً : أن	-١٢٠
٣٠٨ - ٣١٣	ثالثاً : كأن	-١٢١
٣١٣ - ٣١٦	رابعاً : لكن	-١٢٢
٣١٦ - ٣١٨	خامساً : ليت	-١٢٣
٣١٨ - ٣٢٠	سادساً : لعل	-١٢٤
٣٢١ - ٣٣٠	المطلب الثالث : الجملة الاسمية المنسوخة بـ (لا) التي لنفي الجنس :	-١٢٥
٣٣١ - ٣٣٣	الخاتمة	-١٢٦
٣٣٤	مستخلص البحث	-١٢٧
٣٣٥	Abstract	-١٢٨
٣٣٦ - ٣٣٧	ملحق	-١٢٩